

٤٧

السَّيْلُ

في الصحافة العربية

في
القرن العشرين

١٩٧٩-١٩٧٠

(٤٧)

اليمن

في الصحافة العربية

في القرن العشرين

١٩٧٩ - ١٩٧٠

المجلد الثالث

(عداد)

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ ش ٩ ب المعادي - ٣٨٠٢٠٣٣



فهرس/ قصاصات الصحف

المواضع	الدولة	المصدر	تاريخ النشر	رقم الصفحة
الموضوع : اليمن العنوان المواضع	اليمن	السياسة الدولية	73-01-01	1
اتحاد رئيس كراخ حرب الجمهورية العربية اليمنية اليمن الموضوع الفرعي : اليمن 1973 (المجلد الثالث)	اليمن	السياسة الدولية	73-01-01	2
اتحاد محسن اليمنى رئيس وزراء اليمن الشمالية ان مدينة تعاليق لواقعة على الحدود اليمن الموضوع الفرعي : اليمن 1973 (المجلد الثالث)	اليمن	السياسة الدولية	73-01-01	3
الجمهورية العربية اليمنية : تكتلت جمهوريتا اليمن الشمالية والجنوبية اليمن الموضوع الفرعي : اليمن 1973 (المجلد الثالث)	اليمن	السياسة الدولية	73-01-01	4
الحكومة اليمنية الجديدة تؤدي اليمن اليمن الموضوع الفرعي : اليمن 1973 (المجلد الثالث)	اليمن	السياسة الدولية	73-01-01	5
الوحدة بعد الحرب بين صنعاء وعدن اليمن الموضوع الفرعي : اليمن 1973 (المجلد الثالث)	اليمن	السياسة الدولية	73-01-01	11
اليمن - يمن يهتاف على موحد اليمن الموضوع الفرعي : اليمن 1973 (المجلد الثالث)	اليمن	السياسة الدولية	73-01-01	12
اليمن الجنوبي والتقسيم الراديكالية في ظل القبالية اليمن الموضوع الفرعي : اليمن 1973 (المجلد الثالث)	اليمن	السياسة الدولية	73-01-01	30
حجاة لدة فوق قمة جبل اليمن الموضوع الفرعي : اليمن 1973 (المجلد الثالث)	اليمن	السياسة الدولية	73-01-01	50
اجتماع ابو حمد بوزير خارجية اليمن الشمالية اليمن الموضوع الفرعي : اليمن 1973 (المجلد الثالث)	اليمن	السياسة الدولية	73-01-14	51
اكتشاف مخاض اسلحة صينية في صنعاء اليمن الموضوع الفرعي : اليمن 1973 (المجلد الثالث)	اليمن	السياسة الدولية	73-01-14	52
وحدة اليمن على الطريق الطويل اليمن الموضوع الفرعي : اليمن 1973 (المجلد الثالث)	اليمن	السياسة الدولية	73-01-17	

فهرس/ قصاصات الصحف

57	73-01-19	الاخبار	كيف تقوم الوحدة .. بعد واقف لطلاق النار ؟ اسماعيل النقيب اليمن الموضوع الفرعي : اليمن 1973 (المجلد الثالث)
60	73-01-22	الاهرام	اتفاق دولتي اليمنيوحة امين الجامعة العربية اليمن الموضوع الفرعي : اليمن 1973 (المجلد الثالث)
61	73-02-01	قطيعة	الاشتراكية الوطنية : طريق الخلاص من التخلف والقبلية والامبريالية اليمن الموضوع الفرعي : اليمن 1973 (المجلد الثالث)
75	73-02-01	قطيعة	السياسة الخارجية والمسافة القومية - وحدة اليمن - اتجاه ضد الاستعمار والرجعية اليمن الموضوع الفرعي : اليمن 1973 (المجلد الثالث)
79	73-02-01	الطلبة	اليمن الديمقراطي متداخل اليمن الديمقراطي اليمن الموضوع الفرعي : اليمن 1973 (المجلد الثالث)
83	73-02-01	الطلبة	فضليها للتنمية ومشكلات التقدم الاقتصادي اليمن الموضوع الفرعي : اليمن 1973 (المجلد الثالث)
87	73-02-04	الثورة	مثلث الارياني يصل عدن اليمن الموضوع الفرعي : اليمن 1973 (المجلد الثالث)
88	73-02-14	الانوار	بدء عملية تبادل الاسرى بين شطري اليمن اليمن الموضوع الفرعي : اليمن 1973 (المجلد الثالث)
89	73-02-15	الصباح	مهموم البوتلريا ا اليمن الموضوع الفرعي : اليمن 1973 (المجلد الثالث)
90	73-02-15	الصباح	مهموم البوتلريا ا اليمن الموضوع الفرعي : اليمن 1973 (المجلد الثالث)
93	73-02-22	الثورة	عشيقين : العراق واليمن الديمقراطي في خلق تضامني واحد اليمن الموضوع الفرعي : اليمن 1973 (المجلد الثالث)
94	73-02-23	السياسة	تعاون عسكري بين السعودية واليمن الشمالي اليمن الموضوع الفرعي : اليمن 1973 (المجلد الثالث)
95	73-02-25	المحرر	اتصال جيللاط يصل عدن على رأس وفد من الحزب التقدمي الاشتراكي اليمن الموضوع الفرعي : اليمن 1973 (المجلد الثالث)

فهرس / قصاصات للصحف

العدد	التاريخ	البلد	الموضوع
96	73-03-15	اليمن	تفتيش مبنى في باب المندب الموضوع الفرعي : اليمن 1973 (المجلد الثالث)
97	73-03-15	اليمن	لماذا استكروا على هذه الجريمة الجديدة ممنوح رضا الموضوع الفرعي : اليمن 1973 (المجلد الثالث)
100	73-03-15	اليمن	مؤتمر عاجل للدول العربية لمطالبة على البحر الاحمر اليمن الموضوع الفرعي : اليمن 1973 (المجلد الثالث)
102	73-03-17	اليمن	اليمن يطلب اذاعة عربية للجزر مريم رومان الموضوع الفرعي : اليمن 1973 (المجلد الثالث)
103	73-03-17	اليمن	اسريكا ساعدت اسرائيل في لاحتلال جزر البحر الاحمر اليمن الموضوع الفرعي : اليمن 1973 (المجلد الثالث)
105	73-03-17	اليمن	حفاظا الصراع في البحر الاحمر صلاح الدين حافظ الموضوع الفرعي : اليمن 1973 (المجلد الثالث)
108	73-03-17	اليمن	حكومتنا سلعاء وحن وكالات الانباء الموضوع الفرعي : اليمن 1973 (المجلد الثالث)
109	73-03-19	اليمن	الدعوة لوجود بحري فعال للدول العربية في البحر الاحمر اليمن الموضوع الفرعي : اليمن 1973 (المجلد الثالث)
110	73-03-19	اليمن	صواريخ مداهما 300 خلية شريكية وكالات الانباء الموضوع الفرعي : اليمن 1973 (المجلد الثالث)
111	73-03-20	اليمن	اليمن تضبط جاسوسة تصل لخصاف اسرائيل اليمن الموضوع الفرعي : اليمن 1973 (المجلد الثالث)
112	73-03-23	اليمن	الزورق البحرية والنشاط الاسرائيلي في البحر الاحمر اليمن الموضوع الفرعي : اليمن 1973 (المجلد الثالث)
117	73-03-23	اليمن	رسالة للمدات من رئيس اليمن الديمقراطية اليمن الموضوع الفرعي : اليمن 1973 (المجلد الثالث)
118	73-03-24	اليمن	مصر .. والبحر الاحمر سماي محمود الموضوع الفرعي : اليمن 1973 (المجلد الثالث)

فهرس / قصاصات الصحف

120	73-03-30	الاحرام	السلام في اليمن .. ولقم يوشك ان ياتجر الجوى رشدين اليمن الموضوع القرعى : اليمن 1973 (المجلد الثالث)
121	73-04-01	الظلمة	جبهة وطنية بملية واحدة ؟ محمد على الشهبوى اليمن الموضوع القرعى : اليمن 1973 (المجلد الثالث)
128	73-04-10	الاحرام	اعتصام لظبة اليمن عدة ساعات في سفرة بلدهم اليمن الموضوع القرعى : اليمن 1973 (المجلد الثالث)
129	73-04-21	الاتحاد	سمو الشيخ زايد يستقبل وزير الاعلام في الجمهورية العربية السورية اليمن الموضوع القرعى : اليمن 1973 (المجلد الثالث)
132	73-04-23	الاتحاد	الوفد اليمني برئاسة وزير الاعلام يعود الى ابو ظبي بعد جولة في الامارات اليمن الموضوع القرعى : اليمن 1973 (المجلد الثالث)
134	73-05-01	الظلمة	وحدة قوى الثورة الديمقراطية سبيل الوحدة اليمنية محمد على الشهبوى اليمن الموضوع القرعى : اليمن 1973 (المجلد الثالث)
152	73-05-17	الاتحاد	الاربعاء وربع ويجمعان قريبا في نيل استعراض الخطوات التتالية لتحقيق الوحدة بين شطرى اليمن اليمن الموضوع القرعى : اليمن 1973 (المجلد الثالث)
153	73-05-31	الاتحاد	اختار الشيخ محمد على عثمان اليمن الموضوع القرعى : اليمن 1973 (المجلد الثالث)
155	73-06-02	الاحرام	1000 مختل في صنعاء اليمن الموضوع القرعى : اليمن 1973 (المجلد الثالث)
156	73-06-02	الاحرام	صنعاء ترفض وارد عدن اليمن الموضوع القرعى : اليمن 1973 (المجلد الثالث)
157	73-06-03	الصحف	صنعاء تطالب من مائل الجامعة العربية رويتز اليمن الموضوع القرعى : اليمن 1973 (المجلد الثالث)
158	73-06-11	الاتحاد	للسودان يحرب عن تلكه لتدوير العلاقات بين شطرى اليمن والف اليمن الموضوع القرعى : اليمن 1973 (المجلد الثالث)
159	73-06-11	الاتحاد	مجلس القومى في اليمن الشمالي يبحث اليوم نتائج أعمال المؤتمر والف اليمن الموضوع القرعى : اليمن 1973 (المجلد الثالث)

فهرس/ قصاصات الصحف

160	73-06-22	المحرر	لدوة المناهضة حركة 22 خريزان في الين الديمقراطية الين الموضوع الفرعي : الين 1973 (المجلد الثالث)
161	73-06-24	السيدة	حملة يمانية رسمية وشعبية ضد القواعد العسكرية والف الين الموضوع الفرعي : الين 1973 (المجلد الثالث)
162	73-06-28	الاتحاد	المحاكمة اليمنية تستلقت السبت محاكمة ثلاثة عضو المجلس الجمهوري وفرد شبكة للتخريب الين الموضوع الفرعي : الين 1973 (المجلد الثالث)
163	73-06-29	الثورة	مقتل مسؤول في الين الجنوبي الين الموضوع الفرعي : الين 1973 (المجلد الثالث)
164	73-07-01	السياسة الدولية	الجمهورية العربية اليمنية الين الموضوع الفرعي : الين 1973 (المجلد الثالث)
165	73-07-01	السياسة الدولية	الجمهورية العربية اليمنية الين الموضوع الفرعي : الين 1973 (المجلد الثالث)
166	73-07-01	الفرعي	الصليب سلوم زبال الين الموضوع الفرعي : الين 1973 (المجلد الثالث)
176	73-07-02	الثورة	معتلا رئيسي شطري الين يبحثان لتطورات الأخيرة في الين الين الموضوع الفرعي : الين 1973 (المجلد الثالث)
177	73-07-07	اخبار اليوم	تأجيل محاكمات الين الين الموضوع الفرعي : الين 1973 (المجلد الثالث)
178	73-07-14	الاعلام	مصرع ملحق عسكري يعنى الين الموضوع الفرعي : الين 1973 (المجلد الثالث)
179	73-07-16	الثورة	ممثل الجامعة العربية يصل عدن و.ا.ع الين الموضوع الفرعي : الين 1973 (المجلد الثالث)
180	73-07-28	اخبار اليوم	من يترقب في حكم الين ؟ سيد لصار الين الموضوع الفرعي : الين 1973 (المجلد الثالث)
182	73-07-30	المحرر	الصراع بين الازرقى والحجرى الين الموضوع الفرعي : الين 1973 (المجلد الثالث)

فهرس / قصاصات الصحف

186	73-08-01	الكتاب	مرفق المعلومات السياسية من قنصة بناء جبهة وطنية يمانية اليمن الموضوع الفرعي : اليمن 1973 (المجلد الثالث)
201	73-08-02	الاتحاد	الارقي يرأس لخصاصا لبحث اجراءات الوحدة اليمن الموضوع الفرعي : اليمن 1973 (المجلد الثالث)
202	73-08-06	المحرر	اتهام عناصر سعودية باغتيال محمد علي عثمان اليمن الموضوع الفرعي : اليمن 1973 (المجلد الثالث)

المصدر: السياسة الأولى

المقاصد

التاريخ: يناير ١٩٧٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية العربية اليمنية

٢ - أعلن رئيس أركان حرب الجمهورية العربية السورية أن التكامل لن يتحقق في الدولتين البليديات إلا بعد استعادة بدينة خطية الواقعة في الحدود الجنوبية للبين السورية ، والتي أسقطها عليها البين الدخراعية الشمية

أعلنت المسار العسكرية في سماء ، إن ثلثي الثالث اتسع في قوات البليدين ، لثمل مثالي

حرب وبأوية والشماء بعد أن كان محصور في شمالية

١ - شرح بمحفل باسم حاكمة عسكن
ان قوات الامن اللبنانية احتلت
جزيرة تروان بعد هجوم جوي
وبحرى ، بينما احتلت حكومة
صلماء ان هذه الجزيرة هي جزء
لايجوزا من الجمهورية العربية
البينية .

١٦ - أعلنت لجنة المصالحة العربية
دولتي اليمين تد والفتا على
وقد أطلق النار ، ومضت
قواتها بمسافة ٤ كيلو مترات
على الجانبين المحذود بين اليمين
الشمالية واليمين الجنوبية ،
وترتد دعوة لبنان للصراع
معتزلة من الجانبين اراضية
تتبعه مظاهرات وقد أطلق النار ،
وسرع الترتيبات الخاضعة
بالمسحبات قوات البلدين ،

١٤ - الجمهورية اليمن الشمالية
تواتر اليمن الديمقراطية الشعبية
يخضع مدينة تعبة الثانية
ومحاولة احتلال قرية مستباحاه
بومارزا بابي المنتخب . وقد صاد
التوتر الشديد حدود دولتي اليمن
ويؤكد لم يصرح انطلق وقد اطلق
الكل فليسا سوى ٤٤ ساعة

٢١ في وقتئذٍ الجانحين اليانين في
مباحثات المسألة بالافادة ، الى
انقل حوله الاسمى السابعة لغيره
الوعدة دون اولى اثنين ، وتبين
تصديق لوجه قصوره ، وسبع
لجان اخرى بخصمه ، وتساوي
خلاف ما في فرائض كافة الامم
في الشارون ، ثم جرى استفتاء
عام على تصديق الوعدة ، ولم
التصديق عليه من السبلات
للتصديق في الدين .

٣٨ - تم الاتفاق بين الجانبين العسكريين
والإمنية الجنوبية على مشروع
برنامج مدته خمسة ايام
التي يكون لها طابع واحد
وشعار واحد وعلامة واحدة
وراية واحدة وسفلة
شعرية واحدة وقطعة فنيّة واحدة
على ان يجري استفتاء الشعب
الجنوبي على منح الدولة
البيدة بعد عام واحد
وقد اقر الجانبان ان
يبدء العمل حسب البرنامج
السودى والسفلة ثورات البدين
من التعلق التي تم الاتفاق عليها
في السفلة العسكرية الاخرى
وهذه الاسلحة الثقيلة في سفلة
الحدود



المصدر: السياسة الدولية
القطرية

التاريخ: يناير ١٩٧٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية العربية السورية :

٢٩ : أعلن بحسن النوى رئيس وزراء
البنين الشمالية ، أن بحينة
تسليمة الواقعة على الحدود في
البنين الشمالية تتعرض منذ ٢

لنكم الضحك من بنسائه البنين
الجنوبية ، كذلك اتهمت حكومة
البنين الجنوبية (مدن) جماعة
من المارقة ، بملزم جيش البنين
الشمالية ، بقتل مجرم على
منطقة مدينة دالي بالقرب من
الحدود ، ثم خلاله احتلالهم
في المنطقة .



المصدر: السياسة الدولية
القاهرة.

التاريخ: ١٩٧٧

الجمهورية العربية اليمنية :

١٧ : اهدت جمهورية اليمن الشعبية والجنوبية على برنامج زمني لاعادة الاوضاع العسكرية بينهما الى هلالها الطبيعي قبل النزاع الاخير،

روم لکنکول! جننن مشرقین ہواں
لی متابعت تہذہ .

ثم في لجانها الأولى - ووجه
الاتصال القسري لخدمة دول
التي الشمالية والجنوبية دول
معدلات استقرت 4 إلى 5
الغالبية والديونح الإبراهيميين
الجلساء الجهورية في الجهورية
العربية اليمنية ، والسيد
رئيس مجلس الرئاسة
معمورة السبن الجهورية
السبية ، واشترك في الأحداث
الرئيس الثاني عبد الظاني .
وفى الاتصال في دولة
واحدة في مجلس الجهورية
اليمنية ، وضعتها مسجلة
والرئيس البناني تشكيل
لجنة لشركة لرفع التلزم
الأساسي للتحقيق السببي
ولوائحه ، معنية بالنظام الخاص
بالقوة الاتحاد الاشتراكي العربي
في ليبيا .



المصدر: الأنوار اللبنانية

التاريخ: ١٩٧٢/١/١٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحكومة اليمنية الجديدة تؤدي اليمين صعوبات تقترض اتفاق الوحدة وراء استقالة العيني

ولكر راديو صنعاء ان اجتماعا مشتركاً قد عقد بعد أداء اليمين بين اعضاء المجلس الجمهوري ومجلس الوزراء تحدث في مسأله القافسي الارثاني عن مهام الوزارة الجديدة في المرحلة الوأهنة .

ولكر الراديو ان القافسي الارثاني ركز في حديثه على الوحدة بين شطري اليمن وأهميةا وضرورة نشاء الجود لتتوحدما .

وقال السيد أحمد دعبش وزير الإعلام اليمني ان رئيس الوزارة الجديدة مصمم على السير بخطى صائقة نحو الوحدة، لأنه من أول التكوين باعترافها بالطريق لحل المشاكل اليمنية وباعتبار ان وجود الوحدة القومية ضرورية لحياتنا الكتل الاقتصادي الدولي .

ادت الوزارة اليمنية الجديدة برئاسة القافسي عبدالكاه الحجري اليمني للقانونية امس أمام القافسي عبد الرحمن الارثاني رئيس المجلس الجمهوري ، وقال راديو صنعاء ان الشخ محمد علي عثمان عضو المجلس الجمهوري قد حضر الاحتفال بداء الوزارة اليمني القانونية .



المصدر: السياسة الدولية
القاهرة

التاريخ: يناير ١٩٧٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الوحدة بعد الحرب بين صنعاء وعدن

احمد ابراهيم الابراهيم

العربية السورية ، ودولة الكويت ، والجمهورية
العربية الليبية ، وجمهورية مصر العربية (١)

أعمال اللجنة :

وقد طلبت اللجنة ، بعد أن قلمت بزيارة على
الطبيعة للأرض اليمنية ، من الأطراف المعنية ،
تنفيذ البنود التالية :

١ - وقف إطلاق النار ، وإيقاف الأعمال
العسكرية نهائياً ، ووقف الحملات الإعلامية
غوراً .

٢ - انسحاب قوات الجانبين إلى ما وراء
الحدود لمسافة ١٠ كيلو مترات داخل أراضيها .

٣ - منع أية حشود عسكرية ، قد تؤدي إلى
تجديد الاشتباكات .

٤ - دعوة لجان عسكرية مشتركة من
الجانبين ، لمراقبة تنفيذ ما سبق ، مستمينة

بدوريات عسكرية مشتركة . ويمكن للجامعة
العربية أن توفر مندوبين عنها للاشتراك في ذلك

٥ - دعوة وفدَي البلدين إلى الاجتماع في مقر
الإمانة العامة للجامعة الدول العربية في القاهرة ،

على أن يكون الوفدان مزودين بكافة الصلاحيات
وقد تم انعقاد هذا الاجتماع بالفصل ودار البحث فيه

حول النقاط التالية ،

كانت المصلحة العربية العليا
تحتاج إلى توفير كل قطرة دم
عربي من أجل معركة مصيرية،
فانه لا بد أن تحشد لها كل الجهود

لواجهة عدو شرس ، يهدد حاضراً الأمة العربية
ومستقبلها بل ، تاريخها وحضارتها ، وما كان يدور
على الأرض اليمنية من سبائات لقطى ، وتشريد للنساء
والأطفال ، أمر كان من المحم تداركه ، قبل أن
يستقل وتدخل الأمة العربية في طرق فرعية
تبعدها عن هدفها الأصلي . ولذلك فقد سارعت
جامعة الدول العربية ، ممثلة في مجلسها بالأمانة
بكل الأطراف ، حكومة وشعباً ، أن يدعوا
جهودها من أجل تحقيق الآمال اليمنية والعربية ،
وذلك (بضبط النفس ، والتزام الروية والحكمة) ،
حتى يمكن تسوية ما بين الجمهورية العربية
اليمنية في الشمال ، وجمهورية اليمن الديمقراطية
في الجنوب ، من خلافات والتوفيق بينهما .

وانطلاقاً من هذا المعنى ، أصدر مجلس جامعة
الدول العربية في ١٢ سبتمبر ١٩٧٢ قراراً بتشكيل
لجنة التوفيق العربية . وقد جاء في القرار أن
المجلس يوصي باستمرار جهود السيد الأمين
العام ، وتعاون لجنة من ممثلين من الجمهورية
الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، والجمهورية

(١) تخط كل رؤساء ولقاء المملكة السعودية ، سلطنة عمان ، وقطر على هذا القرار .



المصدر: السياسة الدولية القاهرة

التاريخ: يناير ١٩٧٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- ٧ - تعيين ممثلين شخصيين عن رئيسي الدولتين لمناقشة تنفيذ الاتفاق بين الجانبين .
- ٨ - عقد اجتماع لرئيسي الدولتين في ٢٥ نوفمبر ١٩٧٢
- ٩ - يتم تنفيذ هذا الاتفاق في مدة أقصاها شهر واحد .

مرحلة الوحدة

ومن نفس الشعور الذي ساد في الاجتماعات التي تمت فيها تهيئة حالة النزاع المصلح بين البلدين خرجت فكرة إقامة وحدة بين شطري اليمن ، على أنها الحل الدائم والعلمي لكل النزاعات القائمة ، والتي يمكن أن تثار في المستقبل . وعلى هذا تقدم الجانبان ، كل بصورة واحدة للوحدة ، ودارت مناقشات طويلة حول هذه الفكرة في الاجتماعات التي دارت بين رئيسي الوزراء في البلدين بمقر جامعة الدول العربية في القاهرة . . .

وكان من رأى وفد الجمهورية العربية اليمنية ، أنه يتصور الوحدة على أنها إطار لمختلف القوى الوطنية وقوى الشعب الواسعة ، وأقيمت التقاء بين السلطين في الشطرين ، ولكنها إعادة لسكل الارضاق القائمة في الشطرين الى الشعب ، ليقرر بشكل ديمقراطي ، وبكامل حريته ، ميادها شكلا ومضمونا وغرس ما تعمله عليه مصلحته وحاجته . كما أن الوحدة لا تعنى الضم وإنه لا يمكن التصور بأن الوحدة تعنى القضاء على فئة ، أو اتجاه ، أو سيطرة لفئة ، أو اتجاه معين ، وإنما هي اخلار لمختلف القوى الوطنية ، كما أن الشعب وحده في الشطرين ، هو الذي يملك بالوسائل الديمقراطية ، حق تحديد شكل الوحدة ، ونمط العلاقات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية على صعيد الدولة والمجتمع ، وقد حدد وفد الجمهورية العربية اليمنية الخطوط الاساسية للوحدة ، نوجزها فيما يلي :

أولا : الشكل :

- ١ - انضمام الكيانين القائمين في كيان واحد ، أي دولة يمنية واحدة ، ذات علم واحد ، ودمج كل المؤسسات في بعضها بعضا فيكون هناك :
- ١ - جيش وأمن واحد .

أولا : عودة أهل الجنوب الى بلادهم .

- ايجاد تسوية شاملة ترضى أهل القيسات الشبالية
 - تمويش أهالي الشمال الذين امتد ممتلكاتهم الى الجنوب تمويشا عادلا .
 - تسوية مشاكل الاراضي المتنازع عليها .
 - سحب الحدود العسكرية وفتح الحدود .
 - الابتعاد عن الاعمال المعادية .
 - احياء اللجان المشتركة في جميع المجالات .
- ثانيا : بحث التدابير والاجراءات التي تؤدي الى الوحدة الحقيقية بين شطري اليمن ، لمرضاها على مؤثر للامة .

مرحلة التنفيذ

ويعد مضي شهر على تكليف لجنة التوفيق العربية ، وبعد اقل ورد من الجانبين اليمنيين الشبالي والجنوبي ، أمكن الاتفاق بين الحكومتين شعورا بالسيولة عن سلامة أرض اليمن ، وبمستقبل أجياله ، ورغبة في احلال دعائم السلام في دموع بلادنا ، وحرصا على تصفية المشاكل القائمة بين شطري اليمن . . . وتدعينا لروابط الكفاح المشترك بينهما وحرصا على حياة اليمن من نفوذ الاستعمار والاستعمار الجديد ، وعلى حماية المكتسبات التي حققها الشعب اليمني بنضاله الطويل ، ووضع طاقات بلادنا في خدمة الحضارة والتنمية والقطر ، ومن أجل توفير الشروط الضامنة لخلق المناخ الملائم لاقبال الوحدة بين شطري اليمن ، ومن أجل المساهمة في معركة التحرير العربي ضد التحالف الامبريالي الصهيوني ، أمكن الاتفاق في ٢٨ أكتوبر ١٩٧٢ على النقاط التالية :

- ١ - سحب الحشود ، وفتح الحدود .
- ٢ - انسحاب الجانبين من المناطق التي تم الاستيلاء عليها بعد ٢٦ سبتمبر ١٩٧٢ .
- ٣ - عودة جميع المنازحين الى شماله وجنوبه ، الذين غلب في العودة الى اماكنهم .
- ٤ - ايقاف ومنع جميع الاعمال التخريبية والنشاطات السلبية من الجانبين .
- ٥ - اخلاق معسكرات التدريب ، وتصفيية الاعمال العدوانية من الجانبين .
- ٦ - تسوية المشاكل التي تثار على العلاقات بين الشطرين .



المصدر: المصاحفة الموحدة القاهرة

التاريخ: يناير ١٩٧٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العلم • وتتولى الحكومة المؤقتة أيضا الاعداد للاستفتاء العام ، على أن يكون عاما مبنيا وحرا ديمقراطيا ، وعلى أن يتم تحت اشراف لجنة الجامعة العربية •

وجهة نظر الجنوب :

لما الجانب الجنوبي ، فيرى أن بناء دولة اليمن الحديثة يجب أن يتم من خلال أركان وأساس وقوانين حديثة ومتطورة ، ومؤسسات اقتصادية وسياسية واجتماعية متطورة • فالوحدة ليست مجرد أمل وطني ، ولا طموح مشروع لليمنيين فحسب ، ولكنها أيضا قضية التقدم والحضارة ، وخطة أولى نحو وحدة الأمة العربية كلها • ويضيف الى ذلك أن الدعوة للتريص باليمن ، تستلزم هذه التجزئة ليفرس الفتنة ، ويؤجج الصراع بين أبناء الوطن الواحد • ويرى ان الانقطاع عسير ونجوان وجيزان وجزر الطير وحائش الصنرى والكبرى وكريبا موربا وغيرها ، من بين الاسباب التي تمرق مسيرة الوحدة ، خاصة وأن المملكة العربية السعودية • كما جاء في مقدمة مشروع الوحدة الذي تقدمت به اليمن الديمقراطية الشعبية في اجتماع الجامعة العربية لتدخل بصورة مستمرة في شئون اليمن منذ عام ١٩٦٢ • ويلاحظ وفد جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية مساهمة الدولة الجديدة • من حيث الابداء بأنه لابد من توحيد اراضي اليمن كلها من صعيد حتى المحافظة السادسة من جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، في دولة واحدة ، أساسها الصرية والعدالة •

وقد حدد المشروع عاما واحدا كفترة انتقالية ، بقصد تهئية الظروف المناسبة لشعب اليمن في ممارسة حقّه ، من طريق الديمقراطية • ولما ينشئ الفطوط الاساسية لمشروع حكومة اليمن الديمقراطية الشعبية •

١ - يتشكل مجلس يعنى حال ، من رئيس واعضاء المجلس الجمهورى ومجلس الرئاسة • ويجتمع مرة كل ثلاثة شهور ، ويكون اجتماعه في احدى الماصتين بقتناب • وتكون رئاسة المجلس بقتناب ، وتكون اختصاصات هذا المجلس كما يلي :

- ب - سلطة تشريعية واحدة منتخبة انتخابيا حرا •
- ج - سلطة تنفيذية واحدة •
- د - مؤسسات اقتصادية وثقافية واجتماعية وخدمات واحدة ، بحيث لا يكون على الارض اليمنية الا كيان واحد ، ودولة واحدة •

ثانيا : اللظام ،

وبالنسبة للنظام ، لابد من الاخذ بمبدأ الديمقراطية الواسعة التي تحتفظ في اطرافها بكل الاتجاهات والقوى السياسية ، بحيث يتسكك للجامير وحدها حق تقييم تلك الاتهامات واللوى ، ويحكم عليها في عموم الدولة الموحدة .

ثالثا : الوسائل :

وجاء تحديد الجمهورية العربية اليمنية لوسائل تحقيق هذه الوحدة في الخطوات التالية :

— تشكيل لجان ماسكرة ، تستهدف بشكل عام دراسة طرق وخطة توحيد الكيانات القائمة ، وخطة دمج مختلف مؤسسات الدولة في مؤسسة واحدة في كل المجالات •

وقد حدد الجانب اليمنى الشمالى تلك اللجان ، وحدها فيما يلي : اللجنة الدستورية ، اللجنة القانونية والقضائية للجنة الاقتصادية والمالية ، اللجنة الثقافية والاعلامية ، اللجنة العسكرية ، لجنة الخدمات والمراقب العملة ، لجنة الشئون الداخلية والادارة المحلية •

— ولضمان سير الخطوات العملية للوحدة في طريق مأمون من كل تحريف او تسلط ، فانه بعد انتهاء اللجان من أعمالها (ستة شهور) ، وبعد مصادقة المجالس التشريعية على الدستور ، يحدد ادارة الاعمال في البلاد من كلا الشطرين ، الى حكومة مؤقتة ، تتولى توفير كل الضمانات لمودة كل القوى والعناصر الوطنية الى مواطنها ، اكى تسهم مع كل الشعب ، في مناطق المختلفة ، في التعبير عن رايه في مصيره ومستقبله • كما تقوم الحكومة المؤقتة ، بايجاد المناخ السلم لاقامة حوار فكري حول مشروع الدستور قبل طرحه للاستفتاء



المصدر: السياسة الدولية القاهرة ٥

التاريخ: يناير ١٩٧٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلد

المشروع يستبدل بالخطوات العملية الجادة لتحقيق الوحدة ، خطوات تنسيقية مطاطة ، الغرض منها تقوية الفرص المتاحة لتحقيق الوحدة اللورية . كذلك في المشروع المطروح ، يصر على تصدير المجتمع اليمني ، كجمعية متبلين في تكوينه ، وفي نمط العلاقات الاجتماعية والاقتصادية الموجودة في شطري اليمن . بينما في الواقع ، هناك انسجام تام ، وهو السمة التي طبعت الشعب اليمني عبر مئات القرون ، وأنه لا توجد أية فوارق اجتماعية أو اقتصادية بين أبناء الشعب اليمني الواحد .

تعلق الجنوب :

لما تعلق وفد جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية على ما إيداء وفد الجمهورية العربية اليمنية ، فيتخلص في النقاط التالية :

١ - أن وفد جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بأسف بحق ، لأن الملاحظات المقدمة من وفد الجمهورية العربية اليمنية نسبت بـزوح الرفض والاعتراض الكامل ، بدلا من المناقشة الجادة والائجابية ، فالهدف من المشروع الذي تقدمت به اليمن الديمقراطية ، هو تبيين للوسائل العملية لازالة التجزئة ، وتوحيد الكيانين ، على أسس متينة وسليمة ، تستجيب للارادة الحرة للشعب اليمني في الشطرين .

٢ - أن الاهتمام الموجه لليمن الديمقراطية بالانفصال ، يتجاهل المقترحات الجادة لتوحيد شطري اليمن ، كما أن ملاحظات الجمهورية العربية اليمنية قد أغفلت الإشارة إلى الالتزام بروح ونفس بيان لجنة التوفيق العربية ، لتوفير ظروف ملائمة للعمل الموحد ، وفتح ما يسمى بالحدود ، والامتناع عن أي عمل سياسي أو عسكري أو اعلامي ، يؤدي إلى إثارة المشاكل أمام توحيد الكيانين ، وفي نفس الوقت ، يستغرب وفد اليمن الديمقراطية اغفال وفد الجمهورية العربية اليمنية لمسألة استعادة الاراضي اليمنية المقنطة .

اتفاق الوحدة :

وعلى أية حال ، فإنه في النهاية تحقق اتفاق الوحدة بين شطري اليمن ، وتم توقيع الاتفاقية بجامعة الدول العربية في ٢٨ أكتوبر ١٩٧٢ على

١ - بحث جميع الامور المتعلقة بتوحيد سياسة الحكومتين اليمنيتين في مختلف المجالات ، وازالة العقبات التي تعترض تحقيق الوحدة الوطنية اليمنية .
٢ - تكوين مجالس يمنية فرعية ، لدراسة التفاصيل المتعلقة بتوحيد سياسة الحكومتين في جميع المجالات .
٣ - انشاء القنارات في المقترحات والنوصيات المقدمة من المجالس اليمنية الفرعية .

د - يشكل المجلس الاعلى ، في اول اجتماع له ، لجنة دستورية خاصة من ممثلى السلطتين ، تكون مهمتها اعداد مشروع دستور للدولة اليمنية الموحدة ، وعرضه على الشعب اليمني للاستفتاء العام .

٢ - تشكل مجالس فرعية ، من مهمتها توحيد السياسة الخارجية ، وسياسة التمايم ، والثقافة ، والصحة ، والاقتصاد ، والسياسة العسكرية ، والتشريعية ، والاعلامية

ملاحظات الشمال والجنوب :

وكان من الطبيعي أن يقدم الجانبان بملاحظتهما بشأن تصورات كل منهما للوحدة . فكان من رأى وفد الجمهورية العربية اليمنية ، أن المشروع المطروح من جانب حكومة اليمن الديمقراطية الشعبية ، يسهم بشكل ايجابي في اتجاه مهمة لجنة الجلدة العربية للتوفيق ، وهي المهمة التي تشمل في العمل على إيجاد الحلول الجذرية لكل المشاكل التي يمانى منها أبناء الشعب اليمني الواحد . بينما تؤكد حكومة الجمهورية العربية اليمنية على أن اصرارها على الوحدة الفرعية بين شطري اليمن ، إنما يعكس حرصها الكامل على اتجاه مهمة لجنة التوفيق العربية . من الموصول بالشعب اليمني إلى خسلطه الامن والاستقرار الدائمين ، كما يعكس حرصها الشديد على توفير وجود الامة العربية ، لمواجهة قضاياها الصبيرة . ويرى الجانب اليمني الشمالي أيضا ، أن الحاذير التي تكررت في مشروع الكمين الجنوبية كمنزوات لمرحلة الوحدة ، وكشروط مسبقة لتحقيقها ، إنما تعتبر استرا في ظل تضاميا وطنية ، مأهروب من مراهجة مسئولية اتخاذ الخطوات العملية الجادة لتحقيق الوحدة الفرعية . كما أن

الخدمات الصحفية والمعلومات

مستوفى رؤساء الوزارتين في الشمال والجنوب ونظام وثيقة الاتفاقية الوحيدة بين شرطى اليمن في الجزء الخاص بالوثائق * ثم تأكد الاتفاق بالاجتماع الذي تم في طرابلس بليبيا بين الزعيمين الإيراني وريبع وحضره الرئيس معمر القذافي * وقد أكد الزعيم الإيراني وريبع حرصهما على الامراع في تنفيذ اتفاقية الوحدة ، تصا وروحا ، وتوافر كل الظروف الملائمة لإنهاء الثورة الوحيدة ، في ظل المحافظة على منجزات اليوم ١٦ أبول و ١٤ تشرين الأول ، وتوفير مناخ ديمقراطي كامل ، وذلك حرصا على استقلال اليمن ، وبناء مجتمع متطور ، يسير في طريق التقدم والاستراتيجية ، كما دعا الجانبان الى ضرورة العمل من أجل القضاء التام على مخلفات نظام الباشا ، والنظام الاستعماري في اليمن ، وحكم الظالمين الاستعاسي ، كطريق وحيد لحل مشكلات الانسان اليمني .

وقد تميز الاتفاق في النهاية عشر نقاط ،
نوجزها فيما يلي (١) :

١ - يقيم الشعب العربى فى اليمن دولة واحدة ، تسمى الجمهورية اليمنية ،

٢ - للجمهورية اليمنية علم واحد ذو ألوان ثلاثة : الأحمر ، فالأبيض ، فالأصفر .

٢ - مدينة صنعاء عاصمة الجمهورية اليمنية .
٤ - الاسلام دين الحولة ، وتؤكد الجمهورية

اليمنية على القيم الروحية ، وتتخذ الشريعة
الاسلامية المصدر الرئيسي للتشريع .

٥ - اللغة العربية هي اللغة الرسمية للجمهورية اليمنية .

٦ - تهدف الدولة الى تحقيق الاشتراكية ، مستلهمة التراث الاسلامى العربى ، وقيمته

الإنسانية ، وظروف المجتمع اليمني ، بتطبيقات
العدالة الاجتماعية التي تحظر أي شكل من أشكال
الاستغلال ، وتطالب بالحرية ، والديمقراطية ،

علاقات اشتراكية في المجتمع ، على تحقيق كفاية

الخوارق منميا بين الطبقات

٧ - الملكية : الاسمية للشعب ، أساس تطوير المجتمع وتنميته ، وتحقيق الكفاية الانتاجية ، الملكية الخاصة في الستة مبادئ ولا تنزع

الأول وفقاً للقانون ويتميز عادل *

التاريخ: ١٩٧٢

٨ - نظام الحكم في الجمهورية اليمنية وطني ديمقراطي .

٩ - إنشاء تنظيم سياسي موحد ، يضم جميع
قوات الشعب المنتجة صاحبة المصلحة في الثورة .

للعمل ضد التخلف ، ومخالفات المهادين : الامامي
والاستعماري ، وتشكل لجنة مشتركة لوضع النظام

الاماسى للتنظيم السياسى ولوائحه ، مستهدية فى ذلك بالنظم الخاص باقامة الاتحاد الاشتراكى

العربي في الجمهورية العربية الليبية ، وفي ضوء مناقشته من قبل لجان الشعب .

ثم جاء في نهاية البيان الذي أصدره الرئيسان

انھما یؤكدان حق الانسان البنى ان یحیا علی
ارضه حراً کریماً .

ماذا بعد التوقيع ؟

في ضوء المناقشات التي دارت بين وفدي
ليمن، والملاحظات التي أبداهما كل منهما وفي

نموه الواقع اليمنى بسليباته وايضا ياتيه سواء في الشمال او الجنوب ، فلهذا من الافضل ان نقسمه

لأننا بعد التوقيع ؟ والاجابة السهلة هي ان تخلص
لنوايا ، ويهمل كل الطرفين جهودهما من أجل

تفويض اتفاقية الوحدة ، والواقع وهو ما منصوص له
مد قليل ، أن هناك ما يثير بإمكانية التمام تنفيذا

الامانة

أن القلق الناجم أصلاً من الأضرار الحربية ، على
أن توجه كل الامكانيات نحو هدفها الصحيح

السياسيين يتساءلون خصوصا وعلى حد تعليق
أحد مثمن أن البيان الذي صدر عن

رابلس قد ذلّل المتعبات إلا أنه لم يهدد
صحاب.

ومن بين هذه الصعاب إيجاد الصيغات الملائمة

يمكن أن تطبق على أرض الواقع اليمني

الجنوب ، لا تزال تقدم بمطالب وتضع شروطا

— الجبهة الوطنية المتحدة التي يتزعمها عبد



المصدر: السياسة الدولية بالعربية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: يناير ١٩٧٤

ومن بين الصعاب التي يمكن ان تواجه الحكم في الدولة الجديدة ، يقف المذهب الديني فانيونيون في الجنوب ينتمون أساسا إلى الشافعية ، بينما أهل اليمن الشمالية زيديون قبلونيون .

كذلك فإن هناك عدة آلاف منفي من اليمن ، يوجدون في الشمال والجنوب وكلاهما يخاض الحكم سواء في الشمال أو في الجنوب ، كل حسب وجوده على الأرض التي هاجر إليها .

النوايا الطيبة

ومع تواجد نزعات القلق والتخوف ، إلا أن بشائر تنفيذ الاتفاقية بدأت في الظهور فقد أوردت وكالات الأنباء أن الحدود بين الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية قد تم فتحها ، كما أن القوات المسلحة لشطري اليمن قد انسحبت إلى الحدود المشتركة ، كذلك بدأت رحلات النضوط الجوية اليمنية ، والعمل بين شطري اليمن . كما تكلفت تلك النوايا الطيبة بأن صرحت مصادر اليمن الديمقراطية بأنه لا مانع من وجود نوات الجمهورية العربية اليمنية في جزيرة قمران وهي الجزيرة التي كانت محل نزاع شديد بين البلدين .

والواقع وكما جاء في التقديم لاتفاقية الوحدة فإن الوحدة اليمنية الشاملة فوق أنها حل كل يمني على طول رقعة اليمن فهو في حاجة أساسية لتزويد دعائم الاستقلال السياسي وبناء اقتصاد وطني مستقل ، وهي أيضا ضرورة قومية لأنها تمكن اليمن من الاسهام في الكفاح الذي تخوضه الأمة العربية ضد التحالف الامبريالي الصهيوني واخيرا فانها تشكل خطوة جادة نحو تحقيق وحدة الامة العربية بأكملها .

القوى يكاوى ، وتضم عددا من السلاطين الذين ابدوا أثناء الاحتلال البريطاني وتدور وجهة نظر الجبهة في النقاط التالية ، وذلك من ثانيا المذكرة التي تقدم بها يكاوى لمؤتمر القبة في مراكش :

- ١ - وضع حد للسيطرة الشيوعية في الجنوب
- ٢ - الافراج عن كل السهلاء السياسيين في الجنوب الذين يقدر عددهم بنحو ٢٠ ألف سجين
- ٣ - اعادة جميع المسكرين ورجال البوليس والموظفين الذين طردوا من وظائفهم إلى أعمالهم
- ٤ - اعادة كل الممتلكات التي صادرتها السلطات في الجنوب إلى أصحابها
- ٥ - يجب أن تسبق قيام الوحدة خطوات تهيئية قبل الموافقة النهائية على الاجراءات الخاصة بالوحدة اليمنية
- ٦ - يجب اجراء استفتاء في الشمال والجنوب لانتخاب مجلس رئاسة يتألف من رئيس ونائين رئيس خلال ثلاثة اشهر من مؤتمر القمة ويجب أن تشكل لجنة يتلف عليها من بعض البلدان العربية لتشرف على الاستفتاء لضمان حياده . ثم يشكل مجلس الرئاسة حكومة انتقالية تجرى انتخابات عامة خلال ستة اشهر ، لاختيار مجلس دستوري لليمن كله ويجرى بعد ذلك اختيار حكومة جديدة من اعضاء هذا المجلس .

- تنظيم القوى الوطنية ويرأس التنظيم عبد الله الاصبح الوزير لي حكومة مستعاه . وتتهم حكومة عدن هذا التنظيم بأنه يحاول اعادة السلاطين إلى أرض اليمن ، إلا أن تنظيم القوى الوطنية يرى ان السلاطين لا يشكلون حللا داخل التنظيم وهم لا يقدرون للشعب كبديل عن الحكم القائم ، بل ان قضيتهم لا تحدد كونها قضية انسانية تلتنزم المعارضة بتأمين سلامتهم وعودتهم إلى اليمن كمواطنين عاديين .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليمين

يمن ديمقراطي ومهني

أعلنت كافة القوى الوطنية والتقدمية في البلدان العربية عن ارتياحها وتأييدها لاتفاق الوحدة بين اليمن الشمالي والجنوبي ، الذي تم التوصل اليه بين الرئيسين عبد الرحمن اليرباني وسالم وييع في ليبيا في ٢٨ نوفمبر الماضي . واعتبرت هذا الاتفاق ضربة موجبة للقوى الاستثمارية والرجعية في شبه الجزيرة العربية ، التي تحيك المؤامرات ضد الدولتين ، ووضع المرافيل في طريق الثورة في اليمن الشمالية ومحاولة اجهاشها وافتراقها من محتواها الديمقراطي التقدمي المبادئ للاستعمار والرجعية .

وقد تضمن الاتفاق الاسس النشر التالية : اقامة دولة واحدة في اليمن باسم الجمهورية اليمنية ، وعاصمتها صنعاء ، ولها علم واحد ، والاسلام هو دين الدولة الرسمي والمصدر الرئيس للتشريع .

واللغة العربية هي اللغة الرسمية ، وتهدف الدولة التي تهتمين الاشتراكية مستلهمه التراث العربي الاسلامي ، وان الملكية العامة للشعب هي اساس تطوير المجتمع وتنميته ، والملكية الخاصة غير المسبقة مضمونة ولا تفرع الا وفقا للقوانين ويخضع عادل ، ونظام الحكم وطني ديمقراطي ، والقامة تنظيم سياسي موحد باسم فئات الشعب المنتجة صاحبة المصلحة في الثورة للعمل ضد التخلف ومخلفات المهددين الاماسي والاستعماري ، وضد الاستعمار القديم والجديد والصهيونية ، وتشكل لجنة مشتركة لوضع النظام الاساسي للتنظيم السياسي ومواثيقه مستندة بالنظام الخاص بالامة الاقتصاد الاشتراكي العربي في ليبيا وعلى ضوء مناقشة من قبل فئات الشعب ، ويمن دستور الجمهورية اليمنية حوده

وقد اتفق الرئيسان على دعم نضال الشعب الفلسطيني من اجل استعادة اراضيه ، وليس مواجهة القوى الصهيونية والاستعمارية والرجعية ، وتدعم البلدان العربية في تحرير اراضيها المحتلة ، وتأييد شعب الخليج العربي

المصدر :
الطلعة
الخامسة

التاريخ : يناير ١٩٧٣

وكفاحه من اجل حريته ووحدة اراضيه ، ومعاربة النشاط الاسرائيلي المصمم في البحر الاحمر وعملية الجزر اليمنية في هذا البحر ، كما عبرا عن ايمانها بضرورة قيام الحركة العربية التقدمية الواحدة كأساس لتحقيق الوحدة العربية التقدمية الشاملة .

وطالب الرئيسان اليمنيان من الرئيس الكفاحي تعيين ممثل شخصي له لمناقشة تنفيذ الاتفاق ، كما طلبا من الامم العام للجامعة العربية تعيين مندوب عن الجامعة في كل لجنة من اللجان الثمانية الفنية المشتركة لتنفيذ اتفاقية الوحدة ، ومن المقرر ان تنتهي هذه اللجان من اعمالها في مدة اقصاها عام من التوقيع على الاتفاقية .

وقد أكد القدام عبد الله الراسي الممثل المصري للرئيس عبد الرحمن اليرباني في لجنة تنفيذ اعناتية الوحدة ان اليمن الشمالية خروصة على وحدة اليمن ومقاومة أي عمل مضاد للوحدة ، وان حكومة صنعاء قد فرضت حظرا على نشاطات « الجبهة الوطنية » - ومن التنظيم الذي يضم قوى الثورة المضادة من السلاطين والحكام السايقين المطرودين من اليمن الجنوبية بقيادة عبد القوي مكاي - ومنعها من مزاوله أي عمل ضد اليمن الجنوبية ، وان الجيش اليمني قد استولى على اسلحتها ، وان بعض فئاتها قد هادروا اليمن الشمالية .

ويوتلع المراقبون ان يقوم محسن اليمني رئيس الوزراء ووزير خارجية اليمن الشمالية بتشكيل وزارة جديدة تتولى مهام المرحلة الانتقالية المقبلة وتنفيذ اتفاقية الوحدة ، وكان القاضي عبد الرحمن اليرباني رئيس المجلس الجمهوري في اليمن الشمالية قد أصدر قرارات تتضمن تغييرات وتميينات جديدة واسمة في قيادة الجيش اليمني . ومن المنتظر ان تبدأ المشاورات بين القوى الوطنية في شطري اليمن لمقد اجتماع للبحث عن وسائل توحيدهما في جبهة واحدة واتفاق على برنامج عمل وطني ، وتاتهم بالنضال من اجله .



المصدر : إسحاق حيدر

القاموس

التاريخ : يناير ١٩٨٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دراسة

عن الجنوبي والنقدية الراديكالية في ظل القبلية

د. صلاح العماد

استاذ التشريع الحديث في كلية البناات - جامعة عين الشمس

اتتلاف ضم بعض عناصر ماركسية وبنيوية وأعضاء من حركة القوميين العرب . وكان على تلك العناصر ، رغم تناقضها في مناطق أخرى من العالم العربي ، أن تتصهر أثناء مرحلة النضال المسلح ضد الاستعمار غير أن هذا التناظر انمكست آثاره على تماسك الجبهة بعد الاستقلال .

ولما يقتصر بالجانب الاقتصادي ، اقترن استقلال جنوب اليمن بملايسات حرمت البلاد من أهم مواردها . فأغلاق قناة السويس عمال أعمال ميناء عدن الحر ، كما أن انسحاب البريطانيين فجأة ، وإيقاف المعونة البريطانية انتقاماً من الجبهة القومية ، كل ذلك أعطى حجة لخصوم الاشتراكية بأن يستشهدوا على فساد النظام . وحجتهم هي أن للدول المحافظة في شبه الجزيرة

عدد السكان الحدود ، وخسوف الموارد الاقتصادية فإن جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية

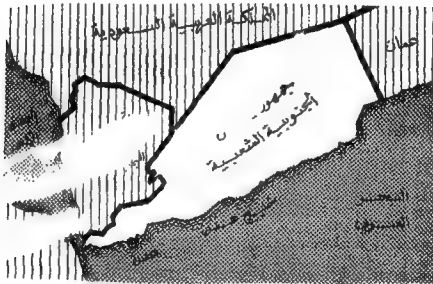
تقدم حقلاً خصيباً للدراسة في مجال السياسة والمجتمع العربي . فهي ، من الناحية التاريخية تمثل نموذجاً من التحول من طريق الطفرة ، من مجتمع قبلي إلى دولة تعتبر نفسها من أكثر الدول العربية تقدماً ، من حيث النظام السياسي والاجتماعي ولو من الناحية النظرية على الأقل . فالجبهة القومية الحاكمة في جنوب اليمن هي بحسب تجارب واتجاهات سياسية عديدة ، اشتهرت في مختلف أنحاء العالم العربي ، وتركت بصماتها بدرجات متفاوتة على أعضاء الجبهة . وكما يستنتج من استخدام وصف الجبهة ، فهي



المصدر: السياسة والسياسة
القاهرة

التاريخ: يناير ١٩٧٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



ان تكشف عن هذه الجوانب المختلفة لجمهورية
جنوب اليمن

مولد الجمهورية الجديدة

قامت بعض دول شبه الجزيرة على أساس
ني، وكانت السعودية هي أبرز الدول التي
تخدمت هذا العامل لاضفاف شوكه الفزعة
اية . وفي حالات اخرى ، نشأت الدولة الحديثة
اساس تجمع زعامات قبلية في اطار نظام
شيء ، مثل دولة الامارات المتحدة في الخليج .
ا هو جنير بالملاحظة ان النظام القبلي في
... اليمن لم يكن اقل تأثيرا في اوضاع البلاد
في دولة الامارات المتحدة لمنطقة الخليج .
اذا استطاعت جمهورية اليمن الجنوبي التخلص

تتمتع بوضع اقتصادي أفضل ، ث . وثما
البترونية . وهذه مقارقة لا د . للقطر في
الاشترافي ليها .

والخير ، فان عدن لعبت في الساء دورا
استراتيجيا هاما في خطط الاست-
البريطاني . وبعد انسحاب بريطانيا توقع به
ان يحل محل التنافس الأمريكي السوفيتي ، وأن يخذ
السوفيت من عدن نقطة ارتكاز لهم في هذا
الصراع ، غير ان هذه التوقعات قد بولغ فيها كثيرا
ومع ذلك لا يمكن القول بان تأثير اليمن الجنوبي قد
اخفلى من مسرح السياسة الدولية ، فالجمهورية
نشاط فريد من نوعه في شبه جزيرة العرب ، حيث
اعتبرت نفسها دعامة للحركات الثورية فيما
جاورها من اقطار . ومنحاول في هذه الدراما



المصدر : العلماء في القاهرة

التاريخ : يناير ١٩٧٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالتغيرات السياسية الواردة من الخارج . وكان (٢) التفاوت ملحوظا منذ عهد الاستعمار البريطاني . فمن الناحية القانونية ، كانت عدن المدينة وما حولها في مساحة ٧٥ ميلا مربعا مستعمرة تاج ، تدار مباشرة بواسطة حكام بريطاني معين ، بينما يرتبط الزعماء العرب في المنطقة الشمالية الغربية ، أو في حضرموت بمعاهدات استشارة تحولت في سنة ١٩٥٩ إلى معاهدات تحالف . وفي رأينا أن هذه الارتباطات عمت التجزئة في جنوب اليمن ، لأنها حولت زعيم القبيلة عن دور الاجتماعي المحض ، وأسبغت عليه صفة سياسية ، وفربته من مركز رئيس دولة . ولولا غلب العناصر الحضرية المستندة إلى المدن ، لتجحت الخطط البريطانية في جعل جنوب اليمن دولة اتحادية ، تدار مشاكلها حول التنازع بين اختصاصات الحكومة المركزية والحكومات المحلية ، وهو ما لا تمتثل له دولة قليلة الموارد والسكان . ومن الخطأ الظن بأن سيادة الحياة القبلية تمنى بالضرورة انتشار البدوة .

ويقدر عدد الذين يعيشون على الرعي والاسلوب البدوي بنحو نصف السكان . أما النمط الآخر فقد تحول إلى الحياة الحضرية على مختلف أشكالها . ولعل أبسط درجات هذا التحول تتمثل في اشتغال عدد من أبناء سلطنة المهرة بالصيد والملاحة . وأقرب منهم إلى الحياة الحضرية هذا العدد الكبير من التجار الذين هاجروا من حضرموت وانتشروا في الهند واندونيسيا ، استقبحوا أن يكونوا ثروات كبيرة . وقد عاد كثيرون من المضاربة المهاجرين بعد استقلال أندونيسيا والهند ، وحملوا معهم ثرواتهم التي كونوها هناك .

يضاف إلى ذلك أن حركة هجرة واسعة تطلعت على عدن من مختلف الجهات أثناء الحكم البريطاني ، حيث كانت مجالات العمل واسعة ، سواء في الميناء ، أو في القاعدة البريطانية ، أو في مصفاة البترول . وفي المدينة تحول البدو مرة واحدة إلى طبقة عاملة (٣)

بصورة حاسمة من الأوضاع السابقة ، بينما اتزن نظام اتحاد الإمارات الزعامات القبلية والاميرية ؟ يرجع ذلك إلى عاملين :

العامل الأول وجود مدينة كبيرة هي (١) عدن ، تصلح لكي تكون محور ارتكاز للدولة الحديثة ، بفضل تقدمها على أي إمارة على حدة ، من حيث عدد السكان ، أو من حيث تقدم الوعي السياسي والاجتماعي . وليس لعدن نظير في دولة الإمارات المتحدة .

العامل الثاني : تغلغل الاستعمار البريطاني في جنوب اليمن ، بشكل أقوى منه في أي مكان آخر من شبه الجزيرة العربية . وإذا تغلغل الاستعمار اداريا واجتماعيا ، فإنه يساعد في مرحلة ما على التقريب بين الأجزاء المبعثرة لتسهيل السيطرة الاستعمارية ، ولكن يؤدي في مرحلة ثانية إلى اعتقاد السكان التمايش في ظل إدارة وطنية واحدة ، ويساعدهم على التغلب على النزعات القبلية أو المحلية .

ولم يكن في قوة الاستعمار البريطاني ايجاد دولة موحدة بهذا الشكل الذي تم في عهد الاستقلال ، وإنما بنيت الخطط البريطانية على أساس ايجاد نظام اتحادى ، يعترف بالامر والزعامات التقليدية السابقة ، غير أن انتصار العناصر التقدمية في نهاية عهد الفضال المسلح ، مكنتها من القضاء على عوامل التفكك هذه . وقد ذهب النظام الجديد في محاولة اقتلاع النزعات المحلية إلى درجة أنه محا أسماء المناطق التي كانت تعرف بأسماء القبائل أو الاسر الحاكمة ، مثل التيميطي والكثيرى والواحدى . وقسم البلاد إلى ست محافظات تحمل أرقابا متسلسلة .

ولم تفلح عدن رغم ما أصابها من تدهور اقتصادى وسكانى دورها القادى في الدولة الجديدة . فقد هبط عدد السكان من ربع مليون نسمة ، إلى نحو مائة ألف ، ومع ذلك فهي ما تزال تحتفظ بمركزها كمدينة حضرية ، تضم فئات المجتمع الحديث من عمال وتجار وبهنيين ، وتتاثر

J. Beblum : Aden and the Federation of South Arabia. American Society of International Law — Washington 1964 [1]

Central Office of Information : Aden and South Arabia, London, 1968. [2]

[3] محمد علي الجبوري : حقاني من جنوب الجزيرة ، القاهرة سنة ١٩٥٨



المصدر : السجلات الدولية القاهرة

يناير ١٩٧٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المنطقة إلى الاستئثار بشركة النفط التي كان يجري البحث عنها في ذلك الوقت . ومن المعروف أن شركة بان أمريكان صاحبة الامتياز تولفت عن التنقيب في سنة ١٩٦٦ ، بحجة عدم العثور على النفط بكميات تجارية . ومنذ ذلك الوقت ، أقيمت أمارات حفر موت بدورها على الالتصاق بالاتحاد . وفي رأينا أن تعامل شأن الشركة التنشيطية التقدمية في الجنوب العربي منذ سنة ١٩٦٢ هو الذي دفع بالامراء والشيوخ والسلاطين ، على اختلاف نزعاتهم ، إلى تأييد الاتحاد للاحتواء به ضد هذه الحركة .

ومن الناحية الاقتصادية ، أدى هذا التحول المتجاه إلى ازدياد تداول النفط ، والاتجاه إلى شراء الأرض وزراعتها ، بينما تخطى كثيرون عن مهنة الرعي . وبمساعداة فنية من الانجليز ، عرفت في جنوب اليمن الكميات الزراعية الكبيرة إلى أن كانت الامراء ومشايخ القبائل ، يمد أن كان النظام السائد في العهد الزعمي هو شيوع الأرض . وهكذا بدأ شبه نظام اقطاعي يظهر في جنوب اليمن قبيل الاستقلال . ولم تنح له فرصة للنمو ، إذ بادرت الجبهة القومية إلى مصادرة هذه الاملاك ، مع اسقاط نظام الامارة (٤)

على أن القضية الاساسية في مهام الاتحاد ظلت تدور حول مركز عدن في النظام المقترح (٥) . فكثيرون من سكان المدينة كانوا يشعرون بتفوقهم الحضاري على المنطقة الداخلية ، وراوا في الارتباط بالامارات خطوة إلى الوراء . وشجع على بروز هذه النزعة المحلية ، وجود عناصر غير عربية كانت ترى من مصلحتها فصل عدن عن المنطقة الداخلية تحت شعار « عدن للمدنيين » ، وذلك حتى لا تؤول في منطقة كبيرة ذات طابع بدوي .

ولم تترك الدولة المستقلة ، على خلاف ما جرى في معظم المستعمرات البريطانية ، النظام الاتحادي الذي لجهد الانجليز أنفسهم في اصطناعه ، ومع ذلك فقد استمرت بعض الأجهزة التي أسست في عهد الحكومة الاتحادية تعمل في خدمة الدولة الجديدة . ومن أبرز تلك الأجهزة الجيش ، الذي اشرف ضباط انجليز على تكوينه وتدريبه ، لذلك فإن نظرة عاجلة على قيام النظام الاتحادي في الجنوب العربي لا تخلو من غلظة ، بالرغم من أن الموضوع قد أجبر مسألة تاريخية .

وعلى العكس ، اعترض آخرون في الحميات بأن وضع عدن من الناحية القانونية يجعلها أكثر خضوعا للنظام الاستعماري ، وبالتالي فأن الارتباط بها يعرقل السير التدريجي نحو الاستقلال ، ولكن كان من المتصور عمليا فصل المنطقة الداخلية عن متلفها الطبيعي ونافذتها الوحيدة على العالم الخارجي ، وأعني بذلك ميفال عدن . ولم تكن المياف هي منفذ الجنوب الخاضع للحماية البريطانية فحسب ، بل أنها كانت طريق الاستيراد والتصدير للرئيس بالقسمه لليمن الشمالي .

لقد كان اتحاد الامارات خطوة أولية ضرورية لقيام أية دولة حديثة في المنطقة ، حيث أن البلاد كانت مقسمة إلى وحدات صغيرة تزيد على عشرين ، ومعظمها من القبائل بحيث لا يستطيع أن يتحمل اعباء أية ادارة حديثة . وقد وضع النظام الاتحادي في بداية الامر للامارات الغربية الواقعة بين عدن واليمن . وتكونت النواة الأولى من ست وحدات في سنة ١٩٥٩ ، وأقيمت بعد ذلك عدة امارات على الالتحاق بالاتحاد ، بينما عارضه امراء آخرون مثل سلطان لحج - حاكم كبير اماره في المنطقة ، إذ وجد أن الاتحاد لا يحقق له الطموح في زعامة الدولة المقترحة ، فانتضم إلى المعارضة وتماطل مع الوطنيين المعتدلين ، كما يمثلهم حزب رابطة الجنوب العربي . وترددت الحميات الشرقية الواقعة في حضرموت في الالتصاق بالاتحاد ، وزعماء بمضهم ذلك إلى نزعة حكام تلك

وفي سنة ١٩٦٢ ، استقر الزأيم على تجميع عدن في الاتحاد المقترح ، وتطلب ذلك اتخاذ خطوات دستورية أولية ، وهي نقل بعض السلطات إلى حكومة محلية من الوطنيين ، وتحديد موعد للانتخابات

Ingrams W. H. Aden. Protectorate Report on the Social and Economic Conditions. London, 1963.
Colonial Office : Accession of Aden to the Federation of South Arabia, London



المصدر: السياسة والقاهرة

١٩٧٢

التاريخ: سبتمبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولم يمر الجنوب العربي بتلك المراحل الدستورية التي مرت بها معظم المستعمرات البريطانية ، والتي كانت تنتهي بالانحياز بالكونغولت . وعلى خلاف هذا الأسلوب الشائع ، انتقلت السلطة إلى الذين كانوا حتى عهد قريب يتزعمون حركة الكفاح المسلح ضد الوجود البريطاني . كذلك فإن الاستقلال لم يكن مجرد تغيير في الحالة السياسية ، بل اقترن بتحول واسع المدى ، شمل إعادة بناء المجتمع والدولة ، مع ما يصاحب ذلك من مشكلات هويّة ، زاد من صمودها ضعف الموارد الاقتصادية .

مكونات الجبهة القومية

الجبهة كما يدل الاسم ، ائتلاف عدة أحزاب أو تيارات سياسية ، وقد شهدت مدينة عدن نشاطا واسعا في تكوين الجمعيات والأحزاب السياسية التي استغلت من الليبرالية البريطانية . ولكن الجبهة القومية تميزت عن هذه الجمعيات والأحزاب بشمولها لنظافة الجنوب الداخلية ، بالإضافة إلى مدينة عدن نفسها . وقد استغلت الجبهة القومية عند تشكيلها من مختلف التيارات ذات الطابع النفعالي في السلم العربي ، مثل البعث والحركة الشيوعية وحركة الفرويين العرب ، لذلك يمكن القول أن الجمعيات والأحزاب المحلية كانت أقل تأثيرا في الأعداد للجبهة القومية من تلك التيارات السياسية التي تنتشر على نطاق العالم العربي أو العالمي .

وعند الحديث عن تكوين الجبهة القومية ، لا يمكن إغفال جبهة تحرير الجنوب المحتل (أ) المتألّفة ، وهما أن اختلافاً في ظروف النشأة ، إلا أن كلتا الجبهتين اتبعتا أسلوب الكفاح المسلح في السنوات الأخيرة . وتدعى كل جبهة أنها صاحبة ثورة أكتوبر سنة ١٩٦٢ .

ومع أن التحقيق التاريخي يثبت الآن حق الجبهة القومية في ادعاء هذا الفضل ، إلا أنه من

المسيادة البريطانية ، مع إمكان الاحتفاظ بالقاعدة طبقا لمادة دفاع تقدم مع الحكومة الاتحادية . (٦)

وتم تكوين الحكومة المحلية في عدن خلال شهر مارس ١٩٦٢ ، ولم يمت ذلك نهاية المشاكل بالنسبة لاقامة نظام الاتحاد ، بل على العكس أخذت العقبات تظهر بصورة أكثر حدة ، فكيف يتم تمثيل الوحدات المتنازعة من حيث الحجم ، ومدى التقدم والرفق في الأجهزة الاتحادية ؟ هل يكون ذلك بالتساوي لم حسب عدد السكان ؟ هذا إذا كان هناك أصلا أحصاء ولو تقريبي للسكان . وكيف يكون مركز عدن في الأجهزة الاتحادية . هل تتيج بمركز متفوق أم شتال حسب عدد سكانها (ربع مليون مقابل نحو مليون في المنطقة الداخلية) . وكان الاتجاه السائد هو أن تخصص عدن بمركز مهمز ، لافتقر مثلا أن تمثل بالثلث في مختلف الأجهزة الاتحادية . وأخيرا تردّد التساؤل عن كيفية إقامة هيئة تشريعية على أساس انتخابي ، بينما لم يعرف المجتمع القبلي في معظم الإمارات ، بديلا من النظام الأبوي .

ونظرا لهذه المشكلات المسقدة ، لم يقبض للأجهزة الاتحادية أن تكتمل حتى بهاية الحكم البريطاني في ١٩٦٧ . فلم يبرز إلى حيز الوجود سوى هيئة تنفيذية محدودة السلطات ، وجيش اتحادى سيكون له دور حاسم في اختيار الفئة التي يستولى السلطة عند الحصول على الاستقلال . وبسبب المعز من حل مشكلات الاتحاد من جهة ، واستمرار حركة الكفاح المسلح من جهة أخرى ، ظل الحاكم البريطاني ، أو الجنوب السامي ، كما أصبح يعرف في السنوات الأخيرة ، يحتفظ بالسلطات العليا . واستمرت حالة الطوارئ مغلقة منذ ١٩٦٢ حتى الأشهر الأخيرة التي سبقت انسحاب البريطانيين . ونتج عن ذلك أن الحكومة الاتحادية لم تكتسب (٧) خلال السنوات الأربع التي عاشتها ، هيئة تمكنها من أن تتسلم السلطة من البريطانيين .

Colonial Office : Conference on constitutional Problems of South Arabia, London [٦]

1964.

Trevaghis (Sir Kennedy) : South Arabian Episode, London, 1967. [٧]

[٨] محمد عمر العيشي : اليمن الجنوبي سياسيا واقتصاديا سنة ١٩٧٢ وعلى قيام جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية ، بيروت ١٩٦٨



المصدر : **السياسة الفلسطينية**
القاموس

التاريخ : **يناير ١٩٧٢**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المجتمع كان قلما بين المثالة الداخلية التي يسودها النظام القبلي ، وبين مدينة عدن التي تمثل المجتمع الحضري بمختلف طبقاته ، حيث وجدت نظم الانتاج الحديثة ، ولغة الرأسمالية العليا والطبقة العاملة المكفلة ، كما أن حركة طلابية وأخرى نسائية أخذت تلعب دورها في حياة عدن الاجتماعية لواخر التسميمات . وانصب التنافس بين الاحزاب السياسية على هذه الفئات الجديدة من مجتمع عدن ، ولامسيا الطبقة العاملة (١٠) . بهذا أن تكون المؤتمر العمالي الاول سنة ١٩٥٧ . ولكي ننقل صورة واضحة من حجم الطبقة العاملة ومدى تأثيرها ونوعيتها ، يضمن أن نصف المهن الاساسية التي وزع عليها العمال كما ورد في احصاء سنة ١٩٥٩ .

- ١ - حركة البناء ٥٦٠٠
 - ٢ - اعمال البناء ١٠,٠٠٠
 - ٣ - مصافي الزيت ١٧٠٠
 - ٤ - الصناعات الخفيفة ٥,٠٠٠
 - ٥ - تجارة الجملة والقطامي ٧٥,٠٠٠
 - ٦ - الحكومة والقوات البريطانية ١١,١٦٤
 - ٧ - الفنادق والطعام ٢١,٠٠٠
- والخدمة المنزلية
والخدمة المسلحة ٦١,٩٤٠

من ذلك الاحصاء يتضح لنا كيف أن معظم الراء الطبقة العاملة كانوا يعملون لحساب القساعة البريطانية أو الخدمات المحقة بها وقد أدى ذلك إلى نتيجة غير متوقعة ، وهي أن حجم الطبقة العاملة تضاعف بعد الاستقلال ، كما تضاعفت مدينة عدن نفسها ، وهبط السكان من ٢٥٠ ألفا إلى حوالي ٩٠ ألفا ، غير أن المبادئ اليسارية التي ازدهرت على عهد نشاط الطبقة العاملة ظلت تلازم ، من الناحية النظرية ، المملطة في جمهورية اليمن الشعبية بعد الاستقلال .

ومن الجدير بالملاحظة ، أن التيارات التي أثرت في تشكيل الجبهة القومية هي تيارات سياسية تعمل على نطق الوطن العربي ، مثل حركة القوميين العرب أو البعث ، أو على نطاق عالمي مثل الماركسية وقد نشأت حركة القوميين العرب ،

الثابت أيضا أن جبهة تحرير الجنوب المحتل حاولت أن تلحق فيما بعد بحركة النضال المسلح . وليس هنا مجال مرد التنافس بين الجبهتين . والذي يبيننا هو التعرف على العناصر التي أسهمت في تكوينها ، علما بأن بعض هذه العناصر قد تارخحت بين جبهة التحرير والجبهة القومية ، خاصة في الفترة التي لم يتبلور فيها تشكيل الجبهتين ، أي ما بين عام ١٩٦٢ ، ١٩٦٦ . ويمكن القول ، بصفا عامة ، أن القوى التي اشتركت في تشكيل الجبهة القومية هي : حركة القوميين العرب ، وبعض عناصر ماركسية بالإضافة إلى زعامات محلية من القبائل ورجال الجيش المنسحبين من الخدمة لدى البريطانيين . أما القوى التي اشتركت في تكوين جبهة الجنوب المحتل فتشمل : حزب الشعب الاشتراكي ، ورابطة الجنوب العربي ، وهئة تحرير الجنوب اليمني المحتل . وكان عدد من السلاطين الذين اختلطوا مع الادارة البريطانية يحظون مكان الصدارة في الهيتين الاخيرتين ، مثل السلطان علي عبد الكريم حاكم لحج ، ومحمد علي حيد روس حاكم يافع ، وبعض شخصيات قبلية أخرى مثل فريد المولقي . ولم يلبث بعض السلاطين أن انسلفوا عن جبهة تحرير الجنوب المحتل ، بسبب الخلاف حول مفهوم الوحدة مع اليمن .

ونستخلص من هذا المرض أن الجبهة القومية ارتكزت على عناصر أكثر راديكالية ، بينما ضمت جبهة تحرير الجنوب المحتل أحزابا معتدلة وقوى معاصرة . ولقد حاولت اللجنة التنظيمية للجبهة القومية في الكتاب (٩) الذي نشرته عن ثورة الجنوب ، أن تبين الفرق بين الجبهتين من حيث التركيب الاجتماعي . فنكرت أن الجبهة القومية تمثل القوى الشعبية من عمال وملاحين ويورجوازية صغيرة ومتقنين ثوريين ، بينما تمثل جبهة تحرير الجنوب المحتل البورجوازية المتوسطة . وفي رأينا أن هذا التوصيف الطبقي المحض لحركتين سياسيتين في مرحلة الكفاح ضد الاستعمار ، إنما ينطوي على كثير من الاصطناع .

وهناك كثيرون في مجتمع الجنوب لا يلتصقون إلى أي من هذه الفئات العاملة . وللتمييز الواضح في

(٩) اللجنة التنظيمية لجبهة القومية : كيف نلهم تجربة اليمن الجنوبية الشعبية ، بيروت ١٩٦٦ .
(١٠) عبد الله الأشج : حركاته الصالية في جنوب اليمن ، القاهرة ١٩٦٥ .



المصدر: العلم العربي

التاريخ: ١٩٧٢

للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

واحدة ، الاتهامات المختلفة التي اسهمت في تكوينها .

لما الحركة الشيوعية ، فربما انتقلت الى الجنوب ، عن طريق بعض الطلبة الذين يدرسون في الخارج ، وبعض النقابيين المتصلين بالهيئات الدولية وظل اثر الحركة الشيوعية ضئيلا وتأثر بالخلاف الذي نشأ بين ج.ع.م والاتحاد السوفيتي في سنة ١٩٥٩ ولكن في العام التالي كون عبد الله بايثم الاتحاد الشيوعي الديمقراطي الذي يمد واجهة لحزب شيوعي غير شرعي ولعل الماركسيين في منطقة الجنوب العربي كانوا اكثر ادراكا للظروف المحلية ، وعدم نهج المجتمع لثورة ماركسية لذلك اعطوا منذ البداية ، الاولوية لفكرة الكفاح الوطني من اجل الاستقلال .

وعندما تبنت الجبهة القومية مبدأ الكفاح المسلح ، لم يفرّد بايثم وانصاره في اعلان انضمامهم للجبهة القومية بل ذهبوا الى حد التصلب مع نظام اليمن الجمهوري في الشمال رغم بعده عن الفلسفة الاشتراكية ووقفوا بذلك موقفا مختلفا عن البعثيين الذين عارضوا النظام الجمهوري في اليمن الشمالي ، لمجرد انه يعتمد على مصر ، والبعث حينذاك على خلاف مع حكومتها . وقد وضع الشيوعيون مجلته «الامل» في خدمة الجبهة القومية ومهما يكن تاثير الحركة الشيوعية ضئيلا من حيث الحجم اذ اقتصر على بعض المثقفين ، الا ان اثر الحركة من الناحية الفكرية ظل واضحا لدى بعض اعضاء الحكومة في جمهورية اليمن الشعبية بعد الاستقلال ولم يستمر تاثير حزب البعث طويلا في منطقة الجنوب العربي كجزء من المنظمة التي تعمل على المستوي العربي العام اذ سرعان ما قلبه عبد الله الاصنعي لتبشر بعض الجنوب بين هذه الهيئات الوافدة من شيوعيين وقوميين عرب وبعثيين ، فرأى ان يدمجهم جميعا في حركة محلية ، مع المحافظة على المبادئ الاساسية لحزب البعث ، بحيث يمكن القول ان حزب الشعب الاشتراكي الذي اسماه الاصنعي في سنة ١٩٦٢ كان متأثرا بالفكر البعثي ، اكثر منه بداية حركات أخرى وقد رفع نفس الشعارات الحرة الاشتراكية للوحدة وكان الاصنعي قد بدأ

كرد فعل على نكبة ١٩٤٨ ، وحملت المسألة الفلسطينية ضمن محور امدافها التي تنحصر في الوحدة والتحرير والثار ولم تتخذ الحركة شكلا تنظيميا الا في اواخر الخمسينات وقد لقيت تشجيعا من الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، وخاصة في الفترة التي سادها التوتر بينه وبين حزب البعث ، فالتفت الحركة كاداة لمناهضة البعث في الاقطار العربية ، ومن بينها منطقة الجنوب العربي ، حيث كان التناقص شديدا على اكتساب النفوذ بين الفئات التي تتأهب لمقاومة الحكم البريطاني ويمزج الى اعمد السلاسي ، وله قبل ، وسيف الضالسي ، وفيصل الشعبي ، تأسيس فرع الحركة في الجنوب ، ولم يلبث ان انضم اليها حطمان الشعبي ، وسالم ربيع من اقطاب الجبهة القومية (١١) فيما بعد وكلاهما توليا رئاسة الجمهورية بعد الاستقلال وقد تعرضت حركة الجمهوريين العرب الى انشقاقات بين جناحين يساري ويميني وادى الحوار الى اضمحلال فرع الكويت الذي لم يتقبل المبادئ الراديكالية ، بينما لقي اليسار نجاحا في منطقة الجنوب ، واثر ذلك على مسار الجبهة القومية فيما بعد .

وفي رأى الماركسيين التزمطين ان اليسار الحقيقي لا يمثل في ذلك الفرع المنشق في الجنوب ، والذي انتهى بالانحلال في الجبهة القومية كما انه لم رايهم ، ان اليسار الحق يمثل فقط في الجبهة الديمقراطية الشعبية لتحرير فلسطين التي يتزعمها نايف حواتنة ومن المعروف انها انصلبت في سنة ١٩٦٨ عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (١٢) بزعاية جورج حبش ، وهو نفسه احد مؤسسي حركة القوميين العرب . ويستدل على ذلك بالكتاب الذي نشره نايف حواتنة ، وانتقد فيه نظام الحكم في اليمن الديمقراطية وذكر انه لا يخلو الاشتراكية العلمية . واضاف ان زعماء الجبهة عاشوا خارج المنطقة اثناء النضال ولا يمتنعوا في هذا المجال مناقشة هذه الادعاءات وانما يستدل من مجرد إخراج هذا الكتاب ، كيف ان اقبامات حركة القوميين العرب بما يجري في جمهورية اليمن الشعبية لم يتطرق بعد الاستقلال ولو ان الجبهة القومية في رأينا قد استطاعت ان تصهر في بوتقة

[١٢] مقال رشا "ظهور وبستر الحركة الوطنية في اليمن الديمقراطية" ، المجلد ١٩٧١

[١٣] نايف حواتنة "آلة الثورة في الجنوب العربي" ، بيروت ١٩٦٨



المصدر : المواقف المعاصرة

التاريخ : حزيران ١٩٦٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٩٦٢ حيثما دعت الى عقد مؤتمر في صنعاء في ٢٤ فبراير ، حضره نحو الف شخص من ممثلي القبائل والضباط الذين رفضوا الخدمة في جيش الاتحاد وحركة القوميين العرب التي مثلها فصطان الشعبي . واتخذ المؤتمر لجنة تمثيلية ، وضمت مثاقا للجيوب ولم يختلف مثاقا الجبهة القومية في ممالة الوحدة مع اليمن الشمالي من جهة تحرير الجنوب المحتل وانما تلكه الخلافة بين الجبهتين بصدد علاقتهما بالقوات المصرية في اليمن وفي بداية حركة الكفاح ، ساندت مصر الجبهة القومية ويقول انصار الجبهة انه بعد ان تشكلت الجبهة المناهضة اصطلت معلومات خاطئة للمخابرات المصرية بما جعل حكومة القاهرة تدبل الى جبهة التحرير الجديدة التي اخذت بحكم التأييد الشامل من مصر ، تبدو اكثر تسكسا بمبدأ الوحدة بين اليمن الشمالي والجنوبي

ومذ ان وقعت القطيعة بين المنظمين في اوائل سنة ١٩٦٦ ، والحكومة المصرية تتسعى الى التوفيق بينهما حتى انها دعت الى مؤتمر في الاسكندرية في اغسطس ١٩٦٦ اتفق فيه ممثلو الجبهتين على اقامة منظمة واحدة ، على اساس جهوي لا اندماجي واتفق المؤتمر على ان تنقل جبهة تحرير الجنوب بنسبة ثلثين والجبهة القومية بنسبة الثلث في المنظمة المقترحة بينما يتم اندماج قوات تحرير المعصليات تحت قيادة واحدة (١٥) وقد احدثت العناصر الاكثر يسارية على هذا الحل هاتلة ان جبهة تحرير الجنوب المحتل تضم السلاطين وزعماء تقليديين كثيرين ودعا سالم ربيع اعصاء الجبهة القومية الى عقد مؤتمر خاص في حمر ، حرص ان تمثل فيه شخصيات من ساحات القتال وقد لبي الدعوة الى هذا المؤتمر اعليه زعماء الجبهة القومية بينما امتنعت اقلية باسم الوحدة الوطنية التي لم يعض على اقامتها ومن طويل ويلاحظ ان نفوذ جبهة تحرير الجنوب المحتل كان يبدو ارجح في العالم العربي خارج منطقة الجنوب اما في داخل البلاد فان الجبهة القومية كانت اوسع تشبلا وتشمل الداخل ومدينة عدن ، بينما كانت جبهة تحرير الجنوب تكاد تقتصر على عناصر مهتمك الدينية المعدي وكلما اقرب

نشاطه (١٢) في سنة ١٩٥٩ على شكل عمل نقابي محض يستهدف الكفاح عن حقوق العمال الاجتماعية ، وتأكيد شرعية النقابات ثم تبين بحق كيف ان الفصل بين العمل السياسي والعمل النقابي يتمتع في البلاد الخاضعة للاستعمار ، لذلك قرر تكوين حزب سياسي يجمع بين النشاط النقابي والعمل السياسي ، واتخذ منذ البداية اسلوب مقاطعة المؤسسات الوطنية التي شكلها البريطانيون ، مثل المجلس التشريعي ولكنه لم يفكر في تدبير ثورة مسلحة بل على العكس انتقد مبدأ الكفاح المسلح باعتباره وسيلة فعالة للانتصار العسكري على بريطانيا ، ومن ثم الحصول على الاستقلال عن طريق استخدام القوة فقد ورد على احدى نشرات الحزب « نحن لا نؤمن بسفك الدماء او تخريب الارض ونرى ان الكفاح المسلح وسيلة رئيسية للضغط على الاستعمار للوصول الى حل سياسي لا نصر عسكري حاسم على غرار انتصار دولة على اخرى ونحن لا نقبل توريط القبائل في قتال مسلح قبل ان يرسم لها تخطيط دقيق (١٤) ولعل هذه كانت تستهدف ثورة قبائل ردفا التي تبذلها الجبهة القومية في الحال ، ولكن بعد نجاح تجربة الثورة المسلحة ، عاد حزب الشعب الاشتراكي ليتبع نفس الاسلوب ويشترك مع هيئات اخرى في تنظيم الثورة المسلحة ويمكن القول ان التنظيم الجديد الذي عرف باسم تحرير الجنوب المحتل والذي برز الى الوجود بشكل واضح في صيف ١٩٦٥ اصبح يعتمد كما كانت الجبهة القومية في بداية الامر ، على مؤازرة القوات المصرية في اليمن

وكما اشرنا منذ قليل ، بدأت الثورة المسلحة على شكل صدام قبلي وقع في جبال ردفا يوم ١٤ اكتوبر ١٩٦٢ كما شهد هذا اليوم محاولة اغتيال المندوب السامي البريطاني في مطار عدن وبادرت الجبهة القومية الى تنظيم هذه العمليات المبرمجة ومما لا شك فيه ، انها صالحة الفضل في تحويل الانتفاضات المحلية ، الى ثورة وطنية تدب بالولاء لتأييد محدد من الوطن العربي ، لا للقبيلة . ومن الشائع ان العناصر التي انضمت فيما بعد الى الجبهة القومية ، احدثت للثورة منذ اوائل سنة

[١٢] منظورات اتحاد مجال الحرب : نشاط الحركة النقابية ودورها الثاني في جنوب اليمن ، سنة ١٩٦٥
[١٤] منظورات حزب الشعب الاشتراكي سنة ١٩٦٢ : هذا هو موقفنا
[١٥] xom Little : South Arabia, Area of conflict, London 1968.



المصدر : المساس بالولايات

الخاصة

سبتمبر ١٩٦٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أولاً : اعتصمت الجبهة على قطاعات أوسع من الشبب ، وتغلغل نفوذها في الداخل حتى في منطقة حزموت التي عاشت إلى عهد قريب في شبه عزلة عن بقية الجنوب ، ولم تغفل الجبهة القومية مدينة عدن حصن جبهة التصعيد ، واستطاعت أن تحصل إليها ولاه عدة نقابات (١٦) .

ثانياً : لم تتورط الجبهة القومية مع بعض السلاطين السابقين الذين سقط نظامهم نهائياً خلال صيف ١٩٦٧ .

ثالثاً : تأثر مركز جبهة التحرير بهزيمة حرب ١٩٦٧ من جهتين . فمن جهة أولدت الجبهة وضع مئات من مقاتليها للمشاركة في ميدان سوان ، ولم تتمكن هذه القوات من العودة ، ومع أن مشاركتها لم تتجاوز وضع مئات من المقاتلين ، إلا أن مجموع قواتها العاملة بالفعل لم يزد حسب تقدير الصحف البريطانية على ١٦٠٠ (١٧) . ومن ناحية أخرى انضمت القوات من اليمن في أعقاب النكسة ، ففقدت بذلك جبهة التحرير مناصراً هلياً من عناصر تاييدها .

وأخيراً حسم للجيش الاتحادي هذا الصراع بإعلان ولائه للجبهة القومية في ٧ - ١١ - ١٩٦٧ .

لقد صادر الجيش منذ انهيار الحكومة الاتحادية هو الجهاز الوحيد المنظم القادر على أداء دور في المنطقة . وقد وضع الجيش منذ تأسيسه في خدمة الحكومة الاتحادية ، كما استخدم لقمع الثورة الوطنية تحت قيادة بريطانية ، وما أن انس قاده موعد الاستقلال يقترب ، حتى خرجوا يوم ٢٠ يونيو عن طاعة السلطات الاتحادية ، وأطلقوا سراح عديد من المعتقلين ، ولكنهم لم يحددوا موقفهم من القوى السياسية المتصارعة ، بل أعلنوا حيادهم التام ، ودعوا هذه القوى إلى تسوية خلافاتها ، ولم يتحركوا إلا بعد أن بقي هناك أقل من شهر على جلاء البريطانيين ، ولابد من وجود قيادة سياسية متقنة تتولى المفاوضات مع البريطانيين وتتسلم منهم السلطة .

موعد الاستقلال زاد الصراع حدة بين القوتين المتنافستين ، حتى بدت البلاد على شفا حوب أهلية خلال شهر سبتمبر ١٩٦٧ ذلك أن الحكومة الاتحادية التي جهد الإنجليز في إقامتها ، أخذت لتداعى بفعل مقاومة العناصر الوطنية من كلتا الجبهتين وهددت هذه العناصر كل من يقتل مناصباً وزارياً بالقتل ، حتى خلت عدن تماماً من أية حكومة محلية ، بينما أخذ السلاطين والشيوخ يخرجون تباعاً من البلاد ، وتوجه معظمهم إلى السعودية ، وصارت القضية حينذاك هي : أي من القوتين الوطنيتين يمتدح به دولياً وعلى المستوى العربي كمتحدث باسم شعب الجنوب ؟

ولقد برزت تلك المشكلة بجلاء بمناسبة زيارة ممثلي الأمم المتحدة لمعدن في أبريل ، فأراد كل فريق أن يتحدث إليهم باعتباره الممثل الشرعي لـ : ب الجنوب ، ولكي يثبت حقه في ذلك ، تناهس «الرياق» في أظهار قوتها ، بأن أمر كل أتباعه المنتهين للنفقات المالية بشن الإضرابات ، وحتى ذلك الوقت ساد الدوائر العربية اعتقاد بتفوق جبهة تحرير الجنوب المحتل التي تتبع بتأييد معظم الدول العربية ، إلا أن الموقف أخذ يتبدل منذ أغسطس ، إذ تنازلت الجبهة عن دعوها بأنها هي الممثل الوحيد للجنوب العربي ، وأيدت استمداً للمشاركة عناصر وطنية أخرى ، نمنى بذلك الجبهة القومية . ثم دار جدل حول نسبة تمثيل كل من الجبهتين ، سواء في هيئة المفاوضات مع بريطانيا ، أو في أجهزة الحكم التي ستسلم السلطة من الإنجليز . وتوسعت الجامعة العربية بين القوتين المتصارعتين ، وبينما كان الحوار يدور في الخارج حول توزيع المناصب ، كانت الجبهة القومية تدعم مركزها باستمرار في الداخل ، حتى إذا حل شهر مايو ١٩٦٧ كانت كفة الجبهة القومية قد رجحت بصورة واضحة . وقامت جبهة التحرير بمحاولة أخيرة لاسارة الانتخابات المالية التي بقيت موالية لها حتى ذلك الوقت . وكانت المحاولة أشبه بالانتفاضة التي تسبق الموت .

ما هي التوائم التي كفلت تفوق الجبهة القومية قبل إعلان الاستقلال في ٢٠ نوفمبر ؟

لماذا اختار الجيش جانب الجبهة القومية ؟



المصدر: السبيل إلى الدولة القصرية

التاريخية: يناير ١٩٦٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أزمة اقتصادية حادة، إذ اقترن الاستقلال بتوتّر الفشار في ميناء عدن، وهروب كثير من رؤوس الأموال الوطنية إلى الخارج، وليس من شأن ذلك كله أن يؤثر مناعاً صالحاً للتطبيق الاشتراكي.

ومن الطبيعي أن تعود الخلافات التي توارت وراء معركة التحرير إلى الظهور بعد الاستقلال، فالجبهة بحكم تكوينها، ائتلاف من عدة اتجاهات وثيارات سياسية على نحو ما رأينا، وبحكم مسئولية رجل الدولة أراد قحطان الشعبي أول رئيس للجمهورية أن يعتمد على الصراعات المعقّنة، وأن يستفيد من أجهزة الدولة التي تكونت في العهد الاستعماري، مع إمكان تطويرها بالتدريج، فمثلاً يمكن تنظيم الجيش الذي ينشأ أساساً للقبائل بمنحصر من أبناء العمال والفلاحين، إلا أن الشعبي ووجه بعد قليل بالأمور الحام للجبهة القومية الذي انشق (١٩) في رجبيار في أمد ما بين ٤ و ٨ مارس ١٩٦٨، وحاول أن يرسم برنامجاً بصلصا للدولة الناشئة.

فحاول القضاء الرئيسة بالتحليل: شكل الحكم، النظام الاشتراكي، دور وعقيدة، ودور الجمهورية الرائدة في دعم الحركات القومية في البلاد المجاورة، وبخصوص شكل الحكم، اعتبر المؤتمر الجبهة القومية مفوضة لممارسة جميع السلطات لمدة سنتين، وذلك عن طريق لجنة تنفيذية منتخبة تتكون من ٤١ عضواً، ويعتمد هذا النظام مؤقتاً إلى أن يتم انتخاب مجالس شعبية لكل إقليم، وتقوم تلك المجالس بدورها باختيار أعضاء الهيئة التشريعية من بين مندوبيها. ٢٠ سنة ١٩٦٩ جدد التفاوض لمدة سنتين. ٢١ المجالس الشعبية، وما يتربط على ذلك. ٢٢ الهيئة التشريعية، فلم يوضع حتى الآن موضع التنفيذ. ولعل أبرز قضية مثيرة لتشنج البرنامج فيما يخص بناء ميكل الدولة، تتمثل بتكوين ميليشيا أو حرس وطني من أبناء الطبقات العاملة والفلاحين. ومن الواضح أن الهدف هو إيجاد توازن مع الجيش للرسمي الذي لم تطعن إليه الجبهة منذ البداية.

وفيما يتعلق بالتطبيق الاشتراكي، فإن الإصلاح الزراعي، كان وما يزال، أهم ظاهرة في البلاد

يمرّ بعضهم ذلك إلى أن عدد مؤيديها في الجيش كان يرجح عدد مؤيدي جبهة التحرير الذين لم يجاوزوا ٢٥ في المائة. ومن المحتمل أن يكون تكوين الجيش القوي قد قرب بينه وبين الجبهة القومية التي تتمتع هي الأخرى بانتشار أوسع بين القبائل. وينكر أنصار جبهة التحرير أن الجيش كان مدفوعاً بوساطة البريطانيين، والواقع أن تهمة الاتصال بالبريطانيين قد توفّلت بين الفريقين. ولكن مغرر ترفيليان اللذوب السامي البريطاني الذي عاصر هذه الأحداث، أكد التزام بريطانيا بالصلح في هذا النزاع الداخلي (١٨). وقد يتساءل المرء: كيف تميل بريطانيا إلى الجبهة الأقرب إلى اليسار؟ وفي الأوساط البريطانية كثيراً ما كان يدور الجدل: هل من الأفضل تأييد الحركات الماركسية على أمل إثبات فشلها في العالم العربي أم أنه من الأفضل الوقوف ضدّها، حتى لو أدى ذلك إلى حلول عناصر تميل إلى الارتباط مع عصر والفاشية؟

ويرى بعضهم في اختيار الجيش جانب الجبهة القومية خطة ذكية تقوم على الذكاء، وتستهدف التخلص أولاً من جبهة التحرير، ثم ترك الجبهة القومية تتحمل بعد ذلك مسئولية السلطة التي تكتنفها صعوبات جمة، إذ أن الاستقلال اقترن بطور عصية، وبذا يصبح من السهل على الجيش اسطاط الجبهة القومية بدورها. وستؤكد الأحداث هذه الافتراضات، حيث سيحاول الجيش القيام بانقلاب على الجبهة القومية بنسبة انعقاد مؤتمرها الرابع في مارس ١٩٦٨.

أزمة التطبيق الاشتراكي

انتقلت الجبهة القومية في أقل من شهر، من حالة كونها منظمة فدائية محظورة، إلى مركز السلطة الرسمية المسنولة. وكان عليها أن تستخدم الأجهزة الباقية من العهد الاستعماري، وهي تتكون من إدارة باعثة التكاليف، بسبب ارتفاع المرتبات غير المتناسب مع وضع البلاد الاقتصادي، وجيش لم يتخلص بعد من الفزعة القبلية. ولابد أنه لم يكن ثمة ترحاب بهذه الحكومة اليسارية، وفضلاً من ذلك واجهت البلاد



المصدر : البلاد القاهرة

التاريخ : ١٩٧٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لوظيفة الحكومة أن رجال الجيش بحيث لا يزيد مرتب أي شخص على ثلاثة أضعاف المرتب الأدنى للمواطنين في الدولة . وقد علل المؤتمر ذلك الإجراء بأن المرتبات المالية التي قررت في العهد البريطاني لا تتناسب وموارد البلاد المحدودة ، وبالتالي فهي تخلق طبقة بورجوازية ممتازة من الموظفين . وأخيراً قرر المؤتمر مساندة الحركات الثورية في شبه الجزيرة بصفة عامة ، وفي منطقة الخليج بصفة خاصة حيث توجد جبهة ترميز طفاير المناصرة للماركسية ومن هنا يبين أن المؤتمر كان محاربا للتوفيق بين الجناح المعتدل والجناح اليساري في الجبهة القومية ، ولكن كما يحدث عادة ، فقد اغضبت الحلول الوسط مختلف الأطراف . فالجيش اعتبر هذا المؤتمر انتصارا للماركسيين وأتهم الجبهة القومية بالارتباط بالشيوعية الدولية . ونقلت الجبهة ذلك قائلا بأن الرقبطين بالشيوعية الدولية هم فقط تلك الفئة الصغيرة الموجودة في حضر موت والتي تسمى نفسها « الجبهة الشعبية » وكان أنصارها قد تحركوا بالفعل بمد انعقاد المؤتمر ، وبادروا إلى تأميم ما تحت أيديهم من مشروعات سميعة في ميناء المكلا . وقد انتقدت الحكومة هذه التصرفات وأوقفت فيصل العطاس زعيم هذه الحركة وعلى المكس انتقد اليسار المتطرف مؤتمر زنجبار وأخذ عليه تقرير مبدا التمويش (٧٠) للملك واعتبر الحد الأقصى للملكية الزراعية كبيرا . ووصف نايف حواتمه الكاتب الماركسي المتحدث باسم هذا الفرع اليساري حركة حضر موت بأنها حركة شمية تمثل العناصر الأكثر فلكا .

أما قحطان الشيمي رئيس الجمهورية فقد أراد أن يناهض نفسه عن هذه الصراعات ولكن هذا الموقف عرضه لانتقاد الفريقين فذكر اليساريون أن رئيس الجمهورية انحاز إلى الجيش ، حينما أحبط التحالف الجماهير حول القرارات التي اتخذها اليسار من المؤتمر الرابع بينما برر الشيمي عندما بأن وزراءه اليساريين خرجوا على النظام عندما عموا بمساعدة وزير الدفاع إلى إخراج بعض ضباط الجيش ، بحجة التطهير دون أخذ رأي مجلس الوزراء .

الناحية ، حيث لا توجد صناعات عامة يمكن أن يسرى عليها التأميم . وقد عرف الجنوب العربي الملكية الجماعية في إطار النظام القبلي القائم على شيوع المهرى . وهذه الشيوعية البدائية ، تختلف تماما من صورة الاشتراكية العلمية التي لا تصلح إلا حيث تتقدم وسائل الإنتاج . وكان لا بد من المرور بمرحلة الملكية الخاصة للأرض ، وتطوير الإنتاج بوساطة الملك الجدد كخطوة تهيئدية لاتامة نظام تعاوني أو ملكية جماعية في قطاع الزراعة . وقد تمت هذه المرحلة في السنوات القليلة التي سبقت الاستقلال ، حيث تحول السلاطين إلى كبار ملاك زراعيين ، وبذا اقترب الجنوب من التناقص الاقتصادي ، كما أقبل التجار المائثرون من اندو ، يا وشرق الفريضة على شراء الأرض . وكان مقفلا ، منذ عهد الكفاح ، على مصادرة املاك السلاطين والمستوردين . وقد تم ذلك بالفعل بمجرد اعلان الاستقلال . أما مؤتمر زنجبار فقد وضع أسس الإصلاح الزراعي بصفة عامة ، فحصل الحد الأقصى للملكية خمسين فدانا في الأراضي البعلية ، أو التي يتم زرعها بصموية ، ٢٥ فدانا في الأراضي الروحية بيسر . وقرر تمويش السلاك الذين ينطبق عليهم الإصلاح الزراعي . كذلك تبني المؤتمر مبدا توزيع الأرض على الملاحين ، حسب نظرية أن الإنتاج يعود للمنتج ، ولا يصح أن يتحول المالك أو الفلاح إلى أجير لدى الدولة ، أو لدى هيئة شبه رسمية .

والواقع أن النظام التعاوني في الزراعة لا يشر إلا حيث توجد وسائل الإنتاج المتقدمة وهذا لا ينطبق إلا على مزارع « لبين » التي أقمها الانجليز بين يافع السسلي والفشلي وهي مزارع للفطن طويل النيلة والذرة الرفيعة ، أقيمت على مساحة ١٢٠٠ ألف فدان ، وأصبحت أرقى مناطق الجمهورية من حيث الإنتاج . أما بقية الأرض المزروعة فلا تتجاوز ١٥٠ ألف فدان ، أو ما يوازي ٢٠ في المائة من مجموع مساحة الجمهورية بينما يحسب ٧٥ في المائة من السكان على الإنتاج الزراعي ، وبالتالي فإن القضية لم تكن متوقفة على عدالة التوزيع بقدر ما كانت تحتاج إلى زيادة الإنتاج .

ومن بين الإجراءات الاشتراكية التي اقروها مؤتمر زنجبار تخفيض المرتبات سواء بالخدمة

١٩٧٢ ملحق بـ ١٩٧٢ ثورة الجنوب بحركة النصارى والشيعة ، القاهرة ١٩٧٢



المصدر : الصحافة
 التاريخ : يناير ١٩٧٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فاخذت مصر تتزود من مصافي عتق فترة من الوقت . ولعل حكومة عدن تشمر بالحاجة الى المعدات التي تدفعها الشركة في مقابل افعال التكرير الواسعة . ولا شك ان الحكومة اليسارية شمرت بالعملية الى تطوير الجيش ، واندخال التغييرات الاجتماعية على الفئات العاملة فيه ، لذلك نظرت بين صفوفه رجالها للتصميمين في القومية المصرية واعتبرت دورهم اهم من الدريين المصريين .

وهنا نتساءل : كيف قوبلت تلك الاجراءات الاشتراكية في مجتمع خرج حديثا من العياة القبلية ولم يتهيأ لهذه الاجراءات ، حتى بدون ان تطبق الماركسية الشاملة ؟ الواقع ان هذه الاحداث جويت بمعارضة من فئات متعددة رجال الدين الذين حرموا الجوامير ضد الجبهة القومية بعد لنقاد مؤتمر زنجبار سنة ١٩٦٨ يفتاب الى ذلك الضباط المرحون في عدة عمليات تطهير تعرض لها الجيش . وربما انضم اليهم السلاطين اللاجنون في السعودية وتجار مشر موت وعدن الذين عادوا حديثا من لوتونيسيا وشرق افريقيا ، واخيرا بقايا جبهة الجنوب المحتل التي يتزعمها عبد القوى مكاي ، وقد تجد نشاطها خلال عام ١٩٧٢ بعد ان انتقل زعمائها الى اليمن الشمالي ، مستغلين وقوع التوتر بين الجمهوريتين اليمنيتين وقد كشف حادث اغتيال طائرة اليمن الديمقراطية في اغسطس ١٩٧٢ عن تكتل هذه الفئات المضار اليها او مضها في جبهة معارضة تسمى نفسها « جبهة الوحدة الوطنية اليمنية » وتتخذ قواعدا في اليمن الشمالي .

ولعل حكومة عدن ادركت مصائب التطبيق الاشتراكي في هذه المرحلة بدون ا م وسائل الانتاج ولذلك فانها تخذل جهودا جبارة لانشاء الصناعة الخفيفة ، فير انها تحتاج الى مشروعات اساسية تمد الصاعات الاولى لاية دولة عصرية مثال ذلك انشاء الطرق عبر الصحاري والجبال لربط انحاء الجمهورية والاقتل الامن ، وتفرشت البلاد الثورات المحلية طبقا لاعتنه حكومة عدن نفسها من ان بعض الجيران يريدون ان يتزعموا الحاصلتين الخامسة والسادسة حيث توجد احتمالات بتزوية عامة . وقد عهد الى الصين

المسك كما تطلبه الةجبهة القومية هو تاليف الحزب المقاتل على الدولة . وما زاد من موقف قطمان الشعبي حرجا ، ان الجيش نفسه لم يكن متجانسا اذ مازال متأثرا بالتركيب القبلي للمجتمع . وعندما كوله الانجليز ، وضموا كثيرين من الموالفة في القيادة ، وصار يخشى من ان يمرض مصالح المولى قائد الجيش لاغراء الانقلابات العسكرية التي تحملها الى السلطة لذلك عمدت الحكومة الى تطينم القيادة بضباط من قبيلة دثنة لاجداد التوازن القبلي واذا بقطمان الشعبي يتحول في خضم هذه الاحداث الى السلطة الفردية ، على حين ان مؤتمر مارس للجبهة القومية شدد للجهة على مبدأ القيادة الجماعية ومن ثم يمكن القول بان (اطاحة بقطمان الشعبي في يونيو ١٩٦٦ كان بمثابة انتصار للحزب ، والجناح اليساري منه ، على حساب الاجهزة الاخرى المؤثرة من المهد الاستثماري . وقد ادعى هذا التغيير الى احلال القيادة الجماعية محل الحكم الفردي ، وصار هناك لثة اشخاص على الاقل يشتركون في السلطة المحلية مع سالم ربيع رئيس الدولة الجديد . من هؤلاء محمد علي هيثم رئيس الوزراء وصالح المولى وزير الدفاع وعلى سالم البيض وزير الخارجية .

وما يدل على الاتجاه اليساري الجديد التوسع في اجراءات (٢١) التأميم خلال نوفمبر ١٩٦٦ اذ شملت بعض المشروعات التجارية والمصارف الاجنبية وصاحب ذلك اعتراف اليمن الديمقراطية بالمانيا الشرقية ، مما دفع بحكومة يون الى سحب استثماراتها من البلاد . وتصادم الاتهام الاشرافي حتى تمت خطوة عامة في اغسطس ١٩٧٢ اذ لمت الدولة المقارنات السكنية وكونت هيئة اسكان للاشراف والادارة . وهذه تجربة جديدة على البلاد العربية بصفة عامة . وللمرة الثانية خضعت الحكومة مرتبات المواطنين تشبها مع سياسة التثقف . وما هو جديد باللاضحة ان هذه التأميمات الواسعة لم تشمل مصافي البترول التابعة للشركة البريطانية رغم ان المصافي تمد من اكبر المشروعات المنتجة في عدن ، ويستخدم فيها اكبر تجمع عمالي وكان الطلب قد تزايد على انتاج هذه المصافي في سنة ١٩٦٨ في اعقاب العدوان الاسرائيلي الذي احرق معامل التكرير بيلسويس



المصدر: العالم العربي

مايو ١٩٧٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تكون رائدة الاشتراكية في شبه جزيرة العرب لم تسعها الظروف ، لاسيما ان الشخص المادي كان يقارن بين احوال هذه الدولة الاشتراكية ، وبين احوال الدول الفتحة للبترول ، ويلاحظ الفرق الكبير ، خاصة وأن بعض دول البترول ، رغم نظمها المحافظة ، استطاعت ان توفر الخدمات الاجتماعية لجموع السكان ، نظرا لثقل عديم ، كما هي الحال في الكويت واير ظبي على سبيل المثال .

الروح الثورية وانعكاساتها

على السياسة الخارجية

يقول عبد الفتاح اسماعيل ، أحد الماركسيين المبرزين ، والذي تولى عدة مناصب وزارية : « ان المهمة الثورية للجمهورية لم تنته بتوليها السلطة ، لان عليها ان تنشر مبادئ الثورة فيما حولها من اقطار (٢٣) ويتطلب ذلك الاحتفاظ بسرية اسماء بعض الشخصيات القيادية على خلاف المألوف عندما تخرج حركة مناهضة من عهد الكفاح السري الى عهد السلطة . وقد التقت هذه الروح الثورية عينا ثقيلا على علاقات اليمن بغيرانه ، فسادها التوتر في معظم الاحيان ، ذلك ان اليمن الديمقراطية محاطة من مختلف الجهات بحكومات محافظة ، لا في شبه جزيرة العرب فقط ، بل على الشاطئ المواجه من البحر الاحمر ، واعنى بذلك اثيوبيا التي يسود العلاقات بينها وبين جنوب اليمن توتر شديد ، يرجع اسسها الى المساندة الصريحة التي تمنحها اليمن الديمقراطية لحركة تحرير اريتريا المنادية بالانفصال عن اثيوبيا .

ويصرف النظر عن عدالة تلك القضية ، فلهجورية اليمن عدة مبررات تجعلها مزهلة أكثر من غيرها لتأييد هذه الحركة . فمن حيث الواقع ، هي اقرب الدول الاسلامية اتصالا بمسلمي اريتريا ، وتربط السكان علاقات عضوية قديمة . وتقف اثيوبيا من اليمن الجنوبي على طرفي النقيض في

بأنشاء اهم هذه الطرق التي تصل مدن المناطق الشرقية ويبلغ طول ٦٤٠ كم . ومن المروف ان المشروعات المبرانية وغيرها تنفذ اكثر تكلفة في البلاد النامية لانها تبدأ من الصفر . وكان النظام الاستعماري البريطاني يخصص معظم الاستثمارات للخدمات كالصحة والتعليم ، ويتجهب المشروعات العمرانية او الصناعية بأعظ التكاليف .

ومما جعل التجربة الاشتراكية لشدة حسرا ، تلك الظروف الخارجية التي واكبت استقلال اليمن الجنوبي ، وحرمانه من أهم موارده الاقتصادية ، وهي تجارة الترانسيت التي كانت تنمش ميناء عدن باعتبارها ميناء حسرا ذلك ان اخلاق قناة السويس جعل البحر الاحمر اشبه بحيرة مغلقة ، لا تلتفت اليه الملاحة الدولية ، وانخفض تردد السفن على اختلاف انواعها على عدن ، فزاد من عبء البطالة في المدينة . لذلك اعتبرت الجمهورية الجديدة نفسها ضحية اخرى من ضحايا العدوان الاسرائيلي ، ولو بطريق غير مباشر . وبناء عليه طالبت بأن يكون لها نصيب من ميزانية الدعم الاقتصادي العربي . وهنا اصطلحت حكومة عدن الثورية بدول البترول المحافظة ، خاصة السعودية التي لم تمتثل باليمن الديمقراطية ، ولذلك لجأت الجمهورية الى طريقة ثانية ، وهي الاتصالات الثنائية مع بعض الحكومات العربية التي تستطيع تقديم مساعدات مباشرة ، فتجول مندوبو اليمن بين مصر والخرطوم والجزائر والكويت ، وتمكنوا من الحصول على بعض المومات .

ومن الطريف ان الجزائر التي لا تتولى التفتيق عن بترولها بنفسها ، قدمت معونات فنية لمساعدة اليمن في التفتيق عن البترول ، ولاشك ان دول المعسكر الاشتراكي المتقدمة كانت اقدر على انشغال اليمن الجنوبي من متاعبه الاقتصادية ، فتتبارى الصين والاتحاد السوفيتي في تقديم المساعدات حتى تفكر المومات الصينية ب ٢٢ مليون جنيه ، بينما تجاوزت السوفيتية ٢٥ مليون جنيه (٢٢)

وخلاصة القول ان اليمن الديمقراطية ارادت ان



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السياسة الخارجية ، فبينما تتميز اليمن الديمقراطية نفسها صديقا طبيعيا للمعسكر الاشتراكي ، نجد الحكومة الاثيوبية من القوى حلفاء الولايات المتحدة في منطقة البحر الاحمر . ويضاف الى عوامل الخلاف ، تلك الشائعات القوية القائلة بأن اثيوبيا تمنح اسرائيل تسهيلات ملاحية في موانئها ، بل تؤجر لها بعض الجزر الصغيرة في البحر الاحمر .

ولا تخفى حكومة اليمن الديمقراطية عداها لالطمة الحكم في الخليج العربي بصفة عامة ، وسلطنة عمان بصفة خاصة . ولما كانت هناك حدود مشتركة طويلة وغير خاضعة للرقابة بين البلدين ، فقد غدا بوسع عدن ان تقدم المساعدات العسكرية لجبهة تحرير ظفار التي تناوى حكم سلطين عمان . ومن المعروف ان هذه الجبهة اخذت توسع نطاق عملها في امارات اخرى ، واطلقت على نفسها اسم « جبهة تحرير الخليج » وقسم بين صفوفها بعض الماركسيين . وكانت تتمتع بتأييد الصين الى ان تم اعتراف هذه بدول الخليج الجديدة .

ومما يزيد من حدة الخلاف بين عمان واليمن الديمقراطية ذلك الصراع الذي دار حول ملكية جزر كوربا موريا الواقعة بمحاذاة التقاء الحدود بين القطرين . وقد كانت خطة الجبهة القومية في مفاوضاتها مع بريطانيا لتسليم السلطة ، تتمثل في التمسك بجميع الجزر الحاذية لشواطئها . وقد ولقت في المساء الخطط البريطانية التي استهدفت فصل بريم او كمران ، كما تسلمت جزيرة سومطرة بدون خلاف . اما جزر كوربا موريا فقد ادعت بريطانيا انها من الناحية التاريخية ملك لسلطان مسقط ، وأنه كان قد نزل عنها لبريطانيا سنة ١٨٥٤ ، لكن في خلال عهد الاستعمار البريطاني بالجنوب ، انبرت الجزر على ايدي (٢٤) حكام عدن ، مما جعلها ترتبط من الناحية العملية بالجنوب العربي ، لذلك اعتبرت الجمهورية الجديدة جزءا لا يتجزأ من اراضيها ، ولم تسلم هذه الجزر الى سلطنة عمان ، وطالبت بجزء استفتاء للسكان . وقد اثارت الفكرة ردة صاخرا من

المصدر : اليوم الجديد

القاهرة

التاريخ : سبتمبر ١٩٧٢

الدوائر البريطانية ، ان اذن عدد السكان المقيمين لا يتجاوز خمسا وسبعين نسمة .

ولعل قيمة الجزر التي تبلغ مساحتها ٢٨ ميلا . وتكاد تكون خالية من السكان ، انما ترجع الى ما تحويه من ثروة في المصبات الطبيعية . ولما شُست الجمهورية من الاستيلاء عليها بالقطر ، عينت حاكما رمزيا عليها ، وقولقت القصة عند هذا الحد .

وقد عبرت اليمن الديمقراطية عن عداثها لدول الخليج الاربعة التي حصلت على استقلالها سنة ١٩٧١ وطالبت بالانضمام الى جامعة الدول العربية ، فكانت اليمن الديمقراطية الضمو الوحيد الذي اعترض على هذا الطلب . ولعل أبرز المشكلات التي تصالف جمهورية اليمن في علاقاتها مع جيرانها ، هي ترتيب تسويع المسائل اليمن الشمالي . ذلك ان مبدأ الوحدة بين اليمن كان قويا في عهد ما قبل الاستقلال ، وان اتخذ اشكالا مختلفة . ففي الماضي البعيد ، كان البدا مستمدا من دعوى امام صنعاء في حق التاريخي في الجزء الجنوبي من البلاد . وكانت بريطانيا في التي تقاوم هذه الفكرة ، مستندة الى الخلاف الطائفي بين سكان الجنوب الذين يدين معظمهم بالماذهب الشافعي السني ، وبين الامامة الزيدية . فلما سقطت الامامة ، وظهرت الحركة الوطنية في الجنوب اصبحت الظروف اكثر ملاءمة من العهد السابق او اللاحق للمناداة بمبدأ الوحدة لليمنيين في الجنوب يستعينون بالجمهورية الجديدة في الشمال ، وتمنع مصر تأييدها لكلا الفريقين . والبريطانيون يتخذون موقفا معاديا من الجمهورية ومن الوطنيين . وقد كلن من أبرز مطالب الوطنيين في عدن ، منع المهاجرين من الشمال الحرق السياسة باعتبارهم مواطنين . وكان لهؤلاء المهاجرين تأثير قوي على تطور الحركة الوطنية ، لانهم يشكلون نسبة عالية من الطبقة العاملة . ولكن بريطانيا اصررت على اعتبار هؤلاء الوافدين اجانب لا يتمتعون بالحقوق السياسية .

ومنذ ان تأسست الجبهة القومية وجبهة الجنوب المحتل ، تبنت كلتا مبدأ الوحدة ، مع ملاحظة



المصدر : العالم العربي
القاهرة

التاريخ : يناير ١٩٧٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عدد كبير من سكان اليمن الجنوبي الى الشمال بسبب سوء الاحوال الاقتصادية ، وان بعضهم ذهب الى الشمال غاضبا من اجراءات التأميم . ومما زاد الوضع قوترا ، ان حكومة عدن وعدت زعماء القبائل اللاجئة في الشمال بالمغفر ، ثم غدرت بثلاثة منهم وحكمت عليهم بالاعدام . وليس بوسع اليمن الشمالي ان يتحمل الابعاء الاقتصادية الناجمة عن ابواء هذه الاعداد المتزايدة .

اما تفسير الجنوب لحوادث الحدود ، فهو ان ثمة نوايا عدوانية توطأت عليها دول رجمية ، وذلك حتى تجتزئ من البلاد المحافظات الخماسية والسادسة ، لاحتمال وجود البترول بها . كما ان هاتين المحافظتين تقسم في الطريق الى عمان ، وبالتالي فان الحكومات الرجمية تريد ان تحصل دون تقديم المساعدات للثورة الشعبية في ظفار وغيرها من أنحاء الخليج .

وردت هذه التفسيرات في تصريح ادلى به رئيس الوزراء والجمهورية في القطرين لجمعية الجمهورية القاهرية (٢٥) ، وما يلت النظر ان كلا من سالم ربيع رئيس اليمن الديمقراطية وعبد الرحمن الايرياني رئيس اليمن الشمالي ، اكد اعتناقه لهذا الوحدة اليمنية ، ووصف الحدود القائمة بأنها مصطنعة . ودعا سالم ربيع في هذه المناسبة الى احياء الالجان المشتركة التي كانت قائمة على عهد الاستعمار البريطاني ، وتذعيمها بلجان اخرى تمثل على تنسيق العلاقات الاقتصادية بين البلدين . وتطلع من خلال هذا التصريح ، كيف ان اليمن الجنوبي يتطلع الى تحويل تجارة اليمن الشمالي الى ميناء عدن كما كان في الماضي ، في حين تمثل حكومة صنعاء على تطوير موانئ الشمال ، وفي سبيل ذلك انطلقت طرق القوافل التي كانت تمر بها التجارة بين البلدين

وكان الايرياني اكثر صراحة في رفع شعار الوحدة ، ففصل اذا كان قيسام الوحدة بين اليمن الجنوبي والشمالي مرتكزا بتوزيع المناصب ، لمؤثر اخواننا في الجنوب باعها . وفي نفس الوقت اعترف محسن المينسي رئيس الوزراء في اليمن الشمالي بان بلاده لا تسيطر على القبائل الثلاثة التي نهج حذره

ان منطلق الوحدة لدى جبهة الجنوب للتحل كان اعامة الدولة اليمنية الكبيرة التي تمتد على تاييد مصر ، بينما منطلق الجبهة القومية كان مياديه حركة القوميين العرب التي لتنادي بالوحدة الشاملة بصفة عامة وبدون تحديد . كما يلاحظ وجود بعض الماركسيين في الجبهة القومية الذين لا يهابون ليثاق الوحدة اصلا . ولان فقد كانت الجبهة القومية سلوكا جديدا في مفهوم الوحدة والتركيب الاجتماعي .

واذا كانت جبهة تحرير الجنوب المحتل قد فقدت تماما فرص المشاركة في السلطة ، فقد منكت الجبهة القومية سلوكا جديدا في مفهوم الوحدة بعد الاستقلال ، الا وهو الدعوة لنشر نظامها التقدمي بين سكان اليمن الشمالي . وفي الوقت الذي تخرج فيه مركز جمهورية اليمن الشمالية بعد انسحاب المصريين ، تجد نشاط انصار الامامة يتزايد السعودية في اواخر سنة ١٩٦٨ ، أصبحت هناك مصلحة مشتركة لجبهة هذه الخطر . ونشهد خلال هذه الفترة وزارات للوحدة تتكون في كل من صنعاء وعدن . وتعرض حكومة عدن - رغم قلة امكانياتها - مساعيها لصنعاء لنزع اخطار الرجمية ، ولكن ما ان زال شبح هذا الخطر حتى ظهر الخلاف العميق بين نظامي الحكم فحكومت صنعاء لا تستطيع ، حتى لو ارادت ، ان تجابه مجتمع اليمن الذي عاش فترة طويلة في عزلة عن العالم الخارجي بمبادئ الاشتراكية فوجدت نفسها بحاجة الى مونة السعودية . وربما ان هذه قد تولقت من تاييد الامامة ، فقد تمت المصالحة في اليمن الشمالي ، على اساس ادخال انصار الامامة بجانب المناصر لاصلا محافظة مثل محسن المينسي اليمني السابق . وقد زالت الاسباب التي كانت تثير التوتر بين اليمن والسعودية ، وتم اعتراف الاخيرة باليمن الشمالي في صيف سنة ١٩٧٠ ، واخذت تقدم له العون الاقتصادي .

ولم يلبث ذلك التصارب في الاتجاهات السياسية ان تحول الى اشتباكات مسلحة على الحدود ، ولكل من الشمال والجنوب حججه وتفسيراته الخاصة لتلك المنازعات ، فالمستولون في صنعاء يذكرون ان اساس المشكلة هو لاجوء



المصدر: السياسة الدولية المصرية

التاريخ: أيار ١٩٦٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليمين الجنوبي بسبب الثار لزعماؤها، كما إشار إلى أن حكومة عدن تلوى عددا من السياسيين المعارضين للنظام في صنعاء .

وبخلاف اليمن الشمالي ، توجد عدة دول عربية أخرى تنتظر بارتياح إلى النظام القائم في عدن ، وبالإضافة إلى الدول الملكية ، فهناك عدة أنظمة جمهورية تتخذ موقفا مهاديا صريحا من اليمن الجنوبي ، لاعتقادها بأن النظام على صلة بالحركة الشيوعية الدولية ، وأوضح مثل على ذلك هو حكومة ليبيا . وعلى العكس تعتبر حكومتا الجزائر والمراق كما إشارنا أكثر الحكومات العربية تماطلا مع نظام الحكم في عدن ، أما مصر وسوريا فنفقان موقفا محايدا في الصراع بين اليمينين ويمكن القول بأنهما على علاقات حالية مع اليمن الجنوبي ، وكان من شأن الملامسات التاريخية التي أحاطت بطروف استقلال اليمن الجنوبي ، أن حدث تباعد بين الجبهة القومية وبين كل من مصر وسوريا . فمصر ألقت بثقلها مع جبهة تحرير الجنوب المحتل ، وحزب البعث الحاكم في سوريا خصم طبيعى لحركة القوميين العرب ، وهى من العناصر المؤسسة للجبهة القومية . غير أن حكومة القاهرة رأت أن تتبع سياسة واقعة . فاعترفت بحكومة الجبهة القومية فور تعللها السلطة ، وذلك حفاظا على استقرار الجمهورية الناشئة . أما سوريا فقد ترددت بعض الوقت ، قبل أن تعترف بحكم الجبهة القومية .

لقد أرادت جمهورية اليمن الديمقراطية أن تتميز بمواقف خاصة داخل أروقة الجامعة العربية ، تتم من مبادئها ارياكائية ، غير أنها لم تجد لصوتها تأثيرا يذكر ، ووجدت نفسها أحيانا فى شبه منزلة .

كيف فلتت عدن أهميتها الإستراتيجية ؟

خرجت اليمن الديمقراطية إلى حيز الوجود ، فى وقت تغيرت فيه المفاهيم الاستراتيجية . وقبل الاستقلال بضع سنوات ، لم يكن لدى متصور أن بريطانيا تتخلى عن البلاد دون أن تشتترط الاحتفاظ بقاعدتها البحرية الكبرى فى عدن . والاميد من

ذلك عن التصور ، بأن ترتبط القوتلة التى سترت الاستعمار البريطانى بصلات وثيقة مع الكتلة الاشتراكية ، فيقبل الاتحاد السوفيتى أن الصين بنفوذها محل بريطانيا فى المدخل الجنوبى البحرى الأحمر ، ، والواقع أن التشكك فى قيمة القواعد البحرية التى ليس لها عبق فى الداخل يعود إلى أيام الحرب المالية الثانية (١٩٦٠) . فقد سقطت سنغافورة أيام الغزو اليابانى ، وكلفت بريطانيا خسائر كبيرة . وبعد نهاية الحرب ظفرت الهند بالاستقلال ، وانتهت مسئولية بريطانيا لتبريسا كقوة أساسية للدفاع عن الشرق الأقصى . ولحت الولايات المتحدة محلها فى هذا الدور ، بل تكفلت بالدفاع عن دول الكومنولث الواقعة هناك مثل استراليا وفيوزيلندة . فلماذا استمر الانجليز متشبثين بيمن ، ولم يتخذوا قرار الانسحاب إلا عام ١٩٦٦ ؟

لقد ظلت بريطانيا حتى ١٩٥٦ . تعتبر نفسها ذريعة للولايات المتحدة فى مواجهة الحرب الباردة فى الشرق الأوسط والمحيط الهندى . وحينما أخذت تتخلى عن هذا الدور بالتدريج بعد العدوان الثلاثى ، استئثنت عدن من هذا الاتجاه ، فلم تبدل موقفها بسهولة . نظرا لاعتقادها بأن أمن شركات النفط العاملة فى الخليج متوقف على قوة بريطانيا العسكرية حول سواحل شبه الجزيرة العربية (٢٧) . وبعبارة أخرى تلعب نفوذ الوجود البريطانى ، فبعد أن كانت عدن حلقة استراتيجية عالية ، أصبحت مجرد أداة لصناعة مصالح راسيالية فى منطقة محدودة . هذا بالرغم من أن الحكومة البريطانية لم تصرح بذلك حينما ابتكرت ما عرف « باستراتيجية شرق السويس » . واعتبرت عدن وسنغافورة شيعة متمصلة ، تخدم أهداف واسعة المدى فى الاستراتيجية العالمية ، ولكن من الناحية العملية لم تستخدم عدن إلا فيما يتعلق بهنأزمات محلية . فقد استخدمت فى عام ١٩٦١ لانزال القوات البرية فى الكويت بمناسبة تهديد عبد الكريم قاسم بغضم تلك البلاد إلى العراق . وقيل أن التدريب فى هذه البيئة الحارة جعل الجنود البريطانيين صالحين لأداء هذه المهمة . ثم استخدمت قاعدته عدن لاد يد المونة لحكومة نيريرى فى تنزانيا ، وذلك لمواجهة ثورة



المصدر: العلم والدولة القاصر

التاريخ: يناير ١٩٧٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للمضايقات ، اذا ما تلقت اليمن الجنوبية مساعدات عسكرية كبيرة . كما ان الضمانات التي راجت عن منح جنوب اليمن تسهيلات للاسطول السوفيتي ، جعلت بعض المراهبين يعتقدون استقلال اليمن الجنوبي خطوة نحو تصعيد الحرب الباردة في منطقة المحيط الهندي ، اذ اخذت الولايات المتحدة تهتم في نفس الوقت بتوسيع عمليات اسطولها السابق في هذه المنطقة ، ولم تعد تعتمد على الحلف المركزي .

ولم تغير بريطانيا من خطتها العسكرية فحسب ، بل بدلت مواقفها السياسية من جمهورية اليمن الجنوبية بعد اعلان استقلالها ، ذلك ان خطة بريطانيا كانت قد بنيت على وجود حكومة صنيعة هي حكومة الاتحاد التي تتكون من السلاطين وشيوخ القبائل والطبقة البورجوازية الحديثة . وبما ان الجبهة القومية ذات الطابع اليساري هي التي تسلمت السلطة في آخر لحظة ، لقد سحبت بريطانيا وعودها بتقديم البالغ اللازمة لاستمرار الجهاز الإداري وأعمال التنمية والانشاء ، وكانت مقدرة بنحو ستين مليون جنيه سنويا . واخذت تتراجع بالتدريج فهي تسامح تارة على تخفيض المبلغ ، ثم تكتفي بدفع اقساط شهرية بسيطة لا تتجاوز المليون جنيه لبقاء النظام الإداري . وعجل ذلك بالتقارب بين حكومة عدن وبين الكتلة الاشتراكية ، واذاً فإن التقارب مع هذه الكتلة ليس مرجعه فقط الصلح الإيديولوجي ، بل المصلحة الاقتصادية الملحة . وبطبيعة الحال عرض كل من الاتحاد السوفيتي والصين مساعدات بشروط الفضل ، بل ان الصين قدمت أطباء وفنيين بدون مقابل ، ومهدت للطريق الطويل الذي يربط عدن بشرق الجمهورية ، كما قامت للثانيا الشرقية بتصدير الأسلحة الخفيفة وتدريب الشرطة .

ولم يشأ زعماء الجبهة القومية ان يورطوا أنفسهم في النزاع الصيني السوفيتي ، فانشرت الحزب الشيوعي السوفيتي تروج على قدم المساواة مع صور ماثوس تونج ، والشعارات المؤيدة للثورة الثقافية . ومع ذلك لقد أخذت الصين تفقد سمعتها بأعمالها زعيمة الثورة في العالم الثالث (٢٨) . ولابد ان يكون مركزها البارز في جنوب اليمن قد تأثر بمدة موافق اتفقتها حكومة يمين ، ولم تتلق مع اصدقاء نظام

داخلية في سنة ١٩٦٢ ، وعندما حصلت كينيا على الاستقلال نقل مقر قيادة الفرق الارسط من نيروبي الى عدن .

واضح من المتوقع بعد تولية حزب العمال الحكم في ١٩٦٤ ان يحد النظر في مسألة القواعد بصفة عامة ، وعند بصفة خاصة . فلم يخف الحزب وهو في المعارضة انتقاده للنفقات الباهظة التي تكفلها القواعد ، واعتبر ان بقاء القواعد بدون رغبة السكان يزيد من اعباء تكلفتها ، ويقلل في نفس الوقت من فاعليتها بالنسبة للاستراتيجية المالية . لقد بحث مجلس العموم خلال عامي ١٩٦٥ و ١٩٦٦ احتمال التغيرات التي طرأت على المصالح الاستراتيجية ، وتأثير ذلك على عدن وغيرها من القواعد الواقعة شرق السويس . وتساءل نواب كثيرون : لماذا لا تتركز بريطانيا على عمليات الطائرات والقواصات الزودة بالرموس لاداء دورها التاريخي في المحيط الهندي ؟ لقد اثبتت التجارب فاعلية هذه الأسلحة النووية البحرية كبديل عن القواعد بعد ان استخدمتها الولايات المتحدة في مناطق متعددة من العالم ، ولكن عندما اتخذ قرار الانسحاب من عدن عام ١٩٦٦ كانت الخطة تقضي بتقوية الوجود العسكري في منطقة الخليج كبديل عن ناءدتها ، بما يدل على ان البريطانيين كانوا ما يزالون يعتقدون ان أمن شركات البترول لا يتحقق بدون حماية عسكرية .

وبالرغم من ان الجبهة القومية قد اظهرت بعد تسلمها السلطة ، تقارباً قوياً مع الكتلة الشرقية ، فإن البريطانيين لم يمشوا في خطة تقوية وجودهم في الخليج ، بل على العكس ، اقروا بعد ثلاثة اشهر من استقلال اليمن الجنوبي الانسحاب من الخليج أيضاً ، مما يدل على ان عدن لم تعد مركزاً من مراكز الصراع الدولي ، ولا شك ان اغلاق قناة السويس قد نزع ما تبقى لمعدن من قيمة استراتيجية .

وليس معنى ذلك ان اليمن الجنوبي يعيش بمعزل تام عن الصراع العالمي ، فمثلاً حاولت اسرائيل ان تلقت نظر الدول الغربية الى ما عسى ان تتعرض له مصالحها من خطر من جراء وقوع اليمن الجنوبي في دائرة النفوذ الشيوعي ، كما ان المصلحة الاستراتيجية عبر باب اللندب قد تهمش



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: البيان
القاهرة

التاريخ: يناير ١٩٦٢

من الصراع المسلح الى اقرار مبدأ الوحدة كما تضمنه تصريح القاهرة في ٢٨ أكتوبر الماضي . وفي رأينا أن هذا التصريح هو بمثابة تعبير من أمانى تجل في نفوس الجماهيرية أكثر مما هو خطوة عملية نحو وحدة اندماجية ، إذ أن لمة سمويات مخططة ما زال ينبغي التغلب عليها لكي تكون خطوة الوحدة ملاما جدا . من ذلك اختلاف النظامين . نظام مستعما الذي هو التسلط من عناصر قبلية وبعضها كان قريب العهد بالولاء للسلطة وبعضها الآخر يسير من نزعة التمثال إلى الاستقلال بالاستقلال الذاتي إلى حد تكوين قوات مسلحة خاصة بها والارتداد من جراء الحرب الأهلية قبل سنة ١٩٦٧ . ومن الواضح تبين المثل بين هذا النظام وبين النظام المتعلق بالماركسية في عدن .

ثم هناك الصراع التقليدي بين أهل الجبل في هضبة الجبل الشمالي الذين يحسسون بتفوقهم المعنوي والمادي على أهل السهل في اليمن الجنوبي وهذا الاحساس بالتفوق هو تركب لمرامات تاريخية انتفخت في الماضي لون الخلاف الطائفي بين الزيدية والشماع .

ثم هناك أخيرا الاختلاف في اتجاهات السياسة الخارجية وارتباط النزاع اليمني ببعض المصالح العربية خارج اليمن ، بينما ازداد اليمين الشمالي اتجارا من السعودية وأعاد العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة إلى زعماء عدن أثناء الصراع إلى أن الانحدار السوفيتي لن يتخلى عن تأييد اليمن الجنوبي في حالة تعرضه للخطر . ويحظى زعماء عدن بتأييد كامل من العراق والجزائر بينما تتوافق علاقات اليمن الشمالي بالقول المحافظة في شبه الجزيرة .

الحكم في عدن ، من ذلك مثلا الاعتراف المبكر بدول الخليج العربي ، وما بذرت على ذلك من محبب الصين موعودتها وموازنتها لجبهة تحرير الخليج الشعبية . وقد رأينا كيف أن حكومة اليمن الديمقراطية تعلق أملا كبيرا على إيجاد أنظمة حديثة لها في شبه الجزيرة بتأييد هذه الجبهة ، كذلك فإن مؤلف الصين المقلب بجانب باكستان - الرجعية ، ضد بنجلاديش ، لا يتشع وسياسة اليمن الديمقراطية ثم جاء تأييد الصين لحكومة اليمن ضد الحركة الشيوعية السودانية مخفيا آمال نظام الحكم في عدن . ومن جهة أخرى ، تم تبادل التمثيل السياسي بين بكين واديس أبابا ، رغم الدور الذي تقوم به إثيوبيا في المنطقة لصالح الولايات المتحدة الأمريكية . وما يدل على هذا التحول في العلاقات بين الصين واليمن الجنوبي ، عدم حضور ممثلين للحزب الشيوعي الصيني في المؤتمر الخامس للجبهة القومية الذي انعقد في مارس ١٩٧٧ ، وذلك خلافا لما حدث في مؤتمر زنجبار سنة ١٩٦٨ .

وجنهما يكن من تراخ في العلاقات بين الصين واليمن الديمقراطية ، فإن ما حدث أخيرا من تغيرات في العلاقات بين الدول الكبرى ، يجعل مهمة حكومة عدن الثورية أشد حسرا .

أن من خصائص الأنظمة الراديكالية ، ولاسيما إذا كانت حديثة العهد في البلاد النامية ، أن تعتز نفسها صاحبة رسالة ينبغي عليها أن تنشرها في الاقطان المحيطة بها على الأقل ، ولكن ضعف موارد اليمن الجنوبي من جهة ، وقلة عدد النخبة المثقفة التي تقوم بهذا الدور الرائد من جهة أخرى تنزع من جنوب اليمن كل سلاح فعال في هذا المجال . ويتساءل المرء كيف تنتقل النزاع بين اليمينيين



المصدر: العزبة القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: فبراير ١٩٨٣

أوروبا نشر سندان ولد فتح لأول مرة .

اعرف وكنه أبا العزى

حجة

بلدة فوق قمة جبل

تصور:

أوسكار متري

استطلاع:

سليم زبال

إلى اليسار: هذه هي حجة ، ولانها لوحة لنية دالة ، وإلى اليمين:
التحدي لك يسل على سلاح ميني مستشفي حجة .





المصدر: العزى

المصاحريه

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: فبراير ١٩٧٣

حجة: نبلة فوق قمة جبل وهي كسانر بلا داليم: مدائن فوق جبال

عزيتنا ما وقعها فهي تعيش في زمان غير هذا الزمان

■ فوق قمة كل جبل في اليمن قرية.. وفي كل قرية أناس يعيشون حياة غريبة .. لا يحس بهم أحد ، ولا يحسون بأحد .. أنها العزلة التي اختاروها لأنفسهم ، وفرشتها عليهم ظروف الحياة في اليمن السعيد .

وطرنا الى اليمن في محاولة لاستطلاع هذه العزلة .. فماذا راينا ؟

لقد شاهدنا العجب العجيب ، مما لا يخطر على بال ، فقد راينا أناسا لا يمتون بصله الى الحياة التي نعيشها .. راينا أناسا خيروا بين أهون الشر - المرض أو الموت .. وطبعاً اختاروا المرض عن طيب خاطر ! رايناهم يتألمون في صمت دون أن يسمعه أحد .. وعندما اطمانوا سألونا بسذاجة .. « اننا شر ، لنا حقنا في الحياة ، فلماذا لا تساعدونا ؟ ! »

تتجمع فيها مياه الأمطار ، والرجال ينزلون الى الوادي كل يوم لزراعة رهة صغيرة من الأرض ، ومع الغروب يجمعون الى قمة الجبل ثلثية حاملين معهم كمية من الثلج لتوسيع الرهة الزراعية عند اللقمة .. وهم يزعمون غالباً نوعين : اللقمة للعام ، واللقمة للعادة الرزيلة المعروفة في اليمن !

مسألة ؟

وأول سؤال يتبادر الى الأذهان هو : لماذا اختار أهل اليمن قمع الجبال مكاناً مفضلاً لسكنائهم ؟ وتجهيزنا كتب التاريخ اليمني قللت : « لم يبق اليمن طعم السلام والاستقرار ، الا خلال فترات قصيرة نادرة من حياته الطويلة .. ففي أيام الخلافة الراشدين استتب السلام لمدة ٦٥ عاماً .. وفي أيام الامام يحيى بعد أكثر من ألف من السنين استقرت البلاد لمدة ٢٥ عاماً .. تحت اللؤلؤ والارهاق .. وفيما بين ذلك كانت الفتن والحروب والفترات والمعارك تزقق كيان اليمن .. وكانت المدن التارة تباح لرجال القبائل ، يتوهمونها ويقتلون رجالها ، ويسبون نسائها .. بلاد اصاب اليمن فيجعلها بمنزلة شقية نعمة ، بدلا من يمن سعيدة ..

عزلة فوق الجبل !

وحتى نلم بجميع اطراف الصورة ، تناولوا نافعهم اولاً الأسلوب العجيب الذي عليه التوزيع السكاني في اليمن ..

يقول احصاء ١٩٧١ ان عدد سكان المدن الثماني الرئيسية في اليمن يقترب من نصف مليون نسمة تقريباً .. ٥٥ ألف يمشي بقية الاقاليم ؟ .. أين يعيش ثمانية ملايين نسمة ؟ .. وباتنا الجواب : أنهم يعيشون في نحو ١٧ ألف قرية وعزلة ..

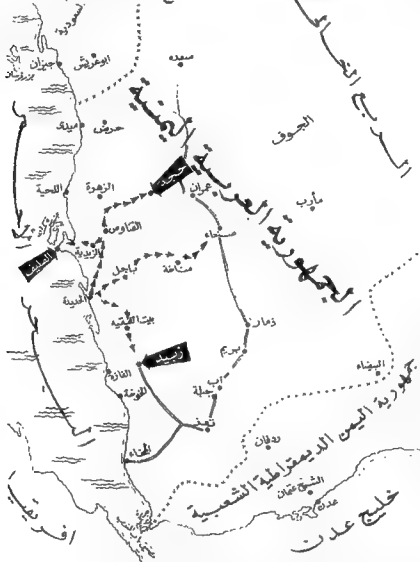
لقد كرست اليمن كلمة الانعزالية شعبياً ورسمياً ، فاصبحت كلمة عزلة تطلق على كل تجمع سكاني صغير فوق قمة جبل في سلسلة جبال اليمن الهائلة ..

وبهذا تكون العزلة عندها بعدد رجل وزوجته الى قمة الجبل ، وتتكاثر العائلة مع الأيام ، فيسيطر الأب الى بناء غرفة اضافية .. وينضم اليهم عريس جديد ، فتتسع رهة العزلة وتصبح على شكل قرية .. ولكن اسلوب الحياة يظل على ما هو عليه منذ آلاف السنين حفرة كبيرة في وسط العزلة



المصدر: الحبيب
القاصريه
التاريخ: فبراير ١٩٧٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الى اليسار :
توضح هذه الخريطة :
موقع « حجة » في
الطرف الشمالي من
الجمهورية العربية
اليمنية .. لقد
لغت حجة لمعبر
سقى للمسيحيين ،
واليوم نراها تنتظر
بهدوء فتح الطرق
الودية اليها حتى
تربط بالعالم
الخارجي .

والكثيرين من أهل اليمن بين عام ١٩٦٢ وعام ١٩٦٨
أزهقت خلالها حياة مئات الألوف من أبناء
اليمن ، ماثوا دون أن يعلم بهم أحد .. وما كانت
تلك الحرب تتوقف حتى نشبت في العام الماضي
فقط ، عام ١٩٧٢ معارك حربية طاحنة بين الأشقاء
من أبناء اليمن ، شماله وجنوبه .
حروب ومعارك لا تكاد نهما حتى تشتمل من جديد
حاملة الغراب والدمار الى بك في الشد الحاجة
الى الاستئذان ..
كل هذه الأسباب اتجه غالبية أبناء اليمن الى

ولي فترة الحروب نهضت السعود التي تجمز
مياه الاطوار ، ولم يتم احد باصلاحها ، واتطست
الجداول ، وانصدت الفيضول (عيون الماء) ،
وانعمت اشجار الفاكهة ، التي ذكرها احمد
المورخين بقوله : « من غرت كثرة اشجار الفاكهة
في اليمن ، كانت الثمار تسقط في صينية العروس
التاء لهاها بيت الزوجية !! »
ولم تقتصر حروب اليمن على التاريخ القديم ،
لما زالت في اذهان جميع القراء ذكرى الحروب
اليمينية الاخيرة الاليمة التي وقعت بين الجمهوريين



المصدر: الحزب

العلم

التاريخ: فبراير ١٩٧٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ابن اسفل : يشق أهل البس الكوان
الصارقة ، وهم يستون ملابس ملونة بها ،
وهي تشبه في ألوانها ملابس الأكراد في شمال
العراق .. ويرتدي القضاة حزام من الشاش
فوق رؤوسهم ، ويضعون الشاش الحريري
الطويل حول الكتف ، ويركضونه بالسهم ،
أي القسيوط القشرية . أما حاسة الناس
فيضعون كوفية من القطن ، يطلق عليها اسم
« موال » .. ويتنطقون بالجنسية ذات اللقب
المستخرج من علم وحيد القرن ، الفائل النعم .





المصدر: الجزيرة

القاهرة
فبراير ١٩٧٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



تلال سور : تلالها توشحان وتوزع الطريق المسلى الطويل الذي يؤدي الى مصر ، والتلال
المتناثرات التي ترى من الطريق .. هذا الطريق القديم سيحضر المسالك من القديم وحدا

فهم الجبال يحتضنون بها ويتحصنون بعيدا عن
الاماكن المظلمة .

وتتألمت امامنا قرى نهاية ووديتها .. هذه
قرية سرود : ١٥ عتة ومطهى .. ارضها طيبة ،
زراعتها الطيبة بالاعشاب ، ولم يزرع الانسان فيها
شيئا .. وهذه قرية الفصحى بمدرستها الابتدائية
التي .. اما البنات فلم تتعلمن حتى اليوم لعدم
وجود مدرسة لهن ، وكذلك الطب الحديث لم
يصره هذه القرية التي يحرق عدد سكانها من اربعة
الالف نسمة وجوههم صفراء ويموتهم حمراء من
قرى الارهاق والقرى !!

الطريق الى حجة

وكان هدفنا في اليمن هو استطلاع مدينة حجة ..
التي الفن الموزلة من الحدة في اليمن .. ونشعر
علموا في ميناء الحديدة اننا فاصدون حجة ،
فالوا : رحم الله الشاكر الذي قال عندما سالوه
الى اين تسير فنظم هذا البيت :

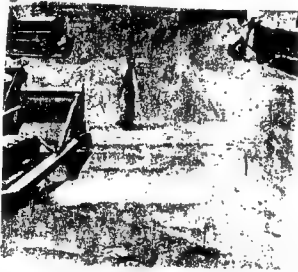
الى اين تسير والقرى وسور
لنقلت الى حيث النور طير

وعند قرية الفروعة وفلنا امام بنر الماء ، التي
يشرب منها الاهالي .. الرقة هي التي تعمل ..
تلقى بالطريق (الدلو المصنوع من الجلد الاسود)
الى داخل البئر العميق ، ثم سحب الدلو الطويل
الثقيل ، ويزرع الماء في الكد (البجرة الفخار)
ونجملها الى منزلها ، حيث يجلس الزوج دون

ومع اشراق الشمس ، كنا داخل السيارة
الصخرية (اللاند روفر) التي انطلقت بنا من
الحديدة متجهة شمالا بمحاذاة مياه البحر الاحمر
.. ثم انطلقت الى الداخل ، الى بحر من الرمال
الناعمة ، انها صحراء لهامة ، المحصورة بين جبال

المصدر: العربي
القاهرة
فبراير ١٩٧٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



في طريق جديد يرسل من الحديدة إلى حجة ، نلوم منا وراة الاشغال البسية ، سويل من
و مترا ، مدلا س ٢٦٠ كيلو مترا ، هي طول الطريق الحالي ..

وعند التطلعات الشطرة الفسيحة ، كان السائق
يصيح بالصبي الذي معه : « اتول يا ابن .. »
ويهرول جاسم المسكين الى خلف السيارة ، يأخذ
حجرا من الطريق ويضعه تحت الاكاسار الخلفي
للسيارة حتى لا تنزلق .. ويطحن السائق ليدفع
السيارة فتركا الصبي المسكين يجرى لاهتا ليحقق
بها .

وصادفتنا سيارة واقفة في الطريق ، فتولفنا
فرأينا صبيا يصرخ متلا والدم يسيل بغزارة من
بده ، لقد بتر اطار السيارة بفعل اصمبه الشاة
وغمسه الحجر تحت الاطار ..

النوم في قصر الامام

واخيرا وبعد رحلة شاقة مرهقة استقرت اثر
من ١٢ ساعة لقضنا خلالها ٢٦٠ كيلومترا ، لاحت
امامنا حجة ، وكثنا لوحة زيتية رائعة ، منازل
حجرية عالية مترامية فوق الجبل ، بعضها فوق

ميل الا ان يظن القات ، ويتناظر هطول الامطار
حتى ينبت البلد الذي كان يذره .

الصورة تبديل

وركتنا صحراء لهامة ، ويسمونها بالصحرراء
الكلاية ، لان الامم موجود فيها على عمق امتار قليلة
تحت الرمال ، ينتظر من يرغبه ليحول الصحرراء
الى جنة خضره ..

وانطلقت بنا السيارة الى المنطة الجبلية ،
الصورة تبديل ، فالاشجار الخضراء منتشرة في
الوديان وعلى سفوح الجبال .. واليباه تنفجر
عيونا لفرية .

ويدات السيارة الصحراوية « تنساق » الجبل ،
فالطريق بعد منطقة «الامان » لا يمكن ان يسمى
طريقنا ، انه مجموعة حفر متجاورة حولها الاحجار
النارية ، احجار البازلت السوداء ، وزيد
الحالة عكسورة ان الطريق يكاد يرتفع عموديا .



المصدر: العزى
القاهرة

التاريخ: فبراير ١٩٧٣ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



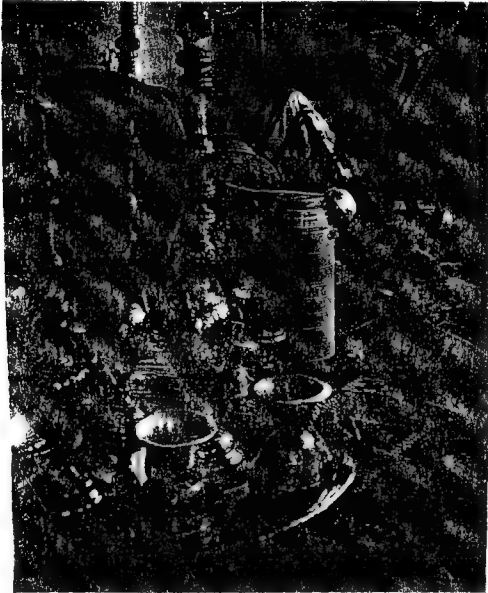
لم يكن للشعب اليمنى أية حقوق ، والساحلية واجبات تقط .. يطلع الزكاة ويطلع الارام طاعة عمياء من حاكم مطلق الصلاحيات .. اما اليوم لقد بدأ الناس يشعرون بحقوقهم وخاصة التعليم والصلاج ، ولكن المشكلة انهم في غمرة حماسهم للثورة قد نسوا كل واجباتهم ، واصبحوا لا يبالون الا بحقوقهم .. ويرى هنا الدكتور هنتر يمالج بعض نساء حجة في المستشفى .

الى اسفل : هذه هي بركة الماء التي تنطق منها ميكروبات البلهارسيا ، بصورة وبائية ، جعلت ١٨٪ من سكان حجة مصابين بالبلهارسيا .. وفي الصورة التالية تبدو النساء يحملن الصفيح اللينة بهذا الماء الملوث ، وهناك مربي يحملن النسوة من مصورنا ..



المصدر: العربي
القاهرة
التاريخ: فبراير ١٩٧٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



أكثر ما يضيق ابن اليمن هو القول بأن القات حفر .. الله يرثى هذا الادعاء ويهتما بالقابل نالا :
« الحمد لله أننا لم نضب بأى علة من ظلمكم ، هنالك الآليون والحشيش والخبر وبقية السكرات ،
فإن هو القات من ألكم أ » وفي الصورة ترى في مثل هذه الطلبة عاوى بن حسن المسودى الذى
مضى عليه ٧٠ عاما وهو يشون القات ، وعندما سألتاه عن آثار القات عليه : أجاب « أن القات
فيه فنام ، ينشط الذاكرة ، ويجعلك سريع اليدوية ، لأنه يفتح العقل أ » .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: **الحزب
المقامرة**
التاريخ: **فبراير ١٩٧٣**

بعض ، وكلها تزاحم على احتلال قمة الجبل .
ودخلنا المدينة .. لقد وصلناها قبل وصول
البرقية المستعجلة التي أرسلها محافظ المدينة
لمحافظ حجة يخبره فيها بأننا في طريقنا إلى حجة .

وتجمع بعض الأهالي حول سيارتنا ، وبدأوا
يتحدثون إلينا ، وبين كل جملة وأخرى كانوا
يسبقون أروافا خضراء رطبة إلى الفات الخزون
في الفواحة .. حتى الأطفال الصغار شهدناهم
يخزون الفات ويمسونه !

وأدخلنا إلى قصر حجري عال .. أنه قصر
سعدان الذي كان يقسم فيه الإمام أحمد .. لقد
أصبح اليوم ضيقاً ينزل فيه زوار حجة الخالية
من كل أثر للفتاة .. وصعدنا درجات السلام
الضالية ونحن نلثت ، فقد كانت عملية تسلق أكثر
منها عملية صعود على درجات سلم ، ول الطائر
المأوى خصصوا لنا غرفتين ، وما هي إلا دقائق
حتى رحنا في سيات عميق ، تحت الكتابة المحفورة
على الحائط ، وكلها مديح في الإمام أحمد .

حجة تستيقظ

ومع تباشير الصباح جلسنا إلى نافذة القصر
العالي ، ننظر إلى المدينة ، فرأينا المرأة تخرج
من منزلها متحلة بالسواد من قمار رأسها إلى أخمص
قدميها ، تسير مع صديقاتها ، كل منهن تحمل على
رأسها صليحة سمن فارغة ، عليها ماركة التلفزيون
الأحمر .. الذين يتجهون إلى بركة الله ليملأوا الصلوات
الباركة ..

وتقابل حملات الله مع رجل يسير متعظاً
بالعبودية وممسكاً بمسكة خيزرانية ، فلا يمر أحدهم
الأخر التلألا ولا سلاماً .. ويتسارع الأطفال حاملين
في أيديهم الداعة (الأجيلة) والبريش .. أنها
الأدوات العمودية لجلسة الفات ، يأخذونها
لأصلاحيها حتى تكون جاذبة لجلسة القبل بعد
القهر ..

ولست القصر شهدنا في حديثه أشجار البرقوق
والرمان والوز والتفاح تنمو بنجاح .. وبينها كان
الفلح يقطع الأشواك ، تساعده زوجته .. أنها
تساعده في زرع الحبوب والفواكه والخضراوات ،
ولكنها لا تساعده أبداً في زراعة الفات أو جنينه
أو بيده ، بعكس أختها في « جبل صبر » الحل على



« تم » ، ههنا المرأة هي التي تتولى كل شئون
القات ..

ومن أحد التاتل الحجرية الكبيرة ، اندفعت
مجموعة من الماع والدجاج ومعهما حمار .. الماع
ذهب في حال سبيله يأكل كل ما يجده في الطريق ،
والحصن الصغير ركب على الحمار الذي انطلق به
نشيطة سريعة .. أما الدجاج فقد اتجه إلى دكن
بجوار الباب ، وبدأ يتشبه بمقلده بين أسواق
التفاحات المتدفقة من فتحة في المنزل على هيئة مجار
مفتوحة .. ويميل أهل اليمن - عموماً - إلى
نخصيص الطائر الأول من منازلهم التقليدي
المدينة ليكون حظيرة للحيوانات .. والطائر الثاني
يستعمل مخزناً والطائر الثالث يستعمل للشموم
والحمام ، أما الطائر الرابع فيستعمل مسالونا
يجلس فيه الأصحاب لمخ المقاتل ونفريته ..



المصدر: العربي

القاهرة

التاريخ: فبراير ١٩٧٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



أنت صيني؟

وهبطنا درجات سلم القصر ، بعد ان شربنا
الشاي الطيب المخلوط بالقرنفل ، وسرنا في شوارع
حجة مع نائب المحافظ .. التناخ جاف والحدس ..
اننا على ارتفاع ٢٤٠٠ قدم .. الباني لا يربطها
رابف ، لقد تطورت المدينة وفق ذوق السكان ،
دون مبالاة بالاحتياجات الأولية ، من حيث الصحة ،
وجمال المدينة الهندسي ، وشق الطرق .

كنا نسير في الطريق ، وعدد الصينية المحليين
بنا يزداد مع كل خطوة نخطوها .. كانوا يتحدثون
ويتهاوسون وهم يشيرون اليها ، واقترب منسا
احدهم ، وسألنا بسرعة : « أنت صيني ؟ » ..
وتعجبنا من السؤال ، فملأنا ايمد ما تكون من
اللامع الصينية .. واندرك نائب المحافظ الوضع

سورجان كوسمان مدي التاعب واللام التي تتحلىها
الراء في صحراء نهاية التايمة لحافة حجة ، من
احل الحصول على الماء التلزم للحياة .. ان مهمة
فانين الباء هي مسئولية الراء ، اما الرجل فلهيه
مسئولية زرع الارض ، وتوزيع الثمار !!



المصدر: العزب
القاهرة
التاريخ: فبراير ١٩٧٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مع بداية الثورة قام التنظيم الحديث في حجة، ولكنه لم يأخذ مسألة القوام بسبب ظروف حجة الصحية. واليوم أصبح في حجة ثلاث مدارس تضم ٩٠٠ طالب وطالبة يجلسون في الصفوف يملكون بعض المعلومات، تحت إشراف أساتذة مختصين يملكون قدرات جيدة في التعليم كما ترى في الصور الثلاث المنشورة على هذه الصفحة .. أن وزارة التربية هي أول وزارات اليمن التي دخلت إلى حجة وبدأت تعمل بحسن وإدك .





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: العرب

القاهرة

التاريخ: فبراير ١٩٧٣

.. الخدمة (الذي تكلف ٥ مليون فرنك سويسري وشق طريق (صنعاء - صنعاء) وطوله ٢٨٨ كيلو مترا ، وتكاليفه عشرة ملايين من الجنيهات استرلينية وشق طريق (حجة - عمران) وطوله ٦٠ كيلو مترا .. والقامة اول مصنع للفزل والنسيج في صنعاء وقد تكلف ٢٠ مليون فرنك سويسري .. والى جانب ذلك ارسلت الصين منذ عام ١٩٦٦ عدة طبية مع جميع ادويةها ومعداتها لقيم ٢٢ طبيا صينيا .. حتى التيزان التجاري المغسل مع جميع دول العالم ، تجده يتحول الى صانع اليمين عند تعاملها مع الصين ، فهي قد صدرت ما قيمه مليوناً و٦٠٠ الف دولار من القطن الخام الى الصين ، واستوردت منها بضائع قيمتها مليون دولار فقط خلال عام ١٩٧١ .

واخر مساعدات الصين للصين ، جلبها معه دولة محسن العربي رئيس الوزراء ، عندما عاد من رحلته الى الصين الشعبية حاملا معه فرسا جديداً مبيعاً لثمانية ملايين ونصف مليون جنيه استرليني ، حصص لشق طرق جديدة في الجمهورية العربية اليمنية .

تري اين مساعدات الدول العربية من هذه المساعدات الضخمة ، ان مجموع ما قدمت ١٧ دولة عربية للصين لم يقترب بعد من رقم خمسة ملايين جنيه استرليني الى اليوم !!

بركة سليمان

وبانما سبرنا في طرفات حجة الجبلية الوعرة حتى القريتنا من بركة ماء هائلة محاطة في الاراضي وميقتها الجوانب ، اشييه ما يكون ببركة النبي سليمان قرب مدينة بيت لحم بـ فلسطين المحتلة ، ولكن هنا في حجة تحولت هذه البركة الى بؤرة لتوزيع الميكروبات والامراض على السكان ، فهي منتصف شهر مارس من كل عام تهطل الأمطار بغزارة على حجة ، وتستمر في هطولها حتى منتصف شهر ابريل ، فتشكون السيول في الشوارع ، ويندفع الماء الى البركة حاملا معها الانبئة وروث البهائم ، وهالونات الطرق ، فتحيل لون مياه البركة الى بني غامق تتفلقه بقع غبراء ، تعاف والتعسا النفس ..

وفي كل صباح تأتي نساء القرية الى البركة ، يحملن منها الماء في صلالح التليفون الاحمر ، الى

فعل موضحا : « لا تصعبوا من هذا التساؤل ، فقد عاش ابناء حجة فرونا من الزمان دون ان يحكموا بالعالم المحيط بهم ، وتمتد ستة مليت ، جاءت الى حجة بعثة صينية لتدرس عطية شق اول طريق يصل حجة بالعالم الخارجي عن طريق صنعاء .. وشعر الأهالي باعتنان بالغ هؤلاء القوم الغريباء ، حتى اصبح كل شخص غريب يدخل حجة يعتبر صينيا .. حتى ولو كان امريكيا !! »

قصة الصين واليمن

ورجع ثلاثة الصين باليمن الى عام ١٩٥٦ عندما اعترف الامام احمد بالصين الشعبية ، فكانت اليمن اول بلد عربي يعترف بالجمهورية الصينية التي كانت تعاني من سياسة العزلة القروية عليها .. وحفلت الصين الجبل لليمن ، فراحت لديها بقروفي بغير قيمتها بتميرات اللابيين من الجنيحات ، دون ان تطالبها بأى فائدة أو تتمسك معها بضرورة لسديد القروض في مواعدها .. ولا تعطى الصين ناكودا لليمن ، انما تقوم بتقليد الاعمال بواسطة عمال ومهندسين صينيين ، مثل شق طرق (صنعاء

الى اسفل : ابرة للصحى ضد الكوليرا بطلبه الاساد لطالعات مدرسة الفيلج الاسدانية .. وبمن التحصين باستعمال حرفة من نفس الإبرة الضخمة التي لا تنثر !



المصدر: العربي
القاهرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات
فبراير ١٩٧٢



الطروف الصمية الدنيقة المهيطة بالدكتور مشر ، الطبيب الوحيد في حجة ، يعمل من اماله ملحمة اسطورية رائنة .. فالكبرياء غير موجودة ، وهتهم الصدات يتم في الحادية ورغم ذلك نجده يقوم شعريا بعمل (- عملية جراحية فوق مكتبه الشخصي ، يربط خلالها الربض بالحبال حتى لا يسقط أثناء العملية ويضطه بنجاح لصقيا او موشعيا لعدم وجود طبيب منع .. نحية الى هذا الطبيب الشاب اللانير ..

الى حجة ليغدم ايناء بلدته .. لال لنا مثلا :
ب حنفا في حجة ، (- بركة ماء ، مثل البركة التي شاهدتموها في طريقكم ، تجمع فيها مياه الامطر منذ عهد الازداد ، دون ان يفكر احد في تغيير مياهها ، فهي يرك صداد ليس لها مصارف ولا مواترات .. ونتيجة لهذا أصبحت معظم هذه البرك مركزا مستقرا للقواقع مرض البلهارسيا ، الصاب به نحو ٩٨٪ من سكان المدينة .. ان النسياد يجمعن اليكروبات مع المياه التي يصلونها الى

مشاكلهم لاستعمالها في التسيل والتنظيف والشرب ، معتقدات ان تركها لمدة يومين راحة بدون حركة يؤهل منها كل اثر للميكروبات !!

صحة اهل حجة

وهاتنا الامر فاتيحنا في الحال لكتابة الدكتور مشر ، ابن مدينة حجة ، الذي تخرج جراحا من جامعة موسكو ، وترد عمله الخاص في تنز ، وجاد



المصدر: العزى

القاهرة

التاريخ: فبراير ١٩٧٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



شقاه الإنسان في اليمن نجده في صورة
هذا الكهل الذي ينش الحبل ليستخرج
منه حجر البازلت الأسود حتى يبنى
به منزلا .



المصدر :
القاهرة
التاريخ : فبراير ١٩٧٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



بداية التنظيم الإداري يدخل حجة .. وقرى هنا
القدم أحمد على الممرى ، مدير الأمن في لواء حجة
يراقب العمال أثناء طلائهم جيش الأمن العام الجديد.

منظرا غير مقبول .. فداخل حوض واسع ، مياهه
ضحلة لم تتبدل منذ عشرات السنين ، تجمع أكثر
من ١٥٠ شخصا يتوضأون بمائه ويتطهرون به ،
ليدخلوا بعد ذلك إلى المسجد . وراينا الرجال
يشعرون على أنفسهم ويصمتون في مياه الحوض ،
ثم يسلمون المواجههم بنفس هذا الماء .. ويفسحون
استقامتهم .. ويسلم الأطفال بين أرجل الكبار ،
يظلمون جلابيبهم ويفسحون للاستحمام في الماء .
وشرح أحد القساكين بقائنا نألم لهذا المنظر
فجانبا قائلا :

« ان هذه المياه التي ترونها هي مياه نقية
ظاهرة ، فالله يرسل ملائكته ويظهرونها في غلظة
من الانسان ، فيقتلون كل ما فيها من جراثيم .. »
ونقلنا القصة بطلافيها إلى السيد يحيى
المسحيتي وزير الأوقاف اليمني ، فكان ان أصدر

منازلهم .. وعندما اقول لهم هذا تكون اجابتهن
لي :

« نحن نعلم ان هذه المياه ملوثة ، ولكن لا
نعتقد يا حكيم ان مرض اليفهارسيا اهلون شرا من
الموت مسكنا ! »

« وامام هذه الحال لا استطيع شيئا ...
للمكبريات التنظيف والتوعية مدعوة في حجة .. »

التجيم بدلا من الوضوء

ووجه أليثا الدكتور عشر سؤالا فقال : هل
رايتم بركة ماء الوضوء امام مسجد حجة ؟ قلنا :
« لا » قال : « ارجو ان تلهبوا وترؤا بآفسكم
مدى بشامة الأساة التي تعيشها .. »
واجبنا إلى مسجد حجة ، وقد الياب شهفنا



المصدر: الجزيرة
القاهرة
التاريخ: فبراير ١٩٧٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



... من رابع ... من آخر ... من آخر ... من آخر ...
والسلا والقرى ... كان ... لهم في ... تحت الأرض
أما السود

أما المساعدات العربية فصاحبها ليس
بأحسن من حال مساعدات الأمم المتحدة ، كل
دولة عرس لها مشاكلها ومتاعبها ، وهي ليست
على استعداد للضحية بقليلة من وقتها للتفكير في
حل مشاكل مدينة عربية أصيلة مثل حجة ، ربما
لم تسعج دواستها من قبل :

أوامره بوقف الوفود بهذه الميادين الآمنة ،
والاستعانة عنها بالنعم ، حتى يتم تظهير الحوض
من المياه الملوثة ..

من يساعد حجة ؟

فراشه وخدمة أهل مستأمنها بيطران على طواب
أثناء حجبهم .. بريدون ما يوازي ٧٠ ألف دينار
كوس من أهل دفع البقاء القليلة في الوادي ،
وأنقذوها في قمة الجبل ، لآراء طقس أهل حجة
وأنقذهم من جرائم البهاية التي يشك بهم ،
وحدث من حجبهم ونشأهم ، وتحررهم من أهل
البيسي ، إلى الطفل الأحمر العار ، الذي
مشق ظهره على النقلة ! ذلك لأن الطبيب نصحه
بالابتعاد عن الطفل ما داموا مصابين بالبلهارسيا.

لقد وصل مندوب هيئة الصحة العالمية ، وهو
طبيب إيطالي الجنسية ، إلى مدينة حجة في أوائل
عام ١٩٧٢ وشهد المأساة بعينه ، وسجل جميع
أبعادها في مذكرته التي دفعها إلى المسؤولين
الدوليين .. ولكن أهل حجة يظنون جيدا أنه
لا يمكنهم الاعتماد كثيرا على مساعدات الأمم المتحدة
فالمساعدات الإدارية فيها تصلها تقدم بسرعة
المساعدات في سيرها .. وقد يلقى أهل حجة من
بكرة أيهم قبل أن تصلهم مساعدات الأمم
المتحدة !

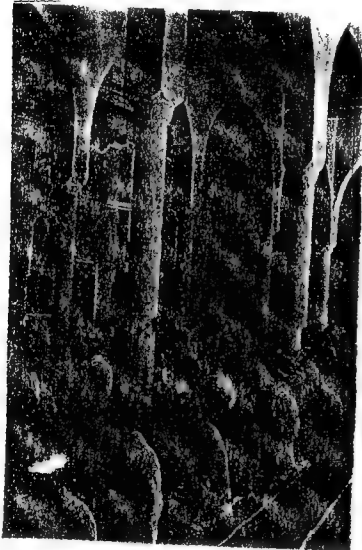


المصدر: العرب

القاهرة

التاريخ: فبراير ١٩٧٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الى اليسار : بطول لود
٢٦ سبتمبر ١٩٦٢ التفت
الفرقة الحادة التي كانت
موجودة بين الشاهية
والويدي .. وهذه جموع
من الصلبي في مسجد حوراء
الذي شيك في عهد الاسام
.. احمد ..



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: العرب
القاهرة

التاريخ: فبراير ١٩٧٤

الكتب بالقطعة الجيدة

ومن بين أسباب تأخر حجة، تأخر التعليم فيها، وهو لم يبدأ في الانتظام إلا في العام الماضي فقط .. فقد ظلت حجة محاصرة أثناء الحرب الأهلية .. التي كانت فظية .. كتبت الكتب المدرسية والادوات القرطاسية ، تعلموا خلال ذلك عن طريق الجو ، وتلقى بالقطعة مع الطعام والسلاح !! واليوم أصبح في حجة ثلاث مدارس : ابتدائية، وأبتدائية مشتركة بين وبنات ، واشتدائية بنات .. تضم كلها ٢٨٠ طالبة و٦٢١ طالبا من أصل ١٥ ألف مواطن يعيشون في حجة .. ويعمل المدرسون البعثيون لقماري جهنمهم للتهوؤى بمستوى الطلبة ، بعد أن برز الدمنة ثلاثة أساتذة عرب كانوا يعملون بإخلاص فيها ، وذلك بعد مرض أحدهم ووفاته في متعاه ، مخاف الأساذان الباقيان من أمراض حجة فتركها .

مشاكل الآباء

ولست مشاكل التعليم منفردة على ناسميين

المدرس والطلم ، وإنما نجد مشاكل ناسمه من طبيعة المنطقة وعاداتها وتقاليدها ، فالطبعة يانون الى مدارس حجة من العزلات المدربة العصفة بالمدينة ، يعيشون جيلا ، وينساقون اخر حتى يصلوا الى المدرسة بعد ساعتين من الجهينة والتعب ..

أما الآباء فقليلهم يصمم على ترك ابنه للمدرسة لمساعدته في العمل أثناء موسم الخصاص الذي يستمر شهرا .. وعندها تحدث وفاة في الدمنة ، ترك الاطفال المدرسة ويسرون خلف الجنازة ، حسب عادات البلد !!

غزو خشن

ويعد أن التهبنا من زيارة مدارس البعث احبنا لزيارة مدرسة الفتح للبنات ، مدرسه المسوها في مبنى مهجور يقع محاذيا للقلم السياه بطلمه القاهرة ، وكانت سجننا للمعتقلين الاحرار في عهد الائمة ..

واعتقد البعض ان هذا المكان المثالي الصمم سوف يصرف البينات عن التعليم ، ولكن العكس هو الذي حدث فقد اقبلت الفتيات على العلم شغف زائد .. ولم يتركهم الاطفال يدرسوا معزودين بل جاءوا الى المدرسة ، وجلسوا بجوار الفتيات على نفس المقاعد ، ساعصون معهم ، بعد ان ضاقت مدرسة البشيرة من استعابهم .

نعينا من الحياة عند قمة الجبل

وقابلنا الطلمه صعبة سعد ، أول فاة من بنات حجة يعمل في التعليم ، سنها لا يجاوز السادسة عشرة ، وعندها سألناها من حالة الرأف في حجة اجتماعا وروبويا ، أجابتنا بأسلوب ساحف حزين ، جعلنا نلف ميوتين ، الا قالت :

« الرأف في حجة يعيش في فراغ وكيب والدمن .. انها لا تستطيع أن تعيش عن رايها الا من خلال رجلها .. واصبحت من فرط تنوعها على حياة المسقط والحرمان ، تخاف من حياة الحرية والانطلاق ..



مستوطنات لبحارية يصممها أهل حجة وينقلونهم على ظهور الحمال الى القرى الجاورة .



المصدر : العزى
القاهرة
 التاريخ : فبراير ١٩٧٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إننا نريد أن نمشي مثلكم .. نريد أن نتلقى في هذا العالم الجميل الحديث بنا .. لقد تبينا من حياتنا فوق قمة الجبل ، حيث المحي للآفاق والتقاليد قوة لغوى قوة القانون .. إننا بشر لنا حقنا في الحياة ، فلعلنا لا نساعدوننا » .

وأشارت صليبة سعد الى لوحة مكتوبة على الجدار وقالت :

« هذه اللوحة تعبر لكم عن مدى سخطنا على ماضينا ، فهي تقول :

« قائل الله ماضينا » كان من عصور الحجو » .. نعم كنا نعش في عصر حجرى ، بينما كان لغتنا يعيش في عصر الصعود الى القمر !! »

تدهور الصحة

كانت صليبة تتحدث من خلف ثام ابهى يطفى وجهها لهما .. وبعد ان انتهت من حديثها دعنا الى زيارة المدرسة .. دخلنا احد الفصول .

فأقلت صليبة : « عندنا هنا ١٨٥ فتاة ، أكبر واحدة عمرها ١٢ سنة والتي تجاوزت ذلك السن يسحبها أهلها من المدرسة لتزويجها ، أو وضعها في المنزل تساعد والدتها .. »

كانت تتحدث وكنا نأمل بحسرة الفتيات الصغيرات ، كل منهن تسمل يدورها من خلف قطعة الماشى نظى وجهها بأسيارها لثاماً .. أنهن يجلسن داخل غرف ليس لها أى منظر للبهاء أو الشمس .

في انتظار الخريجات

لقد حصلت الخريجات الجنية على حقوقها السياسية ، ولكننا الآن لم نستطع الحصول على أى حق من حقوقها في الحياة العادية .. وعندما تألفت أول جمعية نسائية في صنعاء دب الخلاف بين العضوات فتفككت الجمعية .. ولن يكون من الجيد إقامة جمعية نسائية جديدة ، إلا بعد تخرج عدة دفعات من الجامعات والمدارس الثانوية .

فوائد الحبة

والمرأة في حجة هي التي يبيع في المزرل مختلف انواع الاطعمة الجينة ، وهي التي تطحن القمح ، وتخبز في تنور بمزلهها .. وعندما دعنا نائب المحافظ لتناول الفداء في منزله كانت كل انواع الاطباق مصلوغة على السطاط الممدود على الأرض ، واعتدت الأيدي كلها الى صحن الحبة أولا ، ويسمونه الحامضة ، ويتم اعداده بعد نلوع كمية كبيرة من الحبة وفربها حتى تصبح بيضاء اللون ، ثم يضاف لها كمية من الفخس المسحوق من نلوع وكزبرة وكراث ، ومهما كمية من اللسع والبسبوس (فلفل احمر) والكمون ولليل من الخل ..

ويستاد أهل حجة - مثل بقية أهل اليمن - أن الحبة تساعد على الهضم ، وعلى صحة البدن ، فتطبخ قوة وتفتح الشهية ، وتطرد الاسك والاذاج .

والصحن اللتى الذى اقبل عليه المدعوون كان المشروط وصنع من خبز الدرة مع الطيب والكراث والطماطي (طماطم) ومسل مع الخل ..



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: **العهد
المصري**
التاريخ: **فبراير ١٩٧٣**

ولكن القضاء على الفساد لا يمكن أن يتم بهذه السهولة إنه مشكلة معقدة الجذور ، تمتد إلى جميع قطاعات الحياة الاقتصادية والاجتماعية في اليمن ، والقضاء عليه لن يتم الا بعد دراسات متفصلة ، يشترك فيها خبراء اجتماعيون واقتصاديون ونفسانيون مثليون .. والشرع المهم من هذه الدراسات هو ايجاد الجبال القادرة على تطبيق تلك التوصيات ، ووضعها موضع التنفيذ ، حتى لا تصبح حبرا على ورق فقط ..

مطلوب سياسة أسكافية جديدة

لقد تركنا حجة بعد أن مكثنا فيها عشرة أيام .. تركناها ونحن نتأسف ، فهي صورة لا يعاقبه نحو نصف سكان اليمن الذين يعيشون في عزلة فصول في الجبال البعيدة البعيدة .

إن هذا الوضع الشاذ يتطلب بالضرورة وضع سياسة اسكافية جديدة لتعيد النظر في أماكن التجمعات السكانية على أسس حديثة .. لأنه يستحيل على أي دولة أن تقيم مدرسات ومستشفيات وتوصل المياه والكهرباء وتثقف الطرق الجبلية الممتدة إلى كل قرية من القرى القروية الجبلية .

نداء من العربي إلى كل عربي

إن منافع حجة لا يفكره منافع ، يشلي كل عربي وكل صاحب عقل ، ولقد همنا هنا كظم مرعوبنا من صنعها بأيديهم ، ولأن يستطيعوا التخلص منها إلا إذا امتدت إليهم كل يد فاعزة على المساعدة ، لتخرجهم من عزلتهم التي فرستها عليهم ظروف الحياة القاسية ..

لا بد لنا أن نضع جميعا أي قدم الجبال في حجة وبقرعة ، حيث يعيش الآلاف من الجوانب العرب الذين شابت الأعمار أن نصل ما بيننا وبينهم ..

إنه نداء يوجهه العربي إلى كل عربي ..

سليم زبال

ويطوون على طين التوضيح : قيادة الآلة ، أي المشي ، وبمعدنا بدأ تناول الطعام العادي ، وكان مولنا من : « بنت الحسن » ، وهي نوع من الحظ ، مطبوخ من دقيق وبيرس وسمن مع حبة سوداء ، توضع في الفرن ، ثم يرش عليها الصل والسمن لينة ، وتقدم ساخنة .. وبمعدنا آكلنا مختلف أنواع الطماوات من بنية وقمر مطبوخ مع صلصة الطماطم والسمن ..

وطوال مدة القضاء كان رب البيت خارج قاعة الطعام التي كان يجلس فيها أكثر من ٤ موعدا .. لك جوت العادة أن يتكلى صاحب البيت عن مائدة الطعام ليتروك لضيوفه حرية الآكل كما يشتهون !!

وما أشبه ذلك بالذي يجري في البلاد العربية الأخرى لا سيما بلاد الجزيرة ، من أن صاحب الضيافة لا يأكل مع ضيفائه ، ولما يظل بعضهم والمائدة قائمة .

القاتل بعد الطعام

وبعد الطعام صمد الجميع إلى الطابق العلوي ، وجلسنا في صلاة الخليل ، وبدا كل مدعو يفرج لفافة القات من جيبات ملابسه .

لقد قدرت وزارة الزراعة مساحة الاربع المروية قانا في اليمن بنحو ٢٠ ألف فدان ، بإنتاج المليون الواحد منها بنحو ١٠ آلاف ريسال يمتد سنويا ، أي نحو ٢٠٠٠ دولار تقريبا .. وفي عام ١٩٧٠ صدرت اليمن ١.٥٢ مئتا من القات ، بلغ ثمنها مليونين ومائة ألف ريال يمني ، أي ما يوازي ٢٠ ألف دولار ..

لقد أصدر المؤتمر الإداري لكبار موظفي الحكومة اليمنية قرارا هاما في ٢٠ مايو ١٩٧٢ يلقي بقطع شجرة القات من أملاك الدولة والأوقاف .. وشمر أبناء اليمن بعض الأفرار التي تلحق ببسطة جهوريتهم الخفية من جراء اعتمادهم على مبيعات القات وفقرتهم ، فبدأت حملات مركزة في الإزالة والصحف وتحرق القات وتظنه ، ومطالب بالقضاء عليه ، ليتفرغ الشعب للقضاء على المصائب الأخرى التي تثقل كاهله ..



المصدر: الرأي العام اليمني

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٧٢/١١/٧

اجتماع أبو حمد بوزير خارجية اليمن الشمالية

بيروت - ١٢ - رويتر - اجتمع
السيد خليل أبو حمد وزير الخارجية
اليمنية بالسيد محمد أحمد نعمان
وزير خارجية جمهورية اليمن الشمالية
ونائب رئيس وزرائها .

وقال السيد نعمان انه بحث مع السيد
أبو حمد في الموقف العربي العام
وفي جدول أعمال مجلس الدفاع
العربي المقرر اجتماعه في القاهرة في
٢٧ كانون الثاني التالي .

وكان السيد نعمان الذي كان يشغل
منصب مدير بلاده أدى لفرنسا قبل
تعيينه في منصبه الحالي نسي ٢٠
كانون الأول الماضي قد وصل إلى
بيروت أمس في طريقه إلى باريس
لمناسبة أعماله هناك .



المصدر: الراي العام الجديد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٧٢/١/١٤

اكتشاف مخالي أسلحة صينية في عمان وصلت لشوارظمتار عبر عدن

بالفعل الصيني بين الثوار بمسد
الآلة التي اطلع عليها .

واخلقت الصعلة تقول ان هناك
احتمالا قويا بتقديم ليبيا مساعدة الى
عمان بهذا الصدد اذا اخلت بعين
الاعتبار الآراء التي يحرب عنها الرئيس
الايبي معمر القذافي حول الشيوعية .

وكان من المفهوم عندما وصل الوفد
الليبي الى مسقط قبل تسعة ايام ان
زيارته هي نتيجة عرض بمساعدة غير
مستغربة عرضت ليبيا لتقديمها للسلطان
قايس بن سعيد سلطان عمان عندما
زار العاصمة الليبية في الشهر
الماضي .

سلسلة من التفككات اسفدت ثوارها في
قفار .

وكانت اخر عملية رئيسية لثوار
في الجزء الجنوبي من عمان هجوما
على مزرع للجيش في الخريف في تسور
المفسي لثوار ان الثوار دمروا فيه
بند ان اسبيرو بشارف لاجحة .

وكان لثوار جيش السلطنة قد بدأ بعد
ان رفض ثوار الجبهة علوا بمسد
الاستسلام عرضة عليهم السلطان قايس
بن سعيد في تسور (يوليو) عام ١٩٧٠
بعد قتيل من توافيه الحكم .

وعملية قوى الآين الجديدة في الجزء
الشمالي من السلطنة التي أدت الى
الانفككات الأخيرة بدأت في ٢٤ كانون
الاول الماضي وشملت العاصمة مسقط
ومدن سيب ومطرح وصور على الساحل
وتلوي وعزلي ورسنا في الداخل .

وكانت عملية سابقة في تسور عام ٧١
في الجزء الجنوبي قد وسعت سيطرة
الحكومة في سهل قفار الساحلي ودفعت
بثوار الجبهة الى الجبال .
لتفصيل جديدة

ونشرت صحيفة « عالم وبكي ميرو »
الاسبوعية التي تصدر في البحرين اول
تفاصيل عن هذه العملية التي استغرقت
اسبوعا ، ونشرت صورة استعبد
لخيرة يحمل علامات صينية ومفصوطة
وكوب من الاسلحة الاثنية كالتفككات
المررت .

وقالت الصحيفة ان ثوارا زائرا من
كبار القباط الليبيين غادر منطقة
عمان أخيرا « وهو يحمل الطباقات

بمسقط - ١٢ - رويتر - قالت

بشارف رئيسية هذا اليوم ان اعتقال
اكثر من ٥٠ رجلا في عملية واسعة
لثوار الآين في شمال عمان أدى الى
حلول ثورات الحكومة على الكوماندوس
للاسلحة تكشف في السلطنة حتى
الآن .

واخلقت المصادر تقول ان هذه الاسلحة
جاءت من الصين عبر جمهورية الصين
الديمقراطية الشعبية الجنوبية المجاورة
وكانت « الجبهة الشعبية لتحرير الفلبين
العربية » التي قالت المصادر ان هذه
الاسلحة تمود اليها تشكل في السابق
تهديدا خطيرا للآين في منطقة القفار
بجنوب عمان على طول الحدود مع
اليمن الجنوبية .

وقالت المصادر انه تم الكشف على
هذه المخلفات من معلومات استطلعت
خلال استجواب ثوار الجبهة الشعبية
الآين اعتقالا خلال عملية التفككات
الأخيرة . وعثر عليها كلها في الجزء
الشمالي من السلطنة ضمن منطقة
تبعد في هذا الاصح ١٦٠ كيلو مترا
عن العاصمة مسقط .

ويقول المراقبون ان هذا يدل على تغير
في التكتيك الذي تتبناه الجبهة بمسد

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٧٢/١/١٧

وحدة اليمـن على الطريق الطويل

... هـ ، كما على الجنوب من قتل وجرح ثلث هذا
العدد على الأقل ، على أن رئيس الدولتين قد وقعا
منذ حين أن قبيلنا اتفاقا شاملا للوحدة والسلام يستند
بأنه خلال سنة واحدة .

القبائل قام بهجوم في شهر سبتمبر الماضي ،
وكانت قواته ... التي انضمت اليها قوات الجنوب
القوية ... فتواجه حكومة عدن ، الأمر الذي دعا الملكة
العربية السعودية نهب نفذة الجنوب ونجبا لـ
فكرت الأحداث تتفاعل وتوسع ، لتورطت السعودية
بحرب قد تطول وتتمتع ، على أن الشعبين
اليمانيين رئيس الوزراء محسن المينى والزياتى
رئيس الجمهورية ادركا مخاطر الموقف ، وخاصة
المواقف .

وكانت قبيلنا منذ أمد بعيد على تسليح جيش اليمن
القسمية والقوات الجنوبية المنشقين من حكومتهم ،
وقد لعبت دورا بارزا في هذا السبيل . وكان العقيد
محمـر القذافي قد اشترى بعض طائرات الميغ من مصر
وأرسلها لمساعدة شمال اليمن محمية بالاختصار
والامتناع وكذلك تسليح قوات الجبهة الوطنية ، ولكن
سرعان ما أدرك الرجل بأن الحرب ستطول وستعيق

صناعاته في مصاب أجمل المدن وأرقاما ثورية في
العالم ، الجدران المرسومة بطبع القريد والشمس
ترتفع سورا حول المدينة القديمة ، تملأ عليه بهذا
النمط المبني ، وفي داخله تقوم المصار ذات الخيل
الزجاج أو الخشب في صفوف منتظمة ذات اللون
بيضاء وزرقة لكتها أصفحة مشرقة تسلكه الأجواء

وتساقطها ، تاركها عن الشوارع المضيئة ، والشمس
المبتدئة هنا وهناك ، والمسوق الرئيسية المكيـرة
التجار والبايعون على مقاعد منخفضة يبيعون كل

ما يشتري القلب واليمن من أنواع الأطعمة والخضار
والنواكس ، التي رقائق السيف اليمنية الشهيرة
ذات القباب النحاسية المزركشة الطر ، هـ
المدنية ، هي نفسها المزهلة لأن تصبح عاصمة اليمن
... لا صناع ... بعد وحدتها القاجزة الجديدة ، ولها
أو استمرت هذه الوحدة في استكمال شروطها .

الأحداث تتحرك بسرعة حائلة ، وما هي اليمن بقية
المصر تتحول من دولتين بتفاهلتيين متفترقتين ،
تسلي الدماء من جراحهما ، إلى دولة واحدة متفاهة
بمفاهيم .

كان الضباط قد انعقد ... قتل وجرح من أبنائه



المصدر: الزمان الجديد
اللاذبية

التاريخ: ١٧ / ١ / ١٩٥٢

للنشرو والخدمات الصحفية والمعلومات

حتى الآن لم تحاول الحكومة ان تدمر سلطانها السي
رحماء القاتل او الاستاذ الى معهم يدفع الاموال
لهم ، لك ان بعض زعماء القاتل ، وخاصة نسي
القسم الاخرى من البلاد الذين حاربوا مع القوات
التيه سابقا ، تطالبهم حكومة السعودية ، ولا
يريدون ، بالتكليف ، خسارة هذه المساعدات ، التي
ما تزال تلحق لهم منذ الحرب العالمية السابقة بزعامة
الامام يحيى .

ويتمتع الموقف اكثر والكثير لدى التعرف الى خلفية
البيش وتفسيره وهو الذي يشير بعبق الى التغيير
عن نفسه والنفاع عنها ، ان مزاجية البيش حساسة ،
احب الانفاع عن سيل الحرية والنفاع عن كرامته
الشخصية ، ولعل ذلك يمثل بصورة بارزة في حمل
البيش دوما كسلاح - سيفا ، ونقطة ، مضمنا اينما
حل او ارتحل .

هذه الودائية الديمقراطية قليلا تتألف مع الماركسية
ويجعلها المنتشرة في الجنوب ، ولا يمكن لاحد ان
يصور كيد يمكن للجنوب ان يجعلوا شيوخ القاتل
تضاملك معهم ، ذلك ان عدد ثلثي اليوم نظرتهم الى
نظام الاتحاد (وهو بالتشمل نظام النظام)

وتقول الأنباء الواردة في الاسابيع الماضية انه بالرغم
من توقف احتلال القار ، فان بعض المراسلات بما
تزال تتعامل وتفسر داخل مناطق الشمال في منطقة
« الروم والاهوا » - هذه المراكز ، يبدو بان بعض
وحدات الجبهة الشعبية الوطنية تقوم بها لاطلاع
بعض شيوخ القاتل والقتلاء على زعمائهم القبلية
القبيلة .

لم ، كيرل يمكن للوحدة ان تتحقق مع هذه الامداد
الكيرة من القاس الذين همجروا الجنوب ؟ بعض هؤلاء
كثروا يعانون مراكز في الادارات المحلية ، وهم
اليوم يملكون في صناديق ومن اعداد النظام الهائس
نسي عدن .

هذه القوة الممارسة تتعاون ببطء مع جبهة الاتحاد
الوطني وتلكه من نحو ١٥٠٠ رجل الى جانب
١٥٠٠٠ اخر من رجال القبائل ، كل هؤلاء يتراجعون
الآن على طول الحدود ، والبيش منهم يتخذون اهم
مواقع في تجران وشروبه بالملكة السعودية ، وتقول
مصادر الجبهة بانها تستطيع حاليا على ثلاث مئتين
رايسية .

الشتاقي بين العرب ، لا يشاكت الجزائر فساد
عمن كان الطيارون العراقيون يصولون في سلاح الطيران
في الجنوب ، وان صراما طويلا قد يقع ليبيا التي
جانب حكومة العربية السعودية اليمنية الحليفة ،
من هنا ان القتال ارجع على القتلى لتسلم والمدة
وحدة بين الدولتين - امر لطالما تشوق اليه اليمنيون
جميعا ، والذى يساعد على تحقيق اماله في تشوه
وطن عربي واحد . ولات الانباء انذ باله دعسا
العنديين الى القبول بطل سلسي حتى اذا لم يقفوا
تسيطر الى اعلان حرب موسعة وشاملة .

موقف شدون

وشعر العنديون بان تنظيماتهم العربية المتحدة
التحسين الحرب بأكملهم ان يحيطوا بالسيال ، بينما
حكومة صنعاء تؤمن انها بما لها من موارد كبيرة
وكثافة سكانية تتجاوز ٧ ملايين الى يقابل ٢ الى ١
بالقصة للعنديين بأكملهم في نهاية المطاف السيطرة
على العنديين

١) الرئيس الازبي ، ورئيس الوزراء بحسن العربي
- زعمبا الدولتين - كانا اقرب الناس الى ايجاد
نوع من التفاهم والاتفاق ، وكلاهما كانا اقرب الناس
الى الوحدة ، على ان القومية المصوبة كانت تمنع
كلا منهما لتقديم بهذا العرض فون ان يضر شيئا
من وقاره ، ولقد بدا ليما بعد بانها بما مكتسبتين
بقتل عدن حيث الشريعة الإسلامية تكون القاعدة
للمستور الودعي الجديد ، وحيث البلدان سيكون
لها حزب واحد يجري على خط الاتحاد الاشتراكي
العربي في كل من مصر وليبيا .

على ان هذه التلة لا تنكس مايعتقها في كل موضع
وكل خاطر ، وما هو احد الاعضاء الثبارين نسي
الجبهة الشعبية الوطنية يصرح بالقول : « كنا نريد
الوحدة ، لقوا بما اقول ، ولكنني كنت احسب بانها
ستحقق وندوم » .

موقوفات الوحدة

المشاكل التي تحيق لتوحيد الجيوش كبيرة وكثيرة -
التيه الاولى ، تكمن في امكانية الحكومة ومضى
قوتها على تنفيذ هذه الوحدة او عدم امكانيتها
ذلك ان البيش يقولون بان حكومة صنعاء ابنت فقط
الى الذي الذي يمكن ان ارى وتنتدبع قوتها ان
تسيطر وتتمل ، لك ان هذه السلطة ما تزال نسي
معد طولا - اقل من خمس سنوات .



المصدر: **الرياض اليوم**
العدد: ١٩٧٢/١١/١٤
التاريخ: ١٩٧٢/١١/١٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتعلن جهة الاتحاد الوطني كلفه بقها مستقر لسي
الحركة ، واستعمل على الزحف عبر الحدود الشرقية
حيث يعنى قواتها حمل بذ حين مع قوات حكومة
السلطان (في عمان) ضد نوار قطر واتصارهم .

ويبرز موقف المملكة العربية السعودية كعضو مهم ،
فالملك فيصل يحفظه دائما عامل الخوف من الشيوعيين
لذلك يهاب احزابهم انبعاثا كانوا ، وهو يرى ان
احداث حكومة عدن عامل خوف وتهديد ليس للملك
وحسب بل للاستلام ، من هنا ان الحكومة السعودية
تنظر بقلق كبير الى مساعدة حكومة عدن لقرار قطر

الذين يعارضون السلطان ثابوس ويكاثرون في حبيبه
الملكه وتقام حكم جمهوري في البلاد ، لذلك لم يحل
المملكة السعودية ، والمال كالملة على شيوخ القبائل
الذين كانوا يمارسون النظام الملكي سلفا ايسن
الحرب الحديثة .

ومؤخرا تلقت حكومة صنعاء بمبالغ كبيرة وزعتها على
القبائل الى جانب كميات من الاسلحة الخفيفة ،
وطائرات هليكوبتر ، وتصل الجبهة الوطنية المأزرة

لصنعاء اكثر من ٦ ملايين ريال سعودي شهريا ،
كما يحل لها الامتياز من الأراضي السعودية .

تطور الوحدة

ان قضية فلسطين طفت على ما عداها من القضايا
العربية ، على ان موقفه الين اتسع وتفاعل واصبح
يشكل قضية حورية بينهما .

الين المتحدة يبلغ تعداد سكانها ٩ ملايين نسمة ،
ولسوف تكون ذات ثقافة سكانية تقوى اى موطن آخر
في الجزيرة العربية ، حتى الشكل الاشتراكي الذي
يجري هناك في النظام السياسي ، وان كان مملوكا
لاشتراكية خبيثا ورمح ، يشكل نوعا من الرغش وعدم
التعصب بالقيمة السعودية ، ويلات الفيل ، فان
حكومة الولايات المتحدة التي احدثت تسليح بصورة
رئيسية على ناط الخطقة ، تستعمل على « سرور »
اذاقها اكثر في تراب الخطقة وتند يديها بقوة للتدخل
في ظروفها السياسية لجعلها مؤانبة لها ولصالحها
البارونية هناك .

ان الرجوع الامريكى كان ما يزال ضليلا لان العلاقات
الدبلوماسية مع صنعاء بدأت هذه السنة ، وليس
نفس الوقت فان التوربين السوفياتى والصينى يزدادان
في صنعاء وعدد مما ، على ان السوفيت لم يمد
لهم هذه القيمة الكبيرة الى الشمال - ان طائرات
الجح التي بلغت لها انتاء الحرب بقيت بدون قطع
غير طيلة ثلاث سنوات ، وبكبر من التفت والتفت
قبل السوفيات لميل لتسليمهم قرضا بمبلغ ١٥
مليون دولار .

الصعوبة السياسية من جهة اخرى ، تعيقا على
التسائل مما اذا كان الجادان قاندين على الاتصاف
على الصعيدين الادارى والسياسى ، سيما وان
الين الاشتراكية شاعر الدنيا هيئة الامم كوك شجيد
الخط ، اذ في هذه السنة وضع قانون الفريسية
الفضل ، وعمة الورق اصبحت قيد التداول سنة
١٩٦٤ لتحل محل الدولار « ماريا ليزا » ، والمارف
ليس من شريعات قانونية تعديها ، والمخطط
الاقتصادى بمساعدة هيئة الامم المتحدة لم يند الا
القتيل منه ، والدخل الفردى اقل من ٦٠ دولار سنويا
والجزائرية وقمت تحت مظلة ميز كبير ، مما اضطر
السلطة لاصدار اوراق تقفية بدون تغطية ، هذا
بالرغم من احتياكية زراعية كبرى بسبب خصوبة
الارض لانها تتلقى امطارا موسمية ، لذلك ان
المصادر ما تزال قليلة على الين والفت ويبلغ
لونها اقل من ٨ ملايين دولار سنويا هذا الى جانب
كون عدن تملك فراغا تركه البريطانين في مجالات
التجارة وغيرها .

ليس من غفور

في كل حال ، ارض الشمال لا تعانى نقرا بالمقدار
الذى يتخيله البعض ، « كل انسان يملك مسالا
ما هذا الدعوة » قال أحد الراسين ، لكه ناتج
عن ان اكثر من مليون ونصف يميشون خارج البلاد
... ر.د. في السعودية يتكون ثروة تبلغ اكثر من ٥٥
مليون دولار سنويا .



الزاي ايعم

المصدر:

اللا دينة

١٩٧٢ / ١ / ١٧

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بنينا في مدن بالعكس ، الدولة فقط تلك جالا ،
واكثر التجار هجروا بلادهم الى نمل ، الجديدة
والحديثة ، وصنما ، ونظرا لهذه الهجرة الكثيفة
للأحبار ، مشغومة بالمطام التجارية ، أصبحت الحديثة
موقعا نشيط الحركة ، ومن الصعوبة عودة هؤلاء
الى مدن نيليا بعد .

البرم ، كل شيء يبدو متوجها نحو الوحدة التي سلكم
في نوفمبر القادم ، ولكن من الخطأ التنبؤ بهذا اليوم ،
أن الشوايق الوحدة تلابي في المصهور والمزبون ، هذه
الاشوايق توجه السياسة بكل مواقفها نحو تجسيد
العلم ، وتجسيد النظريات السياسية كذلك ، على
أن الطريق الى الوحدة مفروض بالاشوايك والمجازرة ،
وقريبا بقليل من الكمام .

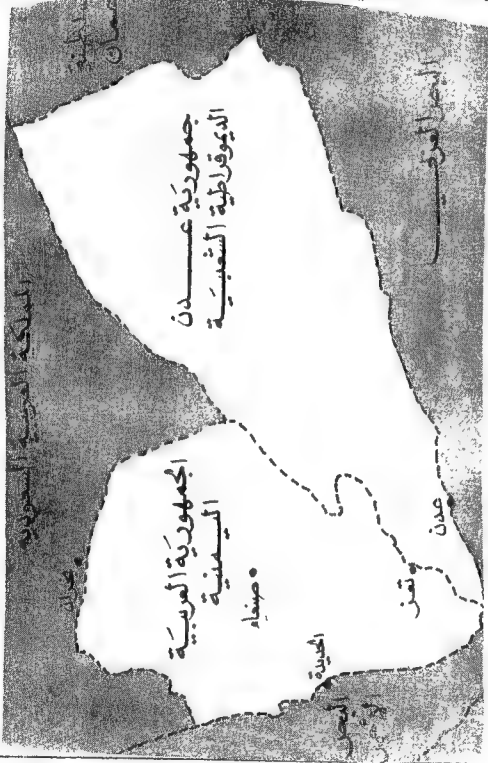
(ت . ش)



المصدر: الراي العام
الأردنية

التاريخ: ١٩٧٢/١١/١٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات





المصدر: الإخبار
القاهرة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٦٢/١/١٩

نفساً عاماً (السبت) أعمال اللجان المتخصصة في كل من عدن وصنعاء من أجل الوحدة بين شطري اليمن . ومن المقرر ان تنتهي هذه اللجان من أعمالها قبل منتصف يونيو المقبل . ومن المقرر أيضاً ان يجتمع المثلون الشخصيون خمسة من الرؤساء العرب والأمين العام للجامعة العربية في مارس المقبل لتابعة أعمال هذه اللجان ..

تقرير من ارض المعارك في اليمن كيف تقوم الوحدة .. بعد وقف إطلاق النار ؟ صورة الاتفاق المرتقب كما تراها عدن وصنعاء

شيء غير مألوف .. ان يفوح عطر الياسمين .. بعد لحظة من دخان الحريق ؟
ولكن حدث ذلك على ارض اليمن .. فوجئت الدنيا بالحرب بين شطري اليمن .. وفجأة الحرب .. فوجئت الدنيا بالحدث من الوحدة بين شطري البلاد ... ووفود تروح الى القاهرة .. وظرائب على أعلى المستويات ولقاءات قمة في حضور رؤساء دول .. فما الذي حدث ؟
سؤال مطروح في كل مكان .. هل من الممكن قيام وحدة فداة يوم الحرب ؟

ونحن من اجابة هذا السؤال
لجيت الى كل من عدن وصنعاء ساعدا
ومستمعا الى اهم الشخصيات فيها.
وكانت الا التهيئة من لقاء مع رئيس
الجمهورية ، او رئيس الوزراء .. او
وزير مسئول .. فسر الى الشارع
محاولة الاستماع الى ليلي الناس في
الطريق .

ولعله من المفيد ان نورد قليلا الى
ايام سبتمبر الماضي عندما قامت
المادة بين قوات عدن ، وصنعاء على
الحدود . ووقع ضحايا ، واحتلت
جزر ومعاير . وقرر مجلس جامعة
الدول العربية في دور انعكاده الثاني
تشكيل لجنة توفيق مربية برئاسة
سليم الياق الامين العام للجامعة
للجامعة العربية . وبذلك اللجنة
التي طالها لوفد اطلاق النار .
ولما استجيب الطرفان . وحصول
لجنة التوفيق الى لجنة عمل من اجل
وحدة البلاد . ولوجئت اللجنة
بمعالجة كلا الطرفين الى عاملها
الجديد . واستعيت اللجنة الى
احلى الكلام . وكان شيئا غامضا
كان يرمى في السجون . ومن السهل
استكناهه . لكل طرف كان يشق
سلطا ان الطرف الاخر ان يوافق



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧٢/١١/١٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من الوحدة ، لاختلاف طبيعة الحكم في كل من الشطرين . لمكونة مدن تعلق أنها اختارت النظام الاشتراكي طرشا . وأن الاشتراكية العلمية حلت نسي اليه من أجل مصلحة الجماهير وأن الجبهة القومية وهي الحزب الحاكم ينوب عن الأمة في تحقيق الاشتراكية العلمية . وحكومة ستماء عمادي هذا النظام ، وتشن الحرب عليه ، وعلل أنه يختلف من طبيعة الدين وثقافة البلاد . ومع هذا الاختلاف في نظام الحكم في كل من شطري اليمن ، واقتت كل من الحكومتين على الوحدة ، وقبلها واقتت على وقف الحقائق النار ، وفتح الحدود ، وسحب العتود ، وفتح الأسرى ، كما دعا بضرورة كسر ان التق في القاهرة بين حصص اليمنيين وليس وزراء ستماء السابق ، وعلى عامر محمد وليس وزراء حكومة عدن علي ان يقي بيد حكومة ستماء في الشمال لانه وقع في مباحثه الاقليمية . وبعد كثيرا من الشطر الجنوبي ، وأن قيام الوحدة بين الشطرين سيحل المشكلة لتأقيا . واتفق أيضا أن يبقى هذا

الامتنع سريا . وكان وفد اطلاق النار حدثا للاربعين . وسما تحقيقه يسبق .. قالون الجنوبية كبست الحركة . ولكن ليست لديها القدرة على الاستمرار . واليمن الشمالية .. خربت الحرب ولديها القدرة على الاستمرار نظرا لقوة القبائل وتدريبها على القتال . وامتلاكها الكثير من السلاح . وظهرت طبيعة المستغنيين من المصارف . لذلك سعى الطرفان الى وقف اطلاق النار .

رسالة عدن وصنعاء :

يكتها اسماعيل النقيب

ورباج أخرى من الجنوب

وعندما تاور تشكيل لجنة من مجلس الرؤساء : الأيوبي ، وسالم ربيع ، والقبائل ، وهادي بوعين ، والأمين العام للجبهة العربية لشابية اصمائل الوحدة بين شطري اليمن . لارت خلافت أيضا ، فلم تجد اللجنة حصص اليمن في الشمال ، والذي سافر الى

دوما . ذلك لم تجد اللجنة على عامر محمد وليس ولقاء عدن ، والذي فاند البلاد الى موسكو يوم ١٦ ديسمبر قبل حمل اللجنة بيوين ؟

ولدت بعض المصادر التربة الصلة بالمعركة في عدن بأن هذه الولاية متفق عليها من قبل . وقدر بعض الرأبيين هذه الولاية في هذا الوقت بالذات والتي استمرت أكثر من ٢٠ يوما أنها جاءت نتيجة الهجوم على رئيس الوزراء من الحزب الحاكم له واتق على أن تظل جزيرة كمران بيد الشمال . وذلك عندما وقع اتفاقية الوحدة في القاهرة .

ولما اتت اللجنة العسكرية من اصمائل وتقرر اطلاق معزور مكراس البشا . ولما التزويون اخسلاه وظفوا أن يظل بين قوات عدن كمين اغتله حكومة ستماء جزيرة كمران . ودخل سليم البالي لدى السلطات .

فماذا حدث ؟

وقدم لي الرئيس اليمني القاضي عبد الرحمن الأيوبي عندما التقيت به في مسجده لطبعا لذلك فقال : أن مجلس الشورى كان قد اتفق عليه على التناقل في اتفاق القاهرة . لذلك فافهمه . ولا نأشأ هذه التناقل ووعدها تماما . واتفق مجلس الشورى . وهذه التناقل كما لنصها الرئيس الأيوبي بأنها تتعلق بالتنظيم السياسي الواحد في البلاد بعد الوحدة وأن الشريعة الإسلامية هي مصدر التشريع .

ذلك قال لي عبد الله الأحمر رئيس مجلس الشورى عندما سأله في مسجده أثناء حديثي معه في مكتب أمين التمر الجمهوري : أن اتفاقية القاهرة لم ترفع الوضوح الخامس بتسويش ممتلكات وأمن مال التجار في الشمال والتي كانت تستثمر في الجنوب . كذلك

وضع المارعة . والشايخ . والسلاطين ونسوبات الممتلكات التي صورت في الجنوب عندما قامت حكومة عدن بتأميم أراضي وممتلكات المصارفين والشايخ . والسلاطين . ولا لوكتت هذه الامور في طرابلس ووافق الرئيس على اسمها السلمة . واتفق مجلس الشورى على اتفاقية طرابلس .

وكان وفد اطلاق النار حدثا للاربعين . وسما تحقيقه يسبق .. قالون الجنوبية كبست الحركة . ولكن ليست لديها القدرة على الاستمرار . واليمن الشمالية .. خربت الحرب ولديها القدرة على الاستمرار نظرا لقوة القبائل وتدريبها على القتال . وامتلاكها الكثير من السلاح . وظهرت طبيعة المستغنيين من المصارف . لذلك سعى الطرفان الى وقف اطلاق النار .

رياح الخلاف تهب من الشمال وعندما وقع الطرفان اتفاقية الوحدة في القاهرة . ووقعا من جانب حكومة الشمال حصص اليمنيين رئيس الوزراء . ومن جانب الجنوب على عامر رئيس الوزراء في حكومة عدن . لار اطلاق حولها . ورأى التناقل عليها مجلس الشورى في صنعاء . وارت القبائل . ووافقت قطاعات تفلس الوحدة شخيسة التفاضل الايديولوجي في الشمال .

نور العقيد القذافي

وكان قد اتفق في القاهرة التساء توقيع الاتفاق على عقد لقاء قمة بين الرئيسين القاضي عبد الرحمن الأيوبي رئيس المجلس الجمهوري في الشمال . وسالم ربيع رئيس مجلس الرئاسة في الجنوب . وقد استضاف العقيد



المصدر: الاخبار القلبي

١٩٧٢/١/١٩

التاريخ

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صحيحاً . والوحدة لا ينبغي أن تكون شعاراً عاطفياً حتى لا تفقد الجماهير الثقة فيها . وقال لي الضافي عبد الرحمن الأرياني : أن كل هدف مقصود لا بد أن يقابله صواب . ونحن نعتقد أن ، ومصممون على مواصلة السير على الطريق .

والضافي عبد الله الحصري رئيس الوزراء الجديد في صمتاء قال لي : جئت إلى الحكم للميل على تحقيق الوحدة وسرعة البناء . ولا بد أن نسي خلافتنا وتجاوزها .

ومحمد التمنان نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية يرى : أن الوحدة ليست غامراً للسيا . فالوحدة هي القاعدة والافتصال هو الاستثناء . وطنياً أن نبحث بالصلابة من أجل الوحدة لانسيا في هذه الظروف ربما تكون لكثيراً من جربة الحرب الأخيرة .

والشيخ عبد الله الاحمر رئيس مجلس الشورى ، وخبير مشايخ قبائل حاشد القوية في اليمن يقول : نحن شعب واحد . وإذا فكرنا خلفنا سالت دماؤنا . وإذا فكرنا لغوتنا سالت دموعنا .

وأحمد دهش وزير الاعلام يرى أن السلام أن يعود إلى اليمن إلى كل الوحدة .

ومحمود رفاعي الأمين العام للجامعة العربية قال : أن الوحدة هي الرغبة الاسيلة عند الشعب العربي . ووحدة اليمن هي الرغبة الاسيلة عند الشعب اليمني .

وسليم اليالي رئيس لجنة التوفيق وممثل الأمين العام يقول : يجب أن نطرد الياس من نفوسنا . ومقولنا . وننطق ما همزنا عليه . بصير والله مع المصيرين .

هذه اتجاهات الآراء الملتدة لكل من التفتت به من المسترئين . وطنياً أن تنظر حتى يوم ٢٠ من هذا الشهر . حتى تبدأ اللجان في عملها في جميع المجالات .

الثروات الجنوبية منه . والتنافس من وأخيراً وافقت على اغلاله . وسحب جديد . خصوصاً أن حكومة الجنوب كدراً مؤلناً على أن يساهم بعضها من أن اتفاقية القاهرة قد لمست على سحب انارت من جديد هذه المشكلة وقالت بعد عمليات الاشتباكات التي وقعت جميع الحدود من الواقع التي احتلت يوم ٢٦ سبتمبر .

اللجنة العسكرية . وفران اخلاء محود ومتدماً في اذاعة بيان من امسال وكانت مفاجئة : أن حكومة صمناء ميكراس البيضاء . اذاعة حكومة عدن رفعت اذاعة .

يوماً سالت عبد الفتاح اسماعيل الرجل الاول في عدن يومه العسكري امام للحرب الحاكم . وهو الجبهة القومية . وكنت قد التفتت به فيقول له الطل على مياه البحر الاحمر . وسألت : ما هو تفكيرك لعدم اذاعة حكومة صمناء للبيان لقال : الاجابة عند حكومة صمناء .

وعندما سالت في صمناء بصدماء سالت اليها قبل لي : انتظروا حتى يصل عبد الله الرامي

المدل المسكزي للضافي الأرياني رئيس المجلس الجيمسوري للاستفسار من بعض النقاط . وتأخر وصول عبد الله الرامي . وتأخر اذاعة البيان . فلما بان الرامي كان على اتصال دائم يتكون في صمناء من طريق التلفزيون ظهر الخبر المفاجئة في مدينة عدن ١١

هل تستحق الوحدة ؟ ويأتي بعد كل ما تقدم سؤال : هل تستحق الوحدة ؟ . والاجابة في تقدير اكثر الرايين لافلا . . أنها أن تتم في المستقبل القريب على الأقل . . أو كما هو مصد لها في خلال عام .

وانت نسمع من المسترئين في عدن وصمناء . اصراً على اجتياز كل الصعوبات . .

فقد سمعت من عبد الفتاح اسماعيل يقول : ليس المهم أن يكون الطريق صعباً ، ولكن المهم أن يكون الطريق



المصدر: الأهرام ٢٩ القاهرة

التاريخ: ١٩٧٢ / ١ / ٢٤

للنشر والخدمات الصحفية والاعلانات

اتفاق دولتي اليمن

يبحثه أمين الجامعة العربية

بحث أمين السيد محمود رياض ،
الأمين العام لجامعة الدول العربية ، في
قراءته في اجتماع الجامعة العربية ، في
سبيل اليمن الديمقراطية ، الوساطة
اللازمة لحل المشكلات العالقة التي
تترتب نتيجة اتفاق الوحدة بينها وبين
اليمن .

وكان أمين الجامعة قد اجتمع مرتين
للغرض مع السيد مصطفى محمود
سفير اليمن ، وقد أرسل كل من
السفيرين تقريرا الى حكومته يتناول
الحصص .

وقد صرح السفير مصطفى محمود
بان هناك مشاكل جديفة خفيفة بين
الشطرين الا انه ليس من شأنها مرتلة
تتطلب اتفاق الوحدة .

ومن ناحية اخرى علم محمود الاحرام
ان السيد محمود رياض يبحث مع الدكتور
محمد القرا سفير الأردن السابق بمخبر
ورئيس وندما في الاسم المتحدة امكان
الاستمارة به كمثل ما تم للايمن العلم
في ضمها للاشراف على مراحل تنفيذ
اتفاقية الوحدة ، بين ضمها ومدن .



للشعر والخدمات المكتبية والمعلومات

المصدر : ...

القاهرة

التاريخ : ١٩٧٤ / ٤ / ١

صراعات ما بعد الاستقلال



الاشتراكية العلمية:

طريق الخلاص من التخلف والقبلية والامبريالية



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : **الطليعة**
القاهرة

التاريخ : ١٩٧٤ / ٥ / ١

أزمة يونيو سنة ٦٦ حينما اشتد الصراع بين شطري التنظيم السياسي ، ولعل ذلك كان مهدداً يؤدي الصراع إلى أضرار الجيعب وإمكانية سيطرته على الحكم .

وواجه الحكم بالتناقضات الحادة في التركيب الاجتماعي ، والتباين الكبير في المستوى الحضاري بين فئات الشعب وبين المناطق وبعضها . وإذا استثنينا العالسة ، نجد أن العلاقات الاجتماعية خارجها لم تكن تختلف كثيراً هنا نعرفه عن النظم الاجتماعية أو حتى السابقة على الانقطاع ، وفي الوقت الذي كان يسبح في اليد عدن بالموصول على قسم طيب من التعليم وعلى حساب الدولة ، كان عدد المدارس في مختلف أنحاء البلاد محدود ، ولو أمر باهت على المستوى الثقافي فيها وتتراوح نسبة الأمية في هذه المناطق بين ٨٥ في المائة و ٩٠ في المائة . وكان المستوى الصحي في الريف على درجة عالية من الخلف ، ولا تعرف خبر من المناطق المستحضرات الطبية الحديثة ، بل ولم تر أي نوع من الأطباء .

أما التركيب الاقتصادي فقد كان غريب الشأن فكما أن البلاد كان يقوم على حرية التجارة ، وتسهيلات البناء ، وخدمات الماعذ البريطانية ، وكانت التجارة ، والبنوك ، ومختلف الخدمات الأخرى مركزة في فئة قليلة من الأجانب ، ومع الاستقلال وأجهت الحكومة بحالة شبه الجهل في الكيان الاقتصادي ، فقد أغلقت قناة السويس نتيجة الحرب العربية الإسرائيلية ونقل عدد السفن العابرة إلى موالى الخمس ، وذاب مصدر التمويل الذي كان يرد نتيجة وجود القاعدة ، واتجه الأجانب وكبار أصحاب الأموال إلى تهريب ما يمكنهم تهريبه من أموال إلى الخارج ، وواجهت

لم تكن ظروف السن الديمقراطية سهلة وبعد الاستقلال ، فقد كان على الحكومة الوطنية أن تواجه بمشاكل اجتماعية واقتصادية وسياسية ضخمة ، حقيقة لقد مر السلاطين والإبراء وكبار المشايخ فور الاستقلال ، وتبسمهم القوى المناوئة للجهة القومية التي سيطرت على مقاليد الأمور ، غير أن ذلك لم يكن يعني انتهاء النظام القبلي الذي حرصت بريطانيا على الإبقاء عليه تحت شعار عدم التدخل في الشؤون الداخلية ، لأنه كان يضمن لها حالة التوازن التي تريدها ، ولم يكن هذا النظام يتقاليده وعاداته ، ونظم وقوانينه إلا معرقلا لكل محاولة نحو إقامة مجتمع عصري ، يعتمد على وجود حكومة مركزية ، وأسلوب موجد الحكم ، وكانت سلطنة الطليعي والكبرى (حضريوت) تتمتع بنظام بالي وإداري مستقل ويضع المواطن في الذهاب إليها إلى إجراءات جبرية ، كما لو كان آتسب بلد أجنبي ، وكان المقيم يدفع الرسوم والضرائب ما لا يدفعها المواطن في مختلف أجزاء البلاد .

وكانت فصائل الجيش والأمن يدعو موقفها إلى كثير من التساؤل فقد رجعت في المراحل الأخيرة للثورة كفة الجبهة القومية على جبهة التحرير ، غير أن تكوينها البلي ، والطريقة التي تحولت فيها من الولاء للانجليز ليلقوى الخالية ما يدعو إلى الشك في الاطمئنان إليها ، وقد تكشف موقفها فعلا خلال أزمة مارس سنة ١٩٦٨ حينما اتخذ المؤتمر الرابع للجبهة القومية قرارات تنص نحو الاشتراكية السلمية ، إذ تدخلت بعض وحدات الجيش ، وانقضت على من اعتبرتهم الجناح اليساري في الحكم ، واعتقلتهم ، وفرضت إخراجهم من السلطة ، واتخذت موقف الانتظار في



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :
القاهرة

التاريخ : ١٩٧٩/٥/١

الحكومة انخفاضاً في الدخل القومي بلغ حوالى
الثلث ، وعجزاً في الميزانية العامة للدولة بلغت
نسبته حوالى ٥٨ في المائة من قيمة المصروفات ،
وعجزاً في ميزان المدفوعات مع الخارج قدره
حوالى الخمس . وارتفعت معدلات البطالة في
العاصمة الى حوالى ربع القوى العاملة وأكثر من
نصف تلك القوى في الريف .

وكانت الجبهة القومية التي قاومت الاستثمار ،
وطرده من البلاد تضم بين جوانبها تناقضات
التكوين الطبقي لحركات التحرير ، وقد أخذت تلك
التناقضات تطفو على السطح حينما أصبحت
الجبهة في الحتم . فقد كان يدور فيها صراع بين
المطوئين للعمل ، الاول يرمى الى التطوير
الاجتماعي والاقتصادي بالشكل التقليدي المتعارف
عليه من تشجيع الاستثمار الخاص وتحصيل
اقتصاد القيمات الى اقتصاد انتاج نوالعمل على
بيضة المشروعات الانسانية ، اما الثاني فكان يرى

انه لا مفر من أحداث تغيير جذري في العلاقات
الاجتماعية ، وذلك بتأميم المشروعات الكبيرة
والمتوسطة والاعتماد على القطاع العام في تطوير
الاقتصاد القومي وتصفية جهاز الدولة والامن من
العناصر الصاعدة . وفوق هذه المشاكل كلها كان
على الحكومة الوطنية ان تواجه بالحركات المتضادة
عبر الحدود والتي كانت تعمل من ناحية على
اشغاله عن السير في تحقيق ما يريجه من تطبيق
نظام ديمقراطي حتى لا يزعجها وتترك من ناحية
اخرى ان هناك احتمالات بترولية في بعض اطراف
البلد ، وببعضها لفسها اليها ، او على الاقل
ابقاف اي تفكير في التثقيب فيها ، وكانت غارات
الحدود تشن على فترات متقاربة على طول حدود
البلاد المتراصة .

وفي نفس الوقت كان النظام لا يفتأ مصرا على
الدعوة لوحدة التراب اليمني ، بالرغم من ادراكه
للول امد الانفصال ، وما ادى اليه من تباين في
الوضع الامية ، بل ومن وجود اختلاف في مسار
الامداف الاجتماعية بين الشطرين .

وقد مر نظام الحكم منذ الاستقلال حتى اليوم
بمرحلتين متميزتين ، استمرت الاولى مدة تقل عن



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الطليعة

القاهرة

التاريخ : ١٩٧٢/٩/١

سبعة اشهر ، وبدات الثانية من ٢٢ يوتية سنة ١٩٦٩ .

وتميزت المرحلة الاولى من الحكم بعد الاستقلال ، باعادة تنظيم جهاز الدولة وترتيب اوضاعه بعد «رك الانجليز له وتقسيم البلاد اداريا الى محافظات ست كخطوة نحو القضاء على اسلوب الحكم القبلي والمشاري ٠٠ وتطعيم قوات الجيش والامن بمناسر جديدة من تلك التي اشتركت في الثورة ، بالإضافة الى انشاء ما يسمى بالجيش الضمين من مصائل قوات الثورة ، والعمل على الارتقاء بالمنشوى الصحي والتعليمي ، وعقد الاتفاقات الاقتصادية مع عدد من الدول الاشتراكية بهدف تنمية موارد البلاد الاقتصادية ، ومحاولة ايجاد نوع من الموازنة من طريق خفض مرتبات العاملين في الدولة وكانت قد رفعت قبل الاستقلال بدرجة كبيرة (بلغت نسبة الارتقاء في فئات المرتبات المختلفة بين ٣ في المائة ، ٦٠ في المائة بين سنتي ٥٨ ، ٦٥ هـ وقد خفضت في فبراير ٦٨ بنسب متساعدة تتراوح بين ١٠ في المائة ٦٠ في المائة بما يؤدي الى عدم زيادة الحد الاعلى للمرتب عن ١٠٠ دينار في الشهر) .

وخفضت الدولة المصروفات الادارية بشكل واضح ، ولم تلزم نفسها بمعاشات من كانوا يعملون مع أجهزة الحكم السابقة (تولت بريطانيا مسئولية دفع معاشات هؤلاء الافراد) وراحت بضرائب على السلع الارادية التقليدية وهي اللقات والشمور والمجاثر (خفضت المصروفات في ٦٨ - ٦٩ بحوالي ٢٥ في المائة منها في سنة ٦٦ - ٦٧ ، وزادت ايرادات الدولة في نفس الفترة بحوالي ١٠ في المائة) واتجهت الى تحديد اسعار السلع الضرورية ، وانشأت شركة مختلطة للتعامل في تلك السلع .

واسدردت قانون الإصلاح الزراعي لتزويد فئات المتقنين بالأرض ، وتموش بن سبق تضرهم من حرب التحرير ، ولكسب فئة من المزارعين عانت دويلا تحت سلاوة كبار المال والانتطاميين مؤفى نفس الوقت عملت على التقاطع مع عدد من البلدان الاشتراكية لتلبية موارد البلاد الانتاجية . وقد وصل البلاد العديد من البعثات الاستكشافية لدراسة امكانيات البلاد . كما اخذت تعد العدة



المصدر : الطليح
القاهرة

التاريخ : ١٩٨٢ / ٩ / ١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لاستصدار تشريع بتشجيع الاستثمار الصناعي ،
واجتذاب رأس المال المهاجر والاجنبي ، ولم يغب
عن بالها في نفس الوقت ان تدرس امكانية بيئته
المشروعات الاساسية او تامينها ، ولقد تمت
المدة اوضح دستور دائم البلاد يتحدد فيه شكل
علاقات القوى في المجتمع ، غير ان الحكومة لم
تلتفت ان اصطلحت بالجنح اليساري في التنظيم
الذي كان يرى ان عمليات التغيير الاجتماعي
والاقتصادي لا تسير بسرعة وان اسد ، او الحكومة
في سياسة المهادنة قد يؤدي الى توكين طيففة
البورجوازية المتوسطة والصغيرة من السيطرة
على مقاليد الامور كما حدث في بعض اديان العالم
الناسي ، كما خشي هذا الجنح ايضا من ان
يؤدي الاخذ بمشروع الدستور الذي كادت الحكومة
ان تفرغ من اعدادها الى تعقيد الامور في البلاد ،
واضفاف الديمقراطية ، وكان يشير هذا الجنح
باستمرار الى سلبية من التصرفات التي تثير
الشك حول هذه الجهات الحائز اليدهم مرتبه ،
واقصاء الآخرين من السلطة ، منها الضموس
لبعض تيارات الجيش ذات العلاقات المتسوية
والتي فرضت اخراج مجموعة من السواء ،
ماعنارهم يساريين ، وهذا اعاق عده اديان ،
اللجنة التنفيذية للتنظيم ، واستدار بعض المايدين
للوزارة منشورات مضادة لزملائهم وتحرضهم
، ومنها ايضا انشاء جهاز للمخابرات متبع رئيس
الدولة مباشرة واتجاه رئيس الجمهورية الى
تجميع السلطة في يده بالقيام بدولات في بعض
الوزارات وممسكرات الجيش دون اخطار الوزراء
المسؤولين ، وكانت النقطة الحاسمة التي فاض بها
الكيل ، واعقبت اخراج بعض الوزراء الذين
اختلفوا مع رئيس الجمهورية ، اقالة وزير الداخلية
بشكل مثير ، كل ذلك دون الرجوع للتنظيم باعتباره
السلطة الدستورية الداما المؤقتة ، فاصرت اللجنة
التنفيذية العليا على عقد اجتماع التنظيم الذي طلب
الوزير المقاتل الاحتكام اليه ، وتنفذ الاجتماع

الذي استمر ثمان واربعين ساعة ، اتصلت عن قبول
استقالة رئيس الجمهورية ، وكذلك الوزارة ،
والغاء منصب رئيس الجمهورية وتشكيل مجلس
رئاسة من سبعة ، خفض بعد ذلك الى ثلاثة ويضم
رئيس مجلس الرئاسة ، وسكرتير عام التنظيم
رئيس الوزراء ،

وقد اعتبرت عملية التغيير هذه خطوة



المصدر : - **الطلعة**
القاهرة

التاريخ : ١٩٧٤/٩/١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تم بحجة مسار الثورة أنفقت الأمور بعدما في
« مسار اشتراكي متكامل الملامح ، وإن كان يبدو
للمعز أنه سابق لأوانه في بعض خطواته »

ومن السمات البارزة لهذه المرحلة :

١ - إعادة تنظيم أجهزة الدولة ، وبالأخص
الجيش والأمن والتخلص من العناصر المشتبعة في
ولائها .

٢ - إعادة النظر في قانون الإصلاح الزراعي
حتى لا يكون توزيع الأرض « سبلة لخلق طبقة
جديدة من الملاك » .

٣ - تأميم المشروعات الإنتاجية والمساكن
وتشجيع العاملين في بعض القطاعات على
الانفراض على أصحائها والاستئلاء عابها لحساب
الدولة أو لحساب النشاطات التعاونية .

٤ - إقامة المؤسسة الاقتصادية كركيزة للقطاع
العام .

٥ - وضع خطة شاملة للتنمية وإخماف نظام
اقتصاد الخدمات .

٦ - إصدار الدستور وتكوين أول مجلس
نيابي .

٧ - مواجهة هيكل الميزانية بإحداث خفض
جذري في الرتبات وفي المصروفات الإدارية .

٨ - اتخاذ سياسة واضحة تجاه التوسع في
التعليم بمختلف مراحله والاهتمام بالصحة
العامة .

٩ - تدعيم العلاقات الاقتصادية والسياسية مع
المجتمع الاشتراكي والدول العربية التقدمية .

١٠ - دفع المواطنين للاهتمام بالمشروعات
العامة وتبنيهم المساهمة فيها .

١١ - العمل بقوة وحزم لمواجهة الصراعات
الخارجية ، وتأكيد الوحدة اليمنية .



المصدر : **الجامعة**
القاهرة
التاريخ : ١٩٧٢/٩/١

للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولتحقيق الجال مستجئىء بلمف انجازات فى
هذه المجالات حتى تكون الصورة اكثر وضوحا
لنا :



ان نحاول ان نرتب هذه الانجازات ترتيبا زمنيا
وانما فى ثلاث اطارات : التركيب الاجتماعى
والتنظيم الاقتصادى ، والملاقات الخارجية .

التركيب الاجتماعى :

حتى يمكننا ان نترك معالم الصورة التى
يرسمها نظام الحكم فى اليمن الديمقراطية طينا ان
نعود الى برامج التنظيم السياسى وقرارات
المؤتمرات التى عقدتها الجبهة القومية ، وندرس
الدستور ونحلل الاتجاهات العامة فى التشريع .

فمنذ المؤتمر الرابع الذى عقد بعد الاستقلال
بهذه تحديد اطار العمل بعد نجاح الثورة ، يتبين
ان هناك اصرار من الغالبية العظمى لتنظيم الجبهة
القومية على الاخذ بالاشتراكية العلمية كاسلوب
عمل يمكن الانطلاق منه لتطوير المجتمع اليمنى
وتنميته ، وبالشكل الذى يناسب ظروفه وأوضاعه
العامة . ويشير برنامج التنظيم السياسى لمرحلة
الثورة الوطنية الديمقراطية الى انه على شورة
اليمن « ان نناضل من اجل تطبيق الفكر الاشتراكى
السلمى بصورة صحيحة وخلاقة » على واقع اليمن
للتمكن من اعادة بناء المجتمع اليمنى الجديد .
ومن اجل خلق افضل العلاقات الارجابية مع حركة
الثورة العربية والمالية ، والتجربة هنا مسالة لها
اهميتها لان الفكر الاشتراكى السلمى لا يمكن ان
يؤخذ بشكل مجرد عن الواقع والتجارب
الاشتراكية ، ولا يمكن النظر الى التجارب كقوالب
الية يمكن استيرادها ، فاسلوب الاشتراكية يجب
ان يستمد من الواقع ، ونتيجة لتفاعل عناصر
المجتمع ، وبهذا الاسلوب وحده يمكن ان يتجبع
التطبيق ويرى الفكر الاشتراكى نفسه .

والاشتراكية بالمفهوم السابق هى تلك التى تعمل
على تحقيق « الملكية العامة لوسائل الانتاج لكل :

المصدر - الطليعة

القاهرة

التاريخ : ١٩٤٤/٩/١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المستقلين والمضطهدين ، وتكسر كل العزلة التي
تكيلهم لينطلقوا في عملية الخلق والإبداع .
ولتحقيق التطور والرخاء للمجتمع .

وتتم الاشتراكية عن طريق تثبيتها ، لسلطة
جمامير الكادحين وتمكينها أباهم من ممارسة
الديمقراطية السياسية والاجتماعية ، ولكن تحقيق
هذا الهدف يعني أن « تحويل النشاط والملفات

الكبرى دورية إلى نشاط وعلاقات اقتصادية انتاجية
وطنية ، ضرورة أساسية » .

وتستفيد الجبهة القومية في عملها من تجارب
البلدان النامية وتدرك أنه من الميث إجراء تجارب
ظهر خطرها ، فبعد أن مرحلة الثورة
الوطنية تشير إلى أن تجارب البلدان النامية التي
قامت فيها تحالفات وطنية ديمقراطية تحت قيادة
البرجوازية الصغيرة في كل برامجها الاقتصادية
والسياسية نبذت بالأمس أن هذه البرجوازية
الصغيرة قد قادت ثورتها الوطنية إلى طريق
مسدود ، والتي عجز واضح لها عن تقديم
المالحات الجذرية للمشاكل ، فضلا عن تثبيطها ،
وأخذها بأساليب المسب والاضهاد ضد الطبقة
الماملة وحلفائها .

والقاعدة العريضة التي يعتمد عليها التنظيم في
تحريكها هي « الغلادين المدمين والفقراء
والمستوطنين » باعتبارهم « أكثر الحلفاء صدقا
واخلاصا في تحالفهم مع العمال » ويتم ذلك عن
طريق قيادة الحزب الطليعي وديكتاتورية
الديمقراطية الشعبية المنظمة ، باعتبارها التحقيق
الحقيقي لديمقراطية العمال والغلادين وفي ظل تقدم
اشتراكي عام لا يمكن الفصل بين السلطات في
جهاز الدولة كما هو الحال في النظم الرأسمالية
القائمة على الصراع الطبقي ، ويؤكد البرنامج أن
سلطات الدولة كل لا يتجزأ على الامتلاك وتشكل
بمجموعها وحدة متكاملة عضوية الترابط » .

من هذه المفاهيم صدر الدستور في ١٧ نوفمبر
١٩٧٠ م الذي قد لا يخرج في كثير من عناصره من
الأسس المأخوذة بها في دساتير المجتمعات العربية
التقدمية ، وإن اختلفت عنها في تأكيد الاختصاص
بالاشتراكية العلمية ، وتحديد أساليبها .



النشر والبيانات الصحفية والمعلومات

المصدر

القاهرة

التاريخ

١٩٧٤/٩/١

يشير الدستور الى أن اللغة العربية هي اللغة الرسمية للبلاد وأن دينها الرسمي هو الاسلام وأن لم يمنع ذلك من حرية الاعتقاد بأديان أخرى * وأن توى التحالف الوطنى هي * الطبقة الساملة والفلاحين والمثقفين والبرجوازية الصغيرة * .

ويشير الدستور الى أن الثورة الوطنية الديمقراطية تستكمل على أساس الاشتراكية الحداية لكن يهد السبيل للقضاء على استغلال الانسان للانسان كلية * .

ويقضى الدستور بقيام مجالس شعبية فى الاقاليم ، وكيجلس شعب اعلى ، يتم تشكيلها جميعا بالانتخاب الحر * ويمضى الدستور الموظف الحق فى الترشيح للانتخابات وأن ينتخب دون أن تفرض على الاستقالة باعتباره أنه فى ذلك يمارس حقا من

حقوقه * وفى الحال الاقتصادى يشير الدستور الى اهمية تطوير الدولة للاقتصاد الوطنى وتحويله الى اقتصاد انتاجى * * والعمل على تحقيق توزيع عادل لثروات المجتمع بين المواطنين ، وكل ذلك يتم فى اطار يكون لكل مواطن فيه حق العمل * الذى اعتبره الدستور واجب على كل قادر * ويتساوى فى حق العمل والاجر والجمال والنساء مع اعطاء المعاملات رعاية خاصة وتأمين الظروف المناسبة للمعامل منهن * ولتحقيق المساواة تأكيد حق المواطنين فى التمايم والرعاية * ولشكك الذين حرروا منه بحكم ظروفهم الاجتماعية * وقضى مراجعة جهات القضاء ينص الدستور على انه « على القاضي أن يحكم وفقا للمبادئ الوطنية الديمقراطية المتمثلة بروح الدستور وذلك فى الحالات التى لم يصادق فيها على قوانين وأنظمة يمد * أو فى حالة وجود قوانين صارية ماذقية لمبادئ الدستور »

وفى فصل الاسس الاقتصادية يشير الدستور الى تطوير الدولة للاقتصاد الوطنى وتحويله الى اقتصاد انتاج ، وضرورة توزيع ثروات المجتمع بشكل عادل بين المواطنين * كما يشير الى أن الدعايم الحيوية للاقتصاد الوطنى تقوم على ما اتخذ من تأميم للمشروعات الاجنبية * وما تقيم الدولة من مشروعات انتاجية او تجارية ، غير أن ضمان تحقيق الاهداف العامة يتطلب توجيه



المصدر - المجلد ١ -
القاهرة

التاريخ : ١٩٧٢ / ٢ / ١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاقتصاد القومى ومنه خطة عامة تمددها الدولة .

ولا ينفى الدستور الملكية الخاصة بل يعتبر أنها مسئولية اجتماعية ، يجب أن لا يتعارض استثمارها مع الرفاهية العامة ، كما تنظم الدولة وتحمى حق الإرث وتدمم القطاع الوطنى الخاص الانتاجى . وتمنى بصغار التجار والصرفيين والصيادين كما تشجع انشاء التماونيات ولكن الدستور لا يسمح باستقلال الافراد للشروعات الطبيعية ومصادر الطاقة .

ويؤكد الدستور أخذ الدولة بمبادئ الامم المتحدة ، والاعلان العالمى لحقوق الانسان ويشير الى أن الدولة تساند حركات التحرر ضد الاستعمار والامبريالية . ولم يخل علاقة اليمن بالمجتمع العربى فهو يؤكد ابتداء أن الشعب اليمنى شعب واحد وهو جزء من الامة العربية وأن الدولة تؤكد توطيد علاقتها بالدول العربية للتدعيم والشعوب والدول الاشتراكية والتقدمية والمحبة للسلام .

ويشكل عام يعطى الدستور صورة مثيرة للمفهوم تشكيل العلاقات الاجتماعية فى دولة : اية لى تستقل الا حديثا ، وفى جى يثير حولها التوتى .

وتطبيقا للمصنوع صدر قانون بتشكيل مجلس مؤقت لمجلس الشعب الاعلى مكون من ١٠١ عضوا منهم ١٥ من العمال وتنخبهم منظماتهم . وقد عقد اول جلسة له فى منتصف مايو ٧١ ويضم المجلس مبادرات تنظيم الجبهة القومية ومنهم ست سيدات ، وفى كلة السيد مناليم ربيع على رئيس مجلس الرئاسة فى الجلسة الافتتاحية للمجلس يؤكد أن علينا جميعا أن نبني موافقنا على اسمى الاشتراكية العملية والممارسة الديمقراطية المناسبة .

كانت اعادةتنظيم الجهاز الاقتصادى فى الدولة هى المحلى الاساسى لطور علاقات الانتاج بعد الخطوة التصحيحية ، فبعد خمسة أشهر من تلك الخطوة وفى عيد الثورة الثانى صدر القانون المؤام لاهم قطاعات الاقتصاد القومى والمنشئه للمؤسسة الاقتصادية كاساس لاقامة القطاع



المصدر : **الطلبة القاهرية**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : فبراير ١٩٧٣

٣ - تأميم شركات هيكلات التأمين وكان عددها ١٢ شركة كلها عدا واحدة كانت ضمن مجموعة الشركات التجارية الاجنبية المؤممة ، والشركة اليابانية كانت فرع لشركة تأمين أمريكية . وقد انضمت جميع تلك الشركات في شركة واحدة هي الشركة الوطنية للتأمين وإعادة التأمين برأسمال قدره ١٠٠,٠٠٠ دينار ، وقد تم بموجب القانون أيضا تصفية ما لم يؤم من وكالات التأمين .

٤ - تأميم شركات خدمات اللوازم ، وكالات ست شركات خمس منها تتبع مجموعات الشركات التجارية السابق الإشارة إليها والسادسة اجنبية ايضا . وقد اصبحت هذه الشركات في شركة واحدة ومهستها تنظيم وتخطيط قطاع الموانئ وخدماتها وهي شركة الملاحة الوطنية وتعمل في مجال الملاحة مع عدد من الشركات الملاحية الصغيرة ، وتقوم الى جانبها شركة أحواش السفن الوطنية وتمارس ترميم السفن والبواخر .

٥ - تأميم فروع شركات النفط الوطنية وكانت ٢ انجليزية و ٢ أمريكية . ودمج هذه الشركات في شركة واحدة هي شركة النفط الوطنية التي تقوم بالإضافة الى مهام الشركات التجارية السابقة بأنشاء شركة لأمعال استكشاف واستثمار النفط وفي البرونوكول المقود بين اليمن الديمقراطية والجزائر (شركة سوندا فراك) ولم يتضمن التأميم وقود البواخر والبالران ، وزيوتها باعتباره ذو طبيعة خاصة والتعامل فيه يتم مع الشركات للملاحة الخارجية .

٦ - ولم ينتج من التأميم من الشركات الاجنبية حتى الان الا شركة البترول البريطانية التي تدير مصنع التكرير الضخم في عدن وتقدر طاقته بحوالي ٨ ملايين طن ، وشركة البرق والاسلكي وهي شركة بريطانية أيضا وقريب البلاد ببعضها وبالعالم الخارجي .

ومن تقرير المؤسسة الاقتصادية عن الشركات المؤممة تبين عجز رأسمال تلك الشركات ، وبالحسب تقدير للماسيين حوالي ٢٠ مليون دينار ، مما اضطر الحكومة الى ان تقضى رؤوس اسواق الشركات الجديدة . وقد قدرت الاستثمارات الخارجية في نهاية مارس ٧١ في مجموع الشركات

العام ، وربط هيئة التخطيط بالمؤسسة بحقوقها مكتب الاحصاء المركزي . وكما جاء في مقدمة القانون انه « يهدف تطوير الاقتصاد وتحريره من رأس المال الاستعماري وانماش رأس المال الوطني وتحقيق الاستقلال الاقتصادي » . ولاحكام هيئة الدولة على المرتصات السيطرة على الاقتصاد الوطني والبدء في بناء القاعدة الانتاجية الزراعية والصناعية البديلة الضرورية لتحقيق الاستقلال الاقتصادي . وقد سبقت اجراءات التأميم :

١ - تأميم البنوك وفروع البنوك القائمة في البلاد وكان عددها ثمانية (٤ انجليزية ، واحد هندي ، واحد باكستاني ، واحد اردني ، واحد اسطري نمي) وقد اصبحت جميعها في بنك واحد هو البنك الاهلي اليمني برأسمال قدره ٥ ملايين دينار (المدفوع النصف) وأرسل اليه ليس تشجيع النشاط التجاري فحسب ، وانما تشجيع الانتاج والاستثمار في القطاعات الاقتصادية الزراعية وصناعية .

٢ - تأميم الشركات التجارية الاجنبية وكان عددها خمسة وهي بن انجليزية و٢ ندية وهندية وكانت هذه الشركات تحتكر التجارة مع الخارج وتمارس ضغوطا على البلاد في فترة ما بعد الاستقلال . سواء برفع اسعار السلع أو بالاستغناء عن العمال أو خفض اجورهم . . . وكانت هذه الشركات تتاجر في : مختلف المواد من سلع غذائية الى سيارات ، وقاد تلغزو بأصدا تصدير البلود والبن وغيرها من المواد . . . وقد لوحظ بعد التأميم ان اغلبها في حالة شبه افلاس نتيجة توريثها لرأسمالها أو ترحال جزء كبير منه الى الخارج ، وقد اصبحت في التشغيل على ما

تعرضه من البنوك . . . وقد حلت محل الشركات المؤممة شركتان امدت للتجارة الداخلية والاخرى للتجارة الخارجية . . . وهما تطوير القطاع العام وضمان عدم احتكار السلع وتوجيه رأس المال الخاص الى الاستثمار الصناعي . وقد حمى بشركتي التجارة اسفيراد المواد الاساسية كالنقيق والقمح والارز والاسلي والزيوت النباتية والسكر والشاي والسجائر والسيارات والادوية ومطليات الحكومة المختلة .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصلحة

المقر

فبراير ١٩٧٣

التاريخ

التمويض الذي دغمته الدولة للاستيلاء عليها يضاف اليه فائدة ١٥ سنويا ويؤدى المبلغ على أقساط بعد ٥ سنوات من التوزيع لمدة ٢٥ سنة .

وعضوية الجمعيات التعاونية الزامية للمنتقلين الذين لا يجوز لهم بيع ارض الانتفاع او التنازل عنها او رهنها الا بمرافقة الجهات المختصة على ذلك . وينص القانون على إلغاء السرهون على الارض التي مر عليها أكثر من خمس سنوات كما

ينص على اعتبار مصادر المياه الرئيسية ومضخات الري القائمة عليها ملكا عاما للدولة .

ويبدو ان ميكانيكية تطبيق وتنفيذ الاصلاح الزراعي لم تكن لتفرض ثورية التنظيم الذي أحس ان يمشي لجان الاصلاح الزراعي كانت تقصر ان مهمتها تقتضي بتوزيع الارض او تخصيص المثل المجاور او ممارسة السلطة الابوية على الفلاحين ، ولهذا قامت تحركات او انتفاضات بالاستيلاء على الارض قسرا ، ويدات الحركة في ٧ أكتوبر ١٩٧١ حينما استولى الفلاحون على الارض وساعطوها باتيس بطلنا آبين ، ومنطقة الحصن وتبعها حركات اخرى في جمار وزنجبار وبرامس وامسر وغيرها . وبعد الانتفاضات تم تشكيل التعاونيات الزراعية التي عملت على تقديم احتياجات الفلاحين من مواد غذائية الى تسروس ، الى تسويق المنتجات .

وقد تبين ان عدد المستفيدين من الاصلاح الزراعي حتى آخر يونيو ٧٢ في أربع محافظات بلغوا ١٩٠١٠ أسرة ، وزع عليها ١٦١٧٥٥ هكتاراً بمتوسط ٢٣ هكتار للأسرة ، وكان ٩٢ في المئة من هذه الارض في المحافظات الثانية والثالثة التي تقع فيها الفصل الاراضي الزراعية ، ويقدر عدد التعاونيات التي انشئت لخدمة الزراعة ١٧ جميعه ، خصة ، وعدد اعضائها ٩٢٤ عضوا .

ولم تقتصر الانتفاضات على الزراعة بل تعدتها الى قوارب الصيد التي استولى عليها الصيادون واستندت جميعات تعاونية لتنظيم ملهم من خلالها ولنفسن له احتياجاتهم . وبلغ عدد تلك الجمعيات خمسة واعضاءها ٩٢٤ عضوا .

السابقة ٢٤ مايون دينار ، وقد حققت ربحا من مدة ١٦ شهرا بلغ يقرب من مليون دينار اي بمعدل حوالي ٢١ في المائة في السنة وهو معدل مرتفع يوحى بكثير من التنازل ، ومن المقرر ان تصل ارباح تلك الشركات المؤممة عن السنة المالية ٧١ - ٧٢ الى حوالي ١٥ مليون دينار اي ضعف معدل العام الاول للتأمين ، وقد تبع توحيد البنوك لتحويل مؤسسة النقد الى بنك مركزي باسم مصرف اليمن يهيمن ويوجه السياسة النقدية للبلاد .

وفي السام الثاني للتأمين عدل قانون الاصلاح الزراعي بما يؤدى الى مصادرة اراضي وممتلكات السلاطين والامراء والمشايع وحكام والشهد الماشي وعائلاتهم وكذلك الاراضي التي منعت من قبل مولا جميعا في الفترة بين قيام الثورة (١٤ أكتوبر) بصندوق قانون الاصلاح الزراعي الاول وكذلك اراضي الارفاك كل ذلك بدون هوض وكذلك مصادرة الاراضي التي وضع اليد عليها بحكم السلطة والنهوض ، والاراضي المهجورة لخصس سنوات قبل القانون ، وحددت ملكية الارض بعد ذلك على اساس ٢٠ هكتار في الارض المروية، ٤٠ هكتار في الارض البعلية وذلك للفرد او الأسرة المكونة من الزوج والزوجة والاولاد القصر ، ووضع الحد ضعف ذلك العائلة التي تضم ابر الزوج والاعفاد ويتم الاستيلاء على الجزء الزائد عن الحد خلال ثلاث سنوات ويدفع تسويضا لمن تم الاستيلاء عن اراضيهم زيادة عن الحد بسندل اسمية على الدولة ، قابلة للتداول والخمس في البنوك ، وذلك للمتمتعين بالجنسية اليمنية فقط . ويبدأ سداد التمويض بعد ٥ سنوات ، ولادة ٢٥ سنة .

ويقضى القانون بان تنظم الاراضي المصادرة والمستولى عليها في مزارع الدولة او التعاونيات وينتفع بالاراضي المصادرة عمال الزراعة المدمنون والفلاحون المالكون لعدد اقل من المسموح به ، والموالمنون المهاجرون من المدينة والصحاري ويكون نصيب المنتفع من ٢ الى ٥ الفدنة في الارض المروية وخصب هذه المساحة في الارض البعلية . وتنظم الاراضي في شكل جمعيات تعاونية للمنتقلين . ويقدر ثمن الارض الموزعة بمبلغ



المصدر: الطباعة

البيانات

فبراير ١٩٧٣

التاريخ: النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالإضافة إلى قصور الموارد المتحققة سواء في الداخل أو في الخارج عن تحقيق الهدف ، فافاض الميزانية معدد ، والقطاع الخاص عازف عن المساعدة إلا بقدر لطيف ولم يتم التعاقد إلا على ربع القروض المتفق عليها مع الخارج (بلغت قيمة القروض المتفق عليها ٤٦ مليون دينار) ومع ذلك فإن تسهله المستلم مما اتفق عليه لم يتعد ٥٦ في المائة وبالرغم من أن الاستثمارات المستهدفة قدرت في أول عام للخطة بحوالي ١٢,٥ مليون دينار إلا أن ما تم إنجازه خلال العام لم يتعد ٢٢ في المائة من ذلك الرقم . ومع ذلك فالاحتياط بشكل عام للزياد النسبية لثبات الإنتاج بالنسبة للخدمات في الإنتاج القومي مما يعني وجود تفرغ في التركيب الاقتصادي العام وهو أحد أهداف الدولة (قدر نصيب الزراعة والصناعة أخيراً بحوالي ٤٥ في المائة من الإنتاج القومي) .

أما عن ميزانية الدولة فقد انخفضت المصروفات في السنة المالية ٧١-٧٢ إلى ١٩,٢ مليون دينار أي سنة ٦٧-٦٨ أي بنسبة ١٩ في المائة تقريباً ، وقد كان التقدير الأكبر في الانخفاض في مصروفات الدفاع والأمن والمعاشات ويقدر أن يبريد الانخفاض عن ذلك في السنة المالية ٧٢-٧٣ كنتيجة لخفض المرتبات والاجور وإلغاء كل البدلات والميزات النقدية وكذلك انخفاض المصروفات الدارية بعد أن أحكمت الرقابة على الإنفاق . أما الإيرادات فقد

كانت الزيادة فيها واضحة ، إذ ارتفعت في ٧١-٧٢ إلى ١٥,٥ مليون دينار مقابل ٨,٩ مليون دينار فقط في ٦٧-٦٨ أي بزيادة نسبتها حوالي ٦٢ في المائة ، وأن كان من غير المألوف أن تزيد من ذلك لسنوات قائمة بالرغم من زيادة معدلات الضرائب كنتيجة مباشرة لخفض الخلف والاجور ، التي ترتبت على الإجراءات المالية والاستراتيجية (تراوحت نسبة خفض مرقبات الموظفين الآخرين بين ١٠ في المائة و ٢٠ في المائة وأعلى منه أصحاب الكفليات المالية والعالية) ، وأصبح الحد الأدنى للمرتب في الدولة ٧٥ ديناراً في الشهر ، وبالتالي أصبحت النسبة بين الحدود الدنيا والعليا ٣٥:١ إلى ٣٥ : ١ . وبيان كفاءة الصرف تشير الإحصاءات إلى عدم تغير المتفق مثلاً على

وسارت الإنذاعات خطوة أبعد ، بدلاً من العمل على مجموعة من الصيغيات فكانت بعد ذلك شركة للأدوية لإدارتها ، ولتكون نواة القطاع العام في تجارة الأدوية وتصنيعها .

كما استولى العمال على بعض الفنادق التي اشتمت بعد ذلك لهيئة الفنادق لإدارتها ، وبمسور الكثير من الجدل حول المضمون السياسي والاجتماعي للانقضاء ووجود فعلها ستمحاول أن نلتمسه في الجزء الأخير من دراستنا .

ولكن من أخطر قرارات التأميم التي اتخذت قرار تأميم المباني في أوائل أغسطس ٧٢ وبقي القانون بتأميم جميع المباني السكنية والتجارية المملوكة للأفراد أو الوقوفة باستثناء المنازل المدة لسكن الأفراد وأسهم وبمباني الصفقات المملوكة لأجنبية أجنبية ، وكذلك المباني القائمة لشركات البترول الأجنبية الأربعة العاملة في البلاد ، وشركة البرق واللاسلكي ، ولامبوس الملاك إلا إذا لم يكن لديهم مصدر كسب آخر ، أو كان دخلهم الشهري من تأجير المساكن لا يتعدى خمسون ديناراً ، ويكون التأميم في شكل إعانة شهرية وشخصية . وفي نفس الوقت خفضت إيجارات المساكن بنسبة ٢٥ في المائة ولا يسرى على الأجانب الذين عليهم دفع الإيجار بالكامل .

وكانت المشكلة الاقتصادية التي تعانيها البلاد هي الشاغل الأساسي للدولة منذ الاستقلال حتى وهي تماثل مشاكل العلاقات الاجتماعية أو تنظيم جهاز الدولة وقد حاولت علاج المشكلة من ناحيتين الأولى وضع خطة علمية للتنمية الاقتصادية بوللثانية إعادة النظر في ميزانية الدولة وفي ميزان المدفوعات مع الخارج . وقد وضعت خطة ثلاثية لتكثيف الاستثمارات فيها ٤٠,٢ مليون دينار للسنوات ٧١-٧٢ ، ٧٢-٧٣ ، ٧٤-٧٥ تتفق كالاتي : ١٢,٢ مليون على الوصلات ، ١٠ مليون على الزراعة ، ٩,٧ مليون على الصناعة ، ٩,٦ مليون على البحث الجيولوجي والبترولي ، ٢,٢ مليون على الخدمات التعليمية والصحية والثقافية والعمل ، ١,٣ مليون على المشروعات العامة ويتم تمويلها بنسب ٤٠ في المائة تمويل قطاع عام أو خاص ، ٤٥ في المائة تمويل خارجي . غير أن هذا المشروع كان يتسم بكثير من التفاضل لضعف جهاز الدولة عن إمكانية الوفاء به طائل الخطة ، هذا



المصدر: المجلة
الطبيخ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ: فبراير ١٩٧٢

يتمد التربية والاعلام في سنتي ٦٧-٦٨ ، ٧١-٧٢
ولو ان عدد طلبة المدارس الابتدائية زاد بين سنتي
المقارنة بنسبة ١٥٥ في المائة والاعداد الثانوية
بنسبة ١٥ في المائة و.إ.د. عدد المدرسين في مختلف
المراحل عدداً المتزايد بنسبة ١١٠ في المائة وذلك
عدداً انشاء معهد زراعي عالٍ والتوسع في كلية
التربية والمعهد الفني .

أما من ميزان المدفوعات فقد لوحظ انخفاض كل
من ارقام الصادرات والواردات وقدر العجز في
ميزان السلع والخدمات في سنة ٧١ بحوالي ٢٢
مليون دينار . وبالرغم انه يقل قليلاً عنه في
السنوات الثلاث السابقة الا انه يمثل حوالي نصف
قيمة الصادرات .



وحدة اليمن:

اتجاه ضد الاستعمار والرجعية

تهربت وعرض سفيرها ١٥ مليون دينار فقط ،
وحينما عملت على اثناء علاقات دبلوماسية مع
ألمانيا الديمقراطية أعلنت ألمانيا الاتحادية - اخذاً
ببدا هولشتين - تجسيد علاقتها بها ، واستدعاء
فصلها من البلاد - وعرضت اثيوبيا إقامة تمثيل
دبلوماسي بها ولكنها رفضت في نفس الوقت
انضمام فضلية لليمن الديمقراطية في اسمره .

لم يكن من السهل تحديد سياسة اليمن
الديمقراطية تجاه العالم الخارجي حتى يوتية سنة
١٩٦١ الا الرغبة في إقامة علاقة طيبة مع العالم
أكمل ، غير أن الحركة التصحيحية كانت أكثر
واقعية وأدراكاً لما يجب أن تقوم عليه العلاقة مع
الخارج ، ولهذا ربطت بين علاقات بلادها
الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وأهدافها
العامة ، وبين علاقتها بالعالم الخارجي ، وعلى هذا
الاساس صنف العالم في ثلاث مجموعات تبعاً
لفلسفتها واتجاهاتها العامة ، الأولى : وتنقسم
البلدان التي تأخذ بالفلسفة الاشتراكية ، وهذه يتم
العمل على تدعيم الارتباط الاقتصادي والسياسي
بها ، وهي مصر والعراق وسوريا والجزائر من
الدول العربية ، والاتحاد السوفيتي والصين
الشمالية وكوريا الديمقراطية ودول افريقيا الشرقية
وكوبا ، او مجموعة الدول الاشتراكية مع عدم
التدخل فيما قد يثور داخل هذه البلدان من تيارات
فكرية واختلافات ايدولوجية ، وإن لم يمنع ذلك من
فقد بعض السياسات ، فقد رفضت مثلاً مبادرة
روجرز ، وافترقت تصرف الصين في وقفها من
السودان وتأييدها ايهاا خلال أحداث بومبوسنة
١٩٧١ ، وكذلك احتيازاها لجانب باكستان ازاء
بنغلاديش ، والثانية : وتنضم البلدان الصديقة او
الرأسمالية غير ذات المطامع الاستعمارية ، وهذه

اهتمت اليمن الديمقراطية او اليمن الجنوبية
كما كانت تسمى منذ اللحظة الاولى لاستمها
بالاستقلال بإيجاد علاقة طيبة لها مع جيرانها
والانفتاح على العالم الخارجي شرته وحربه ، فقد
كانت البلاد في حاجة الى عون الكتل اقتصادياً
وسياسياً ، لاعادة بناء كيانها المأهول المخلف ، لا
سيما وقفاً السويس - ومثير بمثابة شريان
الحياة بالنسبة لها كمركز تجاري عالمي قد أغلقت
قبيل الاستقلال ، وكذلك في حاجة لأن يعرف الناس
هنا أنها ليست مجرد محطة للبوأخر السابرة ، او
قاعدة عسكرية منيعة ، كان يوم الحكومة الانتماء
في مجال الصراعات الدولية لجانب دون آخر .
حتى نسين لها طبيعة القضايا ، وحتى تدرك مدى
ارتباط مصالحها بجانب دون آخر ، وإن كان الأمر
الذي لم يكن في حاجة الى نقاش هو ارتباطها
بالأمر العربية والاتصال بالمجتمع الاشتراكي
وكانت بريطانيا قد حرصت بليدة حكمها على
ليصلها عن كلامها ولهذا اقيم نيتل سويس او
تصلها مع بريطانيا والولايات المتحدة ، ولفرنسا
وألمانيا الاقتصادية ، والائتصاد السوفيتي ،
والصين ، والهند ، ومصر ، والجزائر إلخ . غير
أن فترة التنازل التي عاشتها اليمن الديمقراطية لم
تطل ، وكان عليها أن تواجه واقع الميسع الدولي
يما فيه من مصالح وحركات شدة وجذب . فقد
وجهت البلاد منذ اللحظة الاولى بإحدى الدول
العربية المجاوردة - السعودية - لايعرف بها ولا
تحرب اجتماع الجبهة العربية الذي عرض
تتبعها فيها ، وحينما قامت حركة مارس سنة ٦٨
اشارت الاصابع الى لقاء اللصق المسكوي
الأمريكي لبعض الضباط في متداهم في يوم مكنس
ليلة تلك الحركة ، وحينما بذلت المفاوضات مع
بريطانيا بوعدها وتقدم البلاد ٦٠ مليون دينار ،



المصدر : المجلد ١١

المقارن

التاريخ : فبراير ١٩٧٤

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

الشروع وحسن بشيط ، ومعاونته المسمى جيشي الاتحاد الوطني بقيادة الجبلاني ، وإنشاء محطة إذاعة باسم صوت الجنوب الحر ، بهدف فصل المحافظين الخامسة والسابعة (حضر صوت والمهرة) لعلامة حكم يتفق مع مصالحها ويرتبط بها ، ويشيرون في ذلك إلى الاكتشافات البترولية في الربع الخالي ، واحتقالاتها في المطلق المودة (تبحث فيها الشركة اليمنية الجبلاني - (الآن) ورغبة السعودية في وجود مرافق لها على بحر العرب . كما يشيرون إلى تهديد آخر بمحاولة إقامة أحلاف أو قواعد مضادة للأحلاف بهم ، فينكرون مجموعة جزر حائش وزفر التي سلّمت لاثيوبيا بدل الاستقلال ووجود مراكز بحرية استراتيجية فيها إلى تسلل إيران من الخليج العربي إلى يمين البحر على ساحل عمان ، إلى محاولة تدوير جزيرة ميون في يمين المذهب ثبت بقلعه القوات الحكومية فيها (عقب حادثي العرض لاحتل الحكومة البرول الإيرانية) . لاحتل السفن الحربية الفرنسية التي كانت تدور حول الجزيرة دون إذن) وزيارة روجرز إلى اليمن الشمالي ومؤتمر دول البحر الأحمر الذي عقد تحت اسم استغلال موارد البحر ولم ندع إليه اليمن الديمقراطية هي أو الصومال ، وما تلا ذلك المؤتمر من عقد المؤتمر لبارال الخليج والذي اشتركت فيه إيران (يبدو أن الجلسة العربية انتهت لما بداك من مؤامرات فقررت أن يعقد مؤتمر دول البحر الأحمر العربية فقط لدراسة مصالحهم المشتركة) .

تدعم العلاقات الاقتصادية معها ، كالكويت ولبنان وليبيا والسودان من الدول العربية ، والهند وباكستان واليابان من الدول الآسيوية ، وفرنسا ، وإيطاليا ، وسويسرا ، والدول الاسكندنافية من مجموعة أوروبا الغربية ، أما الثالثة : فتضم مجموعة الدول ذات الاتجاهات الاستعمارية ، أو التي تسير في ركاب هذه الدول وتتخذ من بلادها قواعد لها ، وهذه لإتق التبادل معها إلا بعدد كبير من الضرر ، ولمصادر الإعلام حرية تقدمها وكثفت مراقبتها ، ومن هذه البلدان السعودية والأردن والإمارات الخليج والغرب من مجموعة الدول العربية . وإيران وقانون والفلبين وغيرها من الدول الآسيوية الخامسة للنفوذ الأمريكي ، وبريطانيا والمانيا الاتحادية والولايات المتحدة باعتبارها أعداء النظام الأمريكي . وبشكل عام فإن التنظيم السياسي أصبح هو المحرك لاتجاهات العلاقات مع الخارج منذ الحركة القومية ليست جهاز الدولة ، وبالتالي يمكن إدراكه السياسة الخارجية للبلاد من متابعة قرارات مؤتمرات التنظيم ولجنته المركزية .

وقد كانت علاقته اليمن الديمقراطية بجيرانها ذات طبيعة خاصة ، نتيجة الظروف الخاصة ، والمصالحات في المنطقة فقد قام التيار الثوري على المبادئ التي لم يخفها الحكم في اليمن الديمقراطية بمثل مشاكل له . فوجدنا محاولات العدوان صبر للحدود بعد شهرين فقط من

الاستقلال ، ومازالت المؤامرات تستمر ولم يشف الا لفترات تصبح القوى ، أو تخبير ، كان العدوان - حينها يفشل ، فمن معركة مسورة في فبراير سنة ١٩٦٨ إلى الوحدة في نوفمبر سنة ١٩٦٩ إلى كرش وبيضان وقمران في أكتوبر ١٩٧٢ ، والهدف من كل المصادمات استنزاف النظام القائم والقضاء على حيويته أن لم يكن احتراؤه . والنظام لا يفتأ من جانيه يذكر بأن السعودية قد احتلت جيزان وجهران في سنة ١٩٦٤ بعد مزبذها للامم ، واستولت على شروة التي سلمتها لها بريطانيا في سنة ١٩٥٥ وحولتها إلى قاعدة تهدد المحافظين الرابعة والخامسة . وأن سلطنة مسقط وعمان تتحكم في جزر خوربا موريا التي سلمتها بريطانيا لسلطان مسقط وعين قبيل الاستقلال ، ويشير المسؤولون في اليمن الديمقراطية إلى تهديد السعودية لهم من قاعدة

قضية الوحدة اليمنية

وإذا تركنا هذه المشاكل المعقدة واليمن الديمقراطية ، نجد أن أكثرها أهمية بالنسبة لها هي علاقتها باليمن العربية ، أو بمعنى آخر وحدتها وإيادها . فقد كانت مؤتمرات التجهيز القومية التي قادت بمعركة الاستقلال تؤكد على الوحدة اليمنية . أولاً باعتبار المنطقة كل متكامل . وأن انقسام البلاد لا يخدم إلا الأوضاع القبلية والرجعية والاستعمار في النهاية ، ويؤدي بالتالي إلى تسييس المشاكل الاقتصادية والسياسية لكلا الشطرين ، وأنه قد ان الأوان لتوحيد اليمن بعد أن قضى على الأمية في الشمال والاستعمار في الجنوب وحتى يمكن وضع



المصدر: الطبعة العامة

التاريخ: فبراير ١٩٧٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الثانية على أن الشعب اليمني شعب واحد ،
ويشير رئيس مجلس الرئاسة في الجلسة
الأسبوعية لمجلس الشعب في ١٤ مايو سنة ١٩٧١
إلى أهمية ودعم ثورة ٢٦ سبتمبر ، والسعي
الجاد لتحقيق وحدة الأقاليم اليمنية .

والملاحظ أن الاتجاهات الديمقراطية في التي
تنادي بوحدة الشعوب ، وتناوب ، الاتجاهات
المضادة ، لأنه من خلال الوحدة يستفيد مجموع
الشعب ، إذ يمكن استغلال مختلف الطبقات بشكل
أفضل ، ويزيد الانتاج وتخفض التكاليف
الاجتماعية ، وتبرز الكفاءات ، ومن خلال التفرقة لا
يستفيد إلا العناصر الفردية التي تسعى للسيطرة
والتحكم .

ولهذا وجدنا حكومة اليمن الديمقراطية لم تضع
مذ البداية قيودا على حركة المواطنين والتجارة
بين قطاعي اليمن ، ولم تضع قيودا على تشغيل
الوافدين من الشمال بالرغم من مشاكل البطالة
فيها ، وحينما وضعت قانون الجنسية لم تفرق فيه
بين من هم من شمال اليمن أو جنوبيه ، ولما خشيت
الحركة التصحيحية أن يساء فهم اطلاقه جنوب
اليمن على مختلفها ، استغضت تغيير الجيمس
الديمقراطية الذي لاقى بعض القبلين ، ومع ذلك
فالملاحظ أن هناك بعض العناصر في الشمال التي
سبق أن واقفت ضد النظام الجمهوري ، تقوم
بمناوشات على الحدود المصطنعة ، وتثير المناهضين
خلال تعرضات وقصائل من الجنوب ، مما يكرنا
بقصدة الفتن والحمل ، إذ من غير التصور أن يثير
المشاكل من يسعى للتنمية ، ويخفف من ميزانية
الدفاع ، ويشير السيد علي ناصر رئيس وزراء
اليمن الديمقراطية في حديث لاجدى المجلات
امصرية الى ما يبرود من ان المناوشات الاخيرة
على الحدود ، قد تمت بمخطط دفع فيه مبلغ ٤
ملايين دولار لبعض الشخصيات الشبوية لاثارة
الغلاش ، وذلك في وقت كانت تحتل فيه اليمن
الديمقراطية بشكل رائع بثورة ٢٦ سبتمبر .

وقد ادعى الصدام غير المستعجل في هذه
الظروف التي يمر بها العالم العربي ، الى تكوين
الجامعة العربية لجنة لمصالحة ، وارسل قادة
الحرب الذين اتارهم الصدام مذوبين عنهم لكل
الطرفين وهم مصر والمراق والكويت لضمان

تخطيط اقتصادي واجتماعي شامل للبلاد ، وحتى
لا يؤدي الانفصال الى زيادة التوتر . (١) تراهف
مواردهما العامة واستمرار حالة التخلف .

فيما عدى أن حين اليمن ، اصطلح ميناء اليمن
ككل وقد استمر كذلك لحوالي قرن ونصف بمسلة
ومقاتلتها والاتفاق على اعداد مراكز اخرى أقل
كافية لا يمس إلا اهدارا الاموال العامة ، وهي
شريحة ، والبلاد ككل يمكن أن تكون وحدة
اقتصادية اقرب الى التكامل وذات سوق مناسية ،
لامكان اقامة المشروعات على أسس اقتصادية ، ولأنه
نتيجة لأن كلا من البلدين في مرحلة اقتصادية
بشاشة مما قد يتطلب اقامة مشروعات مشتركة
ياحجام صغيرة كالسياح ، والابنمت ، والآلات
للهندسة ، وتجميع الآلات الخ . ويؤدي الى
زيادة الكلفة والصراع بين البلدين على سوق كل
منهما لضمان التشغيل الكامل مما يترتب عليه في
النهاية زيادة التوتر بينهما ، وبدا كل شطر من
اليمن باتخاذ أسلوب مختلف في الحكم سيؤدي الى
تعدد الملامح بينهما ، وسيكون كلاهما معرضا
لحركات انتقال في الاموال والافراد بشكل يخل
بالتوازن الواجب لا يمكن ضبطه .

ويتمسح من برنامج الجبهة القومية الاصراع
على الوحدة واعتبار ثورة ٢٦ سبتمبر في الشمال
هي الثورة الام التي مساعدت على استعمال
ثورة الجنوب . وتشير آخر فقرة في برنامج
مرحلة الثورة الوطنية الى أن النضال من أجل
انجاز مهام هذا البرنامج ، لن يمكن من تحقيق
اهداف الثورة الوطنية الديمقراطية لمصعب ، ولكن
سيمكن من التطور المضطرب لتحقيق استراتيجيه
الثورة اليمنية كاملة . ويشير في الباب الاول من
الخطبة البارخية بقوله : « اد خاض شعبنا اليمني
في الاقليم كله نضالا شاقا وعريدا ودون باسأخذ
كل الغزاة والطامعين الذين تولت حملاتهم
للسيطرة عليه ، كما يشير الى » ان وحدة الارض
ووحدة الشعب اليمني ظلت عبر التاريخ على
الرغم من حالات التفرق والتجزئة الانية ، ظلت
وحدة متماسكة على كافة المستويات السياسية
والاقتصادية والثقافية ، وان ذلك يعني بوضوح أن
الرضمية الرامنة لوجود كيانين في الاقليم وضميه
لا يمكن ان تستمر ، ويشير الدستور في مادته الاولى
الى أن جمهورية اليمن الديمقراطية تسعى
لتحقيق اليمن الديمقراطي الموحد ، ويؤكد في المادة



المصدر: الطبعة

القاهرة

التاريخ: فبراير ١٩١٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نجاح مهمة اللجنة ، وقد كان من الملاحظ أن كلا الطرفين المستولين كان يشعر أنه مسئول عن الحثالة مخلفات الأثارة ، وانتهز الفرصة لوضع مشروع الوحدة كأساس لحل كل المشاكل الحالية والمستقبلية .

كانت لجنة المصالحة أو التوفيق العربية متواضعة في اعدائها الأولى ، إذ كان يجهلها بالدرجة الأولى أيقال القتال وانسحاب قوات كلا الجانبين لفسالة ، ودراسة المسائل التي تطرحها

الشمال باعتبارها سبب التوتر كمودة مواطني الجنوب إلى أماكنهم ، وإيجاد تسوية للقبائل التي قتل ٦٥ من مشايخها من اتباع الفادر على الحدود وتعويض من أميت ممتلكاتهم ، أو صودرت من الشماليين ، وتسوية مشاكل الأرض المتنازع عليها وأهمها جزيرة قمران . ولم تقتض اليمين الديمقراطية على كل ما عرضته لجنة التوفيق ، إذ لم يكن في اعتبارها أن تلك المسائل هي صلب المشكلة ، بل أنها تكمن في الوحدة ولهذا واجهت الكل بمشروعها في هذا الشأن وأصرارها عليه . ونجحت في هدفها إذ وقع رئيسا حكومتنا الدولتين على مشروع الوحدة بعد ثمانية أيام من تقديم اليمين الديمقراطية لمشروعها .

شعب اليمن الواحد وبأسم الأمة العربية «وابائنا» بان شعب اليمن وأرضه وحدة واحدة لا تقبل التجزئة والانقسام » وهي ومضة تقال لنحو الوحدة في ظلام التفكك العربي ويتضح المصون الديمقراطي من ذكر البيان أنه « حرصا على تعزيز ودعم الفضال الوطني التقدمي في اليمن » وتأكيدا بان الوحدة اليمنية هي الأساس في بناء مجتمع يمني حديث يضمن الحريات الديمقراطية لكافة القوى الوطنية المصادية للاستعمار والصهيونية وهي الأساس لبناء اقتصاد وطني مستقل » .

أما عن تسوية المشاكل العربية فقد حدثت في البرنامج واستبعدت فكرة حويض سايخ القبائل لأنه ليس هناك أثبات عن مسئولية الدولة عن قتل من قتل ، كما استبعد الكلام عن تعويض الشماليين المتضررين من التأميم بعد أن انضج أن مدبوذهم للدولة نفوق دأسمهم فضلا عن أنه رناقس معجدا الاحتفاظ بالمكاسب الاجتماعية المحققة .

ويلقى المشروع بإقامة دولة موحدة ذات نظام جمهوري وطني ديمقراطي ، له عاصمة واحدة ورئاسة واحدة ، وسلطات تشريعية وتنفيذية وقضائية واحدة ، ولعل أهم ما أشار إليه المشروع ضمان الدولة الموحدة مكاسب ثورتى مسيحية . وأكتوبر وبالتالي قطع السبل على من كان يشكك في إمكان قبول الجنوب مما يتصور أنه تنازل عن خطه الاشتراكي ، وإمكان قبول الشمال لهذا الخط ، وإشار المشروع إلى تشكيل ثنائي لجان فنية مشتركة لوضع مشروع الدستور ، واقتراح الأنظمة والتشريعات اللازمة للوحدة في مجالات السياسة الخارجية ، الاقتصاد والمال والتعد .

والثقافة والإعلام ، والصحة ، والقضاء والدفاع ، وعلى أن يطرح الدستور للاستفتاء الشعبي ، كما يقضى بمعد مؤتمر قمة بين رئيس الدولتين في ٢٥ نوفمبر لتصفية جميع المشاكل الملقة وقد اتفق على أن يتم المؤتمر في طرابلس - ليبيا .

وقد كان استهلال البيان طيبا إذ تصعد بأسم



المصدر: المراجعة

القاهرة

في شهر ١٩٨٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحقيق سياسي من عدن

اليمن الديمقراطية من اليمن الديمقراطية داخل

٢٠ مختص حسين

أهملت «الطليبة» في إعداد مسابقة ، بتقديم أكثر من
«تحقيق سياسي» عن بعض الدول العربية ٥٠ على عدد أغسطس
١٩٦٩ : قدمت «السودان من داخل السودان» ، وفي عدد
يناير ١٩٧٣ ، قدمت «العراق من داخل العراق» . وتعتبر
«الطليبة» بالتحقيق الذي قدمته من مواقع المقاومة الفلسطينية
ومعاشرة كوادرها في قواعدما التي شغلها بالأردن ، وفك في
عدد مارس ١٩٧٠ بعنوان «انسان الثورة الفلسطينية : الواقع
الجديد والمواجهة المسلحة - تحقيق سياسي من واقع المقاتلين» .
كان ذلك ، في إطار ما وعدت به «الطليبة» من تقديم
دراسات عن الواقع العربي ومشكلاته وآفاق تطوره ، من خلال
بخبات لحريها إلى البلاد العربية .

وفي هذا العدد ، يكتب الدكتور محمد حسن : «تحقيقاً
سياسياً» من داخل اليمن الديمقراطية ، حيث شغلت بأحداثها
وتطوراتها الداخلية من جهة ، ثم بأحداث الحدود ومعادنات
الوحدة مع الجمهورية العربية اليمنية ، شغلت اهتمام الرأي
العام في مصر كما في سائر أنحاء الوطن "مربي" .



المصدر: **الطبعة المصرية**

فبراير ١٩٧٣

والهجرة يهودا حكم قبلى محلى ، ولم تكن سيطرة
الائمة تتجاوز كثيرا المناطق المحيطة بصنماء ،
وتتعد غربا الى ميناء الحديدة ومحا الى الجنوب
منها .

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الموقع السياسي

الباب الخلفى للشرق الاوسط

تقع اليمن الديمقراطية فى الركن الجنوبى
الغربى من الجزيرة العربية ، وتمتد من جزيرة
مبون (بريم) فى باب المندب عند المدخل الجنوبى
للبحر الاحمر ، وتمتد بطول ١٢٠٠ كيلو متر على
خليج عدن والمحيط الهندى ، وتنقسم مجموعة من
الجزر تمتد الى مساحة طويلة فى البحر الاحمر ،
ويقع بعضها على ساحل عمان او قرب القرن
الافريقى الى الجنوب ، ويجاورها الجمهورية
العربية اليمنية ، والمملكة العربية السعودية
وسلطنة مسقط وعمان فى حدود غير ثابتة ، او
واضحة المعالم ، ويواجهها من الجانب الاقربى
الحبشة وأريتريا والصومال .

وفى جزء من اليمن الكبير الذى يحدده اليمنى
بأنه يمتد من جنوب الحجاز ، ويمتد الى عمان فى
الجنوب الشرقى من الجزيرة العربية ، ويمتد
هؤلاء فى تحديدهم على نوع الحكم ، واللغة ،
والحضارة التى سادت هذه المنطقة منذ آلاف سنة
قبل المسيح .

ولم يخضع هذا الجزء من اليمن الكبير للحكم
الركزى الا لفترات قليلة ، سواء خلال حكم
العباسيين ، أو سيطرة الامابة أو الحكم التركى ،
ويرجع ذلك الى طبيعة الحكم القبلى من ناحية وإلى
بعد المنطقة من مركز الحكم فى صنماء ، والمذهب
الذى تدبى به القبائل من ناحية أخرى (قبائل
الجنوب شافعية ، وتسود الزيدية فى الشمال)
هذا بالإضافة الى قرب الجنوب من الساحل وما

أدى إليه ذلك من زيادة ارتباطه بالعالم الخارجى
كالصومال والحبيشة ، والهند وماليزيا
واندونيسيا .

وحتى قبل السيطرة البريطانية على المنطقة
لسنوات طويلة ، كانت مناطق لمح ، وحضرموت

للد كانت منطقة اليمن ، وبالأخص القسم
الجنوبى منها ، موضع اهتمام خاص لكل من كان
يعاول السيطرة على التجارة بين الشرق والغرب ،
أو يرى ضرورة تحريرها ، وحتى وقت قريب كان
الاهتمام مركز على عدن ، باعتبارها إحدى القلاع
التي تسمى الطريق البحرى لشرىان الامبراطورية
البريطانية ، والتي كانت تمتد من جبل طارق الى
مالطة فغبرص ففناء السويس فعدن . ولم تكن
بريطانيا هى أول من اكتشفت أهمية الجنوب
اليمنى ، فسلطنة محاولات السيطرة على المنطقة
أو تهييمها تمتد فى الماضى الى عهدالفرعنة ،
ويذكر بعض الكتاب أن المصريين القدماء كانوا
يحتفلون فى البحر الاصرى بأسطول لثمان حوية
التجارة مع الشرق الاقصى ، الذى برزت أهمية
بوصل البحرين الاحمر والايض عن طريق النيل
فى عهد الأسرة الثانية عشرة ، وبعد ذلك فى عهد
سيوسقريس ، وإن كان من المؤكد أن الاسطول
البحرى المصرى كان بجوب البحر الاحمر فى القرن
الثالث قبل الميلاد أيام بطليموس فيلارغوس لثمان
حوية التجارة ، ويشير التاريخ الى محاولة
السيطرة على مراكز الر والبخور واللبان فى
اليمن بقيادة أوليوس جالوس فى عهد أغسطس ،
وتوقفها عند مأرب ، وتشير النصوص الى جالبات
مصرة ، وبونانية وفينيقية أسكنت جزيرة سوقطرة
المحاولة دون لجوء القرصنة إليها ، ولاتخاذها
محطة اذويين السفن فى الطريق الى الهند .
وكانت اليمن ، وبذات قسمها الجنوبى فى برنامج
التوسع الحبيشى والفارس قبيل الاسلام كجزء من
مخطط السيطرة على تجارة الشرق الاوسط .

وفى التاريخ المعاصر حينما قام التسابق بين
العثمانيين والميرتغاليين على الراكز البحرية ،
استولى اليوكريك البرتغالى على سفارة سنة
١٥٠٧ . وحاول السيطرة على عدن فى محاولتين
فاشلتين فى سنة ١٥١٢ ، سنة ١٥١٦ ، فى الوقت
الذى كانت تركيا تدق ابواب الشام وتهدد مصر ،
ونجح الاتراك فى احتلال عدن سنة ١٥٢٨ ، واقتلوا
البحر الاحمر لحوالى قرنين فى وجه قوافل



المصدر: المراجعة

القاهرة

التاريخ: فبراير ١٩٨٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الغرب • وبدأ التسال البريطاني للمنطقة عن طريق ارسال سفن شركة الهند الشرقية في رحلات قصيرة الى عدن .

ومنذ سنة ١٦٠٩ ، نجح بعضهما ، وفشل البعض وتمكنت بريطانيا عن طريق نفوذها على تركيا استمداد فرسان يسمعون لها بالتجارة الحرة مع الامبراطورية العثمانية في سنة ١٦١٨ ، وقد مكنتها ذلك من اقامة اول مركز تجاري في تلك السنة في محلا ميناء البين اليمني ، التي اصبحت لبريطانيا النسيب الاكبر في تجارتها في سنة ١٧٧٠ ، وقد تدخلت بريطانيا بعد ذلك في النزاعات القبلية التي كانت تشوب بها اليمن ، فكانت من جهة تناصر الامام ، ومن جهة تناصر بعض زعماء القبائل ، وفي المظهر العام تحاول استرضاء تركيا . فقد حاولت الامام سنة ١٧٧٢ للقضاء على بعض الاضطرابات في صنعاء ، وايدت سلطان لمح في حركته الانتسابية ، وتلورت عداوتها لحد على لخروجها على تركيا .

لقد وضع احتلال نابليون لمصر سنة ١٧٩٨ بريطانيا في مركز الواجهة والصمد ، فاسرعت يتأمين بمخيل البحر الاحمر لمنع وصول الفرنسيين الى المحيط الهندي ، فاحتلت جزيرة ميون في باب المندب سنة ١٧٩٩ ولكنها اضطرت الى تركها بعد شهر قليلة لصعوبة الحصول على الماء ، فالتجعت الى محلا وحصلت من الامام هالي وجود مقيم لها فيها سنة ١٨٠١ ، وحاولت عقد معاهدة تجارية مع الامام لضمان عدم تسلل الفرنسيين ، ولكن الامام رفض ووجد يبيع السفن الفرنسية من استخدام الضواحي اليمنية . فالتجعت الى سلطان لمح الذي اعلن في سنة ١٨٠٢ ان لبريطانيا حرية استخدام ميناء عدن ، واعلن حليته لرعايا بريطانيا فيها .

وحينما اتجه محمد علي لتوسيع نفوذه من الحجاز جنوبا الى اليمن في سنة ١٨١٨ احسبت بريطانيا بما يمكن ان يهددها من وجود قوة لها وزنها في المنطقة ، فاسرعت بمقد اتفاقية مع الامام سنة ١٨٢١ لتسهيل التجارة ومعاملة الرعايا والمصانع الانجليزية في محلا ، واتفقت مع سلطان القبيضي على اقامة مركز لتكوين السفن في المكلا (ميناء حضر موت) سنة ١٨٢٩ . وطرد

ابراهيم باشا البريطانيون من محلا بعد استيلائه عليها في سنة ١٨٢٢ فحرضوا عليه تركيا ولكنها لم يتجهوا ، وحينما زاد نفوذ محمد علي اتجهت بريطانيا الى احتلال سقطرة سنة ١٨٢٤ . ولكنها اضطرت لتركها لاجتياح الوباء لحيايتها فدخلت الى عدن سنة ١٨٢٧ ولكنها فشلت في الاستيلاء عليها ، وان كانت قد نجحت بعد ذلك بستين تحت المظهر المرفقة ، وهي اسامة ممثلة بحصاة

السفن الذين نزلوا الى الجنا والاسيلاء على حملونها .

وقد كان استيلاء بريطانيا على المنطقة حائزا فرنسا وابطاليا بعد ذلك لاستعمار بعض المناطق المواجهة لما عرف باريتريا ، والصومال على الجانب الاريقي المقابل وذلك في الفترة من ١٨٩٦ الى ١٨٩٩ .

وقد تمكنت بريطانيا من السيطرة على جنوب اليمن بغيرها القبائل والسلطنات ببعضها البعض ، والحصول على اتفاقات تعاون او حماية في الوقت الذي تدور فيه مركز تركيا وانفصل الانية بالصراعات الداخلية ، وزادت قبضتها بعد نمو الفاشية الايطالية في المنطقة وامضاؤها معاهدة صداقة مع الامام سنة ١٩٢٦ ، واستيلائها على الحبشة سنة ١٩٢٥ ، وبعد تحرك الهند نحو الاستقلال ، هلت بريطانيا على عقد المساعدة المعروفة مع مصر سنة ١٩٣٦ ، وفصلت ادارة عدن عن حاكم الهند ولكنها خضمتها لمنطقة نقد شرق افريقيا سنة ١٩٥١ ، ودعت معاهدات الاستشارة مع سلماين القبيضي والكثيري (حضر موت) في سنة ١٩١٧ ، ١٩٢٨ بما يطبقها الحق في التدخل في جميع شئون السلطنتين عدا الدينية منها والقضائية . وفي هذه الفترة لقد ادركت بريطانيا انه لا مفر من ان تحكم المنطقة محليا ، وتحتفي بنظام مستقر يمكنها من التطور ، واكت ذلك ظروف الحرب العالمية الثانية ، واضطرار بريطانيا للجلاء عن مصر ، واخراج قواتها من كينيا بعد نجاح دورتها ، فتركزت القوات البريطانية في عدن ، ووضعت مشروعات اعادة تنظيم المنطقة بما يسمح بإقامة دولة اتحادية في اطار الكومنولث البريطاني ، وانشاء وحدة نقد مستقلة تتبع



المصدر: الصحافة
القاهرة
التاريخ: فبراير ١٩٦٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاسترليني كانت متأخرة ، وعسفت رياح الثورة باليمن . ونجحت في الاطاحة بنظام الامة في ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢ ، واستقلت ثورة الجنوب في ١٤ أكتوبر من العام الذي واستمرت مقاومته حتى جلت بريطانيا نهائيا عنه في ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٦٧ . ولم يكن خروجها بالامر الهين ، ففي الوقت الذي كانت تمت فيه العدة للخروج كانت ترهب الجيش المصري في الشمال ، ووضعت الخطة بحيث تمكث بريطانيا بالقرب البناء بحملة جنوده او بوحدات من القاذورات المقاتلة لمواجهة أي تدخل من الخارج عند خروج قواتها ، ويتنافس « ترغليان » الحاكم بالعام الصعداء حينما يجد الوحدات المصرية تنسحب الى مصر ، كما يشير في كتابه : « الشرق الاوسط في ثورة » ويذكر ترغليان على لسان بعض الانجليز انهم كانوا يواجهون بكارته . وكاد الموقف أن يتحول الى محترق آخرى ، يشند فيه القتال وينتهي بالانحسار وتضمن مدين ؟ وأن الموقف ازداد حرجا بعد الحرب العربية الاسرائيلية .

غير أن القضية لم تنته بعد ، ولم تترك الحكومة الوطنية لتمديد بناء ماخريه الاستعمار ، فالبلاد في مركز استراتيجي حساس ، ولهذا أخذت تواجه منذ اللحظة الاولى بحصار من قوى الاستعمار والرجعية ، لقد حاولت بريطانيا أن تتف من اثر تحكم اليمن الديمقراطية في مداخل البحر الاحمر ، فسلبت جزر كوربا موريا لسلطنة سقط وعان ، وسلمت مجموعة جزر حائش وزتر وابو زعل والزبيد والطير للحشة ، وتتردد الانباء من تأجير بعضها للولايات المتحدة واسرائيل . ويشير ترغليان أن اتجاه بريطانيا قبل الجلاء كان تحويل « ميون » الى جزيرة دولية حتى لا تستخف في اقلال البحر الاحمر ، وهذا من ذلك ، ويبدو أن ذلك كان على أمل إمكان السيطرة على البلاد في المستقبل . والان تتدخل اليمن الديمقراطية بصورة أكثر وضوحا في مجال الصراع للسيطرة الاستعمارية على الشرق الاوسط ، أو على الأقل تأمين المواقع البترولية واستمرار الحكم الرجعي في بعض المناطق ، وتشير الاتهامات العامة الى أن الخطة الاستعمارية الجديدة للأحاطة بالشرق الاوسط ترمي الى ربط اليونان وتركيا وإيران من

جهة ، وربط ايران بمنطقة الخليج ، السعودية ، بالاردن ، بالسودان ، بالحبشة ، بالغرب من جهة أخرى ، بما يضع دولة الاقتصاد المصري والجزائر بين كاشية ، وهناك محاولة أخيرة لربط اليمن شماليه وجنوبه بهذا المخطط ، ويشير المعلقون الى أن زيارة روجرز للمنطقة خلال الصيف كانت لهذا الهدف . ولهذا كانت المفاوضات على الحدود بين شطري اليمن متوقفة بما أدى الى مواجهتها بحزم وفشلها حتى الآن .



المصدر : الطلعة
المقابلة
التاريخ : فبراير ١٩٧٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات
الموقف الاقتصادي

قضايا التنمية

ومشكلات التقدم الاقتصادي

والمشكلة الاقتصادية هي العقبة الكئود التي تعد من سرعة التطور ، وتنبؤ من ناحية في عجز إيرادات الدولة من مواجهة مصروفاتها الجارية حتى مع كل الإجراءات القاسية التي انتهت من خفض الاجور ، ورفع لمعدلات الضرائب المباشرة منها وغير المباشرة ، والضغط على المصروفات لكل الوسائل وتظهر من ناحية أخرى في شكل عجز في ميزان المفعرات مع الخارج بالرغم من فرض نظام الرقابة على النقد ، والحد من استيراد الكماليات ، وما يعنيه ذلك العجز من استنزاف الاحتياطي المتكون من سنوات طويلة ، وبعد من القدرة على استخدامه في التنمية . والأخذ بالخطيط لم يحل المشكلة الاقتصادية ، لأن الموارد من الأصل كما قلنا محدودة والبيانات الاقتصادية والاجتماعية الاساسية ضعيفة والامكانيات البشرية ليست مددة الاعداد الكافية لهمة تحتاج الى قدر كبير من العلم والخبرة .

لقد أدى خفض الاجور والمرتبات على مرتبون منذ الاستقلال في الوقت الذي كانت تنهجه فيه الاسعار للارتفاع بشكل واضح (انخفضت الرقبات العليا الى ما يتراوح بين ٢٠ في المائة ، ٤٠ في المائة من قيمتها بين سنة ٦٨ ، ٧٢ ، والمرتبات المتوسطة الى حوالي ٥٠ في المائة ، ٦٠ في المائة ، ولذلك دون حسب ارتفاع الاسعار) الى تثبيط همة الكثيرين ، وعدم اقبالهم على العمل بالدرجة الاولى ، واتجه بعض الفنيين للهجرة والعمل في البلدان المجاورة ، وواجهت البلاد مأساة تدل الى بعض

ليس من المبالغة القول انه لم تراجه بلد من بلد التي استقلت حديثا مصاعب بعض القدر الذي ووجهت به اليمن الديمقراطية ، فلم تكن بها دولة بالمعنى العلمي ، وإنما مشروع دولة في مرحلة التكوين ، وكان التركيب الاجتماعي وتسم بقدر كبير من التناقض ، ففي المامضة تسود نظم حضارية لدرجة مقبولة من التقدم ، وفي الريف نظم قبلية وعشائرية بمنع في الخلف .

والاقتصاد - كما ذكرنا - كان يعتمد على الخدمات ، وام يحسن به من مومسات الاساع الحديث اذ اراعة محدوده للعمال والخصر والعاجية وتكرير تديرول المسورد وكلها في مناطق قرب العاصمة ، ولخدمتها وحدمة التجارة الخارجية (كوت الرراعة والصناعة والتكرير امل من ثلث الناتج القومي) . ولم يكن هناك مسح جيولوجي للبلاد ، او دراسة لتركيب التربة ، او رصد لمعدلات المطر والفيضات ، او لمجالات التنمية والثروة الحيوانية

السيكية ، او نظام لتربية الكواكر . ولهذا كان من الطبيعي ان يواجه نظام الحكم ذو الفكر المتقدم، التجهيل للتغير السريع ، المصر على رفض الاخذ بأسلوب التنمية الرأسمالية او الدخول في مساومات مع الاستعمار ، كان من الطبيعي انواجه بمصاعب العمل في تربة غير مهيأة ، وفي ظل بغاوة شديدة من تمردوا على العهدة الفردية بفلسوفها البدائي ، وفي مخاض معاد يظلم الاخطاء للارتداد بالمشجع . وكانت العقبات بالذات ، لما نتيجة النظام الاستعماري الموروث ، او نتيجة ردود فعل التغيرات السريعة في علاقات المجتمع ، او التطبيق الاشتراكي وما تبعه من اجراءات .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البلدان النامية كتهرب المبعوثين من العودة من الخارج بعد انتهاء دراساتهم . وهي أمور بدأت الدولة تدرك أثرها وخطورتها .

وقد أدت الرغبة الجارفة للتخطيط والتنمية إلى أعداد خطة اقتصادية معنية في النفاذ الاشتراكي أعدادها مجموعة طيبة من الخبراء الأجانب ولكنها غلقت عن كثير من المشاكل المادية والبشرية للبلاد ، وفكرت إمكانات التمويل داخلية وخارجية غير متكئة ، وقدره الاقتصاد القوي على انصافها غير واقعية ، وطرحت شعارات ان يكون التضحية بالحاضر لحساب المستقبل بمعدل كبير مسألة ملغوغ مشها - ولكن دون ادراك تام للظروف النفسية للناس .

وقد تأثرت الإيرادات المقدرة للتحويل بضعف مدرة المشروعات على الإنتاج ، وضمف استعجلة المبررين للاستثمار بعد اجراءات التأميم المغتلفة ، هذا بالإضافة إلى ان بعض الدول التي قدر ان تقدم عروضاً ومعونات دون مقابل لم تفعل . وبمضيا كان يؤدي استخدام قروضه إلى زيادة الاعباء الصامة اما لتكلفة هذه القروض مقارنة بالامتد المقدر من المشروعات ، او بإشترائها ان تهى الدولة نسبة من التمويل الداخلي ، وهذا امر ليس يسيرا ، وقد تنهيت الحكومة لهذه المشكلة اخيرا وبدأت في تنظيم الاقتراض وقبول المعونات بشكل لا يسبب مشاكل اقتصادية لا داعي لها .

وقد يخفف من اثر بعض المشاكل الاقتصادية الدور السياسي للتنظيم فاذا كان المطلوب التضحية بالحاضر ، فان الامر يتطلب دوية خاصة من الناس ، واذا كانت هناك استعجلة محدودة فقد يكون اتخاذ خطوات وثيدة افضل في مضمار التنمية والفعال الاجتماعي .

وقد تأثرت الجوعنة الكبيرة للتأميم وخفض المربيات بعض المشاكل ، بجهات الدولة مازالت تنقص الكثير من القومات والخبرات ، وذلك فعلا عن غيبة الايمان العميق بالفلسفة الجديدة للدولة وهذه الظاهرة لم تنفر بها اليمن الديمقراطية ، وانما لمسانها في كثير من البلدان في المراحل الاولى لاتخاذها الاشتراكية اسلوبا للحياة ، ولكن حدة المشكلة تظهر في اليمن الديمقراطية لتأميمها

المصدر : المصلحة

القاهرة

فبراير ١٩٧٣

قطاعا من المشروعات ، ياب في المنصر الفردي دورا كبيرا كالمساكن والمناطق والصيديات ، فبالرغم من ان ادارتها لا تحتاج إلى كفاية خاصة خصصان والبنوك وعمليات التأميم مثلا ، والتي يمكن ان يتكشف العجز فيها او المبت اسرع منه بالنسبة لقطاع الخدمات ذات الطبيعة الفردية ، التي تتطلب رقابة خاصة لمنع استدلال النفوذ فيها ، وهذا نجد ان الدول الاشتراكية لا تلجا إلى تأميم هذا القطاع الا في المراحل المتأخرة للتطور . وبينما يصعب عانقا للتقدم ، وفي المراحل الاولى تكفى بوضع قيود مصرية ورقابية على الرفق لضمان حسن الخدمة والحيولة دون سوء الاستغلال .

وقد أثار التأميم على نطاق واسع أيضا مشكلة الاخدار الفردي ، وتشجيع رأس المال المهاجر للاستثمار في المشروعات ، فلخوف من التأميم يساعد على اكتشاف المخبرات ، وان كانت فسي الاصل قد تضاملت نتيجة تلك الاجراءات ، كما انه يحرم البلاد من أموال ضخمة مدتها المواطنين في المهجر ، وكانت تبذل الجهود لاجتذابهم لاستثمارها في البلاد ، وحتى ذلك في النهاية زيادة عبء الفنية على الدولة ، وادي التأميم من ناحية أخرى إلى عدم وجود السمائنات التي كان يعتمد عليها نسبة كدرة من اصحاب المشروعات للاقتراض من البنوك ، مما سيؤدي إلى قلة مساهمة القطاع الخاص في الإنتاج القومي ، وقد يكون ذلك مقصودا ، ولكنه في المرحلة الحالية للتنمية التي لا تستلخيم فيها الدولة ان نديم كل المشروعات في مختلف مجالات النشاط ليس هناك مفر من المحافظة على مبادرات القطاع الخاص الذي لا يشوب تصرفاته بوادر الاستغلال . وقد أثار موضوع الانتفاضات كما سبق ان ذكرنا الكثير من التساؤل ، فاذا كانت الدولة فعالية الامور ، فما الداعي لترك الافراد يقومون بالتنفيذ ويأخذون القانون في يدهم ؟ وهناك رأى يعتقد ان تلك نوع من اشراك الجماهير في تحديد مصيرها . ويرى السيد عبد الغفار اسماعيل أمين عام التنظيم في حديث له مع مجلة البلاغ اللبنانية



المصدر : الطبيعة القاهرة

التاريخ : فبراير ١٩٧٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والمشتريات ، وبالتالي كل ما مضى بالبال من وسائل الرقابة فنية وغير فنية . وهي اختصاصات مما يبدو ليس من السهل أن نحيط بها فنه عليه لا تتميز بمستوى خاص في النواحي التي تشرف عليها ، مما يؤثر الحرف في إدارات العمل ، وبمصرف سلطة المسؤولين عن إدارة الأعمال ، وضمن حسن سيرها . ومهمة لجان العربية كما تنصير هو إبداء الملاحظات وتقديم الهام منها للجنة المركزية ، التي تقوم بدراسها وتنشئها من طريق لجانها المختصة مع المسؤولين عن العمل ، مادام الهدف هو الصنعة العامة وليس تصيد الأخطاء . وقد أدى وجود لجان الرقابة بسلطانها تلك غير المحدودة التي تهرب الكثيرون من شواحي الأعمال ذات المسؤولية ، أو تلك التي تتطلب اتخاذ القرارات ، مما يزيد من المشاكل الإدارية ويحمل الدولة باعباء لا قبل لها بها في المرحلة الحالية .

ومها يمكن من شيء ، فلا مفر في مرحلة التنمية الحالية للجمعيه من تهية الجدر لعدد كبير من الاستقرار الإجماعي والسياسي حتى يتمرغ الكل للإنتاج والبحث عن الوسائل التي تزيد من تكوين الفائض ، الذي يلعب الدور الأساسي في رفاهية

الجمعيه مع ادراك ليديهته ، وهي أن نشر الاشتراكية لا يكون بمعاقبة غير الاشتراكيين ، وإنما جديهم إلى حلينها ، وذلك يتم بالانقاع واعطاء احسن المثل غنيا وخلقيا ، والفلسفة الاشتراكية تقوم اسسها على زيادة الرفاهة الاجتماعية والفضاء على الصراعات وبناء مجتمعي متقدم من الحوب .

ولعل المشكلة الكبرى التي يمكن أن تحمل الكثير من المشاكل وتزيل التوتر العام وتوجه الإنتاج إلى مجالات أكثر انتاجية هي وحدة شطري اليمن . ففي ظلها يمكن أن يمشي الشعب اليمني حياة أكثر رخاء وأمانا ، ويمكن أن يعمل بأحر قدر من الثقة بالمستقبل ، ويمكن أن يخفف الانفاق على القوات المسلحة ، وتقل تكلفة إدارة جهاز الدولة ، وتكون للدولة الوحدة أكثر قدرة في إقامة جامعة علمية ، والتوسع في الطرق ، وربط بعض أجزائها بشبكة من السكك الحديدية ، وأنشاء اسطول بحري وجوي يتناسب مع الواقع الاستراتيجي لليمن . ولكن ليس معنى ذلك أن الوحدة ستكون المصا

في ١٥ مايو سنة ١٩٧٢ أن أخذ الأرض عن طريق الفلاحين هو السبيل لضمان دفاع الفلاحين عن الأرض ، ولكن يرد على ذلك أن الاستيلاء على المرفق ليس هو كل شيء فإذا لم يكن المستولي على المرفق ذو دواية بإدارته ومتطلبات هذه الإدارة ، فقد يسبب تصرفه الكثير من المشاكل ، وبالإضافة إلى ذلك فإنه يخشى من أن يسيء الأمن السلطة ، ويؤم بخطوة قد لا تكون البلد على اعتماد لها . وإذا كان الانقراض يمكن أن يولد بالنسبة لقطاعات انتاجية كالأزراع والمصانع ، وباعبارها مظهر من مظاهر الاستغلال للعاملين فيها ، فإن الأمر لا يبدو بهذا الشكل بالنسبة للمدق والمبدليات والمحل التجاري ، لا . وكان يخشى عقب المسيرات الجماهيرية في أوائل أغسطس ٧٢ م للمطالبة بخفض المرتبات وتأمين المساكن أن يند التأييم أو الانتفاضات للدكاكين وسيارات الأجرة التي كان يهتف بعض المتظاهرين مطالبين بالاستيلاء عليها ، وهو حماس يتخطى المرحلة الثانية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لأن الدولة لم تنهيا بمد لضمان العمل لكل المواطنين فضلا عن أن اصحاب الدكاكين وسيارات الأجرة ليسوا إلا جزءا من تحالف قوى الشعب العامل

وفقا لدرستون البلاد وهم بإعادة تكوينهم الطبيعي * ومستوى دخولهم ، أقرب إلى العمال ولا يتميزون عنهم في كثير * .

وقد أدى العباس للتغيير والمحافظة على الثورة إلى تشكيل لجان للرقابة المحلية ، وهي لجان تنظيمية وليست نقابية ، تختلف اختصاصات ما يجعلها سلطة أبقى إدارة مختلف المصالح والشروعات العامة ويمتد نشاطها من العمل على تحسين ومضاهفة الإنتاج ، إلى تنظيم وبنسجة الأجهزة المالية والإدارية للإنتاج والتوزيع والخدمات ، وإشاعة جو ثوري لها ، وتحطيم العلاقات الاستغلالية القديمة المبرم للظهور ، واستبدالها بملاقات جديدة ، وكذلك تنظيم مشاركة العمال في حل مشاكل الإنتاج ، ومقابلية وكشف عمليات التخريب والتهريب ، ومراقبة الإدارات في أدائها لهاها المرسومة في الخطة وتنظيم جرد المخازن ومراقبة اسباب الصرف ومحاربة المحسوبية وتخزعات البيروقراطية والإشراف على شؤون المسلمين



المصدر : الطلعة
القاهرة
التاريخ : فبراير ١٩٧٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المسحوبة التي تحمل كل مشاكل اليمن بشطريه ،
وتحواله من مجتمع يتخلف الى مجتمع
عصري ، لان ذلك يتطلب جهدا وامدا يجب علينا أن
ندرك وزنه ، وإيكائيات اليمن الحالية . بشطريها
قاهرة عن تقديم ذلك كله ، ولتضع سنوات قادمة
على الأقل . وليس من الملبى أن يتروك اليمن
ليتحمل وحده هذا العبء الضخم ، وليس من
المقبول أن يعيش اليمن في حاجة وحوله اخوة
تتلعج الثروة فيه . وتودع في بنسوك الدول

الاستعمارية . وعليك أن تتذكر ما ذكره رئيس
وزراء اليمن الشمالي مسميا إعادة هيكلة
باليات المتحدة في الصيف الماضي الى حاجة
البلاد الى مميزات نصرت الدول العربية عن
تقديمها . وفي ظل الوحدة اذا كان هذا المبدأ أن
لحق القبول فقد لا تكون هناك وسيلة الا اتباع نفس
الاجراءات التي اتبناها الشطر الجنوبي ، ولها
الكثير من القصور الا انها أدركت الدول العربية أن
من الواجب مساعدة الدولة الموحدة بمسومات
تمكنها أولا من تغطية حيز ميزانيتها ، وثانيا
الحصول على التمويل الكافي للانفاق على
الشروعات الانتاجية ، ويمكن أن يتم ذلك عن طريق
تكوين رصيد تساهم فيه الدول العربية ، جزء في
شكل قروض بفائدة ومزية لاتتعدى مصاريف اداة
الرصيد ، لمدة طويلة ، ويبدأ السداد بعد خمس
سنوات على الأقل . أن المحافظة على اليمن حتى لا
يقع في براثن الاستعمار بمسألة يجب أن نعطى
أهمية اجلاء امرائيل عن الاراضي المحتلة ، لأن هذا
الوقوف سيكلفنا هذه المرة الكثير في المستقبل .
واذا كانت عدن هي عين اليمن فإن اليمن هي عين
الجمتمع العربي ، وبإيه الغفلى الذي علينا أن نحمي
تأمينه وحراسته .



المصدر: الوكالة العراقية

التاريخ: ١٩٦٦/١٠/١٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١ ممثل اليراني يصل عدن

عدن ٢٠ - واع : وصل عدن قائما من تمز اليوم عبدالرحمن الممثل الشخصي للقاضي عبدالرحمن اليراني رئيس المجلس الجمهوري في الجمهورية العربية اليمنية للاجتماع مع عبدالله الشامي الممثل الشخصي للسيد سالم ربيع علي رئيس مجلس الرئاسة في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .

واعين السيد عمران كدي وصوله انه سيجتمع مع الشامي برتاج عمل اللجان التي لم تعقد اجتماعاتها بعد وتحديد مواعيد هذه الاجتماعات وكذلك الاطلاع على سير اعمال اللجنة الدستورية المشتركة المتعددة حاليا في عدن .
وامتنع عن الاجابة على سؤال حول عملية تبادل الاسرى بين الشطرين والتي كانت قد حدثت نهاية الشهر الماضي كآخر موعد لانتهاؤها .

وفي الوقت نفسه عاد الى عدن قائما من صنعاء اليوم السيد صالح الدخان النائب الدائم للسيد عبدالله الشامي للشااور حول الامور المتعلقة بين البلدين بمكتبه في صنعاء .



المصدر : الانوار
الليبية

التاريخ : ١٩٧٢ / ١٤ / ١٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بدء عملية تبادل الاسرى بين شطري اليمن

صرح السيد عبدالله الخامري وزير الاعلام اليمني الجنوبي ، بأن تبادل اسرى الحرب بين شطري اليمن بدأ أمس في كرش على الحدود.

اللجنة الدستورية

تختتم اعمالها

وأبلغ السيد الخامري الصحفيين ان اللجنة الاقتصادية وضمت جدول اعمال دورتها الاولى . وقد اختتمت اللجنة الدستورية المشتركة اعمال دورتها الاولى أمس .

وهذان الجنتان هما من لجان لجان فنية مشتركة تم اطلاق الرحلة على قائمتها .

وستعقد لجنتان اخريان هما لجنة الشؤون الخارجية والديبلوماسية ولجنة الشؤون القضائية اجتماعا لهما في الاسبوع الاخر من هذا الشهر ، بحيث تجتمع اللجنة الاولى في عدن والثانية في صنعاء .

صنعاء ، عدن - د و ا ش

وقد انلى السيد الخامري بهذا التصريح قبل مغادرته صنعاء أمس الاول الى عدن بعد ان حضر تسي المصاصة اليمنية الشمالية المحلية الانتقالية للجنة الاقتصادية المشتركة لشطري اليمن .

وقال بعد وصوله الى عدن ، انه كليل في صنعاء ، القاضى عبد الرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهوري في الجمهورية العربية اليمنية ، ونظرا اليه وسفلة من الرئيس على ربيع تعلق بتعاون جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في تنفيذ اطلاق للوحدة بين شطري اليمن الذي تم الوصول اليه بين البلدين في اواخر العام الماضي .



المصدر: المواكيل

التاريخ: ١٩٧٢/٩/١٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هجوم البدون تاريا!

وابتمى عبد الفتاح أسماويل
وقال: ربما قال لكم ذلك بحكم
العادة. والحقيقة أن القدر عندنا
ليس مجرد كلمة بل هو واقع مرعب.

● السياحة والفلوس ●

وكانت الشمس الدافئة على تلك
الشرقفة حول الخليج توحى بالهدوء
والكلام من السياحة.
قلت له: تركنا بيروت والطح على
ابوابها ودرجة الحرارة تضارب
الصفر. أما هنا فالسياحة ممكنة في
كانون الثاني، فلماذا لا تهتمون
بالسياحة؟ هل السياحة تسد
الاشتراكية؟ كل البلدان الاشتراكية
تهتم بالسياحة.
فقال:

— قناة السويس مغلقة، وحولنا
حصار مالي، وليس لدينا فلوس
فكيف نقدر ان نقيم مشاريع
سياحية؟
قلت:

— ثمة ثلاث جهات عرضت عليكم
فلوسا فليماذا رفضتموها؟
قال:

— لان المعارضين اشترطوا وقف
الثورة في ظفار. ونحن لسنا دائرين
ان نوقفها، ولا نريد ذلك ولو كنا
قادرين.

قلت له:

— ماذا مستعملون؟

قال:

— ليس ايماننا غير الصبود.

وودعنا الرجل الذي كان مسدوسا
ابتدائيا وثائدا للثلاثين في عدن،
وفي ذهننا صورة لحرب طويلة في تلك
المنطقة قد تكون واحدة من أهم
الحروب التي ستغير الإنسان العربي
والوطن العربي.

رفيق خوري يكتب من اليمن

محموم الباطونية!

عبد الفتاح اسماعيل : واجهنا صعوبة في اقناع الفلاح باخذ الأرض



عبد الفتاح اسماعيل خلال الحوار مع رفيق خوري : لم تغيرت الباطنة لا تسدل الستار للإبديون -

المصدر: الصحافة اللبنانية

التاريخ: ١٩٧٣/٢/١٥ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات





المصدر : الصحافي والصحفي

التاريخ : ١٩٧٣/٤/١٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وليس التعمان وحده هو الذي يردد هذا السؤال . فالكثيرون يتسألون ، والبعض يرسم للرجل صورة غامضة متناقضة . بل إن ميد الفتاح اسماعيل نفسه قال لنا : عنفا ذهيت في وب " . ا . عيسى كان المسؤولون هناك يظنون انهم سيجدون لمابهم نوعا من الوحوش

• ما رأيك في الجن ؟

وقد اتبع لنا ان تلقيتني عبد الفتاح اسماعيل مرتين : مرة دعائسا الى غداة في بيلا جميلة تطل على خليج يشبه خليج جونيه وكانت لاحد رجال الاميال والخباياث الانكليز . ومرة في آخر الليل في مكتبه المليء بمسور لبنين ومقابله .

وهو شاحب نحصل في الثالثة والثلاثين من عمره . ولا يخفي السر الارهاق عن وجهه الا حينما يغرق في حوار عبق . فالحوار بالنسبة اليه ليس اسلوب عمل فقط بل متممة ايضا . وهو سريع البديهة . كان مرة في زيارة بلد عربي . قبل الدخول الى مائدة المفاوضات سأل احد اعضاء وفد البلد المضيف :

— ما رأيك في الجن ؟

فرد عبد الفتاح اسماعيل :

— تتصدد المصروب أم الجسم

المعروف ؟

قال الرجل :

— الجن المعروف .

فسأله عبد الفتاح :

— هل هناك قرآن غير القرآن ؟

قال الرجل :

— كلا .

قال عبد الفتاح :

— اننا نقدر الى الجن كما ينتظر

اليه القرآن .

وبدأت الحوار بن زاوية كون

في الثانية عشرة ليلا قرع باب فرنتي في فندق الاخوة في تمز السيد محمد احمد التعمان نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية لاستقبال حوار صريح كسا قد بدائناه بنعد الظير .

كان قد طلع البنطلون والمساكت وربطة العنق وارتردي القوطة (اللباس الوطني اليمني) اسما انا والزميل ابراهيم سلامة فكانا نرتدي الزي الاممي الليلي (البيجاما) .

والحوار مع التعمان ممتع . فهو فكي وصديق قديم عاش في بيروت ولندن وباريس ، فضلا عن ان لديه فتوى جاهزة وتوقعية لكل شيء . تسأله : لماذا اقدرتم بالنسبة الغربية قبل الاتفاق مع دول المابمة ، عجيب : بسبب رسالة غير مؤيدة بعث بها السفير السعودي وطالب فيها من حكومة صنعاء الاعتصاف بالمانيا الشرقية بمقابل الخدمات التي قدمتها الدول الاشتراكية لليمن .

وتسأله : هل القاضي عبداللله الحجري (رئيس الوزراء) رجل هذه المرحلة أم رجل المستقبل ؟ فيتسم ويطلب منك توضيح الواضح .

وحسن تقول له : سمعنا ان السعودية غير راضية تبليا من القاضي فيد الرحمن الايمني . فهو في النهاية وطني يعني لا يريد الحرب مع الجنوب ولا يسائر السعودية الى آخر الشوط ، يقول لند : كلا القاضيين رجل فاضل . الايمني رجل

علم وادب والحجري رجل ادارة . وكان التعمان مهتما بمسألتنا عن المقاومة والوقف العربي . لكن السؤال الذي وجهه الينا بلهجة كان : أي نوع من الناس هو عبد الفتاح اسماعيل ؟ (الامين العام للتنظيم السياسي — الجبهة القومية عسي الجنوب) .



المصدر: الصحافة اللبنانية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات تاريخ: ١٩٧٣/٩/١٥

ويطلب من الله أن يهلك ويديم أمريكا وعملها وجواسيسها .

● لماذا لا تسبحون بدخول الصحف؟ ●

قلت له :

— جريتمكم (١٤ أكتوبر) صفوة جدا ، وليس فيها ما يثقف المواطن أو يجعله يطلع على العالم .

قال :

— إمكاناتنا ضئيلة وسنحاول تحسين الوضع .

قلت له :

— لماذا لا تسبحون لجميع الصحف والمجلات بدخول اليمن الديموقراطية ؟

قال :

— أن بدخول الصحف والمجلات مفيد لنا لو كانت لدينا صحيفة قوية . ساعدتنا تجد موضوعات للنقاش والحوار . لكن ضعف إمكاناتنا يجعلنا بلا سلاح ازاء هذه الصحف والمجلات .

قلت :

— لماذا يحدث لسو أن المكتسب السياسي نحن من القيادة لسبب ما ؟ هل يتغير الخط الأيديولوجي للتنظيم والدولة ؟

قال :

— كلا . صار الخط مبيتا . وكوادنا جيدة . صحيح أن التنظيم لم يصبح حزبا طليعيا بعد ، لكننا في الطريق . ونحن ضد شعارين رفعا

في فترتين مختلفتين : الأول هو : كل الناس في الجبهة القومية ، والثاني : لا أحد جدا خارج الجبهة القومية ؟

قلت له :

— هل أصبحتم امري الشعراء ؟

قال :

— كيف ؟

فرويت له ما سمعناه في المزرعة التعاونية التي زرتها في المحافظة الثانية (لحج) . فقد سألت المسؤول

عن التعاونية : من يملك هذه المزرعة ؟ فرد غورا : الملاحون الفقراء . فقلت له :

— لماذا غرأه ؟ ألم يملكو الأرض ؟

الانتظة الثورية في العالم تقف في مواقع الدفاع بدل الهجوم . قلت له :

— الظروف قاسية حولكم وإمكاناتكم قليلة ، فهل تعملون من أجل حماية الثورة أم استمرارها ؟ قال : من أجل الاثنين معا .

قلت : دستوركم ينص على الاشتراكية العلمية وعلى أن دين الدولة الاسلام . فما هو حجم التناقض بين اللغة والقاعدة في الجبهة القومية ؟ وهل تنحتم في تطبيق نظرية البروليتاريا في مرحلة البعثاريا ؟

ابنسم وقال :

— في البدء واجهنا صعوبة هي اقتاع الفلاح بأخذ الأرض . كان يعتقد أن ذلك حرام . ونحن نسعى بالتثقيب المستمر الى ردم الفجوة بين القيادة والقاعدة . الكلام مهمل ويمكن أي شخص — كلاميا — أن ينفذ مواقف منطرفة . لكن المهم هو الإنتاج ؛ فالإنتاج وحده يحدد الالتزام . هناك أخطاء ، لكننا نسعى الى تداركها .

وبالته :

— مع تغير البناء التحني هل تغير البناء الفوقي ؟ وهل تحولت الثورة السياسية الى ثورة بالمعنى الحضاري ؟

فاجاب :

— أننا نحاول ذلك . ونحن نبارس الاشتراكية العلمية بحسب ظروفنا الخاصة . ان تعيين امرأة كخاضية في عدن مثلاً يثير السمودية ويخلخل نظليها . (أذاعة عدن نهي براجمها مثل الأذاعات العربية مثلاً) بحكمة من القرآن الكريم ، لكن خطيب الجبهة يدعو لراحة جمال عبد الناصر



المصدر: السبوع العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٧٢/٤/١٤

عشيش: العراق واليمن الديمقراطية في خندق نضالي واحد

صنعاء - ٢١ - ١٠٠٠ رويتر: أكد محمود عشيش، نائب رئيس الوزراء في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية اليوم أن العراق واليمن الديمقراطية تلقان في خندق واحد في مواجهة القوى الرجعية والأمبريالية.

ومن المقرر أن يعود العشيش إلى صنعاء لاطلاع «سبوع ربيع علي» رئيس مجلس الرئاسة في اليمن الديمقراطية و«أمين عام الفلاح اسماعيل» أمين عام التنظيم السياسي للجبهة القومية على نتائج المحادثات التي يجريها حالياً مع المسؤولين في صنعاء.

واجتمع العشيش أمس مع «عبدالله حممران» الممثل الشخصي للرئيس اليمني «عبد الرحمن الارياني» وناقشا النتائج التي توصلت إليها اللجان الفنية المشتركة المنبثقة من اتفاقية الوحدة.

ومن جهة أخرى رفع وفد يمثل المؤتمر الشعبي الذي عقد شمالي صنعاء أمس التوصيات التي توصل إليها المؤتمر في ضوء دعوة الرئيس الارياني في الأسبوع الماضي إلى قيام تنظيم سياسي جديد في البلاد يدعى «الاتحاد اليمني».

وطالب الوفد في توصياته أن يكون تمثيل السلطة التنفيذية في هيئة الاتحاد التأسيسية عشرة بالمائة من مجموع أعضاء الهيئة وتوسيع الهيئة إلى مائة عضو بدلاً من ستين لتضم كافة العناصر والفئات الوطنية على أن يكون تمثيل الأولوية متناسب في الهيئة.

وتكرت مصادر الوفد أن الارياني رحب بهذه توصيات ووعده بدراستها.

وقال عشيش الذي يزور صنعاء حالياً في حديث مع مراسل وكالة الأنباء العراقية إن لاستمرار اللقاءات الرسمية والحزبية والشعبية بين القطرين أهمية كبرى لتوحيد جهودهما ضد المؤامرات التي بدأت تتكاثف بعد حل قضية نوكتام والتي تهدف إلى إجهاد النشطات الضرورية للشعب العربي.

ووصف تادمم اللط في القطر بأنه خطوة جبارة أثبتت أن الشعب قادر على استكمال ثرواته الوطنية.

وأوضح أن الشعب اليمني الآن، ويدعم من حركة التحرر العربي، يلق في حالة استعداد لمواجهة أي تحرك رجعي صهيوني امبريالي يحاك ضد مكتسباته الوطنية.

وتحدث عن دور إيران في المنطقة فقال إن التآمر الإيراني متوقع على العراق والخليج العربي بجانب الدور الذي يلعبه الكيان الصهيوني في تنفيذ مخططات الامبريالية العالمية.

وكان عشيش قد اجتمع في صنعاء اليوم مع سليم الحافي الأمين العام المساعد للجامعة العربية الذي وصل صنعاء أمس. ولم يحد سير أعمال اللجان المنبثقة عن اتفاقية الوحدة وبالأخص أعمال الدورة الأولى للجنة الاقتصادية التي اختتمت أعمالها في صنعاء أمس.



المصدر: البيان الكويتي

التاريخ: ١٩٦٢/٤/٢٢ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢. تعاون عسكري بين

السعودية واليمن الشمالي

سنة ١٩٦٠ - ١ ش. ١ - أعلن العقيد
هشام السعدي رئيس الأركان
بالجمهورية العربية اليمنية أن زيارة
الرئيس العسكري السعودي الأخيرة
للبيشة أن الهدف منها التعاون العسكري
بين البلدين وخاصة في التوامي
التدريبية .

وقال رئيس الأركان أن الوفد السعودي
أبدى تطلعه للوضع اليمني كما أبدى
استعداداً للتعاون .

ومن ناحية أخرى أشار العقيد هشام
السعدي إلى الزيارة التي يقوم بها
حالياً العقيد محمد الأرياني قائد عام
القوات المسلحة اليمنية لروسيا وقل
أنها زيارة لتطوير العلاقات بين
الجيشين اليمني والسوفييتي وتم هذه
الزيارة بدعوة من وزير الدفاع
السوفييتي .



المصدر: الحزب الشيوعي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٦٢/١٢/١٥

كمال جنبلاط يصل عدن على رأس وفد من الحزب التقدمي الاشتراكي

مع انشعب السعودي والاتحاد النقابي العالمي . وسيلتزم اجتماع مساء اليوم تكريماً للمشتركين في المؤتمر بلصحت فيه سكرتير عام الجبهة القومية .

ومن جهة ثانية سيدأ غدا في عدن اجتماعات الدورة الثانية عشر للجنة التنفيذية إنظمة التضامن العربي-الاسيوية .

وصرح السيد يوسف السباعي الأمين العام للمنظمة الذي وصل إلى هنا اليوم بأن اللجنة سيعتقد في اجتماعاتها في آخر تطورات الأوضاع شهد الاستعمار في آسيا وأفريقيا والعدوان الإسرائيلي الأميركي على الأمة العربية والمردود الاستعماري المعاصر على شعوب جنوب أفريقيا والمستعمرات البرتغالية).

وأكد السيد السباعي في تصريحه للصحفيين أن اللجنة ستعجل كل ما في وسعها من أجل أن تقدم شعوب آسيا وأفريقيا كل ما تستطيع من دعم لتتفائل العربي من أجل إزالة الستر العدوان الإسرائيلي ومن أجل استعادة شعب فلسطين حقه المشروع على أرضه .

عدن - ٢٤ - وصف - وصل السيد كمال جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني وسكرتير عام جبهة القوى-الوحدانية العربية للبيد الثورة الفلسطينية إلى عدن اليوم في زيارة تلبية لدعوة عبد الفتاح اسماعيل سكرتير عام الجبهة القومية في اليمن الديمقراطية .

ويرافق جنبلاط وفد من أربعة أعضاء يمثل حزبه هم : داود حامد المسلول من الشئون الداخلية ولؤقتان الخطاطري المسلول من التنظيم وطارق شمس عضو مكتب قيادة الحزب وإبراهيم برمي عضو المكتب السياسي . وسيعبر جنبلاط بؤثر اللجنة التنفيذية المنظمة للتضامن الاسيوي الأفريقي اللبني لتستغرق أعمالها في عدن لمدة من ٢٤ إلى ٢٧ من شهر شباط الحالي .

وسيعتقد مع المسؤولين في الجبهة القومية العلاقات بين الحزبين . وقد تلتك سكرتيرية اللجنة التنفيذية - من جهة أخرى - برتقيات تليد من كثير من منظمات وحركات التحرر وخاصة من جمعية التضامن البريطانية



للبحوث والتدريب و المعلومات

المصدر:

الجمهورية

القاهرة

التاريخ:

١٥ مارس ١٩٧٢

١. تفويض يمني لا في سبب المنع

مرحبا انني يحى المتوكل سليل
الجمهورية اليمنية بالاعتراف بان
الكلمة عبد الرحمن الايراني رئيس
مجلس الرئاسة اسعد بسلامته باله
تقوم الوحدات العسكرية بحركات
التفويض في جمهورية اليمن العربية
الوفاة قرب تحقيق باب المنع في
الممثل الجمهوري حليفة الارواح
علاوة ذلك ان اليمن ستمنع كل
بالدينا من معلومات في مسدا
الكتاب امام الجامعة العربية لنعلم
لاخلاق مؤلف موجه تقوم في الدول
العربية الحليفة بالبحر الاحمر



الجمهورية
القاهرة

للصدور

الطبع: ١٥ مارس ١٩٧٢

للبحوث والتدريب والمعلومات

لماذا استرا على هذه الجريمة الجديدة؟

الجريمة الإسرائيلية الجديدة

في ٢ نوفمبر من العام الماضي ، وفي نفس هذا المكان ، اشرت ضمن مناقشة مع السيد محسن العيسى رئيس حكومة اليمن وقتئذ - الى الموقف في منطقة البحر الاحمر ، والاطار الذي تعرض لها مجموعة الجزر العربية الواقعة غرب مضيق التيب ، في المدخل الجنوبي للبحر الاحمر . وكان بين ما وجهته الى رئيس حكومة اليمن من اسئلة ، سؤال حول اهمية بحث الموقف في البحر الاحمر ، وضروره وضع سياسة عربية خاصة ، بالنسبة لهذه المنطقة .

وقال السيد محسن العيسى - في مجال الاجابة - وبالحرف الواحد : " من المأساة ان تكون هناك سياسة عربية واضحة ، نحو البحر

الاسبوع
السياسي

بقلم معدود رضا



للبحوث والتدريب والمعلومات

الموجزة

القاهرة

الطابع: ١٥٠٠ عام ١٩٧٢

نصورها للاستراتيجية العربية في البحر الأحمر
أو حتى تصل إلى المستويين في التامة العامة
تقارير من حكومي متناه وعين ، تضمن كل
المعلومات المتصلة بهذه الجزر

الأمر - في تصور كل من بايع هذا الموضوع
الهام - يتطلب مبادرة سريعة ، بغضد اجتماع
عربي ، على مستوى عال ، ليبحث مسؤولية الدول
العربية المظلة على البحر الأحمر ، في مواجهة
هذا الاحتلال الإسرائيلي الجديد ، وتبديله الخطوات
التي يجب اتخاذها لزيادته .

... ذلك

فمن الضروري ، اتخاذ الخطوات المعلقة ،
لإزالة هذا الموضوع أمام مجلس الأمن .. واطاع
جميع دول العالم ، على الجزيرة الإسرائيلية
الجديدة ، التي تكل بها احتلال أراضي ، دول
عربية !

.. وقضية أخرى !

وبالنسبة ...

هناك أمر آخر بالغ الأهمية ، يحدث
الآن ، في منطقة الخليج !

ما هو ؟

بعض الشركات التي يملكها صهيونيون ،
في أوروبا وأمريكا ، تقدم للعمل في بعض
دول الخليج ، تحت أسماء بريطانية أو
أمريكية ! وتصل - بالمثل - مستوى
امتيازات تنفيذ مشروعات كبيرة !

ومن البدهي أن هذه الشركات ،
لا تستهدف ربحا ماديا فقط .. ولكنها
تستهدف التواجد في منطقة بالغة
الخصاسية ، يمكن أن نلاحظ الأيام
بأحداث خطيرة هيكل أراضيها .. كما
تستهدف التوسعة النشاط ، لتوجيه
لرواتها في الاتجاه الاطراف للمصالح
الصهيونية العليا !

أن كشف هذه الشركات ، وحيلاتها ،
لا يحتاج إلى كثير عتاء ..
راجعوا فقط أسماء الشركات الأجنبية
التي تعمل في منطقة الخليج ، لتظهر
الحقيقة كاملة !

ارتفاع الأسعار

قد يكون ممكنا ، لدى البعض ، التماسي أن
أي ارتفاع طفيف في أسعار المواد الاستهلاكية ..
وعد يكون جازا ، يقول بعض المصادر ، في
بعض الظروف ، لارتفاع أسعار هذه المواد ..

الأمر ، وهو البحر العربي .. ولكن ، يجب
أن تكون هذه السياسة ، متمدة على الفصل
لا على القول ! هنا - شخصيا - لا أستحسن
الكلام الكثير حول خطوة الموقف في البحر
الأحمر والجزر ، وحول القضية الإسرائيلية لهذه
المنطقة ، و .. و .. الخ ، لم لا يعق شيئا !
بل ، وتكون قلت كمن قلت نظير إسرائيل ،
والسوى الإسرائيلية ، إلى هذه القضية !
واستنادا إليها تنط من جابهم الإجراءات التي
يصب عليها ، بعد ذلك ، مواجهتها !

.....

ويبدو أن السيد العيني ، كان كمن يقرأ في
كتاب مفتوح ..

لقد جعلت الأنباء ، قبل أيام قليلة ، ما يؤكد
احتلال إسرائيل للجزر العربية ، بجدة ثمين مرور
نقلات البترول التجهة إليها ..

ولذلك هذه الأنباء ، أن هذه الجزيرة
الإسرائيلية الجديدة ، حدثت منذ ثلاثة شهور !
أي : بعد نشر ما قاله السيد العيني ، وبعد
المصدر الذي وجه من خلال مصرحاته !

.....

ولا يريد أن الناس اليوم : كيف جرى احتلال
هذه الجزر ؟ ولكن يريد أن اسأل حول أمر
آخر ، أكثر خطورة : كيف أمن السكوت على
احتلال الجزر ؟ شهور كاملة ! وماذا كان يمكن
أن يكون عليه الوضع ، لو لم تكتم أحسن
المجلات الأمريكية ، عن هذا الاحتلال !

أن ما ذكره انباء الأيام الأخيرة ، يؤكد أن
أمر هذا الاحتلال كان معروفا لدى البعض منذ
أمر ، أكثر خطورة : ومع ذلك ، لم يفكر أي جهة
معتبة بإبلاغه على أي مستوى عربي ، أو في أي
اجتماع من الاجتماعات العربية التي عقدت خلال
الشهور الثلاثة الماضية .. وما أكثرها !

.....

أن خطوة هذا الأمر ، لا يستعمل قليلا ، حتى
يعين موعد اجتماع رؤساء أركان الجيوش العربية
في ٧ أبريل القادم ! أو حتى تنتهي الامانة العامة
للجامعة العربية « المقررة » من إصدار تقرير حول
بعضها لالاست المتحدة العربية ، في الحد الأحمر !



البحوث والتدريب والمعلومات

بل ، وقد يكون مقبولا ، ان يرتفع اسعار بعض هذه المواد ، لفترة محددة ، بسبب ظروف طارئة ، وتحت احترامها ..

ولكن ... ان يرتفع الاسعار - في وقت واحد وبالنسبة لجميع السلع التي تشتت الحاجة اليها ، ويصعب الاستغناء عنها ، او ايجاد بديل لها .. لهذا امر بدفعا الى التنازل :

□ من وراء هذه التريادة ؟
الآن كانت الحكومة قد اقدمت على رفع الاسعار ، بسبب ظروف الحركة ، او لاي سبب اخر متعلية الوقت .. فان الامر يصبح ، على الفور ، مفعوما .. ويحتد علينا قبوله ، مساومة القيادة ومماولة على اجتياز هذه الفترة الدعيلة ، التي تغلب - باستمرار - بدلا وللمصلحة .

كان ارتفاع الاسعار ، مصدرة خفة من لا يمد جشمها ، ولا تنتهي سطوعها ، فلتاتها .. وهذه هي الحقيقة المحددة :

فان الامر يصبح - عندئذ - قضية لا يجب التهاون فيها !

ولا شك ان اهتمام مجلس الشعب بهذه القضية التي تمثل في طلب المناقشة الذي تقدم له النائب محمود ابو والية و٢٠ عضوا ، والتي تعد لها يوم ٩ ابريل القادم .. واهتمام مجلس الوزراء بهذه القضية ، وتشكيله لجنة خاصة لمبحثها ما يتصل بها .. ثم اهتمام الامة العامة للاتحاد الاشتراكي ، وتشكيلها لجنة خاصة برئاسة الدكتور حافظ غانم أمين الشؤون الاقتصادية ، لاجراء دراسة عاجلة حول عوامل ارتفاع اسعار بعض السلع ، واختلاف بعضها من الاسواق ، واقتراح الحلول المناسبة .. لانك ان كل هذا الاهتمام ، يعكس عمق الصلة بين الاجبسية السياسية والتشريعية والتنفيذية وبين المواطنين ، وكشف من رغبة لبرية في التصدي لاية مشكلة لمس حياة المواطنين ، ولأثر في ظروف معيشتهم ، وهو امر لم يبرز على هذه الصورة ، قبل ثورة مايو التصحيحية ..

والآن كانت هناك كلمة يجب ان يقال - في هذا المجال - فهي : ضرورة وضع القواعد التي تكلل عدم تكرار التلاعب باحتياجات المواطنين .. وضرورة تصديق ارباح التجار ، وتشديد الرقابة عليهم .. واخيرا ، ضرورة إعادة النظر ، في انصاف الاستهلاك ، وتنظيمها !

المصدر : الجمهورية القاهرة الطبعة : ١٥ مارس ١٩٧٢

ملاحظات سريعة

□ اكتملت نتائج الانتخابات الفرنسية الأخيرة ؟
حقيقه يجب انتبه اليها ، مستقبلا ، فمدرستنا للمواكف والانجازات السياسية الدولية .. اعني ، سيطرة القوى الصهيونية على معاصيد الاستقاء وقياس الرأي العام في اوروبا والولايات المتحدة ، ووجهها لا تلتفت او بمعنى ادق : ما تشيحه - تحت الزعم بأنه يمثل الجماعات وصغار الرأي العام - في الاتجاه الذي يخدم المصالح الصهيونية العليا ، وبالشكل والأسلوب الذي يحقق تأثيرا على اصحاب التزايما الحسنة .

□ بعض الذين يكرسون حياتهم لتمويل المظاهرات العربية ، وتوسيع مجالات الفسلاف بين القادة العرب .. يحاولون - الآن - استغلال عطية الكرم ، للمساعدة - نهائيا - بين السودان ! وبين الدول العربية !

ولا اعتقد ان هناك عربيا صحيحا - في الظروف او خارجها - يقبل بهذا ، او يعاون فيه !

□ الحرب ما استعنت اليه هذا الاسرع ، حديث من مكاتب الجامعة العربية بالولايات المتحدة !
ليل لي : ان نصف ميزانية المكاتب لبعض لرابطة الوطنيين ، ومخصصاتهم ، وسياراتهم ، ومساكنهم ، و .. و .. الخ ! وبيع الميزانية لا تدفع كايجارا للمكاتب ! اما الربع الاخير فيخصص لتفقات العمل الاطلافي !

وعندما يختصر ميزانية هذه المكاتب ، او تخفى بعض الدول العربية ، في دفع مساهمتها في الميزانية - وهذا يحدث كثيرا جدا ! - ترسل الثريات والاياجارات ، في موايدها .. ويختصر اهم البثود ، التي تبرز انشاء هذه المكاتب ووجودها : بند العمل الاطلافي !

هل تصدقون ؟!

□ متى ساهم احادتنا وتماثنا من الاساليب الاستعمارية ؟ متى نرد ان بعض من يقرأون اكثر علما واعقق قلوبا ، من بعض من يكون متى نعتده - فما تكتب - فلهذا التفاضل ؟ وجهاد التفاضل .. ولا نجعل من نواشيم ، مادة للسطرة ؟ متى نلزم من السكامة من الدول ورؤسائها وكنايات الحوادث الوثيقية والقصص الوهمية ؟ واخيرا .. متى نعلم فطيلة التواضع من الحسن ؟

□ بعض الذين يطلقون الشائعات ، ويصنعون احداث الكلام - سخط لهم احداثا ، ان تعبد شائعاتهم واحادتهم الى ما ناكدهم بعشوة وسرايا تطغون به !
والأسف انهم يصعدون - احيا - ما ينسجون ، يصعدون الكلامهم !



للبحوث والتأليف والمعلومات

المصدر:

الجمهورية

القاهرة

التاريخ:

١٥ مارس ١٩٦٢

مؤتمر عاجل للدول العربية المطلة على البحر الأحمر لبحث أوضاع جزيرة يابا الهندية المحتلة بواسطة إسرائيل

انتهت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية أمس ، من إعداد دراسة تفصيلية عن الوضع الخاص بمجموعة الجزر العربية الواقعة قرب شاطئ باب المندب في الخليج الجنوبي لبحر الأحمر . . . وهي الجزر التي أعلنت أنها وستعلن أن اللواتي الإسرائيلية أنه احتلتها كمواقع استراتيجية عام ، ستعكم في حركة الملاحة وأغل البحر الأحمر .

وستعرض هذه الدراسة على مجموعة دول العربية المطلة على البحر الأحمر وهي مصر والسودان والسعودية والجمهورية اليمنية واليمن الديمقراطية الشعبية والاردن . وذلك لاستطلاع رأي هذه الدول بشأنها .

لكذلك قدمت الأمانة العامة لجامعة العربية - مصر - الدعوة إلى مجموعة الدول العربية الست لبحثه مؤتمر في الجامعة العربية ، لبحث أوضاع تلك الجزر الاستراتيجية العربية للبحر الأحمر .

وكان مجلس الجامعة العربية قد قرأ في دورته التي عكست - في سبتمبر الماضي - أن تقوم الأمانة العامة لجامعة الدول العربية لبحث أوضاع مجموعة



للبحوث و التدريب و المعلومات

الحمد لله

الجمهورية
القاهرة

التاريخ: ١٥ جمادى الأولى ١٩٨٤

القول القوي القاطع في وجه الزعم
 لحدوث انقلاب الخلافة هذا
 وسبق. وقد اوردت المجلات الاولى
 وتبعها المجلات اخرى، استدلالاتها
 وتبين ما القوي وقد اقر
 في هذا الشأن، في الايام الاولى
 من سنة ١٩١٤م في مصر ما هو
 الصحيح، وبذلك قد اصبحت الحرية
 في القول قد اصبحت حرة في القول
 في الجمهورية العربية السورية وسعد
 الدين وقدر الفلاحية للذين
 سكتوا في زيادة للذين في
 ذلك الوقت لاجراء مشاوراتهما
 بشأن وضع الخلافة القوية
 للسود في الجبر الاخر
 ووافقة الخلافة العربية ما هي
 النشأة في مملكتها
 من الجزر ومملكتها من الجزر



المصدر: أخبار اليوم
القاهرة
التاريخ: ١٤١٢/١٢/١٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليمن يطلب إدارة عريضة للجزر

كتبت مريم روبين :
علمت « أخبار اليوم » ان رسالة هامة تصل اليوم من القاضي عبدالرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهوري في صنعاء لعمود زياحي الأمين العام للجامعة العربية . وتتضمن الرسالة نتائج الجولة الاستطلاعية التي قامت بها البحرية اليمنية في الأيام

الثلاثة الأخيرة للجزر القريبة من السواحل اليمنية وهي جزر زفر وحش الكبرى وحش الصغرى

ولأكد الرسالة وجود بعض الاتوبيس الذين يدورون فناء في جزيرة جبل الزير . وقد جرت الاتصالات عاجلة بين الحكومتين اليمنية والحكومة الاتيوبية للوصول الى حل سريع في هذا الشأن . وصرح يحيى التبوكل مدير اليمن في السفارة ان حكومة صنعاء ستطرح هذا الموضوع لمناقشته في مجلس الجامعة يوم ٢١ مارس وقال السفير اليمني ان الحكومة اليمنية سوف تطلب من الدول العربية الاعضاء ان تجعل مسؤوليتها للمشاركة في ادارة هذه الجزر ، وان اليمن ترحب بقيام الدول العربية بمساعدة هذه الجزر (حكاية ٨٠ جزيرة في البحر الاحمر)



المصدر : اخبار اليوم

القاهرة

التاريخ : ١٩٧٢/١٢/١٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أمريكا ساعدت إسرائيل في احتلال جزر البحر الأحمر

● يتميز البحر الأحمر بوجود عدد كبير من الجزر يزيد عددها على ٨٠ جزيرة إلا أن أهم هذه الجزر هي :
١ - جزيرة يولم :

ويطلق عليها أيضا اسم جزيرة ميون ، تقع في منتصف مضيق باب المندب ، وتبعد عن اليمن ٢ أميال وعن عدن ٦٦ ميلا وعن الساحل الإريتري ٦١ ميلا ، تبلغ مساحتها ٥ أميال مربعة ، وتعتبر نقطة استراتيجيا هامة جدا ، فهي تتحكم في الممر الجنوبي للبحر الأحمر ، وقريبة جدا من القاعدة الإسرائيلية في أسرة ومن الجزر الأخرى ، وتقسم باب المندب إلى ميون ، من إلى جانب الشاطئ الإثيوبي - ييهور عدن -

وهو لم صالح لشبلة ، قليل الاستماع والصل ، ومن إلى جانب الشاطئ الإريتري قرب الصومال .

وتلعبت الجزيرة للاحتلال البريطاني منذ عام ١٨٥٧ وأدخلها ضمن مستعمرات النجاش البريطاني ، والحقها اداريا بين عام ١٩٢٧ ثم انفصلت عام ١٩٥٩

أثر إعلان اتحاد الجنوب العربي ، وتولت للشعب اليمني البريطاني السلطة التشريعية في الجزيرة ، وتعتبر هذه الجزيرة جزءا من أراضي اليمن ، ويشيخ

لونها حاليا حامية عسكرية يمنية لا تتجاوز ٥٠ جنديا ، باستجهم الخليفة ، وعند مرة - في سنة ١٩٧٠ - توالى الانتفاضة من وجود للسلطة إسرائيل

مشيخه ورائع لوق هذه الجزيرة ، ورغم تلك التقارير لأن (شيئا ما) لم يحدث من جانب العرب

٢ - مجموعة جزر هانيس :
تعمل الممثل الجنوبي للبحر الأحمر

ليست إسرائيل وحدها التي تهتم بالسيطرة على بعض جزر البحر الأحمر ، الدول الكبرى وضمت المنطقة كلها ضمن استراتيجيتها الحالية ، وتتسابق فيما بينها لفرض وجودها العسكري والاقتصادي داخلها

ويمكن اعتبار البحر الأحمر بحرا عربيا ، فالدول التي تطل عليه كلها عربية ، تقريباً ، في مصر والسودان غرباً ، والأردن والسعودية واليمن الشمالي واليمن الجنوبي شرقاً ، ولعل هذا هو الأكثر ما يغيب الاهتمام الإسرائيلي ، فهي لا تريد أبداً أن تلوم للشرب قوة بحرية ، تحت قيادة واحدة ، ويستراتيجيا محددة ، يمكن بها لتهيئة الملاحة الإسرائيلية جنوب مضيق تيران ، وتلحق في وجهها مثلاً بحرية هامة .

لهذا السبب بدأت إسرائيل تسيطر منذ فترة طويلة على هذا المضيق من ملاحها ومن أسطولها ، من طريق احتلال عدده من الجزر الرئيسية ، واتخاذها كمواقع مرسد واستطلاع من يادي ، الأمر ، ثم تتحول إلى قواعد عسكرية إسرائيلية ، إذا لم يتحرك الشرب بسرعة لوق هذا المضيق ، ومن التسلل ممرات خلوة هذا الواقع إذا عرفنا بعض الحقائق عن البحر الأحمر وجزره :

● لنا البحر الأحمر نتيجة لتضاريس طبيعية قسمت بين الجزيرة العربية وشمال أفريقيا ، ويبلغ طوله ١٢٠٠ ميل ويترافح عرضه بين ١٢٠ ميلا في مناطق - و ٢٥٠ ميلا في مناطق أخرى - وقد ازدادت أهمية البحر الأحمر - على مستوى الملاحة العالمية - بعدما شقته قناة السويس ، فتربط بين البحر الأبيض والمحيط الهندي عن طريق البحر الأحمر .



للنشر والخدمات الصحفية والاعلومات

المصدر: أخبار اسبوع
القاهرة
التاريخ: ١٩٧٢/١٢/١٧

تجاه باب القصب - وهي جزر خالصة من السكان - وسطها جبل - وكثيرا ما أشار التقارير الى احتمال سقوطه

واحتلالها القوات الإسرائيلية . محطة ثابتة الملاحة في المنخل الجنوبي للبحر الأحمر وما زال خطر الاحتلال قائما حتى الآن ما لم يتحرك العرب لمحايتها

٣ - جزيرة زفر :

جزيرة صلبة - تقع على بعد ٢٢ كيلومترا من الشاطئ اليمني وتتميز بارتفاعها الكبير مما يجعلها ميزة خاصة في المراقبة والاستطلاع - وهي الجزيرة التي ذكرت الألباء الأخيرة - في محطة ثابتة الإبريقية - ان إسرائيل تحتلها وأنشأت فيها - وجوها - إسرائيليا - موزدا سمكة وأدار محطة للاتصالات اللاسلكية .

والفرق من احتلال هذه الجزيرة - كما تقول مجلة تايم - هو ان إسرائيل تريد ان تؤمن وصول البترول حتى ميناء ايلات - حصنة وانها تحتاج عمدا لسنه ما يربح من ٣٥ مليون طن من البترول وهي تقضي ان تتعرض لثلاث البترول لاها حصلت لدالية - خاصة بعد ان ترجم ان مجموعة من المستعبدات الفلسطينيتين تسكنت على سفك ١٩٧٢

من الترش بلثاقب (البلاكوا) للثالفة البيرية (كورال سي) التي كانت كبر باب القصب في طريقها الى ميناء ايلات - وحتى تقسم إسرائيل عدم تكرار هذه العمليات القتالية - أرسلت وحدات من (الكوماندوز) لاحتلال الجزيرة - ومنها يمكن رصد أية تحركات في المنطقة - والجزيرة لا يوجد بها سوى عدد قليل جدا من الإبريقين - ويقال ان معظم لا يزيد من ١٠ أشخاص - ولعل هذا هو السبب ان يخطى المصادر الاجنبية تقول ان البوياس هي التي تسيطر على الجزيرة في الوقت الحاضر . كما ذكرت بعض التقارير ان طائرات ميكوبتر كثيرا ما تهبط فوق هذه الجزيرة . وان الطائرات تابعة لسلاح الجو الإسرائيلي .

٤ - جزيرة أبو عيل :

تقع على بعد ٥ كيلومترات من سفك شرقي جزيرة زفر - وذكره التقارير ان إسرائيل وضعت وجودا لها في هذه الجزيرة - وان الاسرائيليين الذين يقبضون فيها - بملابس مدنية ويتحدثون العربية بلهجة أبناء اليمن - لا يمكنون سوى ٣ شعور فقط - لم يذهبوا الى جزيرة زفر - هذا من زلاهم هناك الذين يمتلئون معظم في جزيرة أبو عيل - وهكذا - حتى لا يطلعوا اليوم الاطلاع -

وتتميز جزيرة أبو عيل بقلعها الحديث - ذي الامنية الكبرى لتوجيه السفن -

وولم ان الجزيرة تعتبر من الجزر اليمنية - الا ان السيطرة اليمنية وجود لها هناك - ولا يوجد مواطن يمني واحد في الجزيرة - وهذا السبب لان الجزيرة - عمليا - تخضع للسيطرة الاكبرية - بسبب الوجود الاكبري هناك -

٥ - جزيرة قهران :

تقع على بعد ٤٥ ميلا شمال ميناء الحديدة اليمني - وحوالي ٢٠٠ ميل شمال جزيرة بريم - مساحتها ٢٢ ميلا مربعا - ويسكنها اليمنيون وعضم اقل من ٣ الاف نسمة - وكانت الجزيرة خاضعة للاحتلال البريطاني في القرن السادس عشر - لم استولى عليها الاراك واستطاعت كبحر صلي للحجاج - الهرة والافرنسيين وهم في طريقهم الى مكة - واستولت عليها بريطانيا ثم أصبحت ضمن الاراضي اليمنية -



الزهراء

المصدر :

القاهرة

١٩٧٢/١٢/١٧

التاريخ :

النشر والذمعات الصحفية والمعلومات

حقائق الصراع في البحر الأحمر ومضيق باب المندب

حوالي ٥٠ ميلاً بحرياً ويحيط بها التتبع من التورول والمندان وتماون بين أمريكا واليابان . وقد اعلنت فيها أمريكا بحضرة زاراد للبرقية .

٢ - مجموعة جزر خليج عصب ومن احبها جزيرة حبيب وصيبر عليها كينيا وتوسط خليج عصب و هو احد مراكز التحكم الرئيسية في مضيق باب المندب .

مشكلات المياه الإقليمية

ونظراً لتعدد الجزر في المنطقة ومضيق باب المندب ، والتنازع على ملكية الجزر من ناحية والسيطرة السياسية والمصرفية

على باب المندب من جهة اخرى ، فقد كثرت الشكاوى فحسبنا ما يلي :

● أولاً : قضية المياه الإقليمية في هذه المنطقة وقد اعلنت فائمة الدول التي لديها ممتلكات في ١٦ سنة . وهي بعض مناطق القسم الجنوبي من البحر الأحمر تتسبب في المسافة مشكلة سياسية بالغة الأهمية لا تستلزم مفاوضات بين الدول المطلة على البحر ، كما تثير مشكلات السيادة على الدول القريبة لحدودها والمياه الإقليمية نظراً لاختلاف عرضها الفلكي الجنوبي للبحر الأحمر .

● ثانياً : القضية الثانية هي ملكية شواطئ البحر ، إذ ان التبعات الدولية ادعت ملكية جزءاً كبيراً من عام ١٩٦٢ وعام ١٩٦٧ واكتت أن القوات مصرية شملت الشاطئ في شاطئ البحر الأحمر على الشاطئ والشرق والغربية والشمالية وغير ذلك ، وهذه القضية تثير مشكلات ملكية الحدود القارية والاعتماد وحقوق كل دولة من الدول الواقعة على هذه الشريط في السيطرة استغلال هذه الشاطئ ومن المآخذ ان هذه التبعات السياسية سبقتها القوت الدولي اكثر منه عام ١٩٦٢ .

يلتزم بعد ذلك الملكية القارية ان البحر الأحمر والمنطقة الجنوبية منه بمرجعاً ، يدخل في حسابات الصراع الدولي على البحار والمضايق المائية ويرتبط على بالصراع الدائر في الخليج العربي الفلي

بالبحر ، وفي نفس الوقت هو جزء من الصراع الدولي للسيطرة على طرق التجارة والاحتاج في المحيط الهندي . ويمكن القول ان القوى الأجنبية التي لها وجود في هذه المنطقة ولها مصالح هي الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وفرنسا وبريطانيا كل يصالحه وتواعدوا واستطاعه البحرية

الوجود الإسرائيلي

شهدت تطورات الأحداث الأخيرة انتهاء الى خطورة الوضع في جنوب البحر الأحمر ومضيق باب المندب ، وهو الخطر الذي يهدد للبحر الأحمر من المحيط الهندي ، خاصة بعد أن ترددت الأنباء بقوة من احتلال إسرائيل لعدد من الجزر المحتلة في هذه المنطقة مثل جزر زفر .

ونظراً لتعدد هذه الجزر وانتشارها وأهمية موانئها الاستراتيجية المحيطة في حركة الملاحة عبر باب المندب ، ورغم دعمها وخلو مضيقها من السكان ، فقد كانت لزعماء متعددة خلال السنوات الأخيرة حول ملكيتها والسيطرة عليها .

تضم مجموعة الجزر العربية الأثرية في المنطقة عدداً كبيراً ، إلا أن أهمها هي :

① جزيرة زفر : وتقع في منتصف باب المندب وتبعد ١٦ ميلاً عن مضيق جيبوتي أو الصومال الفرنسي أو وجانب لوط من مضيق البين الديبوتانية

② جزيرة قنوان : وهي تتركب إلى ساحل اليمن ، وعليها الآن نوع بين

جيبوتي واليمن واليمن الديبوتانية . وتعتبر أكبر جزر المنطقة وأكثرها سكاناً

③ جزيرة زفر : ٥ ستر ④ مجموعة جزر هانتشي ⑤ مجموعة جزر فرسان

⑥ وصيبر عليها السعودية ⑦ مجموعة جزر جبل الزفير وجزر على وجبل الزفير : وتقع في مضيق باب المندب ويتربص بها

من ساحل إثيوبيا بحوالي ٨ كيل . وتقول مصادر من اليمن الديبوتانية ان

بويخاها التي كانت تحتل جنوب اليمن وتشرى على معظم الجزر لم تقاتل كمثل

البحر من الشكك بشكهم مجموعة جزر : أبو علي والزفير وجزر البحر لإثيوبيا : ٥

⑧ جزيرة سرفطة : وهي موشح ٩ لسفارتين في مضيق خليج عدن الزدي

الى باب المندب .

جزر الساحل الأفريقي

وأهم هذه الجزر هي : ١ - أرشيل جزر حلكة ، ويشبه جزيرة كبيرة ومجموعة أخرى من الجزر الصغيرة وهي تابعة لإثيوبيا . وتعتبر أهم الجزر من الناحية الاستراتيجية ، وتتمثلها من الساحل الإثري قناة مضوع التي تعتبر الطريق الامن للوصول إلى مضيق باب المندب ، وتبلغ مساحة الجزيرة الكبيرة



النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

من الثالث لن إسرائيل احتلها خاصا بما جرى في البحر الأحمر والمراع على التحكم في مداخله بوشهر هذا وانسحا بعد حرب ١٩٦٧ ثم بعد حرب تأطلة بترولها « كورال سي » في عام ١٩٧١ عند مبروحا عبر باب القصب .

وملة عام ١٩٧٠ تحدثت زيارات العسكرية الإسرائيلية للمنطقة ، وكانت اتسورها زيارة القنصلية العسكرية الإسرائيلية لجزيرة طيب في أبريل ١٩٧٠ ثم زيارة حكيم بركليد رئيس الأركان السابق للمنطقة في سبتمبر ١٩٧١ .

وتقول بعض الدوائر الأجنبية بالقطعة ان « ليبيا » اجرت « إسرائيل جزيرة طيب » التي اعلنت فيها قاعدة عسكرية مكان القاعدة الإيطالية القديمة ، تضم مطاراً ومركزاً بحرياً ، ثم بدأت إسرائيل مد لك في بناء قاعدة أخرى في جزيرة دهك ، وترتكز خطة إسرائيل على أسس

بناء مراكز ولوبي ، تقابل الجزر العربية المتكئة في باب القصب . فهي تستطيع مواجهة أي تحرك عربي في جزيرة برم بن مركزها العسكري في طيب ، كما انها تستطيع مواجهة أي تحرك آخر في جزر هاتشي من تماديين في دهك .

① وان افقرة الصيغة لتفصيل هذا المؤلف الفطير تعلقا على أنه جزء لا يجزا من صراع واسع يند عبر القطة كلها : في الشمال يغزو الصراع للسيطرة على خليج القصب ومضائق تيران وخليج السويس وثلاثة السويس ، وتأتي معه كل الأحداث المروعة من وجهة نظر العرب حول التسويات الجارية للوقوف في منطقة القصب .

● وفي الشرق الصراع قد حسمت في لصالح تحالف عربي إسرائيلي سخر طي جزر معقل الخليج العربي ومضيق هرمز ، وهو الطريق البحري الذي يمثل كثر تنمية في تجارة البترول المأوية إلى المضيق الهندي ومن وراءه لك إلى أوروبا واليابان .

● وأما في الجنوب فالصراع بين إسرائيل الدول الكبرى التي تحب لوتير، آسيا وأفريقيا وبعاء المحيط الهندي ضعدها ميوستات دولية تهدف إلى تأمين الاتفاقيات والتعاون في جزر القصب وعلى الأنش. الأتري للارتقاء .

② وبمست إسرائيل سياستها في القصة لذلك وجودها العسكري البحري والسياسي أيا مفرده وأيا مستفيدا من أوضاع السياسات الدولية الأخرى بالتحالف أو بالتمتعين . وهذا وانسح في علاقها الفاصلة مع ليبيا وتجارها مع فرنسا بريطانيا والشرق الآسي ، وتلعب دورا لسطولها التجاري لمواجهة هذه المطالبات .

بخاناً إلى هذا التغيير الذي أحدثته في لسطولها البحري بالهياكل وتطوير توعيات محنة من التوازن المصلحة والصواريخ السالفة للاستعمال في البحر وانسحبر بعض هذه الجزر غير المأهولة بنسلفق ونوب أو تحكم في طرق الملاحة أو دروا

المصدر :

الرهام

المقامرة

التاريخ : ١٩٧٢ / ٢ / ١٧

بتم

صلاح الدين حافظ

لخاطر مؤقعة بن جانب أسيا العربية ① ان الصراع الدولي في القصة وحولها وأخذ في أبعاد الانتداد الأرضي والبحري من المغرب إلى السويس الإثري إلى باكستان في لواسط آسيا وهو يرسم استراتيجيات سرامه على أساس أن هذه القطة هي كل واحد ، وان السبل في جزر بنسح بترك ثاره الحفلة والمستقلة في باتي لجزائرها وان في القصة القطة تدم إمبراطورية البترول التي دهك وحدها حوالى لثنى احتلتي الملق المروءة مالبا . وان البحر الأحمر والخليج العربي ما بركتان ملتان بن قلب العالم العربي وان التراد دولة هتفي بالسيطرة عليها تهديد لبقى القوى الأخرى المتنافسة .

② تفرغ هذه القطة نفسها على تفكير المخططين للسياسات المصرية في اجتباهاهم القنصية ، وتطلب بنوا القومل إلى مواقف خلاقة لبقاء استراتيجية عربية واجه هذا الخطر .. قبل نعمل ؟ ■



المصدر: الزمر
القاصريه

التاريخ: ١٧/٢/١٩٧٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات





المصدر: الأهرام
القاهرة

التاريخ: ١٩٧٢/٢/١٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حكومتنا صنعاء وعدن^١ تدعوان الدول العربية للاهتمام بمشكلة الجزر

صنعاء في ١٦ - وكالات الأنباء -
أكد الرئيس اليمني القاضى عبد الرحمن
الايوباني، أن الجمهورية العربية اليمنية
ما زالت ملتزمة بمسئوليتها التاريخية والوطنية
على الجزر اليمنية وهي تعتمد على تأكيد
التكامل للمكونات العربية من أجل مواجهة
أي موقف جسيدي .

وقال المتحدث رسمى باسم حكومة
صنعاء ، أنها تتلقى أهمية كبيرة على
الأياء التي فُرِدت بشأن تهاجم إسرائيل
باحتلال جزر يمنية تقع على المضيق الجنوبي
للبحر الأحمر . وأشاد المتحدث الرسمى
أن القاضى الايوباني لم يستطع أن يذكر
بعدم وجود قوات اسرائيلية فى جزيرة
ذكفور .

ومن عدن وجه السيد على ناصر
محمد رئيس وزراء اليمن الديمقراطية
الشعبية نداء إلى الشعوب العربية لكي
تتصرف بسرعة من أجل مواجهة
الصهيونية .

ومن جهة أخرى انتهت الاسفة العامة
لجامعة الدول العربية من أعداد دراسة
مبدئية عن الجزر العربية فى البحر الأحمر
ووضعت هذه الجزر الجعفراني
والاستراتيجى ، وسيتم تسليم هذه
الدراسة إلى الدول الأعضاء اليوم .

وتطلب الجامعة العربية فى هذه
الدراسة أن تولى الدول ، وخاصة
المملكة كندا على البحر الأحمر ، مصر
والسعودية والسودان وجيبوتي اليمن
والإردن ، بما لديها من معلومات عن
هذه الجزر .

كما تضمنت الدراسة ما توصلت إليه
الجامعة العربية بشأن دعوتها التي
وجهتها إلى سبوعية الدول العربية المطلة
على البحر الأحمر لبحث مؤتمر هذه
الدول يوم غد عتده ويكمله أوسع
استراتيجية عربية فى البحر الأحمر .



المصدر: الإهرام

التاريخ: ١٩٧٧/٢/١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدعوة لوجود بحري فعال للدول العربية في البحر الأحمر

علم مذوب « الإهرام » أن لقضية جزر البحر الأحمر شغلها رؤساء
الوكان الجيوش العربية في اجتماعهم الذي يمتد يوم ٧ أبريل المقبل وسينطلق
رؤساء الأركان الجيواية العسكرية والسياسية للوقوف في ضوء الدراسة
التي انتهت اللجنة الصلية للجامعة العربية من إعدادها .
ومن أهم ما دلت إليه دراسة اللجنة العربية هو إيجاد وجود عربي بحري
فعال يتولى حماية هذه الجزر ، وعلقت أن شعاع جزيرتي « زفر » و « دابوميل »
من الأذى العربية قد سكن الموانئ غير
الصحيفة والمطبعة أن تقدم من أحداث
تصنيفها وتحدثت بولمقتها لواقع
الجزر العربية التي تعد أهميتها شسوة
بالمجورة .

وحول تهم المخططات العسكرية في
جزر البحر الأحمر تقول الدراسة أن
إسرائيل صممت لتحتل وجود عسكري
بحري لها من حول الجنسلة الاستراتيجية
والجزر الغربية المتضخمة ، ويملك حقل
إسرائيل عدلين : استقرار التبع
العسكري البحري في البحر الأحمر ،
رفعهم تهم وجود عربي بحري فعال .
محتة أن تستند الحقيقة السليمة أن
إسرائيل أنفكدة زوارق كبر من زوارق
والبحرية في الدراسة حذرة المصاريف
والبحرية في الدراسة حذرة المصاريف
والبحرية في الدراسة حذرة المصاريف

ولا تخاف قضية الجزر على مشارف
في حدة من الموانئ ، على القارة
إيجب ليس السد حصود رؤس الأئمة
إعلم للجنة العربية بيسفير اليمن
الذي أوضح أن إسرائيل لم تحل الجزر
البحرية للجنة

والبحرية في الدراسة حذرة المصاريف
والبحرية في الدراسة حذرة المصاريف
والبحرية في الدراسة حذرة المصاريف
والبحرية في الدراسة حذرة المصاريف



الجمهورية
القاهرة

للمصريين

العدد ١٩ مارس ١٩٧٢

للبحوث والتدريب والمعلومات

صواريخ مداهما ٣٠٠ هدية أمريكية لإسرائيل

تلدن - وكالات الأنباء : كشفت أسرار تفاصيل جديدة و
المعلومات العسكرية الأمريكية لإسرائيل التي وقع نيكسون
بشأنها خلال زيارته رئيسة الوزراء الإسرائيلية لوانشط
قال مراسل صحيفة « الجورديان » في واشنطن نقلا
ان صفقات الأسلحة الأمريكية تتجاوز مليارات الدولارات

من قبل
للإسالة إلى المائة والسبعين
طائرة فانوم وسكاى موك التي تفرط
واشنطن تزويد على أبيه بها قبله
لهاية العام وبالإضافة إلى مصنع
طائرات « السوبر ميراج » التي
ستبنيها أمريكا لإسرائيل ، وأقل
تكونت أيضا على تقديم مساعدات
لإسرائيل لكنها من إنتاج صواريخ
جو - جو مداهما ٣٠٠ ميل وصواريخ
بحر - بحر وقوارب صواريخ وطرق
جديد من الدبابات وثلاث صواريخ
تستخدم في معارك المدفعية .

وفي بيروت أعلنت سلطنة
اليمن الديمقراطية ان إسرائيل
وأمرها لركضان جهودها على
اليوبيا الآن للحصون على
تسهيلات على الساحل الأيوبي
وفي الجزر الواقعة جنوب البحر
الاحمر . وقال البيان ان إسرائيل
استأجرت من اليوبيا ، طبقا
لأنداك أبرم في مسير المالى ،
جزيرة رأس ستينان التي تقع
على بعد ٢٠ ميلا من جزيرتيهم
ولقطة قاعدة بحرية وجوية
إسرائيلية جديدا ..

الغربية المطلة على البحر الأحمر
وكان الرئيس اليمني القاضى
الايروالى قد اجتمع أسدالسفير
المصرى محمد فؤاد عبد الباقى
حيث دار الحديث حول موضوع
الجزر المصرية في السدخل
الجنوبى للبحر الأحمر .

ومن المتوقع ان يستأنف اجتماع
رؤساء الأركان العرب في القاهرة
يوم ٧ أبريل بمسألة وضع
إستراتيجية عربية مشتركة في
البحر الأحمر ، كما سيبحث هذا
الموضوع في الاجتماع الذي يحتمل
مقدمه أفريقيا والذي تحضره الدول



العدد ٣١

القاهرة

التاريخ ١٩٧٢/٢٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليمن تضيق جاسوسية تعمل لصالح إسرائيل

صفاء في ١٩ - وكالات الأنباء -
تالت الملة الاسبوعية التي تصدر في
صفاء ان سلطات اليمن تبنت على
سجدة اجنبية (لم تكن شخصيات)
فراس شبكة للتجسس لصالح اسرائيل
والسكت انها كانت تعمل بسفارة لجنوبية
فدراش بجبهة من ٨ اشخاص .
وستعلن السلطات لتيمة الجاسوسية
خلال ايام ١ وهي ثكن شخص يغسل
اليمن خلال اسبوع ثلثة للتجسس لاسرائيل

الزوارق البحرية

والنشاط الإسرائيلي

في البحر الأحمر

يوم السبت القادم ٢١ مارس ١٩٧٢ - تجتمع الأمانة السياسية لجامعة الدول العربية لمناقشة الموقف الحالي في مدخل البحر الأحمر استراتيجياً وسياسياً لمرافقه. بعد ذلك على رؤساء الوكالات حرب الجيوش العربية في مؤتمرهم القادم يوم ٧ أبريل - للخروج باستراتيجية عربية موحدة تواجه الاستراتيجية الإسرائيلية في البحر الأحمر التي تركز على بناء مراكز عسكرية، هي بمثابة نقاط للولب منها أمام الجسور العربية المتحركة في باب المندب - حيث تستطيع إسرائيل من مركزها العسكري في « جزيرة هليب » مواجهة أي تحرك عربي ينطلق من « جزيرة بريم » وبالتالي تواجه أي تحرك عربي آخر من قاعدتها في « جزيرة دهلك » إذا انطلق هذا العمل من « جزر جانينش » .

لقد رسمت إسرائيل استراتيجيتها في البحر الأحمر بعد ضرب نافلة بتولها « كورال سي » عام ١٩٧١ - بعدد تكررت زيارة البعثات العسكرية الإسرائيلية « لجسور خليج عصب » ، وتقول بعض المصادر العربية أن العيشة تسيطر على « جزيرة هليب » وأن إسرائيل استأجرتها من العيشة لحماية التجارة الإسرائيلية وحركة النقل البحري الإسرائيلي مع بعض دول شرق وجنوب إفريقيا - فمسألة عن تحقيق الوجود الإسرائيلي في البحر الأحمر حيث يمكنه مواجهة نمو القوات البحرية المصرية ، وما أحدثه الهجوم القتالي للقطع البحرية المصرية من تأثير على الكيان العسكري لإسرائيل ...



الموقف القاهر

للمصدر

للبحوث والتدريب والمعلومات

العدد ٢٧ - عام ١٩٧٢

لبنان . واليه لم يزل
يعزف منذ ٥٠ ولى مخالفة
كاملة الاركان للخصائير
الامريكية والاسرائيلية . فهدت قواتها
البحرية على ترسانات الاسلحة البحرية
لدى دول العالم الكبرى - اشهر القلاب قلب
انتاجها واسا على خطب

ومع بداية عام ١٩٦٨ . تركت الانتاجات
من التوقيت داخل حدة الترسانات ، لم اعادت

حسابات انتاج سدات القتال في البحر
بشكل جديدة . وقد طرح المصنوع من
علماء حدة الصناعة الحربية القزاسا على
جانب كبير من الخطورة - اخذوا به على
القرار . ليس على مستوى امريكا واروبا
لحسب ، بل على مستوى الاتحاد السوفيتي
ايضا - وكان الاقتراح يقضي بالغاء صناعة
القنارات او القنط البحرية الكيرة ، بصدا
اغلاق د القنارة الاسرائيلية ايلات ، يوم ١٩

اكتوبر ١٩٦٧ - عندما حاصرها د لنس
سواديق مصري - اخلق عليها لثنتين
اسبوعا اساية مبادرة ، فاشتملت ليبيا
التي ان لم القلت على جانبها الاخير ، وكان
طاقها لا يقل عن ٢٥٠ شايطة وجندية وهدات
تفرق في الساعة الثامنة مساء

بعد ثلاث ساعات خرجت اول برقية من
تل ابيب تزكده وقوع المعركة وضرب القنارة
بالصواريخ من طراد مصري يرسو في ميناء
بورسعيد ..

وكانت معركة من الممارك التي تصعدت
المصحات الاول في ملفات المعلومات والرسالت
والتحليلات في القنارات البحرية العالمية
واجودت مغايراتها ، ذلك لانها امطعت للعالم
لأن الحرب في البحر . ملائح جديت لتتلق
ممارك البحرية ، فضلا عن كونها تليطيسا
وتكشيفا بمثابة سفلة للمماركات الملوقة

● لقد ذكر ملحق عسكري اوروبي في
القاهرة لصديق له من القادة المصريين ، انه
وخلال في سفريات العالم بالخاصة المصرية .
ظفوا لسيونيين ولا شافوا لهم غير حسمهم
المعركة تسليحا وتخطيطا وكلاءهم اكتشفوا
ان للمطحن العسكريين في كبرى عواصم

العالم ظفوا منهم لدة اسمايين وواجبهيم
الوجه هو دراسة وتحليل المكاسات نتائج
القرار للقنارة ايلات بواسطة لوزق مصري -
على الاوضاع العسكرية في جيوش دول حلف
الاكتفط ودول حلف وارسو

● بعد ذلك لم تند د القنارة ، من احم
مصادر الثيران في البحر لدى القنات البحرية



المياه في البحار المصرية ، لاحتلال السفينة غارقة على أحد جانبيها ، كما حدث ثلاثاً ٢٥٧٥ قنا بحلول ٢٦٢ قنا وفلسطين ١٦ قنا
٦ - مدافع - ٤ كشافات أميال - ٨ البواب
خودتين بحار ١١ بوصة - وكانت سرعتها ٣٦ عقدة -

التحويل في ٦ ساعات

●●● قال لي أحد قادة اسراب اللشعات، في لوانتا البحرية :

- « للتاريخ ، نستطيع أن نقول اننا كان اللشعات قد خلق هذا الانقلاب في ترسانات الاسلحة البحرية بعد أكتوبر عام ١٩٦٧ ، فهناك أسرار ارتكبت بعد الحرب العالمية الثانية وكانت بطرورة اساطير اللشعات السرية أهمية أكبر لزيادة كفاءتها وسرعتها، بعد أن أثبتت أثرها الفعال في الهجوم على السفن الحربية والتجارية ولى الدفاع عن السواحل خلال الاربعينات »

ولقد حاولت بعض الدول المتقدمة ان تبنى باساليب اللشعات واستطاعت بناء اللشعات التي يمكن تحويلها من نوع الى آخر في ست ساعات ، مثلا حولت اللشعات الساحل المسلح الى كشتى خوربيد ، او لتفتي بث الغمام ، او لتفتي هجوم وسرعة تحسين عقدة

ولقد واجه هذا التطور كثيرا من الصعوبات للوصول الى اختيار نوع الماكينات ، ليكون يزول او يتركب او يربط ذات اجزاء اقل او مجموعة من هذه الماكينات ، وهذه

في الدول المسيطرة على البحار المائية ، لقد تراكبت المعصرة او القنصة البحرية الكبيرة وادى التطور الحثيث بعد هذا اليوم المتطور في تاريخ سفن البحرية ، ٢٦ أكتوبر ١٩٦٧ ، الى تقدم الزورق او اللشعات بالدرجة الاولى والاعتماد على صلاحياته للعمل في البحار الكبيرة وتطوير امكانياته القتالية - حربه - مدافع - محركاته - وقوده - اجبرهاته الالكترونية - تسليحه - ذخيره الصاروخية والتقليدية - قدرته على المياه والعمود والمناورة اكبر فترة قتال في عرض البحر

وكان تحولاً باتتاً وتاريخياً في قواتنا البحرية ، كما حدث بالتالي لدى الصعدو الاسرائيليين - ومن قبل في القوات البحرية ومعالجتها للبحوث العالم الفرنسي والتتالي ما .

ان الزورق او اللشعات هو سفينة صغيرة الحجم ، وقليلة الصنع ، ذات فعاليات عالية، فمن الخصائص القتالية التي يجب ان يمتلكها الزورق - توفر سرعة ابحار فاعلة مع صغر مساحته ، وتحت أي ظروف ، والدفعه على المناورة بكفاءة أثناء العمليات ، ودخوله الحركة وجبا لوجية امام المعسكرات الضعيفة .. وبمباراة طاقى اللشعات ودمجهم في اندروبهم والتحصين ، ويقتضون انماطاً جديدة ومتنوعة للخدمة التي تليق بجديدها والى في كل معركة يستطیع الزورق احراراً النصر في معركة الهجومية ضد سفينة حربية أو اسبقه بالفعالة المائلة فوق مساحة شاسعة من



للمصدر: الصحف الفلسطينية

للبحوث والتدريب والمعلومات

الطبعة: ٥٢ مارس ١٩٧٢

الدعم بمؤشرات حادة وفي آلي تلوها مل
ميتلاتها من الطرد المائلة .

أن الصراع من أجل السرملة في الله بين
المنشآت لا يقل أهمية من سراع القسوة
الاعل والولاء الأنف في الساء بالنسبة
للطيران . . . فسمه مائة النصر الحديث
لوق الجهاد الملتزمة هي معركة القسوة
البحرية الصلابة ، التي تحمل آخر مجزات
التفهم العلي في صناعة الأسلحة ، وتنتج
أكبر لدر من أنبياء ذات التأثير الضعيف
الكبير .

« جابريل الاسرائيلية »

ومن هنا المنطق الهام في صراع السيطرة
البحرية على العدو الاسرائيلي جهودا كبيرة
للموصول على المنشآت المائية السرملة ،
المتعمدة الاغراق، وقد باع كالمات في لذيمن
الفتح البحرية الكبيرة كثيرا - استعادة بما
قدسه تحاليل اجزاء المخابرات البحرية في
مناورات قواتها البحرية عبر العالم - وقد
٢١ أكتوبر عام ١٩٧٧ .

● وفي ابريل الماضي نشرت صحيفة
العدو « هاريس » تقول أن ترسانة اسرائيل
في سرحطة منظمة في صناعة ذوارق بحرية
مزدودة بالصواريخ للميل في البحر الاسمر ،
وأن بحريتها تحاول أن تتلام مع الشروق
السكرية المساندة بالبحر وذلك بأن تجهز
ذوارقها مائة للعدو المسن للعدو مسروقة
بالبحر قليل الاتساع بالغ الطول

جهد ويجدوا أن أحسن الاختيار هو تركيب
للاية ربيسات ذات الاحتراق الداخلي ،
وسمويج وفرد يتسع لـ ٢٥ طن سوار ،
كما كانت مبالغ المنشآت ١٢ و٩ طن غير
مبنية في اصابتها أمثلها - وقد تطورت
حده المبالغ بعد نهاية الحرب العالمية
الثانية .

وجاء السوفييت واستطاعوا صنع اللدني
حتى ٥٢ علة ، وبحركات لوتها المتخصص
واجسامها من سبائك الديور الموميم .

وكان تسليح هذه المنشآت بطوربيدين
٥٢٢ سم ، ومبالغ رشاشة مزدوجة بسمار
لليل ١٢٧ سم ، وقنايل للاتصال بالمتك
خواس كتيكة لنية جيدة ومعقدة ، فركبت
عدم صلاحيتها للاجبار في المحيط الهادئ ،
لصنعوا مركبات جديدة ذات قوة ٢٧٥٠

حصلا للزورق وبصورة تجعلها إلى ٢٢ طن .
لم تطورت هذه المنشآت تطورا حادلا بعد
الحرب العالمية الثانية ، واستعيد امتصاص
البحرين سرح الاستعمال وتزويد المنشآت
بمركبات الدبول بدلا من مركبات التيزور

وكان صراعها من أجل تحقيق أكبر معدل
للسرملة في الله وبالوزن الأنف بين ترسانات
الاسلمة في الغرب والشرق ، وصنعت روسيا
مركب الديزل « م - ٥٠٢ » بقوة اومضة
أول حصان - حال السرملة - وبما الاشتراط
وبأسلمة ذات قوة حصارية كبيرة - وبطاقة
مركبة جتلمم يتسبون زوارق أكثر حداثة
وتطورا وكاملا ولتفتح وسبائك القسوة
المائية . وكلاء الانكابتات القتالية الإلكترونية



المصدر: الخبر القاهره

التاريخ: ١٩٧٢ / ٢ / ٢٢ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالة للسادات

من رئيس اليمن الديمقراطية
وصل الى القاهرة امس محمد صالح
مطيع وزير الداخلية في جمهورية اليمن
الديمقراطية ، صرح بأنه يحصل الى
الرئيس السادات رسالة من الرئيس
سالم ربيع .
واستقبله في المطار ممدوح مسلم
نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ

١٩٧٢/١٢/٢٤

بسم

مينامي محمود

مصر .. والبحر الأحمر

أدركت مصر دائما أهمية البحر الأحمر بالنسبة لمستقبلها .. ففي الوقت الذي يمثل فيه نقطة عبور بين الشرق والغرب يمثل أيضا نقطة محسوم على أراضيها .. لذلك فاتها حرصت خلال فترات طويلة من تاريخها على التحكم في مضائق تيران وخليج العقبة من ناحية وباب المندب من ناحية أخرى .. وقد أبقت مصر أن الدفاع عن حدودها يبدأ دائما خارج حدود الحدود .. وقد أثبتت حوادث التاريخ أن جميع معاركها الدفاعية « الناجحة » وقعت خارج الحدود ..

وكان المصريون أول من يتوا سفا بحرية لذلك نجحوا في الحصول على الاحتياق والبحر الأحمر لمعادهم من طريق البحر الأحمر من الصومال والجزيرة العربية .. وغير طريق وادي « العيصات » و « العقيبات » أمام المصريون طريقا مستورا عبر الصحراء إلى شواطئ البحر الأحمر .. عبر قنط وقنط وسفاحه .. واستولت نتيجة لذلك حصارا مصرية قديمة على الصومال بمسلة خاصة الذي كان يمثل آخر الطريق بالنسبة للصعود ونقل الانطلاق إلى جنوب القارة من ناحية والجزيرة العربية والمحيط الهندي من ناحية أخرى ..

وكانت القوة حشيشوت في التي حارب مرة لتصل إلى البحر الأحمر لتصل بمسلة إلى الصومال ودواي البحر الأحمر .. واستطاع رمسين الثالث وملك الاسرافالسادس والعشرين أن ينفروا الآثار ويقيموا الوالي والمطاط وسيدوا حفر قنط حشيشوت .. كل ذلك في محاولة لوضع « مسارا » في آخر الحدود يربط مصر بالنطقة المحيطة .. وكانت جزيرة البحر الأحمر خاصة في منطقة الحاشيق ..

ومثلما اهتم الزاراتي بالبحر الأحمر .. مثل « الفؤاد » منذ الاسكندر الأكبر وحتى النجف المصري لمع .. باسم مستطاك مصر والدفاع عنها .. وعن طريق البحر الأحمر واتمام التي كانت تمسك « فداي » مصر إلى الجنوب والشمال .. وسعت التجارة في عهد الاسكندر والبطلة من بعده في مصر إلى الصين والهند والارثيقيا والجزيرة العربية .. بل اتا لجند الرومان من يقدمهم يرسون محلات لنصر « مدن » وقرى القوية المصرية على جاني البحر ..

١ أول نصر العربية .. استطاعت الحياة الاقتصادية والسلمية أن تصل إلى قنيسا وأزدهارا .. وكان العرب - كامة واحدة متطك جميع سواحل البحر الأحمر .. ومن طريق مصر قلب العالم الإسلامي .. استطاع المصريون أن يسيطروا على القصارة من المحيط الهندي والبحر الأبيض المتوسط خاصة بعد خرق قناة السويس ..

الزمن - السويس - ودمج أن الحاشيق في العراق قد ردموا خليج أمير المؤمنين وقتلوا قتل الدولة إلى الخليج الفارسي .. في محاولة سياسية لاصناف مدن مصر مثل السويس - القارم - على البحر الأحمر والاسكندرية وهديت على البحر المتوسط .. إلا أن المصريون انتفروا أزمة الاضطرابات في جنوب العراق .. ونجحوا في القرن التاسع الميلادي من إقامة أخضرموالي على قنط البحر الأحمر وهي « الطور » و « حيداب » و « زالقنبا » و « الطور » و « حيداب » و « زالقنبا » .. وهي طريق حيداب القواني نجح المصريون في ربط حقلات الشرق والغرب من جديد وأزدهار الحياة الاقتصادية في بلادهم ..

وقد ظهرت أهمية التعاون الشديد بين مصر واليمن من ناحية والصومال من ناحية أخرى أثناء التزود الصليبي الذي اقتطع جزدا شخشا من الشام .. لذلك فأن التجارة وقرائن الحياج كانت تمر المحيط منذ باب المندب لمرسوا الصومال .. انتقل إلى مصر في ميناء حيداب أو قنطاب إلى اليمن في ميناء عدن .. وقد سجلت مصر طوال حكم الأيوبيين والماليك بمسلة خاصة وعام لم يسبق له مثل وتمكينا سياسيا .. في البحر الأحمر .. فالصليبيون فروا الشام والعراق واختتم موجبات القول وعدوا الطرق الساحلية

والقرا تروا في العراق والشام طين البحر المتوسط .. لذلك فإن المصيرين نجحوا في القضاء شبكة حائلة من الطرق والمرافق عبر صمد مصر والصومال وساحل البحر الأحمر .. إلى الجنوب وعلى طول مصر القل الذي صمد فيه فراجين الحياة الاقتصادية والسلمية والقبيلة جميعا .. وهدت مصر في هذه الطبيعة من تاريخها أيضا حائلوا لم يسبق له

مثيل مع التبديلة وفجرها من آلتين الإيطالية التي كانت تمثل الوسيط بين مصر والعالم الغربي في تجارتها الدولية ..

والواقع أن أول صدام عربي في البحر الأحمر صدمته مصر كان مع البرتغال التي اكتشفت طريق رأس البراء الصالح وسعت إلى سرقة التجارة الدولية التي احتكرها مصر لقرن طويلة .. ورغم أن مصر حاولت تخفيض رسومها الجمركية .. وسخر قناة السويس مرة أخرى .. إلا أن سحب الصدام كانت قد نجحت عندما احتلت البرتغال جزيرة سوبرا لثقل البحر الأحمر ومصر داخله .. ورغم أن مصر وسلطتها « الثوري » قد نجحت في توجيه قربة مقابلة إلى الأسطول البرتغالي أن أتاها لم تنجح في القضاء عليه تماما .. واستطاع البرتغاليون - تسالهم القوي الاستعمارية المساعدة - تدمير الأسطول المصري في « ديو » .. ورغم أن مصر كوت لوبرية شخبة جديدة .. ورغم محاولتها من الآثار والبنانة .. إلا أن القوى الاستعمارية تعاملت للقضاء على الأسطول المصري التركي قرب الاسكندرية سنة ١٤١٠ .. وصرحت مصر إلى تقديم قرونها على طول البحر الأحمر داخل حدودها من ناحية ودفاع حدود البحر من ناحية أخرى .. وأرسلت عدة حلات إلى عدن والجزر المحيطة بها لتقتل الطريق على محاولات التزود الأجنبي ..

ككم مصر شعب الصام المصري تنطق في يد الشاليين - والتوري الصاعدة في العالم الإسلامي - وليدا قريها تفرس سيطرتها على البحر الأحمر متمسكة على مصر .. التي لا تسبغ للشمال الأجنبية بالآلة التي الشمال من جعدة .. لكن لقد مصر



المصدر: أخبار اليوم
القاهرة

التاريخ: ١٩٧٢/٢/٢٥

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لأوردها الصفحة من البحر الأحمر .. أدى في الواقع إلى ذوبها وضمف موالها حتى أن المؤرخين يسمون الإسكندرية بأنها أصبحت قرية مجهزة لإيويد لعدادها من ٨ آلاف نسمة .. ورغم أن هناك بعض السفن كانت تعادول المرور من مصر إلا أن المصريين فرسوا عليهم فرائب وأرعابا لاق كل تصور ..

إلا أن ظهور قوى استعمارية جديدة مثل هولندا وفرنسا وإنجلترا بسطة خاصة .. أدى إلى إحياء طريق مصر القديم من البحر الأحمر .. ومنذ على بك الكبير - الذي نجح في الاستيلاء على البحار وموالها - بدأت التجارة تعود من جديد إلى مصر والبحر الأحمر

ولمست إنجلترا دور الوسيط المتفكر الكبير بين ثقافات العالم الثالث وأصبح المحيط الأطلسي مجالاً خصباً للحركة الاقتصادية واتصلت أركان المسائل جميعه خلال مصر .. حتى تكونوا أخيراً من حفر قناة السويس .. وورث الإنجليز أملاك مصر وأصبوا يتحكمون في البحر الأحمر من الشمال من طريق قناة السويس ومن الجنوب من طريق عدن ..

وبدأت مصر الحديثة في مطلع القرن التاسع عشر تفقد أملاكها على شواطئ البحر الأحمر .. ولقدت منتج وجدة ومجموعة أخرى من شواطئ الخليج العربي الذي كانت قد نجحت في الاستيلاء عليه واحتلال أركان شبة الجزيرة العربية كلها .. ولقدت أيضاً سواحل ومضيق على الشاطئ الأفريقي .. وكان المصريون في هذه الفترة يملكون أقوى أسطول بحري مرفقه المتفقه واستطاع المصريون أن يهيؤوا مدناً كاملة في (الإبلع) (البربرة) (أناجورة) .. ويحتلوا البحر الأحمر كاملاً شماله وجنوبه. ثم أن الاستعمار الغربي لم يكتفِ بالاحتلال وإنما طامح لالاستيلاء على هذه الأراضي .. وفشمت الخلافة العثمانية ومصر - نتيجة لها - من ناحية أخرى .. ولم تلقت ممتلكاتها حسب بل لشدت استقلالها لنفسه ..

ومندما دخل الاستعمار الإنجليزي من طريق اليمن وعدن .. قام بشلح مجموعة من الجوز للتخفيف لحفوده - ٨ أسيال - إلى أوروبا .. وقسم أوروبا إلى الحصة .. وقسم اليها إلى جزر مدنيق مصر - لم يهبط ومنها قناة مصر وما يجاورها وهي جميعها مناطق استرراتيجية بالغة الأهمية بالنسبة للبحر الأحمر .. واستطاعت اسم البيل نتيجة لذلك من

أوصول إلى مجموعة من الجوارها لى حقيق باب التدب منها جزيرة ((حليب)) و ((ناطقة)) و ((حلك)) التي لا يفصلها عن الساحل الأفريقي إلا ((قناة ماصوع)) التي تعتبر الطريق الاستراتيجي الهام لباب التدب وهي جزيرة كبيرة - ٢٥ ميلا - بجوارها مجموعة متناثرة من الجزر ..

وتقوم أمريكا واسرائيل باستغلال مجموعة أرخبيل جزر ((دهك)) ومجموعة خليج جزر ((صعب)) وأهم النتائج التي توصلت إليها البعثات الأمريكية لوجود الثعالب والذهب واليورانيوم تحت طاع اليونسف ((القريب)) وهي تشر نتائج ملهه ربما تؤكد الحقيقة التي تقول أن معظم المغانم التي تحتلها تقع بالقرب من مضيق البحر الأحمر وإلى جانب استقلال الثروات الطبيعية فإنها أفاضت سلسلة من القواعد والتشكلات العسكرية للتحكم في مدخل البحر الجنوبي - باب التدب - ثم الشمالية - تران والعلية - إلى جانب قفل الطريق أمام أيتروال العربي والتحكم في التجارة العالمية .. إلى جانب إقامة شبكة دولية للتجسس والتصنت من طسوق ممتلكات الاسكي والشرق الغالية .. التي تقترب من الشاطئ الأفريقي ..

وعربية مصر من الجنوب .. لكن هذه الأشياء جميعاً تؤكد ضرورة عودة التعاون العربي المصري بين الصومال والسودان ومصر من جانب والسعودية واليمن - وإيران - من جانب آخر .. لأبسط مقول هذه القواعد الجديدة التي تهدد هذه الدول جميعها ودول الخليج العربي: أيضا ..



الصدر : الأهرام
القاهرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ١٩٧٢/١٢/١٢ التاريخ

السلام في اليمن ٠٠٠ ولغم يوشك أن ينفجر

منذ بداية الشهر الأخير للحلالت بين دولتي اليمن على جاذبي الحدود بينها ، ووصل منه الى حد استعمال السلاح ضد الاشقاء أبناء الوطن الواحد ، ورويه سارع مجلس الجامعة العربية للتدخل - حتى تفشل في التسوية المباشرة بين الامارات والكويت - وشكل لجنة تقوية ورتابة السيد سليم الياسي الامين العام المساعد للجامعة ، هدفها اعادة السلام والاحياء للوحدة بين اليمن الجنوبي واليمن الشمالي وجبهة اليمن في الشمال

انجي وشدي

بخلفة ، ولطه براد لما ان تمسح ذلك .
والذي يرم هذا هو موافق الدول المجاورة والقول الكبري من المهن نقلت اليها الخدمة والتمت للفرق معها .
بها يقاء التفكك في المنطقة حتى تسخر لها السيطرة على هذا الواقع الاستراتيجي المرتبط بالسياسة العربية في منطقة المحيط الهندي والمحيط العربي .
والاتحاد السوفيتي يهيم الا تتلوه أمريكا بالسيطرة على هذا الواقع الهام ولا يهر لا يبره قيام دولة موحدة حتى تفلح علاقته باليمن الجنوبية على ما هي عليه من قوة الآن .

اعتبر ان تكرار الصعوبات شدة تكون قد زالت . وهذا هو الموقف الرسمي للجان العربية ولبنينا المساعد ، وهو سوف يتسارع والردية واستمرارية للوجود العربي في هذه القضية لان الامين العام المساعد يعظم السفر الى اليمن لتقديم ما من خطوات ، سواء فيما يخص بشكليات الحدود ولجان الوحدة .

ومع ان هذه القضية ليست في جدول أعمال مجلس الجامعة الذي يعقد هذا ، الا ان ما تم فيها حتى الآن سوف يتسببته تقرير الامين العام لمجلس وهو الفاس بالخطوات التي قامت بها لجنة التوفيق .
وبقول سليم الياسي الامين العام المساعد . ان قضية اليمن لم تعرض على المجلس ، ان لجنة المثلين للشخصيين التي تشكلت بازلته تتابع افعال لجنة الوحدة الشعبية التي انبت دورها الاولى ووصلت الى مؤامرات المثلين تتلوه من هذه اللجان بالامانة الى ان الموضوع المحال على الجمعية يمثل حاصل لجنة التوفيق الخاصة بملء الخلاف وشكالات الحال بين اليمن الجنوبية والشعبية ، بطروحة في تقرير الامين العام .

ولا كان موضوع الوحدة قد طرح وامر عليه التبادل ، وكان لستل طرف مفهوم لبدء الوحدة ، ولما لفره التفرع في طرابلس ، كان كل طرف يسعى لتحقيق خيوطه لبدء الوحدة .
وعلى طريق محووف بالانغام سارت تمتد الوحدة بعد الاتفاق على انه يمكن الاتفاق بين الجمهوريين ، وامكن التلاقي على كل هذه الصعاب وضعت مسيرة الوحدة البينية .

ولذا كان هذا الموقف كما يفرسه المستوطنون بالتنسبة لفككت اليمن الشمالية والجنوبية ، سواء فيما يخص بالحدود او بالوحدة .

وفي التقرير سليم الياسي انه يهيم ان لجنة التوفيق قد انتهت اعمالها بوقتي القاتل الذي بدأ في مجتمعه ، وسحب الحشود العسكرية من طرفي الحدود واتشاء لجان عسكرية للمرافقة ، كما تطور هذا الموضوع الى اتفاق الوحدة الخرج في طرابلس والقاهرة .

غير ان ذلك لما في الطريق
مكته والصح جلي . . . يوشك ان ينفجر وهو موضوع حدود دولة الوحدة .
فالتسليم بالمرم بواقعية مع السعودية تقابل لها الامام احمد من بعض القاطن البينية ، كصغير ونجران وقرمها .
وقد تم في منتصف هذا الشهر - مارس ٧٢ - تذكير هذه الاتفاقية واتهاء الحدود وفقا لها .

الا انه من المبر مرة اخرى استمرش ولو سرح للروح بين البلدين لك وجهته لجنة التوفيق العربية - المشكلة برئاسة السيد الامين العام المساعد للتشاور العسكرية في جامعة الدول العربية ومشورية خسة من المستفاد العرب المتدربين الدائمين لدى الجامعة - عليها يدت في صفرية صلبة للتوفيق بين ابناء الوطن الواحد ، ان امانا خلافت جارية سياسية واقتصادية ودينية ومعتدية وجبلية ودولية ، لا بين اليمنيين حدة .

وما ياتوم به المثلين الشخصيين من حيث بكمه اسست اللجان وكل ما يمكن ان يهيم الجي
مسائله : هل هناك عوامل يمكن ان تترك الهم ؟

والجنوب يرفق نفسها باثا وقائما ، ويصر على مودة هذا الاراضي اليمن ، وبالتالي لعل يستأثر الامين العام المساعد للجامعة العربية ، لكي يميل على تذيب هذا التلم ؟ وكيف ؟ سؤال ربما تكون الاجابة عليه ايها مجلة الانغام .

نظام بين البلدين يهيم في تفضي والصح ، في الجنوب نظام سياسي واحد مع معارضة شديدة وهذا طبيعي لانه حزب مصالح الكثرين ولي الشعب انشة وفكرات محدودة داخلية وخارجية وسلطات متعددة الزاير والاتجاهات ، وسياسة كل دولة تنهجه اتجاها بغير الاتجاه في الدولة الاخرى ، كذلك تطور المجمع يهر في كل دولة في اتواء يخالق الاتجاه الاخر ، لان اليمن في شطريها مالات صغرى في مسورة

□ حال لا اعتد ان هناك عوامل تترك مثل اللجان لاما تسير طبعا للخطا وشخصها المثلون الشخصيين في تدمير المثل ، ويهيم في ذلك ان التواء الذي يدور الآن بين اللجان ، ليه كل اللقطة ، لانه يهر وجهاش التفر بين شطري اليمن ويؤيل ما يمكن ان يهيم من صعوبات في سبيل تحقيق هذه الوحدة ، وكما ان هناك موشوما ما تم في ابرابر اتاء وجرودي في عدن وصليبا ، وهو وضخ التواءات اللزيرة لتأبين مودة القاطنين كل الى يده والى يهيه ، وذلك من شكايات الجهادت معهما وزراء الداخلية في كلا البلدين ، وفي كل هذا الموضوع



المصدر: الخليجية المقامرة

التاريخ: أبريل ١٩٧٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لماذا

جبهة وطنية يمنية واحدة ؟

د. محمد علي الشهاري

إن

الظروف الاستثنائية والخطير الذي يمر به اليمن يمس على القوى الوطنية فيها أن تبحث عن أسلوب أكثر فعالية لمواجهة ، أسلوب خاص ، ومميز ، بل واستثنائي .

فالبلاذ مقبلة على فترة عصيبة أخذت نهرها تطل منذ الآن ، وحالة السلام الظاهرية التي خلفتها اتفاقية القاهرة وبيان طرابلس الموقعان من قبل الدولتين اليمنيتين في أكتوبر ونوفمبر ١٩٧٢ ، بمساعدة الدول العربية الوطنية التي كانت تعترف من وراء ذلك ، ومن حيث الأسس إلى الدبلوماسية دون تغفل النفوذ الرجعي العربي في اليمن شرعت تتلاشى وبسرعة ، ويبدأ أن هذه الحالة لم تكن في الواقع - غير فترة هدنة مؤقتة بين حربيين ، حرب أهلية شنتها قوى الاقطاع - بتحريض من الرجعية العربية والاستعمار - وخسرتها ، وحرب أهلية رجعية - استثمارية أخرى قادمة ، تهدد لها الآن هبتها ، وتجمع لها قواتها ، وتتخذ من أجلها

أسلحتها ، حرب براد لها أن تتطور هذه المرة لتصبح حرب تدخل ، تشترك فيها ، السلطة عمان ، حيث تحتشد هناك - إلى جانب جاميع الضباط الانجليز ، والاردنيين - قوات رجعية أخرى ، بلغت - كما تقول بعض الاتباء - حوالي ١٠ آلاف جندي ، عدا ما يسمى « بجيش الانقلاب الوطني » وتشكل منها قوى الاقطاع اليمني الذي يفتح البلاد الآن - ولأول مرة في تاريخها - لغزو الضباط والمستشارين والفنيين الانجليز الذين قدموا إلى هناك بطائرات امستطلاع خاصة ، لسمج ميدان المعركة القادمة ، والذي حشد فيها الاسلحة والخبراء الاجانب من الدول الاستعمارية الاخرى الامريكية والالمانية الغربية ، وغيرها رأس الرجح مكونا بذلك - وبالتعاون مع الدول العربية الرجعية المحيطة - حزاما عسكريا من حول اليمن الديمقراطية ، يراد له أن يتحول - عند انقضاء الموقف مع شن حرب التدخل والغزو للأرض الشعبية - إلى انشروطة تطبيق على عنق النظام الثوري فيها ، وتزعم روح الحياة فيه .



المصدر: **الطليعة الفلسطينية**

أرسل ١٩٧٣

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واذا كان جائزاً في الظروف السلمية والهادئة أن يفكر بإقامة جبهة وطنية خاصة بشمال البلاد ، وأخرى بجنوبها ، تكون مسئولية الأولى الأساسية للعمل سياسياً لتطوير البلاد في اتجاه وطني ديمقراطي ، ومجابهة قوى الاقطاع البني والنفوذ الرجعي العربي ، وتكون مسئولية الثانية الأساسية حماية النظام التقني في مدن ، وجعله نموذجاً لها للبين كلها ، ويكفي مجرد «خلفية» مساندة لنفشل الجبهة الوطنية في الشمال فإن هذا التفكير لم

يعد كافياً ولا جازماً ولا تقييداً في مثل الظروف الاستثنائية وغير الهادئة التي نمر بها اليوم البين كلها .

إن الهدف السياسي الذي تضمه القوى الرجعية والاستعمارية أمام نفسها — هو العمل على الاستيلاء عن قلعة الثورة البينية المتحصنة في مدن ، وعلى هذه القلعة أن تفتل : إما أن تنتظر حتى تنزع عليها البيران من كل سكان بوان ، دافع من نفسها — وهي مطلوبة من كل جانب ، وممزولة بين كل اتجاه ، وإما أن تتصرف بطريقة تمنع من وقوعها في مثل هذا الشر .

وليس هناك بديل للخروج من موقع العمود والمحسور في ركن ضيق ، والذي تنهال عليه الضربات من كل ناحية ، ونسى كل مكان إلا بالانفجار إلى الأمام ، إلى المراء ، إلى حلبة الصراع المفتوحة ، حيث يكون هناك مجال للكر والفر ، للتقدم والتقهقر ، للمباراة الحرة ، والمنورة الراسمة ، وحيث يكون في الأماكن أن تحمل صفوف في البارزة محل الصفوف المتساخنة ، وحيث يكون في الأماكن الاحتفاء بالشعب ، والنزال به ، عندما تضخف قوى كتائب الطليعة المتقدمة ، ولا تمتد قدرة على الاستمرار في خوض الصراع بنفس الكفاءة المطلوبة ، ويكون في الأماكن تجديد الشعب نفسه حينئذ ، وتحمل مسئولية الدفاع عن مصيره ، ومواجهة قدره .

من ذلك يتضح أن البين تعيش هذه الأيام عشية حرب أهلية وشبكة الوقوع ، ستشملها قوى الاقطاع البيني بدفعين الاستعمار والرجعية العربية وتجر إليها قوى اجتماعية وعسكرية لا مصلحة لها فيها ولا تريد ، بقصد طمس طابع الصراع السياسي وجوهرة الاجتماع ، كما نواجهه — في نفس الوقت — مخاطر شن حرب تدخل رجعية استعمارية تشترك فيها — بشكل مختلف ، حتى الرجعية اللبنانية ، والمخابرات والخبراء الانجليز والأمريكان والألمان الغربيين .

وإزاء وضع خطير ومثلر كهذا الوضع يتحتم على القوى الوطنية ملتصقة من مواجهته، والنفوس يتألق أن تخرج جانباً منطلق العمل الإغياضي والتقليدي الذي لا يصلح إلا في الظروف السلمية والطبيعية فقط .

إن الشعارات التي ينبغي أن ترفع منذ الآن — بدلا من هذا المنطق — وفي مثل جو الحرب ، وحالة الطوارئ، هذه هي :

١ - حرب شعبية ثورية في مواجهة العسبر الأهلية الرجعية .

٢ - حرب تحرير وطني في مواجهة العسبر التدخل الاستعمارية .

٣ - حرب دفاع عن قلعة الثورة الديمقراطية في مدن ، وحرب هجوم على قلاع الثورة المضادة في شتى أنحاء البلاد .

٤ - حرب عسكرية وسياسية وأهلية داخلية وخارجية ، وبالتحالف مع كل قوى التقدم العربية والمالية ، وتصفية النفوذ الاستعماري .

٥ - جبهة وطنية ديمقراطية بوحدة وضاربة ، وعلى امتداد الساحة اليمنية كلها ، للذهوش بأعواء الحرب الثورية ، ومجابهة الحرب الاستعمارية الرجعية ، لاجبهات شيفر ومككة ، قاصرة وعاجزة .



المصدر: الطليعة الفلسطينية

التاريخ: أيار ١٩٧٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إن هذه الجبهة الواسعة والحررة ، وهذا الجيـ
الحموى والكبير ، وهذه الطواقم الزاخرة
والمثجرة مكانها هو اليمن كلها ، ومكانها بصورة
خاصة حيث توجد الكثافة السكانية المركزة ،
والتناقضات الطبقة الحادة ، والمشاكل الاجتماعية
المتروكة بدون حل ، والازمات السياسية الخلاقة
والمستحكمة .

إن ترك هذه المهمة الجبهة وطنية تقوم في الشمال
مغامرة غير مأمونة المواقف ، ذلك أن جبهة
كثيرة - أن وجدت فرسها - هي قادرة بالتاكيد
بقراها بعدما - وحتى وإن كان هناك أقصى حد من
الاضيق بينها وبين القوى الوطنية في جنوب
البلاد - على 'الذهور' يمثل هذا الجهد الكبير
والخطير .

إن تصدى الجبهة القومية وحدها - وحتى ولو
هبت فرسها أطارا تنظيميا يجمع الفصائل الوطنية
الأخرى في الجنوب ، وحتى وإن اجتمعت على
فصائل مختلفة بينها في الشمال - فمهمر كاف
للضيق في استمرار الصراع إلى النهاية وبإنجاح
حاصم .

ويكون ضد القوى الوطنية اليمنية جبهة إلى
مركز قيادي واحد ، ويهون هذه القيادة المركزية
المسندة والحازمة والمسؤولة عن توجيه الصراع
الوطني والاجتماعي في حالات السلم ، وحالات
الحرب فله ليس هناك ضمانات مؤكدة للصلابة دون
ضمان كل شيء وللقدان الظلمة اللياقية والصاعدة
من أصابعها !

إن وضع حد لبقاء واحتقار حالة الشقاق
الوطني ، والتفكك التنظيمي ، والتصويب السياسي ،
الحدق الحربي ، ولقاء واستعداد حائلة
اللتفتتات الكثافية بين القوى الوطنية ، وإدخل
لل منطلقة منها لن يتم من طريق محاولة بناء جبهة
وشتية في الشمال ، وأخرى في الجنوب ، وإن

مجاوبة حازمة وتجاوبة للقوى الاقطاعية
والاستعمارية لن تتحقق عن طريق محاولة التمثيل
بناء مثل هاتين الجبهتين ، ولا حتى عن طريق
وجودها - أن وجدنا فرسها - !

إن وحدة هذه القوى مجتمعة - سواء كانت منظمة
أو غير منظمة - ضمن جبهة وطنية ديمقراطية عربية .
على اتساع اليمين كلها هو السلاج الوحيد لكل
مشاكل البلاد السياسية والاجتماعية ، وكل

إن ذلك معنى ، أن في إمكان الثورة اليمنية
المطرودة والماصرة اليوم في حد أن تخرج من
قلعتها الطرفة ، ومن كاشتها الطبقة عليها من قبل
القوى الرجعية والاستعمارية ، بأن تعود إلى ميدان
النضال المكشوف ، حيث أمكانية الحركة ،
وامكانية التحول من موقع الدفاع ، إلى موقع
المهاجم ، وحيث يكون في الامكان أحداث انعطاف
في مجرى الحرب وفي طبيعتها ، والصلابة دون أن
تاخذ طابع حرب أهلية ، وقودها بسطاء الناس من
كلا الجانبين ، يكون مكانها حدود شطري اليمن ،
أو أراضى اليمن الديمقراطية نفسها .

إن في الإنكان حقولا تمثل هذا التمسك في
يجري وطبيعة الحرب من طريق إبقاء القوى
السياسي ، وتعمية الجماهير الشعبية في شتى
أنحاء البلاد .

إن الدفع بالأمور في هذا الاتجاه بحيث تغدو
القوى الوطنية والاجتماعية في الخطر الشديد من
الجلاد خطوط الدفاع الأولى من النظام الثوري في
هذه ، والصراع الوألي له ، والهدار الذي يتلقى
الصددمات منه ، ويمتص تأثيرات الحروب
الاطماعية ، ويحولها إلى حرب ضد الانتعاض
نفسه ، وإلى حرب وطنية ، لتصفية النفوذ
الاستعماري والرجعي الغربي . إن ذلك يتطلب
إفسي حد من الوحدة الوطنية والشمسية والثورية ،
يتطلب مواصلة قوى الثورة اليمنية كلها في خندق
واحد ، في جراحية قوى الرجعية والاستعمار
المرابطة بالقلل في خندق واحد ، والمربصة بكل
قوى الثورة .



المصدر: الطليعة الفلسطينية

أبريل ١٩٧٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مضلاتها الداخلية والخارجية ، هو انقلاب يخلق حالة سياسية جديدة ومواتية ، ووسع وطني ، صحيح وملائم ، وعلاقات ثورية صحيحة ونافذة ، وقدرة تضليلية مضاعفة ومتنامية ، وهو الكفيل بإيجاد الشروط الذاتية والموضوعية اللازمة ، ليس فقط للدفاع وإنجاح عن حصن الثورة الصامد في عدن ، وإنما أيضا للتقدم وإنجاح كذلك في اتجاه اكتساح معازل قوى الانطباع ، وهذا المبدأ على رأس أهدافه ، واشتغال الثورة الديمقراطية في شتى أرجاء البلاد ، وكسب النفوذ الاستعماري والرجعي العربي من كل مكان ، وإعلان ميلاد دولة اليمن المركزية الموحدة ، الوطنية الديمقراطية .

إن الوضع الخطير الذي تواجهه البلاد ، ونذر الحرب التي تلوح في الأفق ، والاضامة الرجعية - الاستعمارية الكبرى التي تدبر لليمن الديمقراطية ، والتي تستهدف كذلك وجود ومصير اليمن كلها لا تسمح بالتريث أو لاهظة واحدة عن بناء مثل هذه الجبهة الواسعة ، فليس هناك وقت لخطر ولا أزمة من هذا الوقت المصعب ، للاستعجال في بناء هذه الجبهة ، دون ضرورة أو حاجة للإعلان عن ذلك إلا ساعة الذهاب الصراع بين قوى الثورة وقوى الثورة المضادة ، ويلسره أقصى ذراء .

وهل علينا - إذا لم نعد للامر مدته - أن نتنظر حتى يوضع السيف على رقابنا جميعا ، لنترك أهمية وضرورة وحدتنا ، وهل علينا - إذا لم نبحر للامسك بزمام المبادرة بأيدينا - أن نتنظر حتى نسن الحرب مرة أخرى ، ونكون الفيلس في الرأس ؟

أما كان الأجدي والواجب بقوى الثورة اليمنية أن تدرك قبل ذلك وفي الوقت اللائم بالذات ضرورة وأهمية التحاليف واتحادها ، حتى تكون - على أقل تقدير - في الموضع الذي يتيح لها القدرة على الدفاع عن نفسها ، والحيولة دون أن يكون مصير ثورة ١٤ أكتوبر شبيها بذلك المسير المؤسف والمخجل الذي لقيته ثورة ٢٦ سبتمبر ؟

إن أي جيش يمكن أن يهزم مهما كانت قوته ودرجته وقدراته القتالية ، وأي نظام يمكن أن يسقط مهما بدا مقبولا للقواعد ، رأسخ الدعائم ، وأي حزب يمكن أن يفسى مهما بدا جديرا ومنظيلا وغريضا ، ولكن ليس في إمكان أي قوة أن تودم هذا الجيش ، وهذا النظام ، وهذا الحزب إذا ما ارتبط بالشعب ، واعتمد على جماهير الغفيرة والشعب والنسبة لبلادنا تتركز أكثرية السكانية والجماعية في شمال الوطن . وهذه الاكثية الجماهيرية إذا ما نشطت في صفوفها عملية توعية سياسية ، وتمتعة عسكرية ، وحملة تنظيمية ، تقوم بها جبهة وطنية عريضة هي التي ستكون الدرع الواقى للنظام الديمقراطي المنع في جنوب البلاد ، ولجيشه الوطني الياسل ولجبهته القومية القائدة ، وهي التي ستشكل العمود الفقري الذي لا يكر للثورة الوطنية ، والقاعدة الجماهيرية الثابتة التي يمكن التحرك بها ومنها لنسب النظام الانتعاشي - المشائري - الكومبرادوري - الرجعي - الاستعماري من القواعد .

إن الوضع التامم والمفاهيم والمحدد بانقلاب حروب الاستنزاف جديدة لا تقل خطورة - إن لم تقل - عن حروب الاستنزاف التي شنت ضد ثورة ٢٦ سبتمبر ، وهذا الجيش المصري الذي جاء لنجدها ونصرتها ، ليس في الامكان مجابهتها وهزيمتها بالاسلوب التقليدي المأجور الذي اتبعت تسبورة سبتمبر والقيادة العربية في صنعاء التي كانت قد تحولت الى مركز من مراكز القوى ، هذا الاسلوب الذي قام على أساس الاعتماد على العمل العسكري المجرد دون ربطه بأي عمل سياسي أو اجتماعي ، والذي كانت تشارك فيه من حين لآخر - وعلى نحو شكلي بارد - قوى طبقية متجانسة كانت تدرك سلفا انه لا مصلحة لها في ضرب ومضها البعض على الإطلاق - ومن هنا كان اشتراكها اقرب الى التآورة العسكرية منه الى الحرب الفعلية ، في الوقت الذي ظل فيه طابع



المصدر: الطليعة القومية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: أبريل ١٩٧٣

غدت الآن من موهج السلطة ، وأن ذلك يفرض عليها أسلوباً آخر في الضخام أكثر تحفظاً واعتدالاً وانضباطاً واتزاناً !

إن ذلك يمكن أن يكون مقبولاً في حالة واحدة : إذا كانت الجبهة القومية قد قررت القانون ببنسائه دولة خاصة بها في الجنوب وإذا كانت قد سبغت بقاء هذه الدولة دون نهديد ، وإذا كانت قادرة بقواها وحدها - دون حاجة إلى القوى الوطنية في الشمال - على الدفاع عن نفسها من بقاء هذه الدولة « وإذا كانت قد وصلت إلى قناعة أيضاً أن هناك حقاً وفلاً إمكانات موضوعية لتشييد صرح دولة وطنية ديمقراطية مستقلة بذاتها في هذا الجزء من اليمن ، ناهضة اقتصادياً ، متطورة صناعياً ، ندية تجارياً ، مزدهرة زراعياً ، متقدمة اجتماعياً ، بحمية وطنية ، وتقدر أن في المكان أن توجد على الأرض مثل

هذه الدولة الشروط الحقيقية ، والقاعدة المادية للانتقال نحو بناء المجتمع الاشتراكي .

أما والجبهة القومية لا تقبل بكل ذلك - لأنه لا أساس لمثل هذه التصورات في الواقع ولا وجود لمثل هذه النظرة عندها ولا عند غيرها من القوى الوطنية - وأما والجبهة القومية قد أقامت في هذا الجزء من اليمن « جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية » وسعت بقصد ووعي اسم « الجنوبية » عنها الذي كان النظام « القمطاني » السابق قد اعتمد يفرض كترس الانفصال ، وجعلت بذلك هذه الجمهورية الديمقراطية ومزناً لليمن الديمقراطي الواحد ، ونواة لتقديمية وحقيقية له ، وقاعدة وطنية صلبة لمرتكبه التوحيدية ولتنبذاته العام ، واحتملت من أجل هذا التمدل الجورمي في تسميتها كل احتجاج وقضب وشطط وتصجمات قوى الرجعية اليمنية ، وبلت بها الجراة الثورية حداً أن تنبذ أكثر التسميات اليسارية وتقدمية متحيزة بذلك كل جعائل التخلف والرجعية ، وكل قوى الاستعمار والإمبريالية في اليمن وفي عموم الجزيرة العربية ، أما وفي مثل كل ذلك وغيره فإنه لما يتسميم مع هذا الطوازم

الصراع - من الناحية الاجتماعية - غير واضح الهوية على الإطلاق ، وظلت جماهير الشعب بعيدة تماماً من حومة الصراع . بل ومعيدة نهائياً ، وظلت القوى الوطنية محرومة من حق تنظيم نفسها ، وممارسة حقوقها السياسية ، وحرياتها الديمقراطية ، ومن حق الدفاع عن الثورة عن طريق تشكيل مقاومة شعبية مسلحة ، أو جبهة وطنية ثورية .

إن الجبهة القومية التي عرلت كيف تشبذ هذا

الأسلوب التقليدي في الضخام الوطني - والتي كانت قد استغاثت الم أقمى حد من الضخامة المصرية ، والدعم الم - ، والتي مكنت في وقت واحد جبهة وطائفة وحركة شعبية مسلحة ، والتي وضعت أهدافها هدفاً سياسياً محدداً صحت إلى تحقيقه بغض النقصاء على الاستمرار والانتعاش مما ، والتي بانجازها للاستقلال الوطني ، وتأسيس زارة دولة وطنية ديمقراطية على الأرض اليمنية شكلت - بحق - تجربة ثورية جديدة ومثيرة في اليمن والجزيرة العربية في - بخيراتها وإنجازاتها البالغة الأهمية هذه - ، أولى وأقدر وأحق من سواها باستثمار وتحديد معالم طريق اليمن الجديد الذي يتحتم عليها أن تسلكه ، وتمضى فيه دون وجل أو تردد - ولا سيما بعد أن غدت الجبهة القومية نفسها - بنظامها الثوري الذي أبدعته - معرضة للضرب والتدمير - وواقعة بانفعل تحت حصار رجعي استثماري ضلوبي وكثيف .

إن الجبهة القومية - لذلك كله - مدعوة وحالقة ومستونة تبل غيرها من مواصلة المضي على الدرب الوطني الذي سارت فيه ، دون أن تراجع أو تتخلى عن انتمسك وإلى النهاية بتقاليدها الثورية في اعتماد الحرب الشعبية وتمييزها على نطاق الودس كلها . وبدون أن تراودها وسوس الشك في سلامة خطها النضالي العام ، وضرورة أحياؤه والاستمرار به ، ودون أن تسمع بقدان أو حتى انصاف ثورتها ، وتوقفا الوطني ، بحجة أنها



المصدر: **الطبعة الخامسة**

التاريخ: **أبريل ١٩٧٣**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التفكير الثوري الشجاع ، وهذا النوع من السلوك الوطني الفذ أن تبادر الجبهة القومية إلى بناء جبهة وطنية ديمقراطية لليمن كلها ، على نسق جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية التي تحصل - وأمام العالم كله - اسم اليمن جمدها ، وتسير بصديق وحق عن نوع وأفاق مستقبلها ، وإن تبادر - بالتصديق مع القوى الوطنية الأخرى - إلى وضع برنامج ، وخطة واضحة لهذه الجبهة ذات طابع ديمقراطي تقدمي ، مستثملة في ذلك المنهج الاشتراكي العلمي ، ومستهديبة بوثلث الجبهة القومية الخاصة .

إن دحر الثورة المضادة ، ونشر اجنحة الثورة الديمقراطية في شتى أرجاء البلاد ، ورد الزحف الرجعي العربي ، وإيقاف المد الاستعماري ، وتقديم دعم فعال لثوار ظفار والخليج والجزيرة ، وبسط دولة اليمن المركزية الموحدة على أسس ديمقراطية وثورية وعصرية ، ونهوض كيان اليمن الوطني والدولي المهيّب والشامخ ، وتمتينها اقتصاديا ، وتطويرها اجتماعيا ، وخرجه من دائرة التخلف الظلمة إلى افق التقدم المضيء ، وخلق حضارة يعنيتها جديدة ومجيدة ، تغدو لبنة حية وأساسية في بناء الحضارة العربية الحديثة السابق ، وتبناها بدورها القيادي والشعوري ، وقدرتها على مواكبة ودعم حركة التحرر الوطني العربية نحو آفاق تقدمية ، وعلى الإسهام بقوة في حركة التوحد القومي العربي ، وحركة التقدم الاجتماعي على السطاح القومي ، إن كل ذلك يتوقف على شيء واحد لا بدل له ، ولا مروض عنه إلا هو :

يحق قوى الثورة اليمنية ، توحيد الفصائل الوطنية ، إيجاد حركة وطنية يمنية متجانسة موحدة ، وخلق حركة شعبية نشيطة وواعية ، من خلال تشييد جبهة وطنية ديمقراطية عريضة على اتساع وأمتداد الأرض اليمنية كلها !

إن كل المحاذير السياسية ، وكل الملل والحجم المعقولة وغير المعقولة التي ترد في مواجهة بناء هذه الجبهة لا تصيد ولو الخطأ واحدة أمام مثل هذه المهام التاريخية الجليلة ، والأخطار التي تترتب وتتوقف على قيامها ، والآن تتساقط أمثالها وإزاحة كل المحاذير حتى « المعقول » منها ، وكل الملل والحجم حتى المقبول منها !

إن كل « المخاوف » التي قد تساور بعض القوى التقدمية الشريفة ، العربية والاشتراكية من قيام مثل هذه الجبهة الوطنية اليمنية العريضة تستحل في آخر الامر إلى ترحيب حار بهذا الوليد الفتى ، وإلى دعم ومعاوضة له ، طامحا وهو بوجه خريته القوية والفاسمة ضد قوى الامبريالية والرجعية ،

إن الجبهة القومية إذا ما أرادت الا تتناقض مع نفسها ، ولا تنقسم على ذاتها ، ولا تكون منقسمة الشخصية ، أو لا تكون بشخصيتين مزدوجتين ، وإذا أرادت أن تحقق الحس الوطني ، وأن تذكى الوهن اللحوي ، وأن تضع نصب حينها دائما بمصلحة الشعب اليمني المهيبة والاساسية والموحدة ، وأن تترجم ايمانها بالوحدة اليمنية ، والجبهة الوطنية العريضة إلى موقف عملي ، وأن تعكس ما تعتبره استراتيجية في خطوات تكتيكية متلائمة ومتطابقة تمام التلازم والتطابق مع هذه الاستراتيجية لا مجافية لها ، ومؤدية - ولو بدون قصد - إلى عكسها ، وإذا ما أرادت الاستمرار بقاؤها النضالي ، وتندية حاضرها الثوري ، والامتداد بدورها الوطني بحيث يشمل الوطن الذي تنتمي إليه كله ، وأن تكون في الموضع الأقوى الذي تستطيع منه أن تدافع عن نفسها بالقدار ، وأن

تهاجم من يهاجمها بقسالية ، وأن تضي برسالتها الوطنية والاجتماعية التي انتدبت نفسها لها إلى النهاية دون وجل من استعمار ، أو خوف من رجعية ، أو اشتغال من عدم تمكن الشقيق والصديق تفهم ضرورة ومغزى نضالها الشامل الذي تشنه ، إذا ما أرادت الجبهة القومية ذلك كله وغيره من الانساني والاهداف الوطنية والتقدمية فإن عليها الا تتلصق لحظة واحدة أو تتراجع قيد أنملة عن تحمل مسؤوليتها الوطنية والاستثنائية في المبادرة إلى تأسيس جبهة وطنية ديمقراطية عريضة على نطاق الساحة اليمنية كلها .



المصدر: **الطليعة القاهرية**

التاريخ: **أبريل ١٩٦٣**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عن بعضها إلا إذا أريد له أن يتحول إلى منقذ
ونصف مهلهة بالية .

إن كل تصور يجاقى هذا الواقع الحى والتاريخى
والذى لا يحتاج إلا إلى قدر من التناسق والانتظام
يكلل له تحركا سياسيا متكاهلا متجانسا ، وأيقاما
ثوريا متقاسما عميقا لن يفقد إلى غير الأسباب
الموصد والطريق المسدود !

القول علينا أن نعيد القول بأنه لا يخافنا شك في
أن الجبهة القومية - التى تمثل بحق الطليقة
الرئيسية فى سلسلة القوى والمنطلقات الوطنية
اليمينية - قادرة - بتجربتها السياسية الخصبة ،
وثنورتها الوطنية المتجددة ، وافقها الفكرى
الواضح ، ونظرتها التقدمية البعيدة ، وأحاطتها
الشاملة بشبكة المناظر التى تلف البلاد ، وتطبق
على حركة الثورة - فادرة على الوصول بنفسها
إلى إدراك الضرورة الموضوعة ، والإمساك
بالحقبة الملحية ، المتمثلتين فى واضح أن كل حاضر
وبه تغلث ثورة ١٤ أكتوبر والثورة اليمينية بهجملها
متوقفة على شيء واحد دون سواء - ألا وهو :
وحدة قوى الثورة ضمن جبهة وطنية ديمقراطية
عريضة ، وتحت قيادة مركزية وطنية ديمقراطية !

وعند الوصول إلى ذلك - وهى وأصله اليه
حدا اليوم أو غدا - فإن الجبهة القومية تكون قد
احتضنت وبسوة دورها القبلية ، الوطنى
والتاريخى ، على نطاق البلاد كلها ، ونهضت به ،
وتكون قد قدمت للعالم كله ، زعماءه لا باعتبارهم
مبلى جزء من البلاد دون جزء ، وإنما باعتبارهم
الزعماء ، الوطنيين ، اللامعين للشعب اليمنى كله
فى مرحلة تحرره الوطنى ، وتقدمه الاجتماعى ،
ووجدته السياسية ، الذين يضعون أنفسهم
ويبتلن ونكران ذات - على رأس حركته التاريخية
الماصرة المستدفقة - موضوعيا - بحث وإنهاض
كياف الوطنى ، واستعادة دوره السياسى العريق ،
وتجديد مجده الحضارى ، والمتجهة نحو تأسيس
دولته الوطنية المركزية الحديثة ، والمنظمة نمو
الاسهام فى إقامة مجتمع عربى اشتراكى
ديمقراطى موحد ، وفى تعزيز مواقع حركة الثورة
المالية الديمقراطية والاشتراكية .

ويهدف استكمال تحرير اليمن كلها ، ومن أجل
تحقيق تقدمها الاجتماعى ، وإنجاز وحدتها
الوطنية وتأسيس دولتها المركزية الحديثة
الديمقراطية الثورية .

وإن كل تصور بإمكانية تقسيم الثورة اليمينية -
حتى ولو بدأت فى شكل ثورة ٢٦ سبتمبر و ١٤
أكتوبر - إلى ثورتين ، ثورة منتصرة فى الجنوب ،
وثورة مهزومة فى الشمال لهو - على السدى
الاستراتيجى - تصور خاطئ ، إذ أنه لما أن
تلتصق الثورة اليمينية فى الوطن اليمنى كله على
قوى الاستعمار والرجعية ، ولما أن تهزم أمليها
فى الوطن اليمنى كله أيضا !

وإن تصور استقرار الثورة فى الجنوب ، دون
استمرارها فى الشمال ، وإمكانية بناء نواة الدولة
اليمينية الديمقراطية فى عدن ، دون العمل ، وبلا
توقف على تنمية شروطها الموضوعية فى صنعاء -
العاصمة التاريخية لكل دولة يمنية مركزية ،
والعاصمة المستقبلية لدولة اليمن المركزية ،
الحديثة الوطنية الديمقراطية - لهو تصور خاطئ
كذلك !

وإن تصور إمكانية توزيع « وتعليب » القوى
الثورة اليمينية فى صندوقين مغلقين ، صندوق فى
الجنوب ، ويدعى الجبهة القومية ، وصندوق فى
الشمال ويسمى الجبهة الوطنية ولا يحصل بينهما
سوى « حل سرى » وهزلة وصل للتناسق ، أو
للتنافس الاصطناعى للتبادل للمكانين الجيبين ،
و « التوازن المشطورين » لهو تصور واهم أيضا !

إن طبيعة العلاقات الموضوعية والمضمومية ،
عملية التداخل السياسية والتنازع التنظيمية ،
والتواصل العملية ، بين فصائل قوى الثورة
اليمينية ، المنظمة وغير المنظمة قد بلغت من العمق
والإسراع ، والتشابك والانتعاج حد أنها غدت
تتشكل فى الواقع لوحة سياسية واحدة ذات زوايا
متعددة ، وظلال متقومة ، بحيث تصبح محاولة
فكها عن بعضها لا تعنى سوى كسرها كلها فقط ،
وحد أنها أصبحت تبتل من الناحية العملية نسيجا
وطنيا واحدا ليس فى الإمكان نكت وعزل خيوطه



المصدر: الأخبار

القاهرة

التاريخ: ١٩٧٢/١٥/١١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعتماد لطلبة اليمن

عدة ساعات في سفارة بلدهم

أعظم صباح أمس حوالي ١٠٠ من طلبة اليمن في القاهرة عدة ساعات بين سفارة الجمهورية اليمنية بالقاهرة احتفاليا على اتفاق ١٧ بين اليمن وفرنسا في الفصح بسمو جيران وفرنسا والولايات المتحدة في احتفاليا على ما وقعته الحكومة بالوكالة الوحدة بين الشرق واليمن وقد أخذ الطلبة المصنوعون بين السفارة من موظفيها لها هذا التبرع بعض الموزل الذي ظل فيها . وقد بدأ المصنوعون في الانصراف من السفارة حوالي الساعة الثانية مساء الظهر بعد أن عبروا عن وجهة نظرهم .

المصدر: الاتحاد الإطاري



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٦٢/١٢/١٢

سمو الشيخ زايد يستقبل وزير
الإعلام في الجمهورية
العربية اليمنية
رئيس الدولة يدعو إلى استثمار
اللقاءات بين
الممثلين العرب
لتوثيق العلاقات المصرية التي تربط
أجزاء الوطن
العربي الواحد



المصدر: النبا

التاريخ: ١٩٥٦/١٦/١٤١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة معاً اول امس ، معالي الاستاذ احمد دمخش وزير الاعلام في الجمهورية العربية اليمنية . وقد حضر المقابلة معالي الشيخ احمد بن حامد وزير الاعلام والوفد اليمني المرافق للضيف . وعلمت الاجتماع ان معالي الاستاذ احمد دمخش سلم خلال المقابلة رسالة خطية الى سمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس الدولة ، من فضالة القاهني عبد الله الحجري رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية .

وقد رحب سمو رئيس الدولة بزيارة معالي وزير الاعلام اليمني . واكد سموه بسانه يضمن ضرورة اللقاء المستمر بين المسؤولين العرب للعمل على توثيق العلاقات الصورية التي تربط اجزاء الوطن العربي الواحد . واشاد سمو رئيس الدولة بالعلاقات الواعدة التي تربط دولة الامارات العربية المتحدة بالجمهورية العربية اليمنية . واغرب سموه عن امه في تكرار مثل هذه الزيارات في المستقبل لما فيه خسر البلدين الشقيقين وخير الامم العربية .

وقد شكر معالي الاستاذ احمد دمخش صاحب السمو الشيخ زايد على حفاوة الاستقبال التي قبلها في الواد اليمني في دولة الاتحاد . كما شكر سموه على الدعم المستمر الذي تقدمه دولة الامارات العربية المتحدة للجمهورية العربية اليمنية .

ويعد الظير قام معالي الوزير الشيف والوفد المرافق بجولة زار خلالها حديقة الحيوانات وتلشد المناطق السياحية في مدينة العين . سمو نائب رئيس الدولة يستقبل الضيف اليمني . وقد استقبل امس صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد الكتوم نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وحاكم دبي . معالي الاستاذ احمد دمخش وزير الاعلام بالجمهورية العربية اليمنية . ورافقه معالي الاستاذ راشد عبد الله وكيل وزارة الاعلام واعضاء الوفد اليمني الذي يزور دولة الامارات حاليا .

ودارج اثناء المقابلة الاحاديث الودية . ويعد المقابلة صرح معالي الاستاذ احمد دمخش بان دولة الامارات العربية المتحدة لم تبال جهدا في التعاون مع ابناء الامة العربية . وقد اصحت الظروف الان مهيأة تماما لتبادل زيارات التي يرجى منها الخير للشعبين . وقد شاهدت في ابوظبي الكثير من النهضة

ثم قام معالي الاستاذ راشد عبد الله مادية غداء على شرف الوفد . خرج الجميع بعدها الى جولة حرة في شقق الامارات للتعرف على تقاضي النهضة بها .

واشاد بكلمة سجلها في سجل الزيارات بالتشيرات الحضاري لابوظبي . هذا وقد قام معالي الاستاذ راشد عبد الله مادية غداء تكريما للوزير اليمني وسر الخية .



المصدر: الاتحاد الاعلامي

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٧٤ / ١٤ / ١٤

توملاخة النطون قهتلفش افهيا.
وفي الساء استقبل سمو الشيخ
سلطان بن محمد القاسمي حاكم
الشارقة الضيف اليمني واستفرت
المقابلة اكثر من نصف ساعة
ثم قام الوفد الاعلامي بجولة في
الشارقة وتلقه معالي الوزير
ومر القوه دار الاذاعة وقد سجل
معالي كلمة قال فيها اننا سعداء
بزيارتنا لدولة الامارات . وكان لنا
شرف مقابلة اصحاب السمع
والشيوخ . ولم تكن نتصور ان
الحياة تجري هنا بهذه السرعة
المتزايدة في طريقها الى الرضاء
وعن الاعلام في اليمن تحدث
معالي فقال : ان الاعلام في اليمن
يؤدي واجبه رغم احيائه المتزايدة.
والامكانيات المحدودة .
وعن الوحدة بين اليمن الشمالي
والجنوبي اجاب سياسته بان الوحدة
بين شطري اليمن مطلب شعبي وهو
تصحيح للارواح السابقة



المصدر: الانتصار/الإمارات

النشر والخدمات الصحفية والاعلامات التاريخ: ١٩٧٣/٤/١٢

الوفد اليمني برئاسة وزير الاعلام يعود إلى أبوظبي بعد جولة في الإمارات زار الوفد المؤسسات الإعلامية في دبي والشارقة والنظي بالعاملين فيها

عاد إلى أبوظبي مساء امس معالي الاستاذ احمد دهمش وزير الاعلام في الجمهورية العربية اليمنية والوفد المرافق له بعد انقضاء جولة في الإمارات استغرقت يومين . وكان يرافق معالي الوزير اليمني سعادة راشد عبد الله وكيل وزارة الاعلام . ويقدم الوفد اليمني الاساتذة محمد طاهر الخولان مدير التلفزيون . ومحمد الزرقه مدير الصحافة والمعزى المصوي مدير اعلام واذاعة لواء الحديدة ، يوسف العللي مدير اذاعة الجمهورية ومحمد الشيخ مندوب وكالة سبأ . وقد توجه مركب الشيفر لزيارة التلفزيون دبي . وكان في استقبالهم السيد حمد المزمن والسيد محمد حبيب . وطاف الوفد داخل استديوهات التلفزيون وتعرف الوزير ومراقبوه على مجموعات الشباب

العاملين من أبناء الإمارات
الجزئية المتحدة والذين يتولون
القيام بأعمال العمل الاعلامي
التلفزيوني . وتلقى الوفد
الاستعدادات التي تبذلها وزارة
الاعلام حالياً لبناء المزيد من
الاستديوهات والمرافق الملحقة
بالمبنى القديم تطويراً للتلفزيون
ورسالة لخدمة كل المناطق في
الإمارات الشمالية .

اذاعة دبي

وفي الصباح اتجه رجال الاعلام
ايضاً إلى اذاعة دبي حيث كان
في استقبالهم السيد رياض الشميري
مدير الاذاعة وخلال الجولة بين
استديوهات الاذاعة قال السيد
الشميري ان الاذاعة تبلغ قوتها
الحالية ٧٠٠ كيلو واط وان مشروع
ساعات الارسال يبلغ اكثر من
سبعة وأربعين ساعة خلال اليوم
الواحد وأبدى معالي الوزير اهتماماً
كبيراً بالتعرف على عدد العاملين



المصدر: الاتحاد الإماراتي

التاريخ: ١٩٧٣ / ٤ / ٢٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والمنجزات التي حققتها الدولة لسي
ظل صاحب السمو الشيخ زايد
بن سلطان آل نهيان رئيس دولة
الإمارات العربية المتحدة ، كما
نوقشت المسائل التي تهم البلدين ،
وقد استغرق الاجتماع حوالي
الساعة ، وبعد ذلك توجه معالي
الاستاذ أحمد دهمش والوكيل المرافق
له معالي الأمانة العامة حيث تلقوا
استقبالاً من قبل معالي
وزير الإعلام الهادي الجبلان الذي
تقبل من أجل بناء الفرد والدولة
وعبر معاليه عن جليل امتنانه
لدولة الإمارات العربية المتحدة
ورئيسها سمو الشيخ زايد بن
سلطان آل نهيان لما قدمه سموه
من أجل تطوير قطاع الإعلام
بالجمهورية العربية اليمنية .

مستلمين رائد وتلقوا التسميات
المختلفة وشاهد معالي الوزير
ومرافقه الأجهزة الدقيقة والحديثة
التي قامت إدارة المستشفى
بتوفيرها خدمة للمرضى ورعاية
لهم ومنها أجهزة تحليل الدم
الحديثة وتوزيع الأكسجين مركزياً
وقرط المعلومات الصغيرة للشفة
بمصابير المرضى والجهاز بأحدث
الأدوات والآلات .

في الشارقة

وفي مساء استقبال سمو الشيخ
سلطان بن محمد القاسمي حاكم
الشارقة معالي الاستاذ أحمد
دهمش والوكيل المرافق له ، وقد
تحدث سمو الشيخ سلطان مع
معالي الوزير عن مختلف أوجه
الأنشطة في دولة الإمارات العربية

وكتابة أدائها للعمل رغم القلة
الباقية في مدهم وقد شرح مدير
الإذاعة بأن عدد العاملين يبلغ
السبعة عشر عاملاً تم تدريبهم على
العمل بجميع أقسام الإذاعة
المختلفة بحيث يمكن للإذاعة
الاعتماد عليهم تماماً في أداء أي
عمل إذاعي يطلب منهم والمطلع
الوزير أيضاً على ميزانية الإذاعة
وأرباحها من الإعلانات التجارية
والتي تعتبر مورداً هاماً من موارد
تمويل الإذاعات في الوقت الحاضر
وتوجه الوفد بعد ذلك إلى اليمن



المصدر: الطليعة
القاصر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: حاديون ١٩٧٤

وحدة قوى الثورة الديمقراطية

سبيل
تحقيق
الوحدة
اليمنية

د. محمد علي الشهاري

إذا

التضامن والوحدة ، والمحبة ، والخير ، ويطلبه للسلام والمعدل ، والاخاء ، عالم الاشتراكية ، والديمقراطية والابداع ، والعبودية ، واخفاء التناقضات الطبقية ، وسيادة الروح الانسانية الاشتراكية ، وتفرد الانسان لاكتشاف مجاهل الطبيعة ، والسيطرة على قوانينها ، وترويض كل عصر فيها ، وتحقيق حريته المطلقة عليها .

والثورات الوطنية - باعتبارها جزءا من هذه العملية الثورية الكونية الشاملة - كما تنزع الى الكشف عن علاقاتها الوشيعة والحميمة بالثورات القومية الامم ، والثورات الاشتراكية الرائدة فانها تنبع أولا وقبل كل شيء الى اكتشاف ذاتها ، والمثور على نفسها ، وبصورة موحدة ، وتحقيق انتاباتها الوطنية ، وتحقيق وحدة البلاد السياسية ، واعادة صياغة الوطن من جديد صياغة ثورية ديمقراطية تقدمية .

وكما تخلق الثورة الاشتراكية مشاعر اجتماعية وإنسانية رفيعة ، يحس بها الفرد بمدى انتمائه المعنوي والاجتماعي والانساني الى بني جنسه ، وتخلق للثورة القومية مشاعر قومية حادة ، يحس

ما لخص المرء طبيعة المرحلة التاريخية الماشية في كلمات للزم القول بانها مرحلة الثورة المادية ذات الطابع الوطني ، والقومي ، والاشتراكي مرحلة الثورة الوطنية من أجل القضاء على السيطرة الأجنبية ، والهيمنة الرجعية الداخلية ، وإقامة دول وطنية مستقلة ، تسير في طريق التحرر الاقتصادي والتقدم الاجتماعي ، وهي مرحلة الثورة القومية من أجل القضاء على النفوذ الاستعماري ، وأنظمة الحكم الاقطاعية ، والتجزئة الاقليمية ، والراسمالية الاحتكارية ، وإقامة دول قومية موحدة ، ناهضة متحررة ، ومنطقة صوب أفاق الثورة الاجتماعية الشاملة ، وهي مرحلة الاشتراكية من أجل القضاء نهائيا على الاستعمار والاستعمار الجديد ، والامبريالية ، والأنظمة الرأسمالية ، والشيوعية ، والعنصرية ، والطائفية والحساسيات الاقليمية ، وخلق مجتمع انساني متحرر من كل علاقات وتقمير المجتبرات الطبقية الاستبدادية والاستغلالية ، وصنع انسان جديد ذي قيم اجتماعية وخلقية راقية ورفيعة ، وإيجاد عالم يحضره تسوده علاقات



المصدر :
الطبعة
العاشر

تاريخ :
مايو ١٩٧٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إن الأزمات من أسرار أي وضع انفصالي يتطلب - شأن أي عمل ثوري عاصف يحدث به انقلاب كامل في بناء المجتمع الطبقي - وتركيبه الاجتماعي - يتطلب عملية انقلاب ثورية كاملة على مثل هذا الوضع تخترق وتحطم بها الحدود الوهمية للصطنية ، ويبدأ بها التواصل بين لوصال الجسم المفكك ، وتتطلب - شأن أي عملية خروج من مدار فلكي إلى مدار فلكي آخر - دافعة جيسارة ، تمرق الحواجز الطبيعية للسبكية ، ويحدث بها انفجار هائل مهيب .

إن عملية خلق وطن واحد كانت منذ البداية عملية ثورية كاملة بذاتها ، إذ أنها تطلبت الانتقال من للوحدة القبلية ، ومن اللولاء للمشيرة ، ومن الوحدة اللانثنية ، والولاء للثانثنية ، ومن الوحدة الاقلمية للصغيرة الضيقة ، والولاء المحدود لها ، إلى مرحلة إمكن فيها صنع دولة مركزية ، ووطن واحد يجمع وينبذ في كيانه على مدى الزمن كل الكيانات القبلية والطانثنية ، والاقلمية المحدودة الضيقة .

إن عملية إعادة تحقيق مثل هذا الوطن هير عملية ثورية ومن خلال حركة شمبية ، وعن طريق جبهة وطنية يعتبر انجازا من الانجازات التاريخيه المجيدة والخالدة .

إن الانقسام على ابداع مثل هذه العملية التاريخيه يتطلب قدرا غير عادي من الوعي الوطنى السامع ، والبصيرة التاريخيه النفاذه ، والنضوج الثورى الكامل ، يتطلب قفزة نوعية في الرؤيه الوطنيه والاجتماعيه ، والتاريخيه والمستقبلية .

ولقد كان مما ينقص ثورة ٢٦ سبتمبر انها لم تمتلك هذا الدى من الوعي الوطنى والتاريخى والاجتماعى ، ومن هنا قلنا لم تضع قضية تحقيق

بها للفره بدى انتائه المقتوى والقوى إلى بنى قومه ، لأن الثورة الوطنيه تخلق مشاعر وطنية ملتصبة ، يحس بها الفرد بمدى انتمائه المعضوى والوطنى إلى بنى وطنه .

إن هيجان وثومج المشاعر الوطنيه يرضع لكثر ما يتضح في الثورة على الاقطاع الذى سببت انتقاساته وممراته على السلطة انقسام وتمزق الوطن والشعب ، وتتجلى لكثر ما تتجلى في الرفض للجزئة الاقلمية التى نهجت عن هذه المصراعات والانقسامات ، وفي عدم الاعتراف بالاراضع الميثاميه الانفصالية التى تكون قد نتجت من هذا التمزق الاقطاعى وهذه التجزئة الاقلمية .

إن ثورة وطنية - أي حتى قومية - تخلو من مثل هذا الحماس والبروق إزاء قضية إعادة تحقيق وحدة الوطن والشعب ، وينقصها مثل هذا الوجدان الوطنى المتمثل ، والوعى الواحدوى الناصع لى ثورة ناقصة التكوين ، قصيرة النظرة وغير ناضجة ، ولا متجانسة .

إن تظاهر المشاعر الوطنيه الراقضة لى منلق يبرر تجزئة الوطن أو تجزئة قواه الوطنيه أو ابقاء وابقاءها مجزأة ، والمنسكرة لى وضع انفصالى ينشأ عن الوجود الاستعمارى أو الاقطاعى لى ظاهرة مبررة ومشروعة ، وصائفة واصيلة . إن الخروج من أى وضع انفصالى لى وطن من الاطمان تكون قد تسببت فيه وخلقت في الظروف الاستعمارية والاقطاعية لا يتطلب المعالجات الروتينية الرتيبة ، ولا التسلو التدرجى ، ولا ييجز للساح بإنشاء المؤسسات الوطنيه والشعبية والنقائيه المهنية التى تنطلق من الاعتراف بواقع التجزئة ، ولتى تكميها قانونيا وممليا ، وتزيد في تمعيد الجهود الرامية إلى تمهيد الطريق لتحقيق وحدة الوطن .



الطبعة
القاهرة

المصدر

مايو ١٩٧٣

التاريخ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

علم تصمتع ثورة ١٤ أكتوبر تحت قيادة الجبهة القومية أن تكون ثورة اليمن كلها ، وظلت رأس حربةها موجهة ضد الاستعمار البريطاني في جنوب البلاد. وضد السلاطين الاقطاعيين هناك ، وهي وان كانت قد طرحت شعار الوحدة اليمنية الا انها لم تمارسه من الناحية السياسية والعملية .

ورغم أن حركة القوميين العرب في اليمن التي كانت تنتمي إلى المركز الأم لحركة القوميين العرب شكلت في اليمن فرعا « يمينيا » موحدًا بقيادة واحدة شأنها شأن اليمث - فانها - شأنها كذلك شأن اليمث ، بل ومنظمة اتحاد الشعب الديمقراطي التي كانت قد تبنت الاشتراكية العلمية منذ مطلع الستينات - انقسمت على نفسها داخل اليمن ، وتحول قسم منها إلى منظمة « جنوبية » هي « الجبهة القومية » ومنظمة « شمالية » هي « الحزب الديمقراطي الثوري اليمني » تماما كما أصبح هناك تنظيم يبعثي خاص بالجنوب ، وأكثر من تنظيم يبعثي خاص بالشمال ، ومنظمة لاتحاد الشعب الديمقراطي هنا ، وأخرى هناك ، ليس بينهما حتى الحد الأدنى من التنسيق .

وهكذا لا ثورة ٢٧ سبتمبر ولا ثورة ١٤ أكتوبر استطاعت أن تقدم نفسها باعتبارها ثورة وطنية شاملة للقطر اليمني كله .

وهكذا أيضا لا التنظيمات القومية المنشأ ، ولا التنظيمات القومية الاصل استطاعت أن تبني كمنظمة لوطن ولشعب يمني واحد .

ترى ما هو الناموس التاريخي ، والقانون الاجتماعي الذي حكم هذا الوضع ، وحين أن تسير الأمور في اليمن في غير المسار الذي يقضي به القانون الموضوعي والتاريخي والاجتماعي لأي ثورة وطنية ؟

أما ظروف موضوعية تتعلق بعدم نسخ مقومات ومكونات قيام ثورة وطنية شاملة

الوحدة اليمنية ، ضمن مبادئها المعروفة ، ولا ضمن أهدافها الاسمية المعلنه ، واكتفت بدلا عن ذلك بالإشارة إلى ضرورة تحقيق للوحدة البريطانية على نطاق الشمال نفسه ، وأن كانت قد شكلت في الواقع خلفية أكيدة لقيام ثورة ١٤ أكتوبر في جنوب البلاد ، وأحدى المقدمات الموضوعية لاعاد تحقيق وحدة الوطن ، وفي هذه الحدود فانه ما حان يمكن أن يحدث ذلك الا بفضل وفي ظل الثورة القومية الأم التي كانت تقوم على يدها ويتقدمها عبد الناصر ، والتي كانت قد انتقلت بكل تنفها إلى السلطة اليمنية إثناء مهادنها وصراها مع قوى الاقطاع والاستعمار التي أخضعت ووزعت الوطن العربي ، وخلال تطورها نحو تحقيق وحدته القومية العظمى والمنشودة .

ولقد كان مما ميز حركة القوى الوطنية اليمنية أنها - وفي ظاهرها العمال والطلبة - كانت قد طرحت منذ عام ١٩٥٦ قضية الوحدة اليمنية كهدف من أهداف النضال ، وأنها قرنت ما بين النضال ضد الاستعمار والاستبداد ، وأن كتبت هذه القوى - وخاصة التنظيمات منها - قد تحولت بعد قيام ثورة ٢٦ سبتمبر ، وثورة ١٤ أكتوبر - وبهذا

ملا منتصف المتطلبات - إلى تنظيمات شتيرة ، بعد أن كانت تنظيمات قومية ، إرادية ، وبالتالي فدا نضالها في ظل الثورة هنا أو هناك مكرسا أساسا ومقبورا على هذا الشطر من الاقليم اليمني دون ذلك .

إن ذلك ينسحب أيضا على ثورة ١٤ أكتوبر ، وعلى تنظيم الجبهة القومية الذي قام بتفجيرها وقيادتها ، وهذا هو التنظيم الرئيسي والحكم في جنوب البلاد .



المصدر: **الطبعة**
القاهرة

التاريخ: **مايو ١٩٧٣**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

متكاملة ، لم هي ظروف ذاتية تتعلق بعدم اكتمال ونضج الوعي الوطني اليمني لدى قيادات القوى والمنظمات الوطنية في اليمن .

أما ترى أنه تاريخ التجزئة الانتحارية الطويل للوطن اليمني ، وتاريخ الصراع رهيب بين أئمة صنعاء وسلطين الجنوب ، ما يزال رغم ذهاب الأئمة والسلطين مما يسبب نكسه ويلقي بظلاله الكئيبة على تركيب ومواقف المنظمات والقوى الوطنية اليمنية حتى بدون قصد ، أو وعى ، أو شعور منها ، وحتى دون أن يكون لها رغبة سياسية في مثل هذا الوضع ؟ ودون أن تكون لها ارادة وطنية في مواجهة ذلك ؟

أما ترى أن خط الحدود التركي - الانجليزي الذي رسم في مطلع هذا القرن ، ومين منطقة ولاية اليمن التركية عن منطقة المحميات البريطانية ليس في الامكان التقلب عليه اليوم حتى يمد ذهاب الحكم العشائري والبريطاني مما ، وقام بمكشمتي هنا ، وحكم يعني هناك ؟

أما ترى أن حركة نوفمبر ١٩٦٧ في صنعاء وهيئة الجناح اليمني في الجبهة القومية على السلطة في عدن منذ نوفمبر ١٩٦٧ يوم الاستقلال - الى ٢٧ يونيو ١٩٦٩ - يوم الحركة التصحيحية التي أطاحت به - هو السبيل في عدم حدوث أي تقارب بين نظامي الحكم ، أو اتخاذ أي خطوة سياسية في اتجاه تحقيق الوحدة اليمنية ؟

اسئلة كثيرة يمكن طرحها من هذا القبيل ، والاجابة عليها يمكن أن تكون واحدة وبالإيجاب ، وهو أن كل ذلك له تأثير اكيد - ولو بدون وعى أو قصد أو شعور - على مواقف القوى الوطنية ، ومن هنا وجدنا - وقد تحول بعضها الى المنظمات - تخفزل نفسها وتؤقلها وفق التجزئة الإقليمية تنقسم وينفصل بعضها عن بعض على منوال وحسب الوضع الانفصالي ، ونفس استراتيجية حزبية تهتم أولاً وقبل كل شيء بشؤون ومسير هذا الشطر من الاقليم أو ذاك ..

ولكن يبقى التساؤل قائماً ، وهو ما هو السبب في أن هذه المنظمات والقوى الثورية لم تثر على هذا الواسع ، واقع التجزئة الانتحارية والانتحارية ، ولم تؤكد ذلك في تركيبها والتنظيمي ، وفي برامجها الحزبية ، وفي سياستها اليرمية ، فتفقد تنظيمات وطنية بأعداد الطن

اليمني ، وتضع برامج حزبية على أساس التطز ، وليس على أساس الشطر ، وتناضل على مستوى اللين كلها ، وليس على مستوى الجنوب أو الشمال ؟

أو ليست الثورة والشرورية تمنى التغيير ، والتبديل ، تمنى قلب الواقع المخلوط ، وجمعه بطف على اقدامه ، وتمنى إعادة تركيب الأوضاع على نوع صحيح ، ووضع الشيء في نصابه ، ودفع الأمور في مجراها الطبيعي ؟

وإذا كانت التجزئة الانتحارية التي نجت من الصراع الانتحاري بين أئمة وسلطين اليمن ، والانفصال السياسي الذي نتج عن النزاع بين الاستعمار العشائري والبريطاني ، واقع تاريخي مأساوي ، ومملوط ، ومرفوض ، فلماذا لا يثور الثوار عليه ، ولماذا لا يتحركون ضده ؟

أو ليس جزءاً لا يتجزأ من الثورة الوطنية أن يهب الوطنيون دفعة واحدة ضد كل قوى التجزئة الانتحارية والقبلية والطائفية ، وأن ينظفوا على الواقع الانفصالي الذي أوجدته ، وينتفضوا على الوضع الاجتماعي الذي خلقته ، ويعطوا الحدود الجغرافية والطبقية والسياسية والنفسية التي نجت عن ذلك كله ؟

وإذا لم يفعلوا ذلك فهذا يمكن أن يكونوا الذين ؟

هل يكفي أن نورد نقاشنا بعدم الثورة والانفصاف على هذا الواقع المخلوط بالقول بأنه



المصدر: **الوكيل**

القاهرة

التاريخ: **مايو ١٩٧٣**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عن طريق ارتباط سبيل آخر غير هذا السبيل ، عن طريق تحقيق اتفاقية القاهرة وبيان طرابلس مثلا .
الموقعين في أكتوبر ونوفمبر ١٩٧٢ من قبل الحكومتين اليمينيتين ، أو عن طريق إقامة جبهة وطنية شمالية مثلا ، وجبهة وطنية جنوبية ، تكون الجبهة للقومية هي إطارها ، ويكون بين الجبهتين أقصى حد من التنسيق يمكن تصوره واقتراضه .

إن تصور إمكانية تحقيق الوحدة اليمنية على أساس اتفاقية القاهرة وبيان طرابلس أمل بدأ انه أخذ الآن في الشحوب والذوب ، رغم اجتماعات اللجان الثنائية المشتركة في كل بن عدن وصنعاء ، ورغم ما يبدو ظاهريا - من الاتفاق على بعض القضايا ، وترحيل بعضها الآخر إلى هذه اللجنة أو تلك بحجة أنها واقعة تحت اختصاصها وعلى أمل حلها .
ومنذ البداية لم يكن يتصور المحللون السياسيون المشاركون لطبيعة التناقضات الاجتماعية في اليمن أن الاتفاقية يمكن أن تقود إلى الوحدة .

لقد لعبت ظروف داخلية وعربية في انسداد اتفاقية الوحدة ، وقد تمثلت الظروف الداخلية في فشل قوى الاقطاع اليمنية المدفوعة من قبل الاستثمار في أخذ اليمن الديمقراطية بالقوة ، وانتهت للحرب الاجتماعية الاستعمارية التي شنتها لصالح القوى الثورية التي بدت متفوقة ، عليها في كل شيء ، ومن هنا أرادت طبقة الاقطاع اليمنية فرصة تنفس تميز بها تنظيم صفوفها ، وترتيب أوضاعها ، واستجلاب مزيد من الدعم الاستعماري ، تهديدا لمعاودة الانقضاض على النظام الثوري في جنوب البلاد .

وكما نثقا خصم النبلى الذى اعلنت حكومتها فى ٢٦ - ٩ - ١٩٧٢ الحرب ضد اليمن الديمقراطية التى استمرت حوالى شهر من الزمان بأن عناصر أكثر تشددا منه ومن حكومته منتقل إلى السلطة يفرس مواجهة الحكم القائم فى عدن ، فإن فريق الصقور الاقطاعى المدمر - وعلى نحو مكث

وضع ورثناه من الماضى ، حيث وجدنا اليمن مقسمة عمليا إلى قسمين وسلطتين ، وأن هذا الواقع قد فرز ثورتين وجمهوريتين هنا وهناك ، لكل منهما علاقاته واتفاقياته الدولية ، وأنه ليس بإمكان القوى الوطنية بحجة (الثورية) أن تتجاهل ، وتتصامى عن ذلك كله ، إذا أرادت ألا تهدم اليمن فى حرب أهلية مع نفسها ، ولا تسفك دماء بعضها البعض ، ولا تعطى للاستعمار مبررات إضافية لشن حرب تدخل استعمارية بل وحرب محدودة لتصفية النظام الوطنى فى جنوب اليمن وملاحقة كل قوى الثورة فى كل مكان من الأرض اليمنية ؟

أو ليس مثل هذا التطرف الطفولى واليمسارى هو ما يريده الاستثمار والاقطاع ، أو لا يفقد مثل هذا النوع من الفكر للثورى والوطنى صاحبه إلى مواقع اليمين على طول الخط ؟

مثل ذلك وغيره من المنطق الدفاعى الذى يمكن أن تلجأ إليه بعض القوى اليمنية لنداسة والمتخاذلة من العمل من أجل تحقيق وحدتها الوطنية ، تهديدا لتحقيق وحدة الوطن والشعب اليمنى منطق متصور حدوثه ، ولهجوم للجوء إليه فى حالة حدوثه .

وحتى لا تسقط القضية الوطنية إلى مستوى أن تكون مجال مباحة أو مكابرة أو لجأ ، أو لغو ، أو لفظ ، أو تنشط إلى مستوى حذقة سياسية أو رطانة دبلوماسية ، فإن السؤال الطبقي والتلقائى والبيديى الذى يطرح نفسه هو : إذا حتى نمرع الثورى والمنظمات الثورية اليمنية التى تمسك وحدتها الوطنية ، إذا اعتبرنا ذلك هو -- -- -- الـ الوحدة اليمنية الحقيقية والاخيد ، والاصون ؟

لم نرى أن الوحدة اليمنية فى الامكان تحقيقها



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومركز من الاستخبارات الأمريكي - فجاء الى السلطة، وعزز مواقفه في مختلف اجهزتها للمكبر في الادارية

وكجزء من عملية افرار اتفاقية الوحدة من مستواها الديمقراطي، ولخبرها من اصلها، وكجزء من حركة الانشقاق الرجعي عليها، وتهيئة لظن حرب صاخبة ضد اليمن للديمقراطية اخذ ممثلو النظام الاقطاعي في صنعاء يدلون بالتصريحك ثل التصريحات فيما يشبه اعلان حالة حرب باردة ليس على اتفاقية الوحدة فقط، وانها ايضا على الفكر الوندسي الديمقراطي الثوري الاخذ اليوم في الانتشار والاتساع في اليمن.

في حديثه لجلة للحوادث ١٩ - ١ - ١٩٧٢ (جاء على لسان مسئول ان من الشروط المتفق عليها وغير المنصوص عليها في الاتفاقية تنويض التجار الشماليين » المزمعة املاتهم في عدن ، وأن » ملقضى النص بعمالية وصون الملكية الفردية غير المستقلة لقطر ان تعاد اربابها هذه الملكية التي تنصب بهذه الصلة » .

وفوق ذلك فان بيان هذا المسئول يرى ان كل المنظمات الثورية في شمال البلاد وجنوبها يجب ان تختفي من البلاد في ظل الوحدة استمرارا لما اكده دستور صنعاء الحالي الذي ينص على » منح الحزبية » ذلك ان » منح الحزبية منطلق من مصلحة البلد ، لان بلدنا كما تعرفون مختلف ، وشعبه في الوقت نفسه مسلح ، فلو سمح بالحزبية لما قصر الحوار فيه والخلاف على اللسان والقلم ، بل فتنأوزه الى السلاح ، من اجل هذا تمننا الحزبية » .

ويشير ايضا الى ان الممارسة التي كان قد ابداهها مجلس الشورى في اول الامر لاتفاقية الوحدة نابعة من وهم او ظن انها قد تنجح المجال لنشاط المنظمات السياسية التي نصت عليها الاتفاقية .

المصدر : **الطلحة**

القاهرة

التاريخ : **مايو ١٩٧٣**

وعلى نفس التمسق من رفض أي عمل تنظيمي في ظل الوحدة يتحدث رئيس مجلس الشورى قائلا بأنه لن يقبل « وان يسمح بقيام لية احزاب اخرى في اليمن الموحد » وكالة انباء عدن ، الاستماع السياسي ٨ - ١ - ١٩٧٢ . « واكثر من ذلك فان البيان السعودي - اليمني الذي صدر في ١٧ - ٢ - ١٩٧٢ اشر انتهاء زيارة الحزبي للرياض ينسف اتفاقية الوحدة بضمونها الديمقراطي ، ويحل محلها الصيغة التالية : « ويؤيد الجانبان الخطوات القائمة لاستعادة وحدة اليمن على اساس التمسك بالثورية الاسلامية اساسا للتشريع في ظل دولة الوحدة التي يجب ان تقام على اساس الانعزاع الحر والمباشر لجميع المواطنين اليمنيين في الشمال والجنوب .

ومن هنا فانه يراد (للاتحاد اليمني) الذي اعلن عن تشكيله في مطلع فبراير ١٩٧٢ ، والذي يجسد مصالح الاقطاع والكونبرامورية والانتهازية بان يكون هو الوعاء التنظيمي الذي تدب فيه (الجبهة القومية) وكل التنظيمات الحزبية وشبه الحزبية الاخرى الموجودة في شمال البلاد وجنوبها .

ودولة الوحدة التي يقصده الاقطاع اليمني ينبغي ان تكون متعادلة ومتحالفة مع الاستثمار الامريكي .

ولتبرير هذا التصاون والتحالف مع كل هذه الانظمة العربية يقول الايراني في نفس مجلة الحوادث السابقة الفكر بان « السعودية اعلنت مباركتها للوحدة . ونحن نأمل ان الوحدة مستحتمل للمتطرفين معتدلين وليس العكس » .

واذن بالنظام السياسي في دولة الوحدة لابد ان يكون يمينيا ومتحالفا مع الاستثمار ، واذا رفض الحكم الوطني في عدن ذلك فان في الامكان التطويق به ، والضياء عليه ولو بقرة السلاح « فالشمال هو الاقوى وهو الاقدر على حسم الامر » كما يواصل الحديث هذا المسئول في النظام الاقطاعي في اليمن .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الصحافة

القاهرة

التاريخ : مايو ١٩٧٣

ومن جهة أخرى فإن يمثل النظام الوطني في عدن يرون - على العكس من ذلك - أن اتفاقية الوحدة بمضمونها الديمقراطي لا تتيح التراجع من التحويلات الاقتصادية والاجتماعية التي تمت في اليمن الديمقراطية والمتعلقة بالإصلاح الزراعي والتأميم كما أن مسألة تمويض التجار الشماليين غير وأردة على الإطلاق ، وأن النظام في ظل دولة

الوحدة ينبغي أن يكون وطنيا ديمقراطيا ، ومغاكيا للأبشهر

أو ليس ذلك هو ما تنطق به كلمات رئيس النظام الثوري في عدن سالم ربيع علي التي تضمنها خطابا في ذكرى عيد الاستقلال في ٢٠ - ١١ - ١٩٧٢ حيث جاء فيها أن اتفاق الوحدة جاء « ليغوث الفرصة على الامبريالية الشمالية بقيادة الولايات المتحدة الامريكية » « في يمنية الحرب » وتحقيق الاهداف المسافية لليمن وشعبها » (جريدة الثوري الصغنية ٧ - ١٢ - ١٩٧٢).

أو ليس ذلك أيضا هو ما لشار اليه الامين العام للجبهة القومية عبد الفتاح اسباويل في كلمة الافتتاح للثورة الثانية عشرة لمنظمة التضامن الافرو - آسيوي التي بدأ انقداها في عدن في ٢٥ - ٢ - ١٩٧٢ عندما قال أنه يجب النظر إلى « اتفاقية الوحدة ببنطور ديمقراطي تقضي مرتبط أساسا بوحدة الطريقة للحملات اليمنية ، وبوحدة الناحين اليمنيين ، وبوحدة كل القوى والفئات صاحبة المصلحة الحقيقية في مستقبل الثورة اليمنية ، والتي تهر عنها مجموع فصائل العمل الوطني الديمقراطي في شطري الاقليم كطليمة نقود اوسع جماعير الشعب » (جريدة ١٤ أكتوبر المعنية ٢٦ - ٢ - ١٩٧٢).

وحسب تمييز رئيس الحكومة الوطنية في عدن على ناصر محمد فإن « للوحدة اليمنية كما يفهمها

الشعب اليمني والشعوب العربية لا تمنى العودة إلى الماضي اليفيخ ، بأوغساعة وصلالته الاقتصادية والاجتماعية المتخلفة ، ولكنها تستهدف تطوير حياة الشعب اليمني وتقدمه ، بعيدا عن كالة لشكل التنمية ، واحداث التحويلات الاجتماعية لمصلحة غلاية الشعب ، وبالتالي فإن « الاجراءات الثورية التي تمتشى اليمن الديمقراطية في الداخل وفي السلسلة الخارجية لن يحدث بشأنها أي تراجع » وقد حشنت اتفاقية الوحدة بين شطري اليمن الموقفة في القاهرة في ٢٨ أكتوبر الماضي حماية مكاسب الثورة ، مما يجعل التراجع منها خيانة وطنية » (وكالة لنباء عدن ٢ - ١٢ - ١٩٧٢). وفي شجبها لمحاولة القوى الاقطاعية تمييز تمييزها للاستعمار ، تقول صحيفة « صوت العمال » المعنية في ١٨ - ٣ - ١٩٧٢ : « أن للتصريحات التي تشيد بدور وبأهمية التقارب مع القوى الاجنبية ليس لها مكان في وسط الشعب ، وليس مصبرها شمينا الذي يقدم أعظم التضحيات في نضاله

من أجل الوحدة وتشد ومأمراتها عليه في اعتاقتها ، وأن تلك الاصوات التي تمجد هذه القوى الاجنبية وتسمح بحمدها تلحق في عدائها للشعب اليمني مع عدد الشعب اليمني الأول ، في وحدته وتقدمه ».

تلك هي وجهة نظر الجانب الديمقراطي إزاء اتفاقية الوحدة ، وهي - كما هو واضح - تقف على طرفي بقض مع وجهة نظر الجانب الاقطاعي إزاءها .

وحبال مثل هذا التناقض الحاد الذي يمس في الواقع ليس فقط التناقض الطبقي السيلسي بين النظام الوطني الحاكم في عدن ، والنظام الحاكم في صنعاء ، وإنما يمس أيضا التناقض الاجتماعي بين عموم اليمن بين قوى الثورة الوطنية ، وقوى الثورة المضادة ، فإنه من السهل تصور ما أن اتفاقية الوحدة ، وإذا كان من الصعب التوفيق بين الضدين إلا على أساس



الطبعة

الطبعة ١٩٧٣

التاريخ: مايو ١٩٧٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الموحد ، وتوحيد لارادته الوطنية الثورية ، ورؤية التاريخية والاجتماعية ، وحسب فكره وروحه المنوية في قلب ديمقراطي موحد .

وتسبق ذلك كله فان صحيفة الجبهة الوطنية الموحدة لكل قوى الشعب الوطنية ، صحيفة مقبولة ومعلم بها من قبل كل حركات التحرر الوطني ، والشعب ، والتقدم الاجتماعي في الشرق والغرب ، وفيما يسمى بالعالم النامي وهي صحيفة مقبولة ، لانها تشكل وحدة العمل والنضال من اجل تحقيق الاهداف الوطنية والاجتماعية ولانها كذلك فان النضال من اجل تحقيقها ما يزال مشتمل الارواح في كل مكان من الارض العربية وغير العربية .

اما الاستشهاد بالامانة الاستثنائية التي تؤكد هذه القاعدة ولا تخرج عليها ، كالقول بان هناك شعبا واما بمسمة ، نشأت في كل شطري منها جبهة واحزاب خاصة كإيتنام ، وكوبا ، والمانيا ، وغيرها فان الاستشهاد بذلك غير موافق ، ووجه الشبه مقصور عما تنامي .

لجبهة التحرير الوطني في جنوب الفيتنام « الفيت كونغ » لم تنشأ الا في عام ١٩٦٠ كامتداد لجبهة « الفيت منه » التي شملت الهند الصينية كلها والتي خاضت منذ ١٩٤٥ - ١٩٥٤ حرب التحرير الوطني ضد الاستعمار الفرنسي الذي عاد بعد انتهاء الحرب المالية الثانية مباشرة لاحتلال الجزء الجنوبي من فيتنام وتكوين جمهورية تابعة له هناك ، بعد ان أعلن هوشي منه ، في ١٩٤٥ تأسيس جمهورية فيتنام الديمقراطية على اراضي فيتنام كلها ، ولم يؤثر اعلان جمهورية فيتنامية تابعة ودخولها في الاتحاد الفرنسي على موالف حكومة فيتنام الديمقراطية التي أعلن زعيمها هوشي منه في يونيو ١٩٥٠ بأنها هي « لعمل الوحيد لكل البلاد ، ومن هنا مضى في القتال ضد الاستعمار الفرنسي حتى تمكنت من تحرره من فيتنام عام ١٩٥٤ بمساعدة ديان بيان فو الشهيرة .

وكما ان حزب العمال الثوري « ذي المنهج الماركسي » الذي تأسس في جنوب فيتنام في ١٠ فبراير ١٩٥١ ، والذي يقود جبهتها هناك لا يعنى

انتصار احدهما على الاخر بعد عملية صراع لامي بينهما فان الاتفاقية القاهرة لا تمدد ان تكون مدنة مؤقتة بين ممرتين احدهما انتهت والاخرى على الطريق ، وهي لا تتجاوز ان تكون صحيفة تصالح طارئة وزائلة بين نقيضين اجتماعيين ، وهي في كل الاحوال لن تفتح الطريق الى الوحدة ، الا اذا تراجعت احد الطرفين عن موقفه العنابي ، ورؤيته السياسية ، وذلك امر مستبعد تماما .

ولئن لمال الاتفاقية واضح ، وهو مسوية تحقيقها ، والطريق الى الوحدة اليمنية من خلالها طريق مستودع .

والسؤال الاخر الذي يطرح نفسه هو : هل القامة جبهة وطنية خاصة يشمل البلاد واخرى خاصة بجنوبها كليل بان يقود الى تحقيق الانتصار على القاطع والاستمرار والى انجاز الوحدة اليمنية ؟

يادىء ذي بدء يمكن القول انه في حالة القبول بصيغة جبهوية هنا ، وصيغة جبهوية هناك فان ذلك - ومهما كانت المبررات - لا معنى غير تكريس الامر الواقع تكريس انقسام اليمن ، والاعتراف بالوضع الانفصالي القائم فيها ، والاسماع في تجزئة الوطن ، والعمل الوطني ، والساح الجبل - ولو بدون قصد - لابقاء وتبني مشاعر الانتماء اللبلى ، والطائلى ، والاقليمى ، على حساب نمو وازدهار مشاعر الانتماء الوطني ، وتكامل ووضوح الحس الوطنى والى ، وذلك كله يتناقض تمام التناقض مع طبيعة الثورة الوطنية التي تقود حادة مشاعر الولاء الوطنى الواحد .

وتطلق ثيارا وظلما وحديا لايقول ، ولا يقول التوفيق عند جد جغرافى او سياسى ، وتطلق المنان لهويوب عاصمة كاسحة من العمل والنضال الوطنى الصام والموحد ، والشامل والمابر من اجل اعادة بحث مجد الوطن وجمع اطرافه ، وتركيب اجزائه المتناثرة في جسم متكامل سوى ، واشغال طنوة الحياة فيه ، ودفع المصرية والحيدوية في كيانه



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: **الطلعة**

القاصر ٩

التاريخ: **مايو ١٩٧٣**

وفيما يتعلق بكوريا فإن الحرب الكورية التي خاضها الشعب الكوري عام ١٩٥٠ متحدا ضد الامبريالية الامريكية وعملائها ، واعترافه بزعامه كيم ال سونغ الوطنية وتطلعه الدائب الى الوحدة ، والمحاولات الرامية اليوم الى اعادة تحقيقها ، ان كل تلك قد لا يقل في مفزاه دلالة من النكس الفيتنامي الرائع .

اما فيما يتعلق بالمانيا فانه من غير الصحيح ضرب النكس بها ، فالانقسام الاجتماعي العميق بين

النظام الاشتراكي الديمقراطي في شرقها ، والذي غدت به المانيا الديمقراطية جزءا من حلف وارسو الجامع لدول اوربا الاشتراكية ، وبين النظام الرأسمالي الامبريالي في غربها ، الذي غدت به المانيا الاتحادية جزءا من حلف الاطلنطي الجامع للدول الغربية قد جعل الوحدة الالاتية مستعجلة ، ما لم يخلص على النظام الرأسمالي الامبريالي في المانيا الغربية أولا .

واكثر من ذلك اننا نشعر المانيا الديمقراطية نفسها للجسد الحقيقي لاماني وطموحات الامة الالاتية في السلام والتقدم والوحدة ؟

ولقد جعلو للبعض ان يضرب النكس بسوريا الكبرى ، وكيف ان قيام دولة لبنانية واخرى سوريا على الارض التي كانت تشكلها قد اقتضى وجود احزاب وجمعية وطنية هنا ، ووجود احزاب وجمعية وطنية هناك .

ان مثل سوريا الكبرى في واقع الامر يصلح شاهدا خد من يستشهد به ، فمن جهة يلاحظ ان انشطار سوريا الكبرى - اذا ما استبعدنا الحديث عن فلسطين - الى دولة سورية واخرى لبنانية لم يمنع قيام حزب شيوعس واحد ظل كذلك حتى نهاية الخمسينات ، ومن جهة اخرى فان سير سوريا في طريق التطور اللاراسمالي وسير لبنان في طريق التطور الراسمالي قد ادى الى تعميق الانقسام

ان يكون امتدادا لحرب العمال الفيتنامي الذي هو بدوره امتداد للحرب الشيوعس للهند الصينية ، والذي يحكم اليوم فيتنام الديمقراطية ويقيود الجبهة الوطنية التي تأسست فيها عام ١٩٥٥ ، فان هوش منه ظا طيلة حياته زعيم فيتنام الوطني غير المتنازع والمعترف به من قبل الامة الفيتنامية جميعها ، وما تسميته « بالعم هو » الا رمزا لابوته لفيتنام كلها ولاتحادها خلفه ، وخلف حكمته الثورية حتى بعد ممته ، هذه الحكومة التي لم تتكلم عن قيادة النضال ضد الامبريالية الامريكية التي كانت قد اخذت تغزو جنوب فيتنام منذ ١٩٥٤ ، وضد صلتها في سايجون ، لقد حتم الاحتلال الامريكي الذي حل محل الاحتلال الفرنسي لجنوب فيتنام ، وربط حكومة سايجون العميلة بحلف جنوب شرق اسيا ، قيام حكومة ثورية في الجنوب ، كما حتم قبل ذلك قيام جبهة وطنية هناك ، دون ان يؤثر ذلك ادنى تأثير على وحدة النضال الفيتنامي الذي بقيت هانوي - التي سارت في طريق التطور الاشتراكي بحكم توافر الشروط الموضوعية والذاتية لذلك - بقيت رمز وحدته ، ومكان قيادته ، ومنطلق حركته ، ومركز النكس لنضاله ، والتي لتجسيدها ذلك كله انخرطت في القتال جنبا الى جنب مع ثوان فيتنام الجنوبية ضد قوى الاستعمار الامريكي ، وضد قوى حلف جنوب شرق اسيا ، والتي تعرضت من اجل ذلك لضرب والتدمير ، دون ان تتخلى عن الاستمرار في حمل واجبه الوطني ، ودون ان تحجب أو تتوارى خلف واجبهات اعداء من أي نوع ، ودون ان تتوقف في نفس الوقت عن البناء الديمقراطي الاشتراكي ، وعن جعل فيتنام الديمقراطية مثلا ملهما للهند الصينية كلها وجعل فيتنام المكافئة والبالغة احدى الفائز المشهمة والهادئة للشيوعية التقدمية جميعها ، حتى امكن ثوار فيتنام بفضل ذلك كله ، وبفضل دعم المسكن الاشتراكي ، وممسك حركة التحرر الوطني ، وممسك الشعوب العالمية كلها تحاقق النصر على الاستعمار الامريكي ، وصنائمه ، واضطواره التي عقد اتفاقية السلام الاخيرة .



المصدر : **الطبعة
القاهرة**

التاريخ : **مايو ١٩٧٣**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بينهما ، وتكون أحزاب وجبهات وطنية خاصة بكل منهما ، وجعل إعادة الوحدة بينهما متوقفاً على القضاء على الأوضاع الرأسمالية والطائفية في لبنان ، وحدوث تقارب في الوضع الاجتماعي والسياسي بينه وبين سوريا ، فهل جرب واحد حتى إقامة حزب وطني موحد لليمين كلها ؟ وإذا عكسنا المسألة فإن علينا أن نتساءل ما إذا كان علينا أن نترك الأمور في اليمن تتطور إلى مثل ما تطورت إليه الأمور في سوريا ، فتسير اليمين الديمقراطية في طريق التطور غير الرأسمالي ، وتسير اليمين الشمالية في طريق التطور الرأسمالي ، ويكون تكون الأحزاب والجبهات الوطنية هنا وهناك بمثابة انعكاس لهذا التركيب الاجتماعي والسياسي المتفاوت ، والذي تتجاذل وتتصارع عليه عملية توحيد اليمين حتى يأتي اليوم الذي يقضي فيه على النظام الإقطاعي الرأسمالي الطائفي في شمال اليمن ، وتتشأ أوضاع اجتماعية وسياسية شبيهة بالأوضاع القائمة في جنوب البلاد .

إن ذلك هو ما يمكن أن يحدث لو تركت الأمور تسير في اليمن على ما هي عليه ، مع ما يمكن أن ينجم عن ذلك من احتكاكات ومصادمات دموية مستمرة بين الوضع هنا والوضع هناك يدفع إليها

ويغذيها الاستثمار وهلاكه ويصمق معها وبها الانتمسال ، وتتأكد التجزئة ويستمر العداء بين هذا الشطر وذلك ، وتشتمل الطائفة والقبلية مرة أخرى ، ولتكتوب اللائيمية ، وينفسح المجال أكثر وأكثر للفساد والكنال والرجعية والاستعمارية التي ترى الخطر كل الخطر في إعادة الوحدة السياسية إلى اليمن ، وفي بروز كيانها الشامخ الثوري ، ودولتها الوطنية الديمقراطية الموحدة .

إن تكون جبهة وطنية في شمال اليمن ، وأخرى في جنوبها لن يحول دون أن تسير الأمور في هذا الاتجاه الانتمسالي بكل ما ينتج عن ذلك من مخاطر ، بل أن تكون جبهة هنا وهناك هو اعتراف ضمني بالانفصال والفصاح الجهل لنشوء مثل تلك المخاطر الناجمة عنه ، والمغترية عليه .

وأكثر من ذلك فإن أي قدر من التمسك بين الجبهتين ، وأي تعاون بينهما - في حالة قيامها على سبيل المثال - لن يوفر الحد الأدنى الضروري والمطلوب من المجابية - النشطة والفعالة والمؤثرة للأوضاع الإقطاعية الاستعمارية في البلاد ، ولن يختصر الزمن والألام والطريق إلى الوحدة ، ولن يرفس الأدوات السياسية والفارضية المزهلة لانجاز الثورة الديمقراطية ، والوحدة السياسية بمعدل معلول من الزمن ، ويؤثيرة سريمة ، وبمقياس فضلي نموذجي ، وحتى مع افتراض نجاح أي جبهة وطنية تقام في الشمال في مواجهة قوى التخلف هناك عن طريق التعاون مع الجبهة القومية في الجنوب ، ومع افتراض تغير هذا الوضع ، وحلول نظام مهله قريب الشبه بالنظام في الجنوب فإن يوم الوحدة لن يكون حينئذ قد حل !

إن قانون الانفصال ، وواقع التجزئة سيفرضان نفسهما من جديد وبأشكال مختلفة حتى على القوى الوطنية التي ستطرح حينئذ إلى أن تكون لها تجربة سياسية خاصة بها ، تمارسها في شمال البلاد ، والتي ستدفع بها شهوة التعلق بالسلطة ، والتمتع بالجاه والسلطان إلى وضع شروط للوحدة تفرل سيرها ، ولا تجعل بها ، والتي قد يراود البعض منها الأمل في إيجاد نمط من الحكم مطبوع بطابعه ، وتحت قيادته ، يكون متكاملاً لنمط الحكم الذي أقامته الجبهة القومية في جنوب البلاد ، وربما ظهرت من جديد (نزعة الاستملاء وعقدة التحكم) التي طمعت سياسة الحاكمين التقليديين في شمال البلاد أزاء جنوبية بحجة أن هؤلاء الحكام الجدد يمثلون الآن الاكثورية السكانية والجهادية والثورية ، ويحكمون اليمن الحقيقية ، والوطن



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: **المجلة**
القدر
التاريخ: **مايو ١٩٧٣**

المعروفة بين البعث ، وفصائل حركة القوميين العرب في الوطن العربي الى ساحة اليمن بعد قيام ثورة ٢٦ سبتمبر ، ول منذ لحظة قيامها فان دول هذه الصراعات - وإن اتخذت ابعسا اخرى - سحكتهم من جديد في اليمن - بعد ان يغدو كل من الفرويقين في مواقع السلطة السياسية .

وكما نتحدث وكالات الأنباء اليوم عما تسميه الصراع بين شطري اليمن - وهو في الواقع صراع

بين فئتين اجتماعيتين قلنا سنبحث مرة اخرى عن صراع جديد بين شطري اليمن ، حتى في ظل الحكم الوطني في كل منهما .

ان تصور حدوث مثل هذه التلازمات والتعقيدات السياسية التي تشتمل امكانيات تحقيق الوحدة اليمنية ، والوحدة الوطنية لا يدخل في باب التنبؤ ولا يعتبر رجما فلقي ، وإنما يدخل مباشر في باب « حلم المستقبل » الذي يستند الى ظلم الحاضر ، وفهم علاقات القوى ، وطموحاتها واستراتيجياتها الحزبية الخاصة ، ويستند اولا وقبل كل شيء الى الواقع ان البوارجوازية الصغيرة في كل مكان ، بما فيها العربية واليمنية ، تسير في خطوط متعرجة ومتعارضة وملتوية في سياساتها ، حيث تنتقل من التحالف الى الخصام ، ومن الخصام الى التحالف ، وتدخل في جبهات وطنية ، بغية توجيهها وفق مآربها وطموحاتها السياسية الخاصة ، ثم تنقلب عليها اذا لم تستطع تلبية ذلك ، وهكذا دواليك .

وتجنب حدوث مثل هذه المخاطر واللازمات والتعقيدات السياسية وأملها ما قد يخطر وبما قد لا يخطر على البال او لتقليل مثل هذه المخاطر واللازمات والتعقيدات المهددة لآسار الثورة الديمقراطية والوحدة اليمنية معا ، فإنه ليس هناك الا سبيل واحد : ألا وهو المبادرة منذ الآن الى بناء جبهة وطنية ديمقراطية يمنية موحدة من جباة المنظمات والقوى الوطنية والتقدمية في شمال البلاد وجنوبها ، وتكون الجبهة الوطنية والبعث

الام ، بينما لا تمثل الجبهة القومية غير الاقلية السكانية والجهادية والثورية ، وغير تلك المساحة الجغرافية القليلة الامكانيات ، والشخصية الموارد ، مما يجعل مساواتها بالجبهة الوطنية في الشمال التي تهيمن على المنطقة الخصبة من البلاد ، والكثيرة الاكثيات ، والقابليات الزراعية والإقتصادية أمرا غير وارد .

وإذا سارت علاقات القوى في شمال البلاد على ما هي عليه فإن العنصر الرئيس والقيد في هذه الجبهة الوطنية الشمالية لن يكون غير « البعث » بعض تنظيماته واجنحة المختلفة .

وبالرجوع الى ماضي العلاقات بين حركة القوميين العرب ، وبين البعث ، وإلى ذلك الصراع الذي انتهى بينهما على ساحة اليمن ، والذي كانت أحداث ٢٢ - ٢٤ أغسطس احدى نراه الدرامية ، وباستقراء طموحات البعث لان يكون له دور سياسي خاص في اليمن ، ولانها بعد ان عجزت لثباته سياسته اللامعنة عن القيام بعمل هذا الدور في جنوبها ، ولم يستطع ان يكون أكثر من شريك صغير مع الجبهة القومية الحاكمة هناك ، ونظرا لتركزها حاليا في شمال البلاد ، حيث يطمح ان تكون له فرصة الفضل ، وان يموض الدور الذي فقدته في الجنوب ؛ لذلك كله يمكن القول بأن البعث بكل اجنحته هو تلك القوة السياسية التي ترى انه من الأوفق لها ، ومما يتسجم مع استراتيجيتها احصاءه فهاج جبهة وطنية في شمال البلاد تكون هي الموجهة لها ، والمكيفة لسنزها في آخر الامر ، حتى تتحكم بذلك من صنع تجربة سياسية بعثية منافسة لتجربة الجبهة القومية السياسية .

ان هذا الخشني لسير الأحداث ليبين ان الفراض ليام حكم وطني في شمال البلاد في مدى معين من الزمن في ظل جبهة وطنية شمالية يقودها البعث لن يقرب يوم الوحدة ، وإنما سيوصله من جديد بعيدا . ولديما تدخل البلاد مرة اخرى في ظل الحكم الوطني هنا ، وفي ظل الحكم الوطني هناك في صراعات دوية - ذات طابع حزبي ضيق الافق - تذكر تلك الصراعات الدورية التي كانت تنشأ بين الطوائف اليمنية ، وكما انتقلت الصراعات



المصدر: **المجلة**

القاهرة

التاريخ: **مايو ١٩٧٣**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوسيلة الوحيدة للاقلال من آصار هذه الطواحين الممطرة التي مزقت الوطن، وفكت بالشعب، والتي ظل الاقطاع البني وما يزال يديرها منع الشعب من الخروج من تحت وطأتها، حتى لا يتحد ضده، ويهب متكتلاً في وجهه.

وليس هناك من سبيل لتذكير الشعب البني بقاريخه الموحدة، باليمن الخضراء، والصربية السميدة ذات الاسجد اللبيدة، وانتزاعه من رواسب الصراعات الانطاغية الطائفية، واخراج من الدوائر والحلقات السكانية المظلمة، القروية والحدية، واطلاق دورة جديدة ثورية في كيان، وتمكينه من أن ينظم جسده الاجتماعي، وترفع قامته الوطنية، ومن أن تعود فيه روحه وعقله جديدة، ليس من سبيل للوصول الى ذلك كله بدون الجبهة الوطنية الديمقراطية الموحدة.

وليس هناك من سبيل لاعادة الوحدة للحركة العمالية المقصبة اليوم الى اتحاد منا واتحاد هناك وفق الانقسام السياسي القائم في كيان البلاد، وتوحيد طبقة الفلاحين المويضة، ولهم حركة الشباب المجزأة، والخروج من حالة التفرغ الذي تمنيتها الحركة الطلابية، والمقصبة الى «اتحاد وطني عام لطلبة اليمن» قائم في جنوب البلاد «اتحاد عام لطلبة اليمن» مركزه في دمشق أو صنعاء أو بغداد، وروابط طلابية مختلفة مع الاتحاديين، وتحقيق وحدة المنظمات الجماهيرية والنقابية والمهنية الاخرى، ليس من سبيل الى تحقيق ذلك، وتحقيق وحدة الحركة

الشعبية اليمنية في عمومها بدون أن تقوم في اليمن كلها جبهة وطنية ديمقراطية عريضة تجسد وتمثل كل اللصائل الوطنية المنظمة وغير المنظمة وتجسد وتمثل الطبقات والفئات الشعبية.

ان النظرة الوطنية الكلية، والتفكير الاستراتيجي الشامل، والتخطيط السياسي البعيد الذي والتابع، أن كل ذلك متوقف على بناء مثل هذه الجبهة الواسعة والتي تضم خيرة مفاصل

والنصائل الديمقراطية الاخرى المنظمة، وغير المنظمة في قلبها، وتمثل الجبهة القومية - باعتبارها الحلقة الرئيسية بين جماع المنظمات - مكانها الطبيعي فيها.

وإذا ما اردنا ايجاز البررات والدواعي الماحة والمعالجة المحتملة قيام جبهة وطنية ديمقراطية عريضة على نطاق القطر اليمني لحصرنا في النقاط الاتية:

ان الوصول الى جبهة وطنية عريضة في الوقت الحاضر ربما كان اسهل من الوصول اليها غدا، حيث ستتشابها بعد مصالح وأنانيات ربما شكلت عوائق حقيقية على طريق الوحدة، وان الذين يتكادون - تحت أي مبرر - في قبول هذه الصيغة اليوم، لن يكون من اليسير أن يسلموا بها غدا، عندما يسبحون في مواقع سلطوية متنافسة هنا وهناك تفري بالتشتيت بها، والدفاع عنها، واثارها على كل نضال وطني في سبيل إعادة تحقيق وحدة اليمن.

ان الجبهة الوطنية الديمقراطية الموحدة هي اوسع واعرض والقوى تجمع وطني يمكن تحقيقه للوصول الى الحد الاقصى من الاحتشاد، والاتحاد في وجه قوى الرجعية والاستعمار الضاربة والمحتشدة والمتحدة فعلاً والمتربصة بقوى الثورة اليمنية كلها دون تمييز فيما بينها بين شمالية وجنوبية.

والجبهة الوطنية الموحدة هي افضل واروع عملية جمع للطاقت والقوى الوطنية المضللة، وراقى وأوثق شكل من أشكال التعاون والتنظيم لها، والتي بها وجدما يمكن ايجاد المركز العصبي الواحد الذي يحرك العملية الثورية، ويقود الحركة الوطنية، ويتحكم في مسار الاحداث، ويمارس الافعال وردود الافعال الثورية المناسبة حسب كل وضع ومرحلة، ويستخدم مختلف اشكال النضال من النضال السياسي الى النضال المسلح وفق الحالة المشخصة، وطبقاً للحظوظ التضامنية المتلاق عليها اجماعياً. وفي بلد كاليمن ما يزال ينخر فيه سوس الطائفية، والعرقية، والعائلية، والايادية، فان الجبهة الوطنية الموحدة هي



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الطابعية
القاهرة

التاريخ: مايو ١٩٧٣

ومفكرى اليمن ، ولقد العناصر التنظيمية فيها ، والتي بدونها لن يكون في الامكان الوصول الى جماهير الشعب اليمنى المريضة ، ولن يكون من السهل تعبئتها وتوحيد نشاطها ، والتصدي لجماعات الاقطاع وجيوش المرتزقة ، وغزوات الاستعمار وعملاته .

والمرحلة الوطنية التي تواجه الثورة اليمنية ، وحرب التدخل التي قد تشن ضد ما تبقى من الفلاح الثورية الصاعدة في البلاد ، والتي يحصر لها الاستعمار الحديث والقديم ، والحرب الاهلية التي يستند لها الاقطاع اليمني ، ويتنبا لتفجيرها في اى وقت ، بهدف اغراق النظام الثوري في جنوب البلاد واغراق اليمن كلها . في محاربا الدامية ، وعملية التطوين الشاملة لهذا النظام والتي تشترك فيها الرجعية الاجنبية ، والقوى الصهيونية التي اخذت تنقل من مواقعها على الجزر من الساحل الغربي للبحر الاحمر ، الى الجزيرة اليمنية الواقعة على مدخله الجنوبي ، ان كل ذلك لا يمكن مواجهته بدون جبهة وطنية عريضة تنظم فيها طبقات وقوى الشعب اليمني الواسعة ، التي حافظت على اليمن من الزوال طيلة التاريخ ، والتي حفظت نفسها بفضل اتحادها من الانقراض ، والتي صمدت في وجه جميع الغزوات الاجنبية حتى قهرتها ، وتمسدت لكل الامبراطوريات حتى دحرتها .

والغزوة الاستعمارية اللامسببة ربما كانت لخطر غزوة قد تتعرض لها اليمن منذ نشوب ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢ ، وخطورتها تنبى من ناحية ان هناك نظما ثوريا في جنوب البلاد يستغل برعوسه وميادنه كل قوى الاستعمار وعملاته ، وان الطبقة الاقطاعية اليمنية كلها والمتحالفة مع البرجوازية الكومبرادورية قد اتحدت ضده ، وان التيارات الوطنية ذات الطابع اليسارى في عموم اليمن والاخذة في النمو والاتساع لم تعد القوى الابرياليات والاقطاعية تحتمل وجودها وبقاها وتأتى خطورة هذه الهجمة التي يجري التمهيد لها من حيث انها ستتم في ظل النكسة العربية العامة ، وكامتداد لعدوان ١٩٦٧ الذي تعرضت له مواقع الثورة الاسمية في شمال الوطن العربي ،

وقد حيث انها ستحدث ، وقوى الثورة اليمنية وحدها في ميدان النضال ، بدون وجود عرى ثوري يناصرها ، كما كان الحال عندما جوبهت الغزوات الاستعمارية السابقة التي استهدفت لها ثورة ٢٦ سبتمبر بقوة الثورة اليمنية والعربية معا ، وغزوة في مثل هذه الخطورة وبهذا الحجم والاتساع ، لا تحتمل ترف تزييل القوى الوطنية بين جبهتنا ، وجبهة هناك ، وليس بالامكان مواجهتها ، ومغاليتها ، والانتصار عليها بدون زج الشعب اليمني كله في المعركة من خلال ربطه بجبهة وطنية عريضة ذات قيادة مركزية محددة حازمة صارمة ، قادرة على متابعة مراحل المعركة في شتى ميادينها المختلفة ، وحتى النهاية .

واذا كانت المعركة مفروضة على الرقاب ، ومكتوبة على الرجال ، ولا ملأ منها ، طالما وقوى الثورة متمسكة بمواقفها ومبادئها ، فانه لا مجال للصخر من تشكيل جبهة وطنية ديمقراطية ومنه واحدة ، مخالفة ان تستغل قوى الرجعية ذلك ، وتتحول بشن الحرب ضد اليمن الديمقراطية وقوى الثورة اليمنية .

فلاستعمار وعملاته لا ينتظرون مبررات وحيثيات جديفة لشن الحرب ضد اليمن الديمقراطية والقوى الوطنية اليمنية .

واذا كانت طبقة الاقطاع اليمنية التي كانت قد توزعت الانوار فيما بينها بعد قيام ثورة سبتمبر ، فالتقسيم التي تفرق يجارب الثورة من الجبهة الخارجية ، وهو ما اسمى (بالاقطاع المسمى) ، وافرقت يجاربها من الداخل ، وهو ما اسمى (بالاقطاع الجمهوري) قد عادت - بعد ان استنزفت هذه الثورة ، واستنزفت جهدا هائلا من طاقات الثورة العربية - الى الاتحاد علنا ، فتمتد فيما بينها في مارس ١٩٧٠ في ظل رعاية ومباركة القوى الاستعمارية اتفاقية الصلح التي قضت بان يسود السلام والوئام في شمال اليمن ، كما قضت (شخبيا بان يتحول الحريق ، ان تحول الحرب الى جنوب البلاد ، بقصد الحاق مصير ثورة اكتوبر بمصير ثورة سبتمبر ، ويهدف لروخ اوضاع استعمارية فيه ، مشابهة لتلك الاوضاع



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: **الطليحة**

المقابلة

التاريخ: **مايو ١٩٧٣**

ثم ألا يتضح من مجرى الأحداث كلها أنه سواء كانت هناك جبهة خاصة بالشمول وأخرى خاصة بالجنوب، وسواء كانت هناك جبهة وطنية موحدة، أو ليس هناك جبهة وطنية على الإطلاق ومن أي نوع فإن قوى الثورة المضادة الرجعية والاستعمارية قد عازمت على القضاء على وجود الثورة اليمنية حيثما كانت وحيثما تمصتت، وقررت الاستيلاء على ثقلها الصاعدة والبالغة في عدن.

لقد شنت هذه القوى الحرب الأخيرة في ٢٦ سبتمبر ١٩٧٢ ضد حصن الثورة الوطني في البلاد، ولم تكن هناك لا جبهة عريضة ولا جبهة جزئية، لا هنا ولا هناك، باستثناء تنظيم الجبهة القومية.

وإذا كانت بعض قوى الثورة تقبل - وليسو تكتيكيا - بمقد اتفاقية للوحدة مع القوى السياسية المختلفة معها، وتتناول من معها حول وضع الدستور الواحدى، وحول غيره من القضايا المتعلقة بمقومات الوحدة فإن من الأجدر لكل قوى الثورة أن تجلس هي أيضا حول مائدة واحدة ليبحث

أمكنة تحقيق وحفظها هي، باعتبار أن ذلك هو السبيل الحقيقي والوحيد لتحقيق الوحدة اليمنية، وماذا يضير أن تعلم الرجعية اليمنية بنية القوى الوطنية في تحقيق وحدتها، وماذا يهم غضبها أن تحلقت مثل هذه الوحدة الوطنية؟

وإذا ما دعت هذه الرجعية الاستعمارية الكمبرادورية وأن ذلك يخالف اتفاقية الوحدة التي تجري المفاوضات بشأنها على المستوى الرسمي، فإنه لن يعدم أحد الأزد عليها بأن ذلك من صميم العمل الوحدوى على النطاق الشمسى.

وإذا ما قيل بأن ذلك نوع من تكثيل القوى الوطنية خدما فإن الأجابة عليها تتراوح بين القول بأن هذه الجبهة خطوة في اتجاه إيجاد (التنظيم الشمسى) الذى نص عليه بيان طرابلس الموقع بين الحكومتين اليمنيتين، وبين الإشارة إلى أنها أداة ضبط شمسى من أجل تنفيذ هذه الاتفاقية بحسب ما ألتزمته الديمقراطية التقدمية، وبين التأكيد بأنها موجهة آخر الأمر ضد النظام الاقطاعى، ويهدف التطويح به إذا ما امتثل لأمر أسباطه وأمر على تمثيل الاتفاقية، وعلى السير إلى اتجاه شن الحرب ضد النظام الوطنى فى اليمن

السيادة فى الشمال، وإذا كان قد اتسع الحلف الطبقي الرجعى، فشم كل قوى الاقطاع والكمبرادورية والانتهازية المضروبة مصالحها الاقتصادية، والمصادرة أحلامها السياسية فى اليمن الديمقراطية، إذا كان كل ذلك قد حدث فى صفوف قوى الثورة المضادة، فلم لا يحدث ما يشبهه فى صفوف قوى الثورة، لم لا تتحد هذه فى جبهة وطنية ديمقراطية عريضة، تواجه بها ومنها الجبهة الرجعية الاقطاعية والكمبرادورية والانتهازية، والاستعمار الموحدة، وتتصدى بها للتهمة القادمة من الحرب الأهلية الرجعية التيرداد

عوضها على اليمن الديمقراطية، وعلى اليمن كلها؟

وإذا كانت قوى الاقطاع الهمنى تجرر هذه الحرب التي تعد لها الحدة الآن بالقول بأن « الوجود اليمنى قد ظل ميتورا ونافسا بسبب حاسة الانفصال بين شعري اليمن »، فهذا تنظر قوى الثورة حتى تعد عدتها وتحلق وحدتها، وتتبعن من الحيلولة بين الاقطاع اليمنى وبين التلاعب بشعار الوحدة المقدس، وتتبعن من خلال هذه الوحدة الثورية من تجاوز حالة الانفصال التي يتحدث عنها حتى يملكو الاقطاع، وتحقيق الوحدة اليمنية على انقاض النظام الاقطاعى الكمبرادورى الاستعمارى نفسه.

وإذا كان الاستعمار الأمريكى وعملاؤه يريدون عن طريق الحرب التي يستمدون لشنها ضد النظام الثورى الذى ما يزال قائما فى اليمن باسم تحقيق الوحدة ويغرض وضع اليمن كلها فى واقع الأمر تحت النفوذ الاستعمارى، إذا كان ذلك ضمنيا كله وأكثر منه فما هو الرد الصحيح الوحيد والبالغ إزاء ذلك كله، ألام يكن هو العمل الفورى من أجل إقامة جبهة وطنية يمنية عنية، ولتفاد الوطن من الضياع، وتحريره من الاستبداد والابتهاج والوصاية والحماية وانتزاعه من براثن الاستعمار القديم والجديد المطبقة اليوم على عنقه، ومن أجل القضاء على الطبقة الاقطاعية اليمنية المعيلة والفاخرة، وعلى حليفها البرجوازية الكمبرادورية النذيلة والذليلة اللذين غدتا كل شر فى اعتبار، وباعتنا الشعب والوطن للاستعمار، ومن أجل تحقيق وحدة البلاد السياسية فى ظل جمهورية يمنية متحررة، وطنية ديمقراطية.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الطبعة
القاهرة
التاريخ : مايو ١٩٧٣

لقد شنت أوروبا الإقطاعية الحرب ضد الثورة البرجوازية الفرنسية ، وشنت بريطانيا الحرب ضد ثورة الاستقلال الأمريكية ، وغرقت أمريكا في حرب أهلية داخلية ، وشنت كل الدول الرأسمالية حروب تدخل استعمارية ضد الثورة الاشتراكية السوفيتية ، كما شنت الحرب الاستعمارية ضد الثورة الصينية وهكذا دواليك .

ذلك تاتون ترفيعي واجتماعي لا مفر منه ، ولا محيص من مواجهته بالطلاق فعالية قانون الثورات الا وهو قانون تعبئة الشعب في جبهة واحدة متراسمة لا حياض وأبطال مقول قانون الثورة المضاد ثم لم الانزعاج من حرب التدخل ، والحرب الاهلية ، اليس في الامكان مواجهة مثل هذه الحروب (بحرب الشعب) و (الحرب الطبقيّة) ، و (الحرب الوطنية) ؟

ان الحروب الثورية التي تشن في مواجهة الحروب الرجعية تزيد الشجع المتراكم في اجساد الاوطان والشعوب ، وتطهرها من ادران مرحلة كاملة من الركود والتسلل ، وتنقلها من حالة التفرل والشيفوخة الى حالة من القوة والشباب ان المنفوان الثوري لا يتعاقب ويذهب الا بمواجهة العنف الرجعي الاستمراري .

ان الشعوب التي يكون قد ران عليها حين من الدهر ، وهي تظ في سبات عميق لا سبيل الى ايقاظها الى الحياة من جديد الا بصدمة كهربائية تهرزها هزا حتى النخاع .

ان الشعوب المككة والمجزاة الاوطان لا سبيل لتحقيق وحدتها الشعبية ، ووحدة وطنها بدون انتصارها وانتغار الاوطان معها في آتون حرب شعبية وطنية شارية تصنع وتصاغ فيها من جديد وتتخلق وتتشكل بها مرة أخرى ، وتتقدم وتتطوّر تحت نيرانها حتى تبلغ حد النضوج والاستقواء والاكتمال والقوة .

وما من ثورة اصيلة لم تكن نيران الحرب ، وما من ثورة اصيلة لم تخرج منها منتصرة ، ولو بعد حين . ان الفناء الذي تفرز من جسد المجتمعات التي تنفخ في معمار الحرب الوطنية اما ان تكون دماء فاسدة ، وبالتالي فذهابها يكسب جسم المجتمعات صحة وعافية ، واما ان تكون دماء زكية ، وتلك هي قرابين الشعوب وتضحياتها دائما من اجل تحرير وتوحيد اوطانها ، ومن اجل ان توأمل التقدم ، وتمييز حياة افضل .

الديمقراطية والحساق ثورة اكثوبر بنفس المصير الذي لقيته على ايديها ثورة ٢٦ سبتمبر . ثم ماذا يخيف - اخيرا - ان يزعج الاقطاع اليميني وحلفائه واسياده من تجميع القوى الثورية في جبهة وطنية يمنية عريضة ؟ او لم يعلن هو - باتفاق مع هؤلاء الحلفاء والاسياد - قيام (الاتحاد اليميني) الذي يريد به حشد كل قوى الثورة المضادة في صفوفه ، او لم يعين له امينا عاما من جنوب البلاد ، هو حيد الله الاصنع ، وزير الاقتصاد الحالي في حكومة مستعما ، ورئيس (حزب الشعب) السابق ، واحد أبرز زعماء جبهة التحرير السابطين ؟ او ليس من شأن ذلك ان يثير (حساسية) معينة لدى الجبهة القومية ؟ واذا كان هناك مستعما لم يتعرجوا من ذلك ، فيجب ان لا يحتجوا بالمقابل اذا ما قامت جبهة وطنية عريضة تشاركها فيها الجبهة القومية - واذا ما احتجوا على ذلك فذلك شأنهم

واذا قيل انه ليس من حسن التوقيت قيام مثل هذه الجبهة ، بينما المفاوضات في ظل اتفاقية الوحدة قائمة ، او لا يمكن حدوث مثل ذلك نقضا لها ؟ اذا ما قيل مثل ذلك فان الجواب البديهي هو ان كل شيء في باب ، فكما يجري التفاوض رسميا حول الوحدة اليمنية يجب ان يكون هناك حوار شبيبي حول الوحدة الوطنية .

واذا ما قيل ان ذلك يعني الحرب ، فان الجواب القوي هو ان الحرب لن تبدأ بمجرد اكتشاف الطريق الصحيح لتنسيق القوى الشعب اليميني ضدما من خلال قيام جبهة وطنية ديمقراطية عريضة قبل ان يغاجا يمثل هذه الحرب ، وهو مفتت القوى ، موزع الطاقات ، وحائر حيالها لا يعرف ماذا يصنع ، وكيف يتصرف ، والى أي جانب يتحاز .

ولقد كانت الحرب موجودة قبل وجود أي جبهة وطنية عريضة او جزئية ، ومستقل قائمة بها او بدونها . ولقد بدأت الحرب بميد تمام ثورة ٢٦ سبتمبر واستمرت بعد اجهاضها ضد ثورة ١٤ اكتوبر ، ذلك ان حروب التدخل الاستعمارية ضد ثورات التحرير ، والحروب الاقطاعية والرأسمالية ضد الثورات الوطنية والاجتماعية قيمة قدم هذه الثورات ، ومصاحبة لوجودها .



المصدر : **الطبعة القاهرة**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات تاريخ : **مايو ١٩٧٣**

أولا تدل على هذه الحماسة التاريخية تولة عبد الناصر الماثورة والخالدة بأن لا سبيل الى تصفية آثار العدوان الصهيوني الاستعماري ، واستعادة ما اغتصبه من الوطن العربي الا بحرب تحرير شاملة ، تزلزل بها الارض ، وتحيل السماء الى افق حممر بالدماء ؟

أولا تدل عليها ايضاً كلمات الرئيس السادات الواضحة التي تضمنتها خطابه الأخير في ٢٦ -

٣ - ٧٣ بأن الحركة ثلث ومضين ، وبأننا ذائقون بالفعل - بعد انتهاء مرحلة السعور والاستنزاف ، وبعد الجهد السياسي المكثف - الى مرحلة المواجهة الشاملة مع العدو الاسرائيلي ، وأنه - كما قدم الاتحاد السوفيتي تضحيات هائلة خلال نضاله من أجل تحرير وتطهير البلاد من الغزوة النازية والتي بلغت الملايين - فقد لا مفر من بذل التضحيات الغالية والجسيمة خلال عملية تحرير وتطهير الوطن العربي من الغزوة الصهيونية الدسمة بكل امكانيات الامبريالية الأمريكية ؟

والثورة اليمنية - باعتبارها أحد تيارات هذه الثورة المطيمة - لا تستطيع الا ان تدفع لعدة نشوبها بعد مئات السنين من حسياسة التخلّف والجمود والقمع ، ولا تملك اذا ما اراحت النفس الى الامام الا ان تواجه بالصدر والذعن طعنسات الاعداء ، بدلا من انشطيم الظلم والخسر ، اذا ما قبلت على نفسها الفرار من مجابهتهم ، وولت الانبار ؟

ولكن هل من مفر ؟ أولا يعترضنا مصير ثورة ٢٦ سبتمبر أو ما كان يشي المصير لأد حدث ذلك لأكثر من سبب ، ان أبرز الأسباب أنك هو ترك هذه الثورة التي كانت قد ارتضت بها ولها جزيرة العرب في مطلع الستينات - تركها للقوى التي رفعت شعار السلام ، وتظاهرت بأكثرية تحالفه ، بغية حقن الدماء اليمنية والعربية ، كما كانت تقول وتعدل ؟ وبالفعل فقد تحقق السلام ، ولكن اى سلام ؟ لقد حقلت هذه القوى الاطاعية السلام مع الاستعمار القديم والحديث ، بحقوق الوطن اليمني الى تابع دوار في الفلك الاستعماري !

وفي فترات التحول الثوري ، والصنعوة الوطنية ، والاطاف بنار خي ، لا بد من الامانة القياس - والبرورة والمفضة ، ولا بد من احتمال رؤية الدم 'بد ان تتفرض اشعوب غبار تظفها ، وتهدم الاسوار التي تحول دون تحقيق وحدة اوطانها ، ودون اكامل ذاتها ، وان تفعل ذلك حتى لو اغتصبت من أجل وخلال الوصول اليه بدمائها .

اولا يسبق ظهور الوليد الجديد الى الحياة فترة مخاض البنة والحنط ممتاة شديدة اشيبه سكرات الموت ، او لا يصاحب اندفاعه الى الوجود اندفاع دفاء قانية وغزيرة .

ذلك هو قانون الحياة بما في ذلك حياة الافراد والمجتمعات ، وذلك ايضاً هو قانون الثورات ، واذن ليس بالامكان ان تتمفرض رحم المجتمع بثورة وطنية متكاملة اللامح والقومات بدون ان تسكب دماء غالية وغزيرة .

ان ثورات التحرر الوطني في كل مكان تدفع من اجسام شعوبها لسانا من الدماء ، وان الثورات الاشتراكية ما انتصرت الا بدفع مثل هذه القديبات الثمينة .

وما هي الثورة الليتنامية التي جمعت بين ثورة التحرير الوطني والاجتماعي ، والتي جمعت بين البطولة والاسطورة ، تضع اكليل النصر على هام البشرية التقدمية كلها ، بعد ان بذلت من الشهداء وتحملت من الالام وكابدت من المحن ، ما فاق كل تصور وخيال .

والثورة العربية تواجه اليوم مثل هذه اللحظات التاريخية الفاصلة في حياة الامم والشعوب ، والتي باجتيازها بنجاح وظفر يسقط عصر ، وينهض عصر ، ولهذا فانه مكتوب على هذه الامة الحية والجيدة ذات التاريخ الحضاري العريق والشامخ ان تبذل في صراعها مع الصهيونية العالمة ، والامبريالية الأمريكية وعسلااتها من الدماء والشهداء والتضحيات ما يليق بمثل هذا الماضي العريق العظيم ، وما يرتفع بها الى مستوى تحقيق ذاتها الباقية ، والاستمرار بدورها التاريخي ، وما يكفل لها اعادة تحقيق وحدتها القومية ، وبناء دولتها العربية المظمية المتحررة المتقدمة ، القوية الفتية .



المصدر : الطليعة

القاهرة

التاريخ : مايو ١٩٧٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أرساء دعائم اليمن الجديد ، وإقامة دولته الوطنية الموحدة ونشر البنية الديمقراطية الثورية في ربوع البلاد .

وحمل هذه الحرب الشعبية المجيدة والمديدة ، ومثل هذه الثورة الوطنية الحامية والدائمة مثقما تمديد صنع وصياغة المجتمع والوطن والشعب - فأنها تصنع وتصيغ أبطالها الثوريين ، وزعماءها الوطنيين ، وتقيدها الشعبية .

وكما حدث ذلك في الاطمان العربية والاجنبية فان ذلك سيدخل في اليمن .

وكما استطاعت اليمن في ماضيها البعيد تقديم قيادات سياسية عملاقة ، وفرض تركيبها القبلي - الانطاعى - الطائفي زعامات قبلية ، وانطاعية ، ووطنية معروفة ، وكما قدمت كل من ثورتى سبتمبر واكتوبر ثورات سياسية في حدود كل شعور ، وصنعت الاحزاب مسئولين تنظيميين هنا وهناك ، فان الثورة الوطنية الشاملة ، المتأججة والمارمة لقادرة على دفع وخلق زعامات وطنية يمنية متألقة ضخمة ، بحجم اليمن كلها ، وعلى مقياس شعبها كله ، وعلى مستوى تاريخها ، وعلى حاضرها ، وعلى امتداد مستقبلها ، زعامات وطنية متروجة الايمان بالوطن اليمنى كله ، ومتويزة حياتها الى أقصى حدود الثورة بقضية وحدته ، وممتلئة الحساس بضرورة وحدة قواء الثورية ضمن جبهة وطنية ديمقراطية يمنية شاملة شارية ، كسبيل وحيد لتحقيق هذه الوحدة السياسية ،

زعامات متمثلة من الشجاعة والادغام ما يكفى لجعلها تتصدر في وضوح وعلانية قيادة حركة التحرير والتوحيد الوطنى ، وحركة التفتيد والتقدم الاجتماعى مما ، زعامات شعبية ملهمة ، وتآخرة على البقاء والخلود ، لانها كانت ذات قامة وطنية ملادة التكوين بطول وعرض اليمن كلها ، ولانه تجسدت فيها البطولة الوطنية ، والبطول الوطنى (الذى ظل الشعب اليمنى يبحث عنه عبر المصور ، ليخرجه من حالة الشتات والضياع

وكان من الشروط لانقلاب الدار على اطراف البلاد الشمالية هو فتحها على الجزء الحر منها ، على اليمن الديمقراطية ، هكذا تحولت راية السلام التى رفعتها في مواجهة قوى الاستعمار الجديد الى سلاح يتسار لهما فى يد الانطاع الذى يعنى لمواجهة (الاشقاء) فى الجنوب ، وهكذا اتضح ان خدعة السلام الانطاعى لا تعنى سوى الاستسلام للعدو ، وتسليم البلاد له ، وحكمها فى ظله وتحت وصايته وعميلته .

وانذ فلا سلام مع القوى الانطاعية التى اباحت الوطن للاعداء ، واسلمته للاستعباء ولا سلام مع هؤلاء ايضا .

وانذ فلا مفر من مواجهة عدوانهم وحروبهم الرجعية الاستعمارية التى فرضوها على ثورة سبتمبر حتى اسقطوها ، والتى يريدون فرضها اليوم على الجزء المنحدر والصادر من اليمن الا بالحرب الثورية ، الحرب الشعبية البطولية الامد التى تم اليمن كلها ، وتصير مجتمعا ، وتقلب عليها سافلها ، وتميد تشكيلها وسبكها من جديد .

وانتضاج مقومات الثورة الديمقراطية فى اتونها ، وصنع وحدة الشعب اليمنى تحت لهيبها ، وتركيز اعلام دولة اليمن الوطنية الموحدة ، المركزية الحديثة على وجهها .

ولكى تسير الامور فى هذا الاتجاه فلا بد من الاستعداد بالشعب اليمنى ، الذى هو وحده القادر على مدها بالرجال وتطويل امدها حتى الانتصار ، وحتى تحقيق غايات ومثله الرقمية والشريفة .

ولكى تسير مثل هذه الحرب الوطنية بنظام ودقة ، ومتابعة ومثابرة فلا بد من جبهة وطنية ديمقراطية عريضة تقودها ، وتحشد الجماهير للقتال فيها ، وتحفزها الى النضال دون توقف من اجل انجاز مهامها ، والتى تمنحها الوعى السياسى والثورى ، وتلهمها الرؤية الوطنية والاجتماعية التى تتاضل وتسترخس الحياة ، وتستعذب الموت فى سبيل تحقيقها ، وتقدم لها القيم الفكرية والمنوعية ، العليا التى لا عيش ولا حياة بدون تحويلها الى واقع حى ، وتتقدم مسيرتها نحو



المصدر: الطلعة
القاهرة

التاريخ: مايو ١٩٧٣ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والتنسيق ، ولجميع اشلاء المنائرة هنا وهناك ،
وليمبر عن وحدته الشعبية الضاربة الجذور ،
والاصيلة والباقية والمستمرة ، وليكون لديه الحص
التاريخي العميق والرفف والتأخذ بوحدة اليمن
التاريخية ، والاتصال العنيف والجارف والصادق
بضرورة اعادة تحقيقها وفق مقاسيس المصم
الثورية والديمقراطية والتقدمية ، ولتتمثل فيه
لحظات الانتماء والاشراق الوطني ، وتقبل في
ذاته الزعامة الوطنية الحققة والمعلقة ، المجسدة
لاحلام وطموحات الشعب كله ، وليكون على هذا
النحو وملا لا انقطع من ماضيه الحضاري -
الشامخ ، ونقطة الى مستقبله الواعد المضي .

تلك هي الزعامة التي يتطلبها ويتطلع اليها
وينتظرها الشعب اليمني ، زعامة تمتلك من
الخصائص والمواهب الوطنية ما يجعلها قادرة على
احتلال مواقع الصدارة ، ومكانة الخلود في سجل
التاريخ اليمني ، لانها كانت يمثل هذه الخصائص
والمواهب وطيلة حياتها مثل (البطولة الوطنية)
و (رمز الوحدة اليمنية) و (عنوان نهضة الشعب
والاجتماعية ، ولانها كانت تمثل لحظة الميلاد
والبعث لحركة الشروق والتجلى ، ولانها
بخصائصها الجبارة الفذة الخالقة والمبدعة -
كانت فوق ذلك كله قادرة على استيعاب ايقاع
الثورة الديمقراطية اليمنية ، والمربية ، والعالية ،
ايتاع التحرر والانطلاق والوحدة الوطنية ،
والقومية ، والانسانية ، وكانت على وعى بحركة
التاريخ اليمني في ماضيه ، وحاضره ، ومستقبله ،
وكانت قادرة بفضل ذلك كله على وضع نفسها على
قيادة هذه الحركة ، وعلى التمجيد بسيرها ، وعلى
المضي بها في اتجاهها الطبيعي والثوري والحققي ،
اتجاه اقامة دولة اليمن الكبرى الموحدة ، المتحررة
التقدمة ، الوطنية الديمقراطية ، الناضجة
الصامقة ، التي تدخل التاريخ باعتبارها خطوة
ضرورية واكيدة ، رائدة وحاسمة ، في اتجاه
تحقيق الوحدة العربية العظمى الديمقراطية
الاقتصادية ، وفي اتجاه تحقيق وحدة البشرية
الناضجة التقدمية .

الارياي وريبع يجتمعان قريباً في تعزلاستعروض الخطوات التنفيذية لتحقيق الوحدة بين شطري اليمن

صماء - اشرا :



الرئيس الارياني

يجتمع خلال هذا الشهر القاضي عبد الرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهوري للجمهورية العربية اليمنية والسيد سالم ربيع رئيس مجلس الرئاسة بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .. صرح بذلك امس السيد محمد نعمان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية بالجمهورية العربية اليمنية.

وعلمت وكالة انباء الشرق الاوسط انه سيتم خلال هذا الاجتماع الذي سيعقد في مدينة تعز استعراض اعمال لجان الوحدة بين شطري اليمن ووضع الخطوات التنفيذية لتحقيق هذه الوحدة .

وصرح السيد محمد نعمان فراسل الوكالة ان زيارة السيد محمد صالح مطيع وزير داخلية اليمن الجنوبية لصماء امس لتتلقى بتفصيل موعده اللقاء بين الرئيس الارياني وريبع .

ومن ناحية اخرى ذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان القاضي الارياني بحث مع وزير داخلية اليمن الجنوبية امكانية اعلان الطمو العام في دولتي اليمن وعودة الالتفاس الذين غادروا بلادهم خلال المارك بين دولتي اليمن .

واضافت الوكالة ان زيارة الوزير المدني تاتي في نفس الوقت الذي يقوم فيه عبد الله القاسبي وزير اعلام حكومة عدن بزيارة لصماء لمناقشة انشاء لجنة بحثية مشتركة لتكلم باعداد مشروع الميثاق الوطني للحزب الواحد الذي تدور فيه التلميحات السياسية في البلدين .



المصدر: الاتحاد الإفريقي

التاريخ: ١٩٧٢/٥/٢١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أعيان الشيخ محمد علي عثمان عضواً للمجلس الجمهوري اليمني متسللون يطلعون عليه النيران وهو يغادر منزله في تعز

صنعاء - أ.ش.أ :

اختيل فجر أمس الشيخ محمد علي عثمان عضو المجلس الجمهوري في الجمهورية العربية اليمنية - قطع راديو صنعاء برامجه وأذاع النبا - وأعلنت الحكومة اليمنية العداد الرسمي وتكيس الإعلام لمدة ثلاثة أيام في جميع أنحاء البلاد .

وقد لقي الشيخ عثمان الذي يبلغ من العمر ٦٣ عاماً مصرعه في الساعة الخامسة والرابع من صباح أمس في تمز متعلماً كان يهم بمشاهدة منزله الذي يقع على روضة عالية - فاطمته عليه النيران من أسلحة بازوكا من كمين متسلل من وراء العهود حتى سقط قتيلاً - ومن القسرو أن يتسرع جثمانه اليوم لسي صنعاء .

وكان الشيخ عثمان قد تقلد عدة مناصب هامة في الدولة أهمها عضوية مجلس الرئاسة قبل حركة ١٢ نوفمبر . كما تيسر عضوية المجلس الجمهوري الذي يتكون من ثلاثة أعضاء منذ أبريل ١٩٧١ - أما العضوان الآخران فهما



المصدر: الاتحاد العام

التاريخ: ١٩٧٢/٩/٢١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القاضي عبد الرحمن الايراني رئيس المجلس . والقاضي عبد الله المحرري رئيس الوزراء .

ومن ناحية اخرى تسام القاضي عبد الرحمن الايراني رئيس المجلس الجمهوري ومن تقريرا واعيا مسن الاجداث التي وقعت في لواء البعثاء خلال الاسبوع الماضي . ولقد سلم التقرير الى الرئيس اليمني في تمس السيد عبد الله حماد وزير الدولة لشئون المجلس الجمهوري . والسيد متعب الرفاعي ممثل الدائم للجمهورية العربية في صنعاء .

وكان رجال الامن قد التوا القطن في الاسبوع الماضي على عدد من الذين قاموا بوضع القمام في لواء البعثاء مما ادى الى وقوع التجارات .

وقد تقرر تأجيل اجتماع الجمعية التأسيسية للاتحاد اليمني . للجمعية السياسية للجمهورية العربية اليمنية التي كان مقررا عقده أمس . الى موعد اخر يحدد فيما بعد .



المصدر: الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٧٢/٦/١٤

١٠٠٠ معتقل في صنعاء

بتهمة الانتماء لشبكات التخريب

صنعاء في اول يونيو - و - مرج
الخدم ميد الميزر الاحدي ، المدعي العام
المصري ، وان هناك اكثر من الف
شخص لا يزالون محتجزين لشبهة انتمائهم
الى شبكات تخريبية في اليمن الشمالية .
وقال انه ٢٥٠٠ متهمة بكونهم قريبا للبحر
وانه سيطلب توثيق مقوية الامداد على
الكرام ، لاعترافهم ككافة بالانتماء



المصدر: المحرر اللبناني

التاريخ: ١٦/٧/١٩٧٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

منعاه تطلب من ممثل الجامعة العربية وقف نشاطه في نظام اتفاق الوحدة

منعاه - ٢ - رويتر - دسوت مصادر مطلعة هنا ان حكومة الجمهورية العربية المتحدة طلبت من ممثل الجامعة العربية التقيم ان يوقف نشاطه في اجراء الاتصالات بين حكومتي شطري اليمين الشمالي في منعاه والجنوبي في مدن. وكانت الامانة العامة للجامعة قد انتدبت السيد السيد منيب الرفاعي وهو سوري كممثل مقيم لها في منعاه وعقد للمساعدة في الاشراف على تنفيذ اتفاق بهدف الى اقامة وحدة بين شطري اليمين .

وقالت المصادر ان هذه الخطوة اتخذت في اعقاب افعال الخبيث معيد علي حلمان عضو المجلس الجمهوري في اليمين الشمالية خارج منزله في نصر يوم الاربعاء الماضي .

وامامت المصادر تقول ان سلطات اليمين الشمالية ابلغت السيد الرفاعي طلب يوقف نشاطه عندها وصلت طاقته كانت نقله من عمل يوم الخميس الماضي الى منعاه . وقالت ان الطائفة امرت بالعودة الى عمل وزعم انه غر فيها عند تفحصها على ثلاثة اشخاص يحصلون وثائق تدل على اتصالاتهم بجمهورية تحريض نقول السلطات انه يجري كل يوم الكيفى على عناصر جديدة من اعضائها .



المصدر: الجمهورية الإسلامية

التاريخ: ١١/١٦/١٩٧٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السودان يعرب عن قلقه

لتدهور العلاقات بين

شطري اليمن

الخرطوم - و.ا.ف. :

أعربت الحكومة السودانية في بيان أصدرته في الخرطوم الليلة قبل الماضية عن قلقها العميق تجاه تدهور العلاقات بين شطري اليمن، وقال رائفو أم درمان أن السودان يرى ضرورة تحقيق الوحدة اليمنية بدون أي إبطاء من أجل الولاء بمطالب الشعب اليمني والقامتجبهة متعددة ، وقد طالب البيان الدولتين أن يلقوا بحل الأزمة بينهما كما طالبتهما بالصبر والمثابرة من أجل الوصول إلى الوحدة ، والجنين بالذكر أن السيد محمد أحمد عثمان نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية الموجود في الخرطوم يحمل رسالة من القاضي عبد الرحمن الأرياني رئيس المجلس الجمهوري في الجمهورية العربية اليمنية إلى الرئيس السوداني جعفر نميري .



المصدر: الصحافة الإسلامية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٧١/١١/١٩

مجلس الشورى في اليمن الشمالي يبحث اليوم نتائج أعمال التخريب

صنعاء - و.أ.:

أعلن أمين مجلس الشورى رسمي أن مجلس الشورى في الجمهورية العربية اليمنية سيجتمع اليوم في جلسة طارئة لدراسة المشكلات التي نشأت بسبب الأعمال الإرهابية التي تقوم بها بعض العناصر المخربة والعميلة داخل البلاد . وكان مجلس الشورى قد عقد جلسة طارئة يوم الخميس الماضي استمرت أربع ساعات رد خلالها القاضي عبد الله المحجري رئيس الوزراء على أسئلة أعضاء المجلس . وقد اجتمع القاضي المحجري أمس بالشيخ عبد الله الأحمر

رئيس مجلس الشورى ، وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط أنها بحثا التقرير الذي يهزئ به على مجلس الشورى . ويتضمن التقرير مطالبة الحكومة اليمنية بتعميد الجهة الخارجية التي تعمل على التخريب في البلاد .

اجتماعات إجتماعية

ومن ناحية أخرى اجتمع رئيس الوزراء اليمني أمس بكل من السيد منيب الرفاعي مندوب الجامعة العربية المقيم في صنعاء وعدن .

والسيد أحمد مؤاد سفير مصر في صنعاء . والسيد سالم السوداني سفير دولة الإمارات العربية المتحدة . وقد تم خلال هذه

الاجتماعات بحث لفر تطورات الموقف في اليمن على ضوء الأحداث الأخيرة وذلك في إطار الحركة الذي تقوم به الجمهورية العربية اليمنية لشرح هذا الموقف لرؤساء الدول العربية .



المصدر: المحرر النيابي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٧٢/٦/٤

ندوة لمناسبة حركة ٢٢ حزيران في اليمن الديمقراطية

وحتى للعالم الإسلامي في خطوطه
الواسعة .

وأشار رئيس الحزب الشيوعي
الاشتراكي بالاتحاد الشعبي الرابع
بين الحكم والشعب . وحسب الدكتور
رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية
التي يقوم بالاتحاد دائم مع الشعب
من خلال زيارته الدائمة للمنطقة .
وفي ختام حديثه دعا الأستاذ كمال
جنيد الدولة الاشتراكية في العالم
الى مد يد العون الى اليمن
الديمقراطية .

وقال الأستاذ أحمد المصري القائم
بأعمال سفارة جمهورية اليمن
الديمقراطية في لبنان ان الحركة
الصحفية انتصار لتحرير الشعب
على التيار الرجعي ومنطلق للدعوات
الاجتماعية . واعان تلبية لبلاده المثال
لحركات التحرر في عمان والمغرب .
وقال ان وحدة اليمن ستكون خطوة هامة
في مسيرة الثورة العربية . واهذا
السيب توجد محاولات مستمرة لضرب
امكانية تحقيق هذه الوحدة من قبل
القوى الرجعية والامبريالية .

وأشار الأستاذ المصري الى ان
التقوى الرجعية تحاول « اغتصاب »
المراع في اليمن ، بدفع أبناء الشعب
اليمن الواحد الى الاقتتال .

وأعلن الأستاذ البحر نرحات دعم
الحزب الشيوعي اللبناني لليمن
الديمقراطية انطلاقاً من مواقفه
الوطنية والقومية .

وفي ختام الندوة تحدث الأستاذ
زاهر الخطيب رئيس لجنة مساعدة
الثورة في اليمن ومها والطيح .
وعرض الأستاذ الخطيب الاسباب
الموضوعية التي دفع الرجعية
والامبريالية الى التآكل على مسرح
التجربة القتالية في اليمن الديمقراطية
وأشار الى الامارات التي تقوم بها
الامبريالية الرجعية في الجزيرة العربية
وجنوبها بنوع خاص . لتكون هشة
التورات تحمل السلاح من جهة
والقنطرة الاشتراكية الطويلة من جهة

عقدت في النادي الثقافي المصري
امس ، ندوة بمناسبة الذكرى الرابعة
لحركة ٢٢ حزيران الصحفية في
جمهورية اليمن الديمقراطية .
وقد شارك في هذه الندوة الاساتذة:
كمال جنيد ، زاهر الخطيب ، أحمد
علي المصري ، البحر نرحات وغسوال
طرابلسي .

قدم الندوة وادارها الأستاذ
طرابلسي الذي أعطى فكرة عن الحركة
الصحفية مؤكداً ان هذه الحركة
بالايات كانت لغرض الانتماء للثورة
الاشتراكية ، فاطلقت ثياراً وطنياً
جديداً ، كما اطلقت مجازات الجماهير
من مثاليها .

ثم تلاه الأستاذ كمال جنيد الذي
تحدث بأسلوب من الانتماءات التي
كونها خلال زيارته لليمن الجنوبية .
ومما قاله ان هذه الزيارة كانت بالمناسبة
له ولتولد المراحل موضع دهشة ، وان
تجربة اليمن الجنوبية ، قد يكون لها
اهمية كبرى بالنسبة للعالم العربي



المصدر : المذيع ٢٢١٤٥

التاريخ : ١٩٦٣ / ١١ / ٢٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جملة "ممنية رسمية" وشعبية، ضد العنف المضربية تفويض المواطنين بملاحقة عناصر التخريب وقتلها اذا رفضت الاستسلام وعود بالعفو عن المواطنين الذين لهم اتصال بالمخربين اذا اكتشفوا عن ذلك

منه (وال) استمرت وزارة الداخلية اليمنية بيانا أمس دعت فيه المواطنين الى الإبلاغ عن المخربين وتسليمهم الى سلطات الأمن .

ودعت وزارة الداخلية ايضا بالعفو عن أي شخص على عمله بالمخربين في حالة ما اذا سلم نفسه بمحض إرادته للسلطات المعنية القتالية ووقع بين أيديها جميع أدوات التخريب التي في حوزته .

وعدت وزارة الداخلية بمكافأة من يبلغ عن المخربين . وأوضح الوزارة فضلا عن ذلك من حق جميع المواطنين قتل أي مخرب - لا يقوم بتسليم نفسه بموجب القرار الذي اتخذته المجلس الجمهوري ومجلس الوزراء اليمنيان الشماليان .

وإذاع راديو صنعاء أن مخربا يدعى محمد حسن النسي تسلل أمس عبر الحدود الى منطقة بماتل جنوب شرقي صنعاء - وقدرت - وأضال الراديو بقسور ولكاسه لاومهم وجيئة أطلقوا عليه النار فقتل مريها .

وأوضح الراديو أنه تم القبض على اثنين من المخربين في منطقة لاقسر وأُسرلا بسدد كبير من سرالاهما .



المصدر: الاتحاد الإفريقي

التاريخ: ١٩٧٢/٦/١٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ترشيح السفير اليمني في لبنان خلفاً لمحمد علي عثمان

منعاه - كاشا :

تستأنف الحكومة الخاصة بجمهورية اليمن في شبكة التلفزيون بالجمهورية العربية اليمنية اجتماعاتها يوم السبت القادم خشية عدد آخر من الزاء الشبهة

وأعلن المقيم بمعد خديس
الذي للعصام اليمني بستان
قائمة الشيخ محمد علي عثمان
الجناس الجمهوري اليمني سيقلدون
الي انجنيكية في الرابع من يوليو
القام - وقال السيد خديس ان هذه
الخدمة من الوقت ضرورية لان
قضية اغتيال الشيخ عثمان بالجناس
معددة تحتاج الى المزيد من الوقت
للقضي الحقائق والوصول الي
الراس المبرة والمخططة لهذه
الجرمة وكان الشيخ محمد علي
عثمان قد تلقى مصرع علي ايدي
مسلمين امام منزله فيتر يسوم
اللائين من مايو الماضي
ومما يذكر ان الحكومة تولست
اسم الاول محاكمة ثلاثة أشخاص
متهمين بزرع القام في سيارة احد
الي مصرع ثلاثة من ركبها وجرح

آخرين بلواء لشار على بعد مائة
كيلو متر جنوب العاصمة صنعاء
بعد بلقاء خلفا لعثمان
ولكر في بيروت اسس ان السيد
الجمهورية اليمنية في الرابع من يوليو
لعمودية مجلس الرئاسة فسي
الجمهورية خلفا للسيد محمد علي
عثمان
وقالت مصادر بلومانية في
بيروت ان السيد محمد
باشا قد تسلّم رسالة من القاضي
عبد الرحمن الريماني رئيس مجلس
الرئاسة في الجمهورية العربية
اليمنية بشأن ترشيحه لعضوية
المجلس - وقال السيد باشا
للصحف انه ما زال يظن ان
مسألة ترشيحه الي عضوية
مجلس الرئاسة بين الاعتبار -



المصدر: القوة العراقية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٧٣/٦/٢٩

مقتل مسؤول في اليمن الجنوبي

ممن - قتل الرائد أحمد عبدالله
باصبيهي ميسر الاستخبارات
العسكرية في اليمن الديمقراطية
في حادث انفجار طريق التفجيرات
وقع في المحافظة الخامسة أواخر
الاسبوع الماضي .

وتوفي مع الرائد باصبيهي ثلاثة
من العسكريين بينهم قائد اللواء
الذليلين وهو برتبة نقيب .
وقال مصدر مطلع انه بينما كان
الرائد باصبيهي يستقل سيارة
عسكرية لفت انتباهه صندوق
حديد على مسافة من الطريق
الذي كان يسير عليه . وبعد
اوقفت السيارة انقضت يداه
الامر الاحتياطات الخاصة لعركة
محتويات الصندوق عن طريق رمية
بالمبارات النارية .

واضاف المصدر انه علما
بقوده عدم حدوث أي شيء يacer
الرائد باصبيهي الى قتله . . الا
ان الصندوق انفجر فجأة .



المصدر: السماح الدولية

القاهرة

يوليو ١٩٦٣

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية العربية اليمنية :

١٣ : أكد الرئيس اليمنى الخامس عبد
الرحمن اليسى على ان
الجمهورية العربية اليمنية سوف
تتبع خطها التاريخي والفرص
على الجزر اليمنية في بعض
البحر الأحمر ، والى بعض
على التاييد الكامل للجسور
البرية من اجل مواجهة الى

موقف جديد ، وذلك بعد الانتهاء
الى ترويض من ترويض اسرائيل
باحتلال جزر يمنية ، قطع الى
الحل الجنوبي للبحر الأحمر .



المصدر: السياسة الدولية
المقاصد

التاريخ: ٣٠ مارس ١٩٦٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية العربية اليمنية :

٣٠ : أعلن المجلس عبدالرحمن الارياني،
رئيس المجلس الجمهوري اليمني،
في برقيات بحث بها إلى الملك
والرؤساء العرب، القبال الشيخ
محمدي علي عليان أحد الأعضاء
للثلاثة في المجلس الجمهوري لليمن
الشعبية، ومقر المكتب السياسي
للأحد اليمني، وأقيم الايرياني
مناس من اليمن الديمقراطية
الشعبية بتدبير الحادث .



المصدر: العربي
القاصد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات يوليو ١٩٧٢

اعرف وطنك ابحا العرب

الصليف

مدينة تعيش فوق جبل من الملح

هل تحب الملح تغطا غريبتين طبقاته؟

صور:

استطلاع:

اوسكار مئري

سليم زبال

■ وأيناهم يأكلون أرضهم !!
ان الناس عادة تأكل من خيرات أرضها ، ولكن هذه الأرض ليست ككل
أرض . انها هي نفسها طعام .. انها من الملح ..
يأكلون الملح الصخري الشفاف الذي يعيشون فوقه .. وبينون عليه منازلهم ،
ويعشون فوق صخوره ..
فأرضهم فريدة في نوعها ، قوامها ..
غير الملح !! لا أثر للماء أو للزرع فيها ..

وعند رسمي ..

وبدأت رحلتنا من ميناء المدينة .. المسيرة
الصحراوية (اللاندروفر) تنطلق بنا في طريق
طويل .. مياه البحر الأحمر على يسارنا ، ورمال
صحراء نهامة على يميننا .. اننا نتجه شمالا الى
الزبدية ، لان السير بهدالة البحر ليس ممكنا الا
وقت الجزر . ولا يوجد اثر لطريق معبد يوصل
الى الصليف .. ولكن هذا الوضع ان يستمر
طويلا فقد تهافتت المملكة العربية السعودية ورسيا
لجمهورية اليمن بشق طريق معبد يربط بين مينائي
المدينة وجيزان .. انه الطريق الذي ينتظره ابن
اليمن منذ فترة طويلة ، فهو بمثابة الباب الذي يرى
الى سربيل اليمن بالوطن العربي وبالية العالم
في المملكة العربية السعودية .

وبلغت مسائهم لمعها ، عندما جاتهم شركات
التقط للتصليب في المنطقة ، وبدلا من ان تنثر على
النظ ثمرات على طبقات من الملح ممتدة الى عمق
سبعة آلاف قدم تحت سطح الأرض .. ولم يروا
فالدة من متابة الحار ، والما اكلوا بالفلول بان
هذا الملح ممكن ان يكون ممتدا الى عمق اربعة
اميال تحت سطح الأرض !

هذا النجم الهائل من الملح الصخري ، يقع في
المنطقة ومرتة نائية عن قلب وطننا العربي ..
انها منطقة الصليف المظلة على مياه البحر الأحمر
في الجمهورية العربية اليمنية ..



المصدر: العربية
القاهرة

التاريخ: يوليو ١٩٧٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



خريطة تفصيلية لمنطقة الصليفي وجزيرة فرعان .. وتبدون على هيئة توء خارج من أرض البين ،
لاحظ انما ابار النفط التي تم حفرها .. وتبعد الصليفي نحو ١٠٠ كيلومتر شمال ميناء العديدة ...
وممر فرعان ممتد مياحه ٢٠ مترا ، مما يسمح بمرور السفن بحمولة ١٥٠ الف طن بسهولة ، من
شماله وجنوبه .. والخريطة الصغيرة توضح موقع الصليفي للبلدان الجاورة .

تذكروا اسم « الزيدية » !

ليس التراب ، وانما اللح .. ولا شيء
وانما حياة جافة قاسية قريبة ..

الا ان راحة النفط التي بدأت تتصاعد من
تحت أرض الزيدية ... جفت من اللؤلؤ ان
مستقبلها الغسل بكثير من ماضيها وحافرها !

ووصلنا الى بلدة كبيرة عامرة بالسكان ، المشهم
يمشي داخل « المشيش » المصنوع من مسكف
التفيل .. انها الزيدية ، المدينة التي يتقصها
كل شيء .. يتقصها الماء الطيب ، والكهرباء
والمدارس والمستشفى والابار الارتوازية ..



المصدر: **الحزب
الخاص**
التاريخ: **يوليو ١٩٧٣**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تشريفات الصليف ..

وانطلقنا غربا .. فصادفنا سبخة مائلة ..
مستلقة من ماء مالح وطن .. ان منطقة الصليف
لن من نفسها ابتداء من هنا .. انه حتى الزجاجة
الطبخ الذي يجب ان نغمره كل سيارة متجهة الى
الصليف .. ولم نستطع تجدة السيارات المصنعة
المباركة في السبخة ، واكتفينا بوضع ان نرسل
لها التجهيز من الصليف ..

وسارت سيارتنا برفق حتى وصلنا الصليف ،
وكان الليل قد بدا برغي سدوك ، فرحنا في سبات
عميق ، محاولين نسيان صعوبة الطريق ..

واستيقظنا على صوت طرقات كأنها الفجارات
.. انهم الهندسون الكنديون ، يقومون بأعمال
مسح جيولوجي فوق ارض الصليف .. لقد حفروا
٢٢ ثقباً ، حفقت كل منها نحو ١٠٠ متر ، في
منطقة معدودة جداً من ارض الصليف ، لحصر
كميات الملح الممكن استخراجها من هذه المنطقة
المعدودة . وتجهيز توقيتها .

لقد اراد الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية
العربية ان يحرف ماسلوب علمي امكانيات وراوات
منطقة الصليف ، قبل ان يبدأ في تنفيذ أي مشروع
للتعويض بها .. فلكل هؤلاء الخبراء الكنديين يعمل
مسح شامل للمنطقة .

٢٢٥ مليون طن !

ولقد الكنديون تقريرهم ، وأهم ما جاء فيه
قولهم : « الملح متوافر بكميات هائلة تحت سطح
المنطقة التي احدى طبقات السح الجيولوجي ،
وصاحتها ٦٤٠ ألف متر مربع ، وسك طبقات
هذا الملح هي ١٠٠ متر على الأقل تقدر .. وإذا
لم استخراج بطريقة التجميد المنفوخ ، أي الاخذ
مسافة من السطح الى عمق ٢٠ متراً فقط ، فان
الكميات التي يتوقع استخراجها بزيادة الطريقة
سوف تزيد على ٧٠ مليون طن . وبالإمكان استخراج
كميات هائلة أخرى ، تصل الى ٢٥٠ مليون طن ،
إذا دعت الحاجة ، وذلك بطريقة فتح الدخايز
والمرات في اصفى الأرض الى عمق ١٠٠ متر .. »

ويتابع الخبراء الكنديون تقريرهم بقولهم :
« الملح المستخرج من الصليف نقي جداً ، معدل
متوسط نسبة كلوريد الصوديوم فيه ، وهو ملح
الطعام النقي ، هي ٩٨٪ وليس هناك ما يشتر

الى وجود املاح بوتاسيوم ولا مغنسيوم ، بنسبة
لازكر فيه .. »

القضاء الأخضر ..

ويتأثر على ما جاء في هذه التقرير ، اصليت
اشارة القضاء الأخضر من مدير الصندوق الكويتي
للتنمية الاقتصادية العربية ، للبدء فوراً في تنفيذ
مشروع متكامل ، لكامل الصندوق الكويتي بالبحر
في الصليف ..

ويشتمل المشروع على إقامة العديد من المنشآت
منها وصيف كبير يمتد الى مسافة ٢٠٠ متر داخل
البحر ، وكسافة لكامل الملح ، وأجهزة آلية مرفها

الى اليسار : الصليف منطقة تقريبا
ليس فيها صناعة أو تجارة أو زراعة ..
انما ملح فقط .. لهذا وجدنا شركة الملح
اليمنية مشابهة الام في المنطقة .. الام التي
اسست في بعدها ، لان امكاناتها لم تزد
تناسب مع مطالب التطور الحديثة ..
لقد استمالت برونسيا لالمامة منشآت للمناجم
وحوام نائل ، طوله ١٧٠ متراً ينقل الملح
من النجم الى الميناء ، ولكن هذا الحوام
لم يستطع انقلا عملية التصدير ، لالبيته
لم دبر عليه أية اصلاحات .. لهذا ترقف
الحوام من الدوران ، وتوقفت الحركة في
الميناء .. انتظروا لاستكمال المشروع
الجديد .

الى اليمين : جاء الجيولوجيون الكنديون
بمساعدتهم الى الصليف ، وبدأوا عملية
مسح شامل للمنطقة استمرت أربعة شهور ،
حفروا خلالها ٢٢ ثقباً ، مجموع اصنافها
٢١٢٩ ثقباً .. ويبلغ متوسط عمق كل ثقب
١٥ متراً ، الا ان احدها وصل عمقه الى
١٨٥ متراً ، ومع ذلك فان ثاغ جميع هذه
التقريب كان من الملح ، ولم يصل الصخر
ابداً الى نهاية التكوين الصلبي .. ان
مساحة الأرض التي اجري المسح عليها



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: **الحرب**
المقاعد: **١٩٧٣**
التاريخ: **نوفمبر**

الإسطول يقصف الصليف

وقبل ثم " الحرب العالمية الأولى ونجح الآراء
واللائق الخلف للسيطرة على مدخل البحر الأحمر،
ولتنتج بوطانيا للخطر، فاستولت أسطولها البحري
لقصف موانئ اليمن .. وكان تصيب الصليف
وأبلا من الثيران الضخمة " دمرت الملب منشآت

استخراج الملح ، واوقفت المشروع التركي لبناء
ميناء جديد في المنطقة ..

ووجه الآراء من اليمن .. ونسى الناس ملح
الصليف ، فترام القضا على الآلات ولم تعد
تصلح للعمل ، حتى كانت أوائل خمسينيات هذا
القرن ، عندما أمضى أمام اليمن آل الوجه امتيازاً
باستغلال ملح الصليف لقاء مبلغ من المال ...
وعندهما رأى الإمام نجاح آل الوجه في مشروعهم
جلب معدات حديثة من ألمانيا ، وسعة مديد صلبة
محلية ، كانت تقلل الخد من الملح يومية ، من
التجمد إلى الشتاء .

والتسحب الألمان من المشروع ، فتعود العمل
ونوقف تقريباً، ولكنه عاد في عام ١٩٦٤ عندما تقدمت
الأسسة العربية للتصدير وشركت في إقامة
الشركة اليمنية لصناعة الملح ، بنسبة ٢٩٪ من
مجموع رأس المال ، الباقي .. ألف جنيه
استرليني .

اليابان المستورد الوحيد

وفي عام ١٩٦٨ اشترت الحكومة اليمنية جميع

أسهم رأس مال الشركة ، فأصبحت شركة الملح
يمنية كاملة ، انقلت مع مؤسسة رومانية على إقامة
منشآت نصف آلية في الصليف ، وبمكثها التاج
٦٠ ألف طن سنوياً ..

ولمست شركة الملح اليمنية بتسديد الملب قيمة
الآلات الرومانية رغم متأخيرها المالية ، إذ أن المستورد
الوحيد للملح كان اليابان ، ونتيجة للاعتماد
على مستورد واحد ، وجدت شركة الصليف نفسها
تحت رحمة مزاج المستورد الياباني ، فبينما نراه
مستورد ١٢٠ ألف طن في عام ١٩٦٦ نجده يتوقف
عن الاستيراد بطلاً في عامي ٦٧ و ٦٨ ثم يعاود

ملفت ٦٨٠ متر مربع وجد فيها نحو ٢٥٠
مليون طن من الملح .. وكانت مينات الملح
الصخري (الصورة السفلى) ترسل إلى
تندا لتخليبها ، وقد ليت أن نسبة
مقاومتها تصل إلى نحو ٧١١

١٢٢ سنتيمتراً تقابل الملح من التجمد إلى الشتاء ،
وستتوسع فحجم لحظ الملح ، ولغيرها الكثير من
المنشآت التخليبية .. الله مشروع متكامل بلغ
تكاليفه ستة ملايين دولار ، سيغير وجه المنطقة
الحديثة الهائلة ويعملها عامرة صاخبة .

ممنوع أكل الملح !

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا : هو :
" ألم يحاول اليمنيون استغلال تلك الثروة الكيرة
من قبل ؟ "

والجواب : نعم حاولوا ولكن جميعها كانت
معاوقات على مستوى صفرها على مستوى قومي.
لقد احتلت تركيا أراضي اليمن على ثلاث فترات
متتالية ، كانت أولها عام ١٥٢٨ واستمرت ٢٠
عاماً ، والفترة الثانية بدأت عام ١٥٦٩ واستمرت
٦٧ عاماً ، والاحتلال الثالث بدأ عام ١٨٢٩ واستمر
نحو نصف قرن .

وكان الآراء على هيئة بنماجم الصليف ولمعه
فكانوا يستخرجونه بكميات كبيرة ، ويبيعونه داخل

اليمن وخارجها ، وحتى يشتموا أهل الصليف من
التجارة ويبيع لرواحم ، حرموا عليهم حتى وضع
الملح في طعامهم ، حتى لا يكون أكل الملح دويصة
للتجارة فيه !

ومن الغريب أننا عندما تناولنا الطعام في الصليف
وجدناه مالحاً .. لقد تعود أهل الصليف على
أكل طعامهم بدون ملح إلى اليوم بينما الملح تحت
أقدامهم يعيشون لونه !

ويستعد الأهالي أن الشيطان يتولى والصين
تذهب إذا فرغت فطمة الملح الملقاة على البصرة ..
كما يعتقدون بأن فطمة الملح البلورية تشفى من
الغشاش في الأكل ..



المصدر: الشرق
المجاهد
التاريخ: يوليو ١٩٧٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نقلات ملح حمولة ٥٠ ألف طن ، سوف ترسو على الرصيف ، بينما الحزام الألي الطويل يحمل الملح مباشرة من الكتيب ويغرفه في مستودعات الناقلات بسرعة فائقة تصل إلى ألف طن في الساعة الواحدة ، يمكن زيادتها إلى ٢٠٠٠ طن في الساعة بعد إضافة معدات جديدة .. كما سيكون بالإمكان في المستقبل رسو سفن حمولة ١٥٠ ألف طن على الرصيف .

ماذا نعتنح بالبحر

« ترى ماذا يمكن أن يفعله بلد صغير مختلف مثل اليمن ، بهذه الكمية الهائلة من الملح ؟ » سؤال طرحناه على مدير مصنع الملح في الكويت الدكتور محمود مرصيه ، بعد أن أجرى عملية تحليل على بعض التماذج من ملح الصليف لغناها له ، قال : « هذا الملح يمكن استغلاله في أي صناعة دون حاجة إلى أي شيء ، فهو من النوع الممتاز فيقاونه ، إذ يشتمل على ٩٩.٩٢٪ من الصوديوم كلوريد .. ولا أثر لـ (هاليد) الفلورين ، الموجودة في الملح المستخرج من مياه البحر ، وهذا عامل له لبعيته الكبرى في التصنيع ، وكل ما يحتاجه ملح الصليف هو نظيفه وطحته إلى أحجام محددة ، لاستعماله مباشرة في مختلف أنواع الصناعات .. وحيداً أو اضلت الاستعدادات لتصدير كميات صغيرة نسبياً تتراوح بين ٥٠٠ و١ ألف طن لاستعمالها علماً للطعام . »

« أن البلاد العربية كلها بحاجة إلى هذا الملح ، وهي تخطو بسرعة نحو التصنيع .. لأن الملح والصناعة متلازمان ، وهذا يعني لنا الإحباط الدولية ، التي تدفع إلى انضمام احتياج الفرد من الملح في البلاد الصناعية يصل إلى ٢٠٠ كيلوجرام سنوياً ، وهذا المبلغ ينخفض إلى سبعة كيلوجرامات في الدول النشطة .. »

« الهم لا يأتون هذه الكمية الكبيرة من الملح ، ولكنهم يستعملونه .. يستخرجون منه عشرات المستحضرات الكيميائية من كلور ، وسرديا كاوية ، وكربونات الصوديوم وغيرها ، ويستعملونه في عمليات تلحيب الخضراوات ، وصناعة الصابون ، وتثبيت

الاستيراد في عام ٦٩ لينخفض استيراده إلى ٢٢ ألف طن في عام ١٩٧٠ .

وفي منتصف عام ١٩٧٢ جاءت سفينة يابانية بتيمة إلى الصليف حملت لمائتي ألف وخمسمائة طن من الملح ، ورحلت بها إلى اليابان ، ولم ترجع أبداً ، ولم يعد أحد يشتري ملح الصليف ..

أسباب توقف اليابان

واليابان لم تتوقف عن استيراد ملح الصليف

بسبب نوعيته ، بل توقفت بسبب عدة عوامل من بينها ، متاعب الشحن في الصليف ، وعدم وجود ميناء ترسو عنده ناقلات الملح الكبيرة ..

أن اليابان ما زالت تعتبر أكبر مستورد لمادة الملح في العالم ، تستورد ملايين الأطنان من المكسيك وأستراليا والصين .. داخل ناقلات ملح عملاقة حمولة ١٦٠ ألف طن .. أما من الصليف فكانت ترسل ناقلات ملح يابانية حمولة ١٠ آلاف طن فقط ، تلف على مسافة ٤٠٠ متر من الشاطئ ، تأتيها الصنادل الصغيرة بتيمة حاملة براميل الملح ترفعها الواحدة بعد الأخرى في مستودعات الناقلات ، وتقل الصنادل لروح وتبقى لمدة أسبوع كامل حتى تسمى الناقلات الصغيرة .. وهذا التأخير كان يسبب خسائر كبيرة لأصحاب السفينة ، بالإضافة إلى طول المسافة بين اليابان والصليف ، والتي تصل إلى ١٢ ألف كيلو متر بحري تقريباً ..

ألف طن في الساعة

وهكذا نجد أن مشكل الصليف الأول هو عدم وجود ميناء كبير في مياهه .. ومشروع الصندوق الكويتي بمعالجة هذا التلص ، إذ سيكون للصليف في نهاية عام ١٩٧٤ ميناء جديد باستطاعته استقبال



المصدر: **الحرف**
القاهرة

التاريخ: **نوفمبر ١٩٧٣** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الى اليسار : فوقه القوس في البحر
يحتا عن اللاؤل منذ عام ١٩٥٢ واليوم
يخرج الصياد بمفرده في مركبه الهوى
الصخر « ، يصطاد بالسنارة بعض
الاسماك التي ما زالت في المنطقة ..
ولرى هنا الشيخ ابراهيم شيخ الصليفي،
مسكاً ببعض أنواع السمك التي
يصطادها الأهالي .

الى اسفل : حول اشجار الدوم البرية
يتجمع الأهالي في الأسماك ، يتناولون
الوقت في احاديث مكررة .. وعندما
تغرب الشمس يتوجهون الى منازلهم
للنوم ، فالكثير لم يتركها للتربية
بعد .. ولكن هذا الفراغ الكبير الذي
يتشون فيه بدأ يتحول الى عمل
صالح ، منذ ان بدأ العمل في مشروع
صندوق التنمية التوبى .

وعندما توقفت الآلات عن العمل . توقف معها
دولاب الحياة في القرية ، وعاد الأهالي الى دكوب
« الهوى » يتنقلون به في خليج لقروان ، يصطادون
الاسماك القليلة الباقية . بعد أن هربت أسراب
الاسماك من المنطقة خوفاً من شبك السفن الكبيرة
التي جاءت الى مياه الصليفي لصيد تروتمسا
السمكية ..

وعند الاصيل يخرج أهل القرية من منازلهم
يجلسون تحت اشجار الدوم البرية يلتفتون
الأرض ويشربون فيما لا طائل نحت ا فراغ كبير
يعيشون فيه ..

ويعتمد بعض سكان الصليفي على التجارة
مع سكان جزيرة لقروان القريبة (٣٧ كم)
يتناولون الركايب ويصطادون مختلف سمكات الحيتان
وخاصة القات ، الى تلك الجزيرة التي هي في
الواقع جزء من توده الصليفي (انظر الخريطة) ،
وكان أهل الصليفي يخرجون ابتداء من اول
ابريل ، لمدة أربعة اشهر الى غرض البحر يتوصون
في مياهه بحثا عن اللاؤل الكبير ، وسهم أهل
الحية وجيزان وجزر فراسان .. ولكن القوس
توقف نهائيا ، ولم يعد أحد يخرج بحثا عن اللاؤل
.. ومن الطريف أنه عندما حاول الجيوفوجيون

الوان الاسياغ ، وشت الصناعات الاخرى ،
المضوبة او الكيماوية منها .. حتى وصف
الطرائف اصيف اللع الصخري في البلدان المتقدمة
الى الاسفل لتنطية الطرق التي تطل عليها
التلوج ، منها للتزلج .. »

هربت الاسماك !

وعلمية تصنيع اللع في ممكنة حالياً في بلعثل
اليمين ، تلغصه الطاقة الحركة ، ورأس المال ،
واليد العاملة المؤهلة .. وأهل الصليفي ما زالوا
يعيشون على الطريقة لقرية في بلدة « القرية »
على مسافة ٢ كيلومترات من ميناء الصليفي ..
عندهم ٢٥٠٠ نسمة ، كان ٥٧٤ منهم يعملون في
استخراج اللع، يسكنون المدينة الحديثة بينهم
يرفون بها كل اللع الابيض الصفعة التي نجعت
الى تلجير الدينانيات في الجبل ..

يعتمد سكان جزيرة لقروان في غذائهم
وسرووات حياتهم ، على الصليفي ...
حتى مرصاهم يتلقونهم من الجزيرة في
قوارب صغيرة الى الصليفي ومنها الى
الحديثة . لقد كانت جزيرة لقروان غنية
بأشجار العذبة التي جف سطعها ، والباقي
اصبحت مياهه شديدة اللوحة .. ان أهل
لقروان يشربون - هم الآخرون - مشروع
حر المياه الى الصليفي ، لحد حاجاتهم
من الماء .

الى اليمين : بعد تلجير الدينانيات في جبل
اللح ، يتسلق العمال الصخور الكبيرة ،
يسكن بأيديهم « الصخرة » الحديثة
يدلنهم بها الكتل البيضاء الصافية الى
حوار السيارات لتقلها الى الكسرة .
هكذا كانوا يستخرجون اللع ، أما اليوم
تقد توقف العمل تماما .



المصدر: **الحزب
العاصري**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات: **يوليو ١٩٧٣**

علينا في القرب العاجل ..
واستطرد هافسا : « ولا تنس الجبس والنفت
.. انهما موجودان تحت اقدامنا الا ..
ونقلنا الى الارض ، بينما الخير الجيولوجي
الكتني يحدتنا قاعا : » قد اكتشفنا قاعا حقا
كثيرا لمادة الجبس (الجبس) طوله ١٥٠٠ متر
وعرضه ٥٠٠ متر ، وسكبه نحو ١٠٠ قدم تقريبا
.. يمكن فوق قمة جبل داخلي من القح ..

وتابع الخير الجيولوجي حديثه لاسلا :
« الجبسوم والحق قد يخفيان تحتهما نظرا لاسمنا
.. هكذا ليت لنا في مختلف أنحاء العالم ، فلي
ولا يني تكاس ولوريانا استخرج من بين طبقات
القح أكثر من غصة الانفاسيون بربيل من النفط
ونفس الوضع ظهر في رومانيا ، إذ تنغل طبقات
القح مصائد ولجوات مناسبة لتجميع النفط ..
وليس مستمدا وجود النفط بين طبقات ملح
سليف ١٠ »

سعدوا آبار النفط

ووالفح ان عمليات التنقيب عن النفط في

الجمهورية العربية اليمنية يمكن ان تسمى :
« أساسا اليمن مع شركات النفط .. »

ولقد انقصة من اولها ، من عام ١٩٦٧ عندما
تقدمت شركة نفط امريكية بطلب امتياز للتنقيب
عن النفط في اليمن وكان رد الامام الرضائي التام
.. وبعد ١٧ عاما نجحت شركة ديليمان الانجليزية في
الحصول على امتياز من الامام احمد للتنقيب عن
النفط في منطقة الصليف .. وسارعت الشركة
بالاقامة ميان حديثة على شاطئه الصليف ، وبجلب
معدات الحفر .. ولكنها لم تحفر ابدا فقد عارضت
الهيئة التشريعية ، أو المجلس الاعلى هذه
الانفاقية ، فطلعت الشركة الانجليزية تركت مبانها
التي ما زالت تستعمل الى اليوم ..

وفي عام ١٩٦٠ حصل الأمريكي جون ميكوم على
حق التنقيب عن الامام احمد ، ولم يفسح ميكوم
وقته بل شرع فوراً في حفر ثلاثة آبار .. واحدة
على مسافة ٢٢ كيلومترا من الصليف منه بحر
جابر فخرها الى عمق ١٢٠٠ متر فشر على النفط
فيها ، حسب ما اكده لنا بعض الذين كانوا
يعملون فيه .. ثم حفر بئرين في مدار الصليف
الى عمق ١٢ ألف قدم لم يثر فيها الا عس

الكتديون اخيرا فحص طاق البحر لمعرفة قوة
تحملة ، انزلوا البوبا الى عمق ٢٥ مترا ، فطس
الاهالي الى الامام ودبوا الابواب في مكانه دون
استعمال اي آلات

مفروسة هذا العام

ومستوصف في العام القادم

ويتعلم ابنه الصليف في لفرقة واحدة يتكلمون
فيها .. وللاهم الطير يتم في لفرقة مجاورة ،
يشرف عليه مفسد ، يبالغ كل الرضي ، يطلع
لهم استأنهم ، ويصف لهم النداء ، حتى عمليات
الولادة يقوم باجرانها ، فكانما هو طبيب ١٢
ونقلنا هذه الصورة التي رايناها الى
الاستاذ احمد السلاف السطر في
وزارة الخارجية الكويتية والعضو المنتدب
للهيئة العامة للجنوب والخليج العربي .
وما كنا ننتهي من وصف ما شاهدناه حتى وعدنا
بان نقيم الهيئة في الصليف ، مدرسة ابتدائية
جديدة في هذا العام ١٩٧٢ ومستوصفا حديثا في
العام القادم ..

قبل عام ١٩٧٤

واكثر مشاكل الصليف لاجلها هي الصدام
المياه في القرية ، فتراهم ينفخون مسافة ٢٥
كيلومترا ليحعلوا ما يشربونه من مياه الابار
العذبة الموجودة عند مدخل تنوء الصليف ..
وبعضهم يخلط اختصار المسافة ، فيشرب مياهها
في مدينة يستخرجها بالذلو من الابار المسطحية
القرية ..

وعندما زار مدير صندوق التنمية الكويتي
منطقة الصليف ، التفت حوله الاهالي يطلبون منه
ايفال الماء اليوم ، فومعهم بعد التاييب من الابار
الحلوة حتى القرية .. وقد بدأ فعلا في اعداد الآلام
ليكون هذا المشروع منتهي قبل بداية عام ١٩٧٤ .

الصليف .. وتكاس ١

وفي منزل الشيخ على شيخ منطقة الصليف ،
جلسنا نحكي الشاي ونناول بقايا تيب سمان
القرش واوب منشأ الزدانة بها لفرقة .. وامتد
بنا الحديث الى امال الاهالي وقلنا لنا الشيخ بكر:
« الازدهار في طريقه البنا .. فالشاريع كثيرة ..
بنا الميناء .. والمصنع .. ومد التاييب المياه ..
والاستيراد والتصدير .. كل هذا سينمكس غيره »



المصدر: **الصحف
القاهرة**

التاريخ: **يوليو ١٩٧٣** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ورفض دولة محسن العيسى ، رئيس وزراء اليمن - في ذلك الوقت - مطالبهم ، وأصر على تسليم القعد .. وانتهت المحادثات بفسخ القعد .. ولم يعد أحد يبحث عن نطف اليمن ..
واليوم أصبحت لدى سوناطراك خزانة لها وخرائط ميكوم ، كلها مبرومة للبيع .. ترى من

هو سعيد القعد الذي سيشتريها ، ويسع خاتمة سعيدة لهذا السلسل التمس !!

ميناء المستقبل

والصليح لن يكون ميناء ملح فقط بل أصبحت الاصابع تشير اليه بوصفه ميناء اليمن الاول ..
فيخبره الصليح الواسعة يمكنها استيعاب ١٠٠ سفينة مرة واحدة .. وميناء الصليح ميناء طبيعي حامي ممتاز ، عمق مياهه ٢٦ مترا مما يسمح للسفن حمولة ١٥٠ ألف طن من الرسو فيه بسهولة ..

ومن ميناء الصليح تمتد قناتان طبيعيتان عمق كل منهما ٢٠ مترا ، واحدة توجه الى المدخل الشمالي للبحيرة عند رأس جزيرة فوان ...
والاخرى تمتد الى المدخل الجنوبي للبحيرة .. وهذا العمق في المياه يعطي مجالا واسعا لسفن الشحن حمولة ١٥٠ ألف طن والتي يمتد قناتها الى ١٧ مترا متما تكون فارغة ، ١٨ مترا وهي بكامل حمولتها ..

ولا يوجد خطر من تراكم الرمال في القناتين ، فالتيارات البحرية تعبر الرمال أولا بأول ، وبكسر ميناء الجديدة الذي عمق مياهه ٢٢ قدما فقط ، والذي تراكم منه مدخله الرمال مما يتطلب صيانة دائمة باهظة التكاليف ..

ونتيجة لهذه العوامل ، وبعد ان ظهرت الامكانيات الطبيعية الدائمة لميناء الصليح ، بدأ المسئولون يخططون ليصبح الصليح ميناء اليمن الرئيسي الاول ..
وفي الحال ادخلت الصفقات وتعديلات طرديع شحن الملح في التمرغ الكويتي ، بحيث يصحح بالامكان استعماله في نفس الوقت ، وصيلا لاستقبال السفن التجارية وإزالة بقاياها وخاصة القواد الذي طاق استعماله اليمن منه ٥٥ ألف طن سنويا تستورد كلها من الخارج ..

الملح ، ولم يتوصل ابدا الى طن او رطل في قاعها ..
والما ملح فقط ..

وطل جون ميكوم يعمل نشاط زائد ، وكانت طائرته الخاصة لا تتوقف عن الطيران بين الصليح واسمره ونيويورك ، لقد كان التلغ على الابواب ، هكذا كان اعتقاد جميع العاملين مع ميكوم ..

وعندما بلغت اخبار هذا النجاح مسامع الامام احمد امر بوضع الحراسة على الابار ومنع الشركة من استخراج النفط ، فصبوا في بئر الزيدية ٦٠٠ كيس من الاسمنت ليظفوه تماما .. وجادوا بلحامى الاسمين والمفلوا فوهة البئر رقم واحد ..
ولكن هذه المشاكل لم توقف ميكوم ، الذي واصل التنقيب والحفر ، وبينما كان يحفر بئرا في منطقة

اليضاف على مسافة ٨ كيلومترات شمال القصيدة اندلعت ثورة اليمن في عام ١٩٦٢ وحاولت الثورة عدم حرقه اعمال ميكوم ، فلم تعارضه في شيء ..
ومع ذلك شاهده الجمهور يرحل بعد شهرين من الثورة مع كل خبره شركته ..

رائع .. مذهل .. ولكن ؟

ولفت ستة امواج جاءت بعدقيا شركة سوناطراك الى اليمن ، تعمل خرائط ميكوم التي اشترتها منه .. وبدأت الشركة اعمالها بعمليات مسح سيزميكية ، مستعينة باجهزة الكترونية لتسجيل الانديبات الارضية بعد التفجيرات الجوية ولم يعرف احد ابدا نتائج هذا المسح .. واجتمعنا الى بعض كبار العاملين في الشركة وتحدثنا اليهم مغولا فاجابونا بأنه متما كان الكبراء يمسحون مناطق الزيدية والصليح يصرخون بين الفينة والافرة مكررين لكش Fantastique..Formidable رائع .. مذهل .. لقد كانت الاجهزة الالكترونية تعطي نتائج ايجابية طيبة جدا ، عن احتمال وجود النفط في هاتين المنطقتين ..

واستمرت عملية المسح سنة كاملة شملت الجبل والسهول ، من الحدود السودوية حتى منطقة الزيدية والصليح ..

وفيما هذا كل شيء ، وسافر خبراء السوناطراك في شهر أغسطس ١٩٧١ اجازة قصيرة على امل العودة سريعا الى اليمن .. وظالت غيبتهم ولم يعد منهم احد ، وبدأوا يطلبون من حكومة اليمن ان تدفع مبالغ مالية لشحنة مصاريهم في اليمن ،



المصدر: العربي
القاهرة
يوليو ١٩٧٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ميزات رائدة

ان مناجم الملح في الصليف تبعد ألف متر فقط*
عن الباحة الواقعة في الكيناه .. وهذه ميزة رائدة
فال ان تبعد مثلاً في العالم* مناجم الملح في رومانيا
مثلاً تبعد ٢٠٠ كيلومتر عن موانئ التصدير .

وتتميز مناجم الصليف بأنه منتج مفتوح يؤخذ
منه الملح من على السطح مباشرة ، انه منجم
مكتشف ، فلا يلزم تكاليف تكون معدومة في الصليف
ومنذ سنتين لم تهال قطرة من ماء واحدة على المنطقة ،
يعكس المناجم في دول العالم ، يصفرون الأنفاق
داخل طبقات الملح لتعاقبته من محلول الأملاح
والتلحج ..

ميزات رائدة يتفرد بها موقع منجم ملح
الصليف ..

« ملحننا سيلقي الألبا »

وفي شرفة خاصة
الاستراحة الخاصة
أحد المنازل التي ترتها
شركة النفط العراقية ،
جلسنا نذكر فيما يلزم
للخروج بالصليف من
عزلتها ، وكان معنا
حسن العيسى مدير
الشركة اليمنية لصناعة
الملح ، الذي كان يتحدث
من لحيته أشق لكل حبة



ملح في الصليف قال : « أهم عامل في دواج الملح
بالأسواق الدولية هو معدل سرعة الشحن ...
وإمكاناتنا الحالية لم نعد نمكنا من منافسة
الشحن الدولي .. لهذا التحنا إلى المستنق
الكويش للتسمية الاقتصادية العربية ، كي يساعدنا
في حل مشكلتنا ، ولم يلحظ الأخوة رجالنا ،
فأولوا الصليف مناهة خاصة ، وقدموا لنا قرصاً
طويل الأجل مدداه نحو ستة ملايين دولار ، فقلعة
٢ / نسددها على مدى ٢٠ سنة ، بعد ان يبدأ
المشروع في العمل وجلب الإيراد ..
« ولم يكن الأخوة بذلك ، بل قدموا لنا مساعدة
على شكل منحنة ، مقدارها وربع مليون

دولار لتغطية مصاريف عملية مسح الجيولوجي
للمنطقة ..

« ان ملحننا سيلقي ألبا من أسواق العالم
بعد انتهاء مشروع المستنق الكويش .. لان
الحصول بالآلات من محاولة ٥٠ ألف طن بسرعة فائقة ،
سيمكنا من المنافسة في الأسواق الدولية !! »

أريد من الأخوة العرب

فلنقلنا له : « ما الذي نطلبه من الدول العربية !! »
ولم يفكر الرجل طويلاً ، بل قال ببساطة :
« نحتاج ٢٥٠ مليون طن من الملح المصري أريد
المساعدة على تصديرها .. أريد وكلاء عرب ، أو
شركة عربية كبرى ، لتولي توزيع وبيع ملح
الصليف ، ولتحسين أسواق جديدة له .. أريدكم
أن يساعدوني في شق طريق يربط الصليف
بالبحر من الجنوب وسجنون شمالاً .. أريدكم أن

يساعدوني في التلة محطة لتقطيع ماء البحر ..
أريدكم أن يساعدوني في التطوير شركة لنقل
باخلاص ونحده ، لاستخراج النفط من مكمنه ..
« ان اليابان كانت تخطط علينا لتخليص سعر
ملحننا ، فكانت تشتري الطن منا بسعر ٢.٧٨
دولار .. لقد امتدنا على اليابان لتكون المستورد
الوحيد للحننا ، وقد ان الأوان ان نفتح الأسواق
العالمية ، والعربية بالذات ، أبوابها أمام ملحننا
في الجزائر الرائحة .. ان عملية تجميع مياه
البحر واستخراج الملح منها يكلف أطناناً عربية
من ٥ إلى ٧ دولارات للطن ، وعملية تكثيف مياه
البحر في المكثفات لاستخراج الملح ، كما يحدث
في الكويت والمملكة العربية السعودية ، تكلف ٣٠
دولاراً للطن الواحد .. فإين هذه الأسعار من
أسعار ملحننا .. !! »

هل نفقنا الوصية ؟

ويتوقف حسن العيسى عن التحديث لـ
ليفاجننا بسؤال : « هل نعرفون أن الصليف
منطقة سياحية من الدرجة الأولى ؟ وان بها
شاطئاً بحرياً جميلاً لا سبيل له في العالم ؟ فاندروا
نذهب سوياً لنسبح هناك .. »

ونلتحق بنا الركب في البحر .. يرافقتنا في الجو
طائر « الأجام » الأبيض ، وفي مياه البحر كانت



المصدر: الجزيرة
القاهرة

التاريخ: يوليو ١٩٧٣ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تتابع أماننا داخل البهاء قطع مستمرة بيهما
يطلقون عليها كلمة « الحمار » .. أنها الاسماك
المروفة بالهلالية وهي ليست باسماء ، فليس
لها غار في الظهر .. وبعد نصف ساعة وصلنا
الى لسان حارافة ، الذي أصبح الناس يطلقون
عليه اسم عرفة فخفينا لنقله .. لسان وعلى
طويل رفيع باسم البحر الى بحرين .. البهاء حوله
شظالة كالأر ، والرمال صفراء ناعمة ملساء ..
وقضيتنا ساعة نستمتع في مياه لسان عرفة ..
انطلقنا بعدها الى الركب الذي أماننا الى المصليف
.. ومنها انطلقنا الى الجديدة ، لنستقل الطائرة
ونعود الى الكويت ..

وفي الكويت جاءتنا الاخبار معلنة لرق « حسن
العيسى » في المنطقة التي احبها وكافح من اجلها
.. ولذكرونا قوله لنا: « لا يمكن ان نتركوا المصليف
مكدا .. يجب ان نشرؤا عنها شيئا في « العرب »
ليبرلما كل مواطن يرس ليهامها .. »

أماننا ان تكون نقلنا الوصية .

سليم زبال



المصدر: الستوانة المرافقة

التاريخ: ١٩٧٢/٧/١٤ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ممثلاً رئيسي شطري اليمن يبحثان التطورات الأخيرة في اليمن

منعاه - ساء زويلر - أفرأ : تلتقي مع الممثلان الشخصيتان الرئيسيتان لـ شطري اليمن أمن واستقر ضاميت اللاتيات والقضايا الخاصة بالتطورات الأخيرة في اليمن - ويستأنفان اجتماعهما اليوم للناقشة خطط تنفيذ اتفاقية التوحيد بين الشطرين .

والد حضر الممثل المقيم للجماعة العربية في صنعاء وعدد اجتماع الممثلين الشخصيتين للرئيسين - وهما عبد الله حمراء من رئيس اليمن الشمالي وعبد الله التهامي من رئيس مجلس الرئاسة في اليمن الديمقراطية .

وفي نفس الوقت حث الرئيس الجنوبي الذي هواري يومين رئيسي يولقي اليمن أمن على بذل جهودهما لإزالة أسباب التوتر بين الشطرين . وقال في رسالتين متتاليتين بحث بهما إلى القاضي الأيراني وسام ربيع علي أن الوضع في

كل ذلك دعا الرئيس اليمني معمر القذافي إلى الدعوة لاجتماع خاصة بالوحدة اليمنية التي عقد اجتماعاتها في طرابلس وقد صرح بذلك طبيب الرفاعي بإرسال وكالة الأنباء الشرق الأوسط في صنعاء وقال أن السفير اليمني في صنعاء يجري حالياً اتصالاته مع المسؤولين حول هذا الموضوع .



أخبار اليوم

القاهرة

١٩٧٢/٧/١٧

المصدر:

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تأجيل محاكمات اليمن

لم تأجيل المحاكمة الخامسة بالقتال
الشيخ محمد علي عثمان عضو
الجلسة اليهودي اليمن . وكان من
القرار أن تبدأ هذه المحاكمة أمس .
وذكرت المصادر المكلمة أنه من
المحتمل أن هناك عوامل جديدة قد
ظهرت نتيجة التحقيق في الحوادث
ومن لم استلم ذلك التأجيل .
وذكرت صحيفة (التحرير)
الرسمية أن رجال الأمن في منطقة
الحدود اعتقلوا أسيرين آخرين
المروطين .



المصدر : الخميس ٢١
القاهرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ١١/٧/١٩٧٢

مصرع ملحق عسكري يمنى جاء من موسكو لاجازة في القاهرة وفي شقة بالدقي قتل بـ ٣ طعنات

لدى مساعد الحق العسكري لابين الشبابة في موسكو مصرعه ، خلال

اقامته في القاهرة ، ووسط ظروف غامضة لم تكشف حقيقة بعد .
كان مساعد الحق بمن ناصر حجازي (٢٥ سنة) قد جاء الى القاهرة يوم

السبت الماضي قادما من بيروت في زيارة خاصة واقيم في شقة مفروشة بالدقي .
واجس ، ابلغ مدير الهمس التبشيرية بالقاهرة ومعه شقيق مساعد الحق ،
الشرطة باغتيالهمد أن توجهوا الى مسكنه وطرقا الباب فوجدوا أن يرد احد ..

فتركا له من تحت الباب . بطلقة تفجوة للاتصال بها ولكنه لم يصل حتى امس .
ومن اللحظة الاولى لتحرير الشرطة لتدابير بابي الشقة التي يقيم فيها

بالمصرية وتم ؟ شوارع محبي الدين ابو الزر ، وضعت القنصلية تحت الاشراف
الملاحر للسواء بمطبخ الشيخ مدير الأمن العام بوزارة الداخلية ، واللواء

اسبابيل امر الدين مدير أمن الجيزة ،
وادعتر على مساعد الحق ملقى في

مدخل الشقة وهو يكاد لا يمس ، وسط
بركة من الماء المتجلطة ، وفيه يحس

بالعلة من قنص ، ورائحة كريهة تهب
من الجلة تشير الى أن الجريمة وقعت

منذ ٢٢ ساعة على الأقل .
وملى مشقة قريبة من جلة التلج ،

متر على زجاجات فارغة من البيرة ،
وزجاجات ويسكي فارغة ، كما متر على

كبهات كبيرة من القصور في ثلاثة الشقة
وقد بدأت الشرطة تحريتها لكشف

غشوش الجريمة ، وتحديد الفرض لها ،
وهل ارتكبت بقصد سرقة ما كان يحمله

من العملات الأجنبية ، التي أكد شقيقه
أنه كان يحمل مبلغا كبيرا منها ، أم

لأسباب سياسية ..
وقد انتشرت مجموعة من شبالة المباحث

لجميع كل المعلومات المبككة ، وتم اللجوء
الى مكتبى مدير المباحث بوزارة الداخلية

والسيد عصمت الشراوى والعميد يوسف
خفسر والمفتدين صلاح هارون ومعلى

لونا والمكتبين احمد فهمي ويوسف طس
وعفروق حلال والرائد محمد القزوى .

وكشفت هذه التحريات ، أن مساعد
الحق قد استقل سيارة أجرة من مطار

القاهرة الى فندق « كليميس يانس »
لدى مساعد الحق العسكري لابين الشبابة في موسكو مصرعه ، خلال

اقامته في القاهرة ، ووسط ظروف غامضة لم تكشف حقيقة بعد .
كان مساعد الحق بمن ناصر حجازي (٢٥ سنة) قد جاء الى القاهرة يوم

السبت الماضي قادما من بيروت في زيارة خاصة واقيم في شقة مفروشة بالدقي .
واجس ، ابلغ مدير الهمس التبشيرية بالقاهرة ومعه شقيق مساعد الحق ،

الشرطة باغتيالهمد أن توجهوا الى مسكنه وطرقا الباب فوجدوا أن يرد احد ..
فتركا له من تحت الباب . بطلقة تفجوة للاتصال بها ولكنه لم يصل حتى امس .

ومن اللحظة الاولى لتحرير الشرطة لتدابير بابي الشقة التي يقيم فيها
بالمصرية وتم ؟ شوارع محبي الدين ابو الزر ، وضعت القنصلية تحت الاشراف

الملاحر للسواء بمطبخ الشيخ مدير الأمن العام بوزارة الداخلية ، واللواء
اسبابيل امر الدين مدير أمن الجيزة ، وادعتر على مساعد الحق ملقى في

مدخل الشقة وهو يكاد لا يمس ، وسط بركة من الماء المتجلطة ، وفيه يحس
بالعلة من قنص ، ورائحة كريهة تهب من الجلة تشير الى أن الجريمة وقعت

منذ ٢٢ ساعة على الأقل . وملى مشقة قريبة من جلة التلج ، متر على زجاجات فارغة من البيرة ،

وزجاجات ويسكي فارغة ، كما متر على كبهات كبيرة من القصور في ثلاثة الشقة

وقد بدأت الشرطة تحريتها لكشف غشوش الجريمة ، وتحديد الفرض لها ، وهل ارتكبت

بقصد سرقة ما كان يحمله من العملات الأجنبية ، التي أكد شقيقه أنه كان يحمل مبلغا كبيرا منها ، أم

لأسباب سياسية .. وقد انتشرت مجموعة من شبالة المباحث لجميع كل المعلومات المبككة ، وتم اللجوء الى مكتبى مدير المباحث بوزارة الداخلية

والسيد عصمت الشراوى والعميد يوسف خفسر والمفتدين صلاح هارون ومعلى لونا والمكتبين احمد فهمي ويوسف طس

وعفروق حلال والرائد محمد القزوى . وكشفت هذه التحريات ، أن مساعد الحق قد استقل سيارة أجرة من مطار القاهرة الى فندق « كليميس يانس »

لدى مساعد الحق العسكري لابين الشبابة في موسكو مصرعه ، خلال اقامته في القاهرة ، ووسط ظروف غامضة لم تكشف حقيقة بعد .

كان مساعد الحق بمن ناصر حجازي (٢٥ سنة) قد جاء الى القاهرة يوم السبت الماضي قادما من بيروت في زيارة خاصة واقيم في شقة مفروشة بالدقي .

واجس ، ابلغ مدير الهمس التبشيرية بالقاهرة ومعه شقيق مساعد الحق ، الشرطة باغتيالهمد أن توجهوا الى مسكنه وطرقا الباب فوجدوا أن يرد احد ..

فتركا له من تحت الباب . بطلقة تفجوة للاتصال بها ولكنه لم يصل حتى امس . ومن اللحظة الاولى لتحرير الشرطة لتدابير بابي الشقة التي يقيم فيها بالمصرية وتم ؟ شوارع محبي الدين ابو الزر ، وضعت القنصلية تحت الاشراف الملاحر للسواء بمطبخ الشيخ مدير الأمن العام بوزارة الداخلية ، واللواء اسبابيل امر الدين مدير أمن الجيزة ، وادعتر على مساعد الحق ملقى في مدخل الشقة وهو يكاد لا يمس ، وسط بركة من الماء المتجلطة ، وفيه يحس بالعلة من قنص ، ورائحة كريهة تهب من الجلة تشير الى أن الجريمة وقعت منذ ٢٢ ساعة على الأقل . وملى مشقة قريبة من جلة التلج ، متر على زجاجات فارغة من البيرة ، وزجاجات ويسكي فارغة ، كما متر على كبهات كبيرة من القصور في ثلاثة الشقة وقد بدأت الشرطة تحريتها لكشف غشوش الجريمة ، وتحديد الفرض لها ، وهل ارتكبت بقصد سرقة ما كان يحمله من العملات الأجنبية ، التي أكد شقيقه أنه كان يحمل مبلغا كبيرا منها ، أم لأسباب سياسية .. وقد انتشرت مجموعة من شبالة المباحث لجميع كل المعلومات المبككة ، وتم اللجوء الى مكتبى مدير المباحث بوزارة الداخلية والسيد عصمت الشراوى والعميد يوسف خفسر والمفتدين صلاح هارون ومعلى لونا والمكتبين احمد فهمي ويوسف طس وعفروق حلال والرائد محمد القزوى . وكشفت هذه التحريات ، أن مساعد الحق قد استقل سيارة أجرة من مطار القاهرة الى فندق « كليميس يانس »

وانتم به ليلة واحدة ، ثم اتفق بمسائق

التفكير الذي نطه من المطار ، على

استجار شقة مفروشة في الدقي ،

وقدنه السائق الى احد سماء المسان

واستاجر الشقة - التي متر عليه فيها

تتلا - ادة اسبوع ، وقد اكدت التحريات

أن سائق سيارة الاجرة قد تردد عليه

بعد ذلك مدة برات مصطفا معه بعض

الضيعة ، كما هو موضح بها كمثل مسكنه

فيل اكتشاف الجريمة بيوحي ، وبما

شباب مجهول . ورجع رجال الشرطة أن الجريمة

قد ارتكبت أثناء جلوس القتل مع شخص

يعرفه او اكثر من شخص ، وبعد أن

احصوا زجاجة الويسكي وزجاجات

البيرة الخمس ، نجاء الشخص

أو الأشخاص بالغرب بالة حادة على

رأسه ٣ مرات ، ثم قام بحشو جسمه

بشعلة من قنص لئلا يتأكد من وفاته ، وتد

اختفت العملات الأجنبية التي كان يحملها

الانيل ، لكن ساعده اللسلة قد وجدت

في محصه . وقد لقت الشرطة القبض على سائق

التفكير والتفتيات الاتي ثبت تردهن على

القتل ، ولا زالت الشرطة تواصل

تحريتها لاكتشاف مواقع الجريمة □



المصدر: النشرة العراقية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦/١/١٩٧٢

ممثل الجامعة العربية يصل عدن

عدن - ١٥ - و ا ح : وصل الى
عدن صباح اليوم مكيب الرقاصي

ممثل الجامعة العربية المقيم في
شطري اليمن بعد ان أجري

مفاوضات مع الامين العام للجامعة
والامم المتحدة للرئيسين

الطبي والجزائري بشأن سير
مباحثات الوحدة اليمنية

والاوضاع الراحة بين شطري
اليمن التي استمرت اسبوعا .

وقال الرقاصي انه عرش في
هذه اللقاءات لشر تطورات
مباحثات الوحدة اليمنية واسار

الى انه سينقل للمسؤولين في
عدن وصلعاء وجهات نظرا للجامعة

العربية والامم المتحدة للرئيسين
الرئيسيين ليبيا والجزائر بما يخص

الوحدة اليمنية كما سيخرجون
نتائج زيارته للقاهرة على

الامم المتحدة للرئيسين لشطري
اليمن .



المصدر : **أضواء**

الطبعة : **١٩١٢**

التاريخ : **١٩١٢ / ١٢ / ٢٨**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من يرغب في حكم اليمن؟

الحكم في اليمن ، لم يصدق في السياسيين أو العسكريين .
البلد فقير ، الموارد تكاد تكون مملومة .. الأرض جفت من
نقص المطر .. المحل في الزراعية يتزايد سنة بعد أخرى ، وفي
هذه السنة بلغ المحل ٢٥ في المائة .. انتقال الوحدة مع اليمن
الجنوبية مهدد بالفشل الذي يعني تجدد القتال مع الجنوب !!

الخلاطات الداخلية

هؤلاء أزمة في الدولة التي داخل
مجلس الوزراء وأعضاء البرلمان بين
وزير الخارجية محمد أحمد الصانع
ورئيس الوزراء اللذان عيدهم الله
المجرب معروف وقد سبقت رئيس
الوزراء - علمنا الترتيب في هذه
القصة لم يكتبها ..

وقال : إن بعض الوزراء لا يجدون
التسليم لمسلمين مع الخط الزاوي
الذي أتته وهم يفسدون أن يعملوا
بأسلوب مختلف .. فلم خسر
الملك بل إن يتصدروا ويملأوا
ماليون ..

وتسبب الخلاف في جميع فروع
الخارجية بأسلوب هادئ ، لقد أرسله
وكيل الوزارة في جرة إلى الدول
الغربية حاملاً بعض الرسائل الخاصة
من الرئيس الإيراني إلى بعض الدول
والرؤساء العرب .. وتسلم مكانه في
العمل بعد أن الاستاذ وزير الاقتصاد
وقد لفرش هذا الخناص الصديق فكرة
إجراء تعديل وزاري محدود كما لفرش
تشكيل وزاري لإيجاد مخرج من الأزمة
الرئيس الإيراني قال في ١ أيار
أجل البيت فيه ..

والرئيس المجرب قال في ٢ أيار
يدين وهو على سبيل التوضيح
والشيخ عبد الله الأحمر رئيس
مجلس الشورى (الذي كان ١٥٩ عضواً)
قال : تلك أجروا مقاربات مع بعض
الخصومات وما فهمت أن سائر اليمن
في القاهرة يعني التوكل قد استند
إليه منصب وزير الداخلية وانتمسب
وزير الخارجية استند إلى عبد الله
الاستاذ .. أما رئاسة الوزارة فهناك
فلا شخصيات مرشحة لها ..

الرشح الجديد

والشخصيات الثلاثة المرشحة حسب
أهميتها هي : محمد اليمني رئيس
الوزراء السابق والسفير الآن في لندن
والشيخ سلطان أبو لحوم محافظ
الحدودية .. الفريق حسن العمري

والفرق بين القاهرة وبغروت
وقد اشترط مجلس الشورى خمسة
شروط لقبول المنصب هي :
١ - حل مجلس الشورى وإمارة
الكتابة من جديد لاستعادة أن التركيبة
المالية للمجلس غير مؤهلة للقيادة
والبلاد خلال المرحلة القادمة ..
٢ - إلغاء المجلس الجمهوري
المكون من ٢ أعضاء والاستعانة به
بمنصب رئيس الجمهورية للارتداد
٣ - إلغاء منصب النائب العام ..
واستحداث وزارة للدفاع يكون
وزيرها مسؤولاً أمام مجلس الوزراء
٤ - تكوين حزب سياسي للثقل
للوجود السياسي للثقل في الجنوب
٥ - تشكيل وزارة شباب وطنية
محمدة من الثقل المالي ..

ملك الجديد

أما ستان أبو لحوم **محافظ** العديد
فقد رفض المنصب وفضل البقاء حيث
هو والذي يتردد اليمن وسلطه مدى
محافظة العديد من لمد في جميع
المناطق كما يلاحظ بصحة الشيخ
صان أبو لحوم على كل شيء وهو من
شيوخ اليمن الأقوياء .. لذلك يفتقر
عليه منصفه اسم رئيس جمهوري
الحديثة .. وهو أجنبي أن يتحول من
ونين جمهورية إلى رئيس وزراء
وتكاد تكون محافظة العديد مسئلة

العمري

أما الفريق حسن العمري **فقد** فرح
أسمه كليل في حالة عدم قبول محمد
المعني أو في حالة ترشيح
للعمري الشيخ محمد علي عثمان
هناك محبات أمها .. قبله الشاب
الذي نقله العمري ورفض حتى أن
قوله قول الدية وهو أن يتم حكم
الفساس .. ليسد وقال أنه لن
يستطيع أن يفتل اليمن الآن
والنفسية لتكلم إلى خلا يقتل
الشيخ محمد علي عثمان ليس من حق
وكيل مجلس الشورى أن يرضى
أحد أن يرضى نفسه إلى هذا المنصب
ولكن الترشح يأتي من خلال المجلس
والأسماء الأرضية هي أحمد علي
وزير التربية والتعليم والكتور حسن
مكي نائب رئيس الوزراء للفساد

تأدا وصل اليمن إلى هذا الذي
ومعني اعتماداً المستقل .. كانت هذه
الاستلة وغيرها هي موضع تحليق
المعني مع كبار المسؤولين في اليمن
مع الرئيس الإيراني ومع رئيس
الوزراء المصري ، ومع قائد الجيش ،
في رئيس مجلس الشورى ومع غيرهم
وكلهم يمثلون مختلف الاتجاهات
الجميع مثلكون على أن التسلط
كثيرة ومتعددة .. أهم هذه المشاكل
الصراع القائم على أرض اليمن بين
اللائحة العربية المخلقة لائمين بعض
إلى حالة أراغ حزب .. وقد تسبب
هذا الوضع بعض الأزمات العربية
إلى الاتجاه إلى اليمن والتسبب
إمادها .. ولما نفس الوقت تدمر
على اللائحة العربية بمساعدة اليمن
على مقارعة هذه التيارات والحد من
انتشارها ..

والتي جانب الصراع العربي العراقي
على أرض اليمن .. هناك صراع دولي

من القاتل؟

وفي خطاب أخير له أمام الشعب
اليمني أشار الرئيس الإيراني إلى
علاقة إحدى الدول بالشيخ المتهم
وقتل الشيخ على عثمان يوم ٣٠ مايو
الماضي .. وحتى الآن الترتيب الحكومية
البرلمانية في نشر اعتراعات القاتل بجهة
أن لا شرعاً خارج الحدود .. وقد
يعت الرئيس الإيراني برصاص خاصة
حول هذا الموضوع إلى بعض الحدود
والرؤساء العرب يشرح فيها عقوبة
الزولف .. وهذا هذا الحادث وحقق
التحول بينا وثنية لليمنيين فقط من
الساعة الماضية مساء ومسببات
الإجرة من الساعة الثامنة مساء داخل
للعاصمة صنعاء ..

والخطر المكنر الذي كلف أرواح
ولدين أو ثلاثة خلال وجدي والعاصمة
مسلحاً .. ملحق سيارة جيش تحمل
لثلاثة أو أربعة رجال وهي قادمة من
الحكمة إلى ميدان التحرير عبر شارع
على ميدان التفتي لتفليد حكم الإعلام
فيهم ربما بالرماس لتألفهم بالفرص



المصدر: أخبار الوفاء
القاهرة

التاريخ: ١٩٧٢/٧/٢٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالة نصفا

سييد نصار

الانتمائية .. كما تردد اسم الدكتور
مير الرحمن الميشاني
وقال القائد العام الذي يمثل الجانب
المصري في اليمن ؟
هذه مديريات .. وارجو ان يدرك
الآخر في الجنوب ما يمكن ان يؤدي
الي استمرار هذا الشكاف وكل يوم
تكتشف عصابة للتخريب

وقال : ان مسحة اللاجئين من
الجنوب قد جعل الآن الي لصفين
مواضع .. ولي بلد مثل بلادنا كثير
الزوار .. مشاكله كثيرة
ومشكلة .. يشغل هذا البلد حيث لا
.. ولها موانئ لا تأسد على اياها
علنا في هذه .. ومع ذلك نشعر
بمعرون وبكل الطرق على ايام الوجود
لدى مصر ..

اما القاضي عبد الله المعجى وكبير
الوزراء فقد قال في :

سوف نعمل وبما كانت الظروف
على اتمام الوحدة وسوف نسله في
ذلك كل الطرق التي تؤدي الى اتساعها
مما كانت خطورتها ..

اما الشيخ عبد الله الامير وليس
مجلس الشورى فزجل الفائل الذي
قد قال :

لنا مبعوثين لان نلتزم من
مطبقنا في الوحدة ..

محررة الايديولوجيا

وواضح ان هناك خلاف ايدولوجي
بين الشمال والجنوب .. وعن هذا
الخلافا قال في رئيس الوزراء :

قبل ان ادخل منه في حديث عن
الايدولوجيات احب ان استشهد
بالشعب المصري : هذا الشعب الذي
توالي عليه المستعمرون ولسوا به
وفي هو ثابت على مبارته ومشارته

وقريبه .. واعتقد ان الشعب اليمني
من نفس النوع وعلى المواقف في
الجنوب ان يدركوا هذا قبل فوات
الار ..

ان الايدولوجية هي لغة في رؤوس
المكام اما الشعب سواء في الشمال
او الجنوب فله ايدولوجية واحدة
مسكدة من عقيدة وتوحيده ..
هذه كل هذه الاحداث فان الجانب

تلك تكون مشكلة كما فهمت
من الرئيس الايراني ورئيس
الوزراء .. والتمور

الخطوطها كثيرة ومتعددة
.. والوضع الفعلي ان
تطبيق الوحدة في موحدا
صعب اذا لم يكن حضرة
وتنم لنا في مصر المعجزات



المصدر: الحرر اللباني

التاريخ: ١٩٧٢/٧/٢ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

معارفنا ليست متساوية فثأرنا لها الحرار عن

الوضع الخطير في اليمن الشمالية

الصراع بين الأريائي والحجري يدخل دور التصفية

السعودية تدعم الحجري وتسعى
لتأزيم العلاقات بين شطري اليمن

انباء صنعاء تقول أن المرامات في اليمن الشمالية قد اشتدت بين الأطراف التي
تمسك الآن بزمام السلطة بينها وخامسة بين الجناح الذي يمثل الأريائي وبين الجناح
الذي يمثل القاضي الحجري الذي تدعمه السعودية . ومن خلال هذا الصراع يشتد
الضغط على القوى الوطنية وملاحقتها وتقديم عناصرها إلى محاكمات غير عادلة .
وتشير هذه الأنباء إلى أن حكام صنعاء قصد وضعوا قضية الوحدة مع الجنوب على الرف
الآن ، بل هنالك اتجاهات واضحة إلى تأزيم الوضع مع اليمن الديمقراطية والدخول في
مغامرات عسكرية ضدها كما حدث في أيلول الماضي .



المصدر: المحرر اللبناني

التاريخ: ١٩٧٢/٧/٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صفحة - رسالة خاصة
بـ «المحرر» :



المعلومات التي توغرت لدى الدوائر السياسية الأجنبية هنا ، نسج السي خطيرة الإشباع في الجمهورية العربية السورية . ولأن هذه المعلومات أن تفهروا دائما وشيك الوقوع نتيجة للوضع المدهور .

حين صراع على السلطة السياسي انقلابات واسعة النطاق يباين القوى المتصارعة من جهة والقوى الوطنية والسلطة ، إلى أعمال على نسج بها القوى الوطنية ضد طرقي الصراع على السلطة .

ولكن هذه المعلومات أن السلطات استحوذت مجموعة من المزاولة ، وقد منهم مع بعض العناصر من القوى الوطنية الأخرى إلى المعركة التي شكلت لغرض التشكيك وتشويه حقيقة الكفاح المسلح الذي تقوم به القوى الوطنية ضد النظام ضد التدخل السيسودي الكشوف . وتهدف تلك إلى الإضرار إلى أن خلال أقوال هؤلاء المزاولة - هي بصرفها بين الجنوبية ، كما أن السلطات هنا عمدت إلى ضرب وتطليب العناصر الوطنية التي اعتقلتها حتى الموت .

٢٠٠٠ معتقل

ويشير المراقبون هنا - استنادا إلى مصادر موثوقة - إلى أن عدد المعتقلين بلغ ما يزيد عن الألفي شخص من مختلف القوى الوطنية والديمقراطية . كما إختلعت الحكومة قرارا بقبض

بالقاء القبض على كل العناصر الوطنية وتصنيفها ضمن الدوائر والأسماء الإدارية والعسكرية ، وقد بدأ تقليد القرار بالقتل حيث أجريت حركات تصفية وتبريع في صفوف القوات المسلحة من بين الأفراد الذين اشبهت السلطة في أن لهم التبادلات أو حتى مجرد تعامل مع القوى الوطنية والعناصر الأخرى الخمسة لتفيد اتفاقية الوحدة . إلى جانب ذلك تمت عمليات التصفية بالنسبة للجنود والصدام من المراكز الصلبة - بل أن بعض هؤلاء العسكريين والمخنفين تم تسليم نهائيا .

تصفية متباينة

وتجدر الإشارة هنا إلى أنه نتيجة

لصراع على السلطة بين الطرفين المتحاربين اللبناني عبد الرحمن الأريسي رئيس المجلس الجمهوري ، والقاضي عبد الله المحجري رئيس نكولوا ، استغل كل طرف الفرصة للتصفية العسكاري مع رجال الطرف الآخر تحت اسم الالتزام إلى القوى الوطنية .

ومما يدل على تدور الأوضاع في لبنان الشمالية القرارات المتشعبة التي اتخذتها السلطة . ومن أهم هذه القرارات ، دعوة وزارة الداخلية إلى قتل كل مطرب لا يقوم بتسليم نفسه . وهذا القرار أيضا اتخذته الطرقتان لخدمة التصفية . كما استغله بعض الشيخ للتصفي من مواليدهم الذين لا تربطهم أية صلة بالقسوى

الوطنية . وتكشف المعلومات أن عدد القتلى ارتفع بشكل مطرد ليس بين عناصر القوى الوطنية ، ولكن من بين أفراد لا علاقة لهم بذلك ، ولأننا نجربا



المصدر: المحرر الصحفي

التاريخ: ١٩٧٢/٧/٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شعبة لراعات خدمية .

خبراء اجانب

ونظام عمليات التنصت والتسلل والارهاب ، استندت السلطات هنا خبراء في الاستخبارات للجيش والامن من بريطانيا واربعا والمساكن الغربية وايران والسعودية . ويقوم هؤلاء (الخبراء) باعادة تنظيم الاستخبارات في الجيش والامن ، وبناء جهاز استخبارات مجهز بأحدث آلات واجهزة التنصت ، وتكثف هذه المخطومات من مدى التفاتل السعودي في هذه الدوائر ، تدعيا للجناح الذي يترعنه الغافسي المحوري رئيس الوزراء ، لدهبدا للاخلعة بالقنصى الاربى رئيس المجلس الجمهورى .

ومن أبرز الآلة على مدى التفاتل السعودي ، والذي لم ينحصر في الاربعة على السلطة فقط ، تلك الآباء التي تعود هنا بشكل جاد عن قيام القوات السعودية باحتلال بعض المناطق اليمنية - جنوب جيزان وشمال البلاد - ، وبالقنصى في المناطق المحاذية لحدود يمنية . وتكثف المعلومات أن القوات السعودية

تركزت في هذه المناطق ، واتتحت معسكرات فيها ، ولم تحرك السلطة هنا سائلا . ولكن بمحور موقوف أن وجود هذه القوات هنا يدفع الى جانب تحسس النظام والمطولة دون سقوطه والتبرره ، فهو يدفع ايضا الى تدعيم جناح القنصى المحوري ، في حالة قيام اتصال القنصى الاربى بحركة عسكرية شدة .

حشود مسلحة

وفي محاورها تحويل الاتقاء من الصراع الداخلي والوضع الكهبر ، تقوم السلطة هنا بمشد قوات فلاحية وقبيلة على طول الحدود مع اليمن الجنوبية . وذكر شاهد عيان أن القوات المتحدة تدفق هذا وسامها تلك التي كانت قد حشدت الآلة الاستخبارات المسلحة التي ولدت في ايلول القنصى بين شعري اليمن ، ويشير هسدا

المصدر الى أن معسكرات جديدة للتدريب كصت ووسعت من نشاطاتها لتدريب المقاتلة على الحدود ، في وقت تؤكد فيه المخطومات أن أسلحة مختلفة تصل تيمالا الى البلاد من السعودية وايران ودول اخرى . اما عن الوحدة بين شعري اليمن فذكر المصادر ، أن مشكلات اليمن الشمالي بحاجة من قبل السعودية ، لتسعى الى صرف النظر عن قيامها كذا تسعى الى اشغال حرب جديدة تدور تلك التي ولدت في ايلول القنصى . وخاصة القول أن المراقبين هنا ، بدون الكثير من التشاك تجاه تعداد الاوضاع في البلاد ولا يفكرون فيهم من قيام معركة داخلية رجوع احسن كذا الصراع . ويقتضي تعهد مسلحة الخشون في هدام جاكتر مع اليمن الجنوبي .



المصدر : الكاتب

التاريخ : أغسطس ١٩٧٣ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ملاحظات نقدية على

مواقف المنظمات
السياسية من قضية
بناء جبهة وطنية
يمنية .

د. محمد علي الشهاري

مباشرة بعد مصرع الشيخ محمد علي عثمان عضو المجلس
الجمهورى اليمنى فى تمز فى ١٩٧٣/٥/٣٠ وجهت الاتهامات الى بعض
القوى السياسية اليمنية .

ويقطع النظر عما يسفر عنه أى تحقيق فى هذا الحادث فليس هناك
من يجهل أن هناك اختلافا موضوعيا وطبيعيا ومعروفا بين طابع النظام
الاجتماعى فى كل من شطرى اليمن ، وأنه بسبب ذلك - الى جانب أسباب
أخرى خارجية - جرت احتكاكات على الأطراف الوهمية وتفتحت الفاء
هنا وهناك . والتهب صراع سياسى ، وبلغ التوتر بين الجانبين حد أن
نشب حرب محدودة بينهما ، استغرقت حوالى شهر . ما بين سبتمبر -
أكتوبر عام ١٩٧٢ . كما أنه مفهوم لكل متابع لقضايا اليمن الوطنية -
الجزهرية والمصرية أنه لا محيص من أن يفتح الطريق نحو وحدتها
السياسية ، التى غلت رايبتها مرفوعة على كل رأس ، والتى لشدة
جاذبيتها أصبحت تستخدم حتى من قبل قوى الاستعمار ، بمهارة
وحلق ، فى صراعها السياسى مع قوى الثورة ، بغية الاجهاز عليها .
وهو مقدر سلفا ان اشتعال النار فى اليمن مرة أخرى - بسبب هذا



المصدر : الكاتب ح

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : أغسطس ١٩٧٢

التناقض الاجتماعي المفروض بحكم الضرورة الموضوعية نفسها - امر نكاد يكون بمثابة الفرضية البديهية ، والمسلطة السياسية ، ونظرا لأن اتفاقية الوحدة المبرمة في العام الماضي بين الدولتين اليمينيتين لم تلغ هذا التناقض الطبقي والسياسي بين الوضعين ولأن بقاء نظام وطني في مثل هذا الركن الاستراتيجي الهام من جزيرة العرب ، بالقرب من منابع النيل التي يشكل اليوم الحفاظ عليها - في ظل أزمة الطاقة العالمية - قضية انضاميا بالنسبة للامبريالية - لأن بقاءه مسألة لا تقبل ، وخطر لا يحتمل ، وصداق لا بد من مداواته .

ذلك كله مفهوم ، ومقدور ، ومفترض ، بل ومحسوب أيضا .

ولكن ان يستغل هذا الحادث الفردي أو ذاك ، مها بلقت ضحاياه ، ويتخذ كذريعة لايقاف مباحثات الوحدة ، وتعطيل اتفاقية القاهرة وبيان طرابلس الخاصين بذلك ، واللذين لم يصنعا الا بالدماء ، ووقف نشاط بعض الجامعة العربية المكلفة بالإشراف على إجماع لجان تنفيذ اتفاقية الوحدة ، وتعليق مستقبل وحدة البلاد السياسية ، وتوتير العلاقات بين دولتي اليمن ، ولاشمال النار بينهما من جديد ، وإغراق البلاد في دماها ، وتخريبها بأيدي بنيتها ، لصالح العدو التريص بها ، يعني منذ قيام ثورتها ، هو يعمل ليل نهار على إيقاد الحروب الأهلية المستمرة بها ، حتى تم له وراثتها ، والتحكم فيها ، وهي خراب وإطلال ، أن يحدث ذلك كله ، فهو الأمر المستغرب والمستنكر ، وغير المفهوم ، وغير المقبول .

وكب استغل معاوية الذي كان في الزمن القديم يسمى نحو إقامة دولة إقطاعية - تجارية أموية مقتل عثمان بن عفان ؟ ورفع قميصه المملوح بالدماء ليحرض الناس ، ويجمع القوى ذات النزوع السياسي المشابه من حوله في مواجهة خصمه علي بن أبي طالب صاحب الدعوة الإصلاحية في العدل الاجتماعي ، فكذلك حاولت بعض الأصوات في اليمن التي تريد أن تستغل مصرع الشيخ اليمني ، والتي تريد أن ترفع قميص « عثمان » هذا لمواجهة الدعوة التقدمية في العدل الاجتماعي ، والتطور الاقتصادي ، التي ترفعها قوى البلاد الوطنية .

ولكن اتجوز الخدمة على أحد ، وتمر المؤامرة ، وتصل أيدي قوى الاستعمار الباطشة : الى أعناق الثوار - ويخول لها وجه اليمن ، ووجه جزيرة العرب ، وتنم مرة أخرى بالهدوء والاستقرار ؟ ذلك لم يعد جائزا ولا واردا ، في عصر الثورة الوطنية : والقومية ، والاجتماعية ، التي تضع بها اليمن اليوم . ويمنع بها الوطن العربي كله ، ويحتاج اعصارها الكاسح العالم بأكمله .

ولكن ألا يعبر من ذلك كله - وعلى نحو جلي - ان قوى التأخر والشر لا تريد لليمن أن تخرج من كهفها المظلم ، وأن تفلت من أسار ماثتها الإقطاعي الممت ، وأن تلك قبضة التخلف الحضاري الشامل التي تطبق



الكاتب

المصدر :

أغسطس ١٩٧٣

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على عقبا منذ قرون ، وأن تطل على حياة مصر ، ونتنفس هواءه ، ونرقش شمسونه ، وتكون لها فيه - إلى جانب أمتها العربية - حياة جديدة مستعقة ، ودور مجدد مرموق ؟

فكلمة حاولت التقدم خطوة واحدة مستعترفة مطمح الفجر صرب الاستعمار بينها وبين ذلك سدا متينا ، وتمثرت خطايا ، أو توقفت ، أو ارتدت إلى الوراء خطوات ..

وحتى محاولة أمتها العربية أن تنسألها بكتا البدين من نبوها التاريخي الفائر المظلم ووجهت ببقاومة ضارية وعنيدة . وهكذا بانه في وجه ثورتها التي كان حنوئها قبل أن تكتسل شروطها الموضوعية اللازمة بمتابة « نلتة » من فلتات الطبعيه في جزيرة العرب القاحلة الثربة التي عقت عن أن تجود بنبى منذ زمن بعيسد هبت حرب شروس لم تتمكن هذه الثورة من الصعود أمامها إلا بقوة الشيورة العربية الأم كلها التي لم تتراجع عن دفع جيش تمل الصدة والمعد لحمايتها ، وتمكينها من البقاء والنمو والتقدم ، حتى اذا ما عاد هذا الجيش البامبل إلى قواعده ، ليدافع عن القلعة القومية في القاهرة التي نمرضت للمصار بعد عدوان ١٩٦٧ الصببوى - الاستعمارى أصبحت البين وحدها في مواجهة الزحف الاستعمارى الكاسح .

واذا ما حاولت أن تمررد مرة أخرى انهمت بكل ما في القساموس الانطاى من الفاظ عداة مورولة ومحفوطة ، فالنظام الوطنى القائم في جنوبها ، والذي كان امتدادا فلدا وجوبا للثورة الأم في صنعاء وواحدا من الانجازات الفريدة التي أسهمت فيها الثورة العربية بمصر (خاوجا) على العرف ، (ومتمردا) على التقاليد ، (ومنحرفا) عن الصراط المستقيم - من وجهة نظر بعض القوى - وبالتالي ينبغي تسويته وتقديره .. والمتاضلون اليمينيون - اينما كانوا - حاملو شعاعات برائة) ومستوردو مبادئ هدامة ؛ وجزأؤهم الوحيد ليس غسل أدمغتهم . وهدايتهم إلى سواء السبيل ؛ وانما عرضهم على شمسرات السيف ؛ ناما كما كان يحدث من قبل ، عندما كان يدعو أحد الإصلاحيين المعتدلين إلى ادخال بعض التحسين على حياة البلاد فيكون عقابه على هذا «التدخل فيما لا يعنيه» هو تقديره لشائق الامام !

ويكون وجه المغارقة اعظم ، وجانب المأساة أفدح ، عندما لا يبادر القوى الوطنية - وهي ترى نفسها مطوقة من كل جانب ؛ ومستهدفة في كل لحظة ؛ ومطلوبة رقابها مجتمعة - إلى اعلان حالة الاستنفار في صفوفها . والانتقال فورا إلى خنادق القتال ، والرابطة على خط نضال جهوى واحد . وتستمرى - بدلا من ذلك - تراف الحوار والخلاف - كما لو كانت تعيش في حالة سلم وأمان ، ودعة واطمئنان - حول هذه الصبقة أو تلك من صبيخ النفاق عن نفسها ؛ غير متنبهة إلى انه في حالة الخطر المحقق .. والموت يؤكد فانه لا توجد إلا صبقة دفاع . وهجوم واحدة ، هي صبقة



المصدر: الكاتب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: أغسطس ١٩٧٣

الاتحاد: الوطني ، والتلاحم المصري .. والانخراط في جبهة ضالك موحدة ،
طليبا للنجاة ، ودناغا عن الحياة ، وانقاذا للوطن ، وتمسكا بحق الشعب
على نحر أفضل وأنبيل .

ومع ذلك فقد مضى الحوار بين القوى الوطنية خلال الفترة المتصرمة
طليبا متناظرا ، وفي طرائق متعددة ، وبشكال قوية ، وانصب على مسألة
التمتع والإطار الجبوي الذي ينبغي أن نتوجه فيه قوى الثورة .

وعندما يتعلق نشاط الأفراد والمنظمات بقضايا الوطن الأساسية
والجوهريه التي يتوقف على كيفية مواجهتها نجاح نورتها ، ومصر وحده
فانه يجب التعامل أولا وقيل كل شيء مع التاريخ ، ومن خلاله يكون
التعامل مع الأفراد والمنظمات التي تشكل في مثل هذه الحالة مشروعات
تاريخية ناجحة أو فاشلة ؛ بقدر ما تكون هي نفسها مستوية لحركة
التاريخ ؛ ومتفاعلة معها ؛ ومثله لها . ومعبرة عنها ؛ أو تكون عكس ذلك .
وقد يلتقي المرء بنفسه وبالتاريخ مما من خلال الأفراد والمنظمات التي
ضخح انما أكثر استيعابا للضرورة الموضوعية . وأكثر ادراكا لاتجاه
حركة الأحداث ، وأكثر قدرة على دفعها وتنشيطها وقيادتها .

وإذ ما أخذنا قضية الوحدة اليمنية ، والجبهة الوطنية كمثل على
مواقف المنظمات السياسية اليمنية من كل منهما فخرجنا بصيغة قد
لا تكون في أساسها سارة لأحد .

ولأنني لا أريد هنا أن أنتبه رحلة الوحدة اليمنية التمهيدية ، ولا
نذير السعي المحيط حتى الآن من أجل إقامة جبهة وطنية تجسد الإيمان
بها ، ولا سلوك كل منظمة من المنظمات إزاء ذلك كله حيث أن بحث ذلك
سيأتي في حينه بالتأكيد وسيجهد كل طرف حينئذ كتابه بيمينه ويتحمل
بالكامل مسئوليته ، فأنني اكتفى هنا بإيراد الملاحظات النقدية الآتية :-

١ - لقد كان مفروضا نظريا أن تنفجر صحوة وطنية ، وتنبعث
حركة وحدوية في البلاد تحت قيادة البرجوازية ، تماما كما تفجرت - على
سبيل المثال ، الصحوة القومية ، وانبعثت الحركة الوحدوية العربية تحت
قيادة البرجوازية العربية بشتى مراتبها ، ومختلف تياراتها -

ولكن لأن البرجوازية اليمنية - بسبب نشأتها المتأخرة والمتعثرة ،
واقصار دورها على عمليات الاستيراد من السوق الأجنبية ، وعدم توفر
أكثر رأسمالي وخبرة فنية كافيين للدفع بها في اتجاه التصنيع ، وللفقدان
طموحها إلى إيجاد سوق وطني ، وبالتالي انعدام طموحها لتحقيق وحدة
البلاد السياسية عبر معركة وطنية مع الاقطاع والاستعمار
وشحوب دورها السياسي بشكل عام من جراء ذلك وزهدنا في تصور
أي حركة ثورية ، أو إقامة أي جبهة وطنية ، لأن البرجوازية اليمنية
مرتكبة في مثل هذا الوضع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي
المتلخف والوزري - فقد كان مفروضا أن يتحقق الانبعاث الوطني



المصدر : الكاتب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : أغسطس ١٩٧٣

تجلبت الصحة البنية ويضطرم الاحساس بالوحدة ، ويتناجح الشجور بضرورة وأهمية خلق حركة ثورية بمعنى موحدة ، وجبهة وطنية متحدة بلوغا الى الوحدة ، وانطلاقا نحو إقامة دولتها المركزية الديمقراطية. كان مفروضا أن يحدث كل ذلك تحت قيادة الفصائل الوطنية والديمقراطية ذات الألفى الاشتراكي ، والممثلة لايديولوجية وطبقات الجماهير الشعبية العريضة .

٢ - أن التركيب الطبقي الشديد الذ ' ، والنظام الاجتماعي القديم السابق لمرحلة الرأسمالية ، جز بعلاقاته المضاربة - البطريركية القفلة ، وبملاقاته الانقطاعية وشبه الانقطاعية الجامعة والتي لا تزال تحاول الاستمرار والبقاء على الأرض البنية والتي لم يؤد سه الأحداث في أحسن الحالات الا الى دفعها في اتجاه التطور الرأسمالي على نطاقى الزراعة والتجارة مع زاوية ميل حادة نحو الارتباط أكثر فائكر بالسوق الغربية ، أن مثل هذه الحالة المقسدة والفريدة من التركيب الطبقي المتخلف ، ومثل هذه البنية الاجتماعية الجامعة والمتحجرة التي حالت دون نشوء برجوازية بنية وطنية حقيقية ، ومشابهة لاي برجوازية وطنية عربية ، ودون نشوء طبقة بروليتارية حديثة ، ودون قيام حزب وطنى بامتداد البلاد برجوازي النفس أو اشتراكي التوجه قد عبرت عن نفسها أيضا في نفسوء للنظمات السياسية الناقصة التكوين والتي هي في معظمها - بما فيها الجبهة القوية التي رغم امتدادها في الريف الجنوبي الا انها لم تستطع - على أى حال التطلع نحو الامتداد الى الريف الشمالى الواسع والمهم - هي حلقات تنظيمية صغيرة ، أو دوائر نقابية محسودة ، مركزة في هذه المدينة أو تلك من مسكن اليمن الرئيسية .

٣ - أن تشر قيام جبهة وطنية بامتداد الوطن اليمنى لا يعود فقط الى التجزئة الإقليمية ، والحدود الجغرافية التي شطرت اليمن الى قسمين بفعل الصراع بين قوى الاقطاع اليمنى ، والتنازع الاستعماري عليها بين الاستعمار البريطانى والامبراطورية العثمانية ، وقيام دولتين يمينيتين في آخر الأمر على جانبي الرقعة المشطورة ، وإنما يعود أيضا الى أن المنظمات السياسية التي ورنث هذه التركيبة المتخلفة والمتخلفة حافظت عليها (بأساليب ودشنتها في تركيبها التنظيمى . وضعت في فلسفتها ، واصطناع المبررات لها ، ولم تساعدنا (ثوريتها) على الثورة على هذه التركيبة ، والعمل على تجاوز هذا الواقع ، وبذلك لم تستطع أن تكون في مستوى الأحزاب الوطنية الملهودة والمبلورة في كيانها وفي روحيتها وحدة الشعب والوطن. ولا في مستوى الأحزاب الطبقيية الجسدة في ذاتها وفي أيديولوجيتها وجبهة الطبقة والجماهير ، ومن هنا بالضبط ضففت هذه المنظمات وقصورها وعجزها عن أن ترتفع الى مستوى المسؤولية الوطنية والاجتماعية والتأويخية القاضية بتوحيد قوى الثورة اليمنية. المعركة وصبتها في جبهة وطنية ديمقراطية عريضة على نطاق الساحة اليمنية كلها .



المصدر: الكاتبة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: أغسطس ١٩٧٣

مأساة التخلف التاريخي

٤ - ان القبول بصيغة جبهة وطنية خاصة بالشمال بحجة الظروف (الموضوعية) الخاصة به ، وبحجة عدم جواز اشتراك الجبهة القومية والمنظمات الاخرى (الجنوبية) في تشكيل جبهة وطنية يمنية شاملة لوجودها في السلطة ، وبحجة الظروف والاتفاقيات الدولية . وبحجة ان بعض الاسدقاء الاشتراكيين والاشقاء العرب لا يتجهضون على ذلك ، ثم بحجة ان مثل ذلك سيكون بمثابة سلاح في يد بعض القوى المتربصة تبرر بها مؤامرتها المبينة والمستهدفة الاجهاز على القوى الوطنية اليمنية ان كل ذلك لا يعدو ان يكون حججا قانونية ودبلوماسية (شكلية) لتغطية الحقيقة القاسية والآلة ، الا وهي ان المنظمات السياسية اليمنية تحمل في اعماقها - حتى ولو لم تستشعر ذلك ولو لم ترده ، وبدرجات متفاوتة - مأساة التخلف التاريخي ، والتجزئة الاقليمية ، والتمزق الاقطاعي ، والتركيب الاجتماعي شبه القبلي وشبه الاقطاعي ، دون ان تستطيع التحرر من ذلك او التمرد عليه ، ومن هنا فانها تلجأ - لادارة قصورها الذاتي وضعف وعيها الوطني باهمية وضرورة وحدتها الوطنية كسبيل وحيد لتحقيق وحدة البلاد السياسية - الى تحصيل الظروف الخارجية مستولية لتقصيرها ، وتخلها عن الارتفاع الى مستوى واجباها الوطني .

٥ - ليس معنى ذلك انه ليس هناك بين المنظمات من لا يستشعر حقيقة هذه التركة الثقيلة من التخلف ، ويدعو الى تجاوزها ، ومن لا يدرك الضرورة الموضوعية الداعية الى تأسيس دولة اليمن الشورية الحديثة المركزية الديمقراطية من خلال توحيد قوى الثورة اليمنية نفسها ، ذات الخلفية 'طبقية' المشتركة ، والرؤية التاريخية المتجانسة ، والتوجه السياسي المتناغم ، ومبرر شن نضال سياسي ، وطني واجتماعي ، مدني ومسلح ضد الاستعمار وقوة التابعة من مستوى جبهة وطنية بعنة عريضة .

قضية استراتيجية ضرورية

'قد ادركت الجبهة القومية نفسها هذه الضرورة على نحو او آخر ، واني هذا الحد او ذاك ، وأشارت اليها في برنامجها الاخير الذي اقده المؤتمر الخامس لها الذي انعقد في مارس ١٩٧٢ م ، حيث نص في البرنامج على ضرورة خلق أداة سياسية موحدة للأقاليم ، واعتبر ذلك هدفا من الاهداف السياسية التي تلزم بها وتعمل على تحقيقها الجبهة القومية . ولكن لان هذه المسألة ليست محسومة بما فيه الكفاية لدى الجبهة القومية وليست مبلورة لديها مائة في المائة ، وليسست موضع اقتناع راسخ ، وبقين ثابت ، وليست في مستوى المبدأ السياسي الذي لا نزاع حوله ، والمعتقد الوطني الذي لا يتطرق اليه شك فانه تعثر الوصول الى



المصدر : الكاتب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : أغسطس ١٩٧٣

قناعة مشتركة حول هذه المسألة الهامة. والجمهورية كما ان الأداة
الوحدة للأقليم لا يقصد بها قيام جبهة وطنية ديمقراطية
عريضة كمرحلة ضرورية بتشكيل وتخليق خلالها وفي حضيها
الحزب الاشتراكي اليمني . وإنما تمنى ببساطة القفز الى اقامة حزب يمتد
بعد تشكل نواته التنظيمية داخل الجبهة القومية نفسها ، وذلك ما نص
عليه البرنامج في ص ٣٩ - ٤٠ بقوله : « لذلك فن العمل من اجل قيام
الحزب انطبع من داخل اطار التنظيم السياسي - الجبهة القومية - وفي
سبيل قيام الحزب التقدمي اليمني الموحد ، قضية استراتيجية ضرورية »

وبينما دعت وتدعو الجبهة القومية وبالبحاج - على «المسنوى القومي»
الى اقامة جبهة عربية تقدمية ، ودعت. ودعيت قيام جبهة شامية
على مستوى الخليج العربي - فإنها لم تدع ولم تعمل على « النطاق
القطري الخاص » من اجل اقامة جبهة وطنية يمنية عريضة .

ان هذا التناقض الغريب بين «الموقف القومي العام» و «الموقف
الوطني الخاص» ، يضح الجبهة القومية في موقف حرج تاماً . ويجعل
الدفاع عنها - في هذا الموقف بالذات أمراً صعباً ، ويحلبا وحدها
مسئولية الخروج منه : برؤية وطنية وقومية متكاملة متناسفة ، وسلوك
ثوري منسجم ومتطابق معها .

ورغم ذلك تظهر صحيفة الثوري (لسان حال اللجنة المركزية للمنظيم
السياسي - الجبهة القومية) بقبال افتتاحي بتاريخ ١٩٧٣/٢/٨م اذيع
لاهميته من راديو عدن مع الاخبار الرسمية ، ولربما استنتجت منه الدوائر
الخارجية ان هناك جبهة وطنية عريضة تقام بالفعل .

فقد دها المقال الى الأخذ بصيغة تنظيمية تضمن (الحد الأدنى من
التلاحم والوحدة في جبهة وطنية ثورية موحدة) ذلك انه مما بلغت النظر
في الوقت الحاضر هو أن «الرجعية المحلية وحلفاؤها اخذوا زمام المبادرة
في توحيد صفوفهم وتنسيق سياستهم » مما حتم أن يطرح وبشدة
التساؤل التالي . وهو : ماهي «الامواتق والصعوبات التي تحول دون وحدة
القوى الوطنية اليمنية وفق صيغة تضمن تحقيق استراتيجية الثورة
الجمنية ١٤ » ان ثم تكن ممثلة فقط «في عدم وضوح نظرة القوى الوطنية
لشمولية المعركة على طول الساحة وتشابك مخططات الاعاءة وتراصمهم
بجبهة موحدة » و « تغلب النظرة الوحيدة الجانب لمنطلقات العمل الوطني
اليمني » مما يستلزم الخروج وبسرعة من «الدائرة الضيقة هذه والاتجاه
فوراً نحو «تعزيز وحدة الوطنيين والتفهمين اليمنيين على صعيد الاقليم
كما على صعيد كل طرف وطني» .

وبدء وفي حقيقة الامر فان هذا المقال يمسك اتجاهها وطنيا أخذنا في
التنامي والتصاخم « داخل » الجبهة القومية وخارجها ، اتجاهها يفاضل
بها بين وثقة في الانتصار من اجل جبهة وطنية نبهية عريضة موحدة .



الكاتب

المصدر :

أغسطس ١٩٧٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومن جهة أخرى، فإنّ الحزب الديمقراطي الثوري اليمني الذي يعتبر نفسه من أسرع المنظمات التي سبقت إلى طرح قضية الوحدة اليمنية والجبهة الوطنية في وثائقها ما تليق أن نلخص اضطراباً حاداً في موقفه من نفس القضية، فهو يتحدث في بيانه الصادر في (٢٧/١٢/٧٢) بلهجة قوية من النقد والنقد الذاتي عن أن سبب أزمة الحزب وفصائله العمل الوطني الديمقراطي الأخرى تكمن في الفهم البرجوازي، والبرجوازي الصغير لتناقضات الواقع الاقتصادي والاجتماعي في الوطن اليمني. وكيفية حسنها لمصالح الجماهير اليمنية المنتجة والمضطهدة من عمال وفلاحين وجنود وبرجوازية صغيرة وطنية، ويسئل هذا الفهم في المواقف المترددة المتخاذلة لقيادة منظمات العمل الوطني والديمقراطي تجاه القوى المناوئة. وتجاه الخططات الرجعية الامبريالية على وطننا اليمني وأهدافنا. وسعينا في التحرر من الاستغلال الإقطاعي والامبريالي. وفي تحقيق وحدة الوطن اليمني في ظل قيام جمهورية يمنية ديمقراطية شعبية. كما يمثل الفهم الخاطيء لقيادات منظمات العمل الوطني الديمقراطي في التفكير الانزالي الذي أدى إلى بقاء القوى الوطنية والديمقراطية معزقة الأوصال.

قضية الوحدة

ويتهم بيان الحزب زعماء المنظمات بأنهم غير جادين في طرح قضية الوحدة والجبهة الوطنية المريضة، وبأنهم أقرب إلى أن يكونوا انفصاليين في سلوكهم العمل حيث وانتقد مؤتمر الحزب المواقف المترددة والانزالية لقيادات العمل الوطني والديمقراطي.

ولتأكيد موقفه المتميز من هذه القضية فقد ركز مؤتمر الحزب وعلى أهمية قيام الجبهة الوطنية الديمقراطية التي تضم كل منظمات العمل الوطني والديمقراطي، وكل العناصر الوطنية والشرقية في الوطن اليمني، والتي يقودها وحدها حشد كافة طاقات الجماهير اليمنية الخلاقية، وتمتعة وتنظيم الملايين من المستغلين والمضطهدين في جميع مناطق الوطن اليمني في سبيل تحرير الإنسان اليمني من الاستغلال الإقطاعي، ومن التجزئة والفقر والتخلف، ومن أجل إقامة دولة يمنية ديمقراطية شعبية موحدة.

ويتبرى الحزب لرفع علم الجبهة الوطنية المريضة، ويهيب بكافة القوى الوطنية الديمقراطية أن تقف وقفة جادة أمام مهامها ومسئولياتها التاريخية، والعمل من أجل إيجاد الجبهة الوطنية الديمقراطية، وتشكل مسئولياتها النضالية، في هذه المرحلة الخطرة العصيبة من نضال شعبنا وجماهيره الراسعة.

ويبلغ تطرف الحزب لزام هذه القضية، وإيمانه بالمغالي بها، حد اتهام أي منظمة لا تعمل من أجلها بالخيانة الوطنية، ويعتبر أن أي تقاعس أو



المصدر: الكاتب

التاريخ: أغسطس ١٩٧٣ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إعمال يحول دون تحقيق هذه المهمة إنما هي خيانة بحق هذا الوطن وأبنائه .

وبغض هذا الإيمان المرفط بالوحدة وبالجيبة الوطنية فإن زعماء الحزب الذين يشكون من مشاكل عريضة وتباينات متصاعدة داخل كيان تنظيمهم لم يستطيعوا أن يقفوا وإلى النهاية إلى جانب قرارات مؤتمروهم وغدوا ميلين فجأة إلى القبول بوجهة النظر الأخرى المعاكسة الداعية لإقامة جبهة خاصة بالشمال ، مبررين هذا التراجع ومعينين أنفسهم بأنهم لم يتخلوا نهائياً عن موقفهم «الوحدوي» وإن قيام جبهة وطنية عريضة على نطاق البلاد كلها سيظل هدفاً ثابتاً بالنسبة لهم لأن يتوقف نضالهم من أجله ، باعتبارها وحداً أقصى وإن القبول بجبهة وطنية خاصة بالشمال يعتبر «حداً أدنى» وإن مؤتمر الحزب قد أقر ذلك أيضاً .

ومنظمة المتساويين السوريين التي كانت تطرح في منشوراتها فكرة جبهة وطنية شاملة سرعان ما تراجعت عن ذلك ، وكيفت موقفها في ضوء الموقف الذي نميل إليه الجبهة القومية .

وحزب البعث الذي انقسم إلى ثلاث منظمات على الأقل ، قومي ، عراقي ، قومي سوري ، قطري يميني انقسم جناحه القطري إلى منظمة بعث الجنوب ، ومنظمة بعث الشمال ، وانقسمت مواقف كل من الأخيرتين ، حيث دعت أحدهما لبعض الوقت لجبهة وطنية عريضة «كبعث الجنوب» بينما دعت الأخرى إلى جبهة شمالية «كبعث الشمال» رغم أن الجناح العراني منه الذي قبل أيضاً بجبهة شمالية يعتبر نفسه منظمة للقطر البعثي كله . وهكذا لم تستطع أجنحة حزب البعث في اليمن أن تكون داعية لوحدة قومية ، أو داعية وحدة قطرية ، وأن تجسد ذلك لافي تركيبها التنظيمي ولا في العمل من أجل إقامة جبهة وطنية يمنية على الأقل ، ومن هنا فإن بعث الجنوب لم يستطع البقاء عند وجهة نظره إلى النهاية .

قضية الجبهة الوطنية العريضة .

واتحاد الشعب الديمقراطي الذي يعتبر أقدم منظمة ماركسية في اليمن ، والذي انشطر هو الآخر إلى منظمة خاصة بالجنوب وأخرى خاصة بالشمال ، بينما خرجت عليه مجموعة ثالثة اخذت - كرد فعل على هذا الانقسام وعلى عدم تبني القضية الوطنية ككل - تطرح شعار الوحدة اليمنية على نحو يبلغ حد الرومانتيكية والثالية ، اتحاد الشعب الديمقراطي هذا بمنظمتيه الشمالية والجنوبية اللتين لم تتفقا على شيء واحد قط . كما اتفقتا على شيء واحد ، ألا وهو تأجيل بحث قضية الجبهة الوطنية العريضة إلى أجل غير مسمى ، والتركيز بقسده وحدة تبلغ أحياناً حد اللزق والجمود على ضرورة إقامة جبهتين في كل من مسطرى اليمن ،



المصدر: الكاتب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: أغسطس ١٩٧٣

وبحجج غير مقبولة وطنية ، وغير مبررة موضوعياً ، وشأن شبيبة الشمال فان شبيبة الجنوب تبلغ شدة تعرجها وتحفظها على قبول شعار الجبهة الوطنية العريضة حدا تفوق به تقصد الجبهة القومية المسكة بالسلطة في اليمن الديمقراطية ، والتي لاتقدم الإعدار «الدبلوماسية» لذلك ؛ وبدا كما لو أن الشبيبة (الجنوبية) - التي تصاني من تقلصات داخلية- البسة ومؤسفة ، تريد بهذا الموقف أن تؤكد وجهة نظر منتقديها بأنها لا تدر أن تكون حلقة متفككة معزولة في عدن ولا يهملها غير الدفاع عن مصر هذه (المدينة)- من زحف « الريف » عليها ، وبدا كما لو أن الشبيبة (الشمالية) تريد أن تزكي انتقاد أطراف ديمقراطية أخرى لها (فردبتها) وأشباه أخرى مما تقوله لتكون لها هي نفسها (حيثية) خاصة، ولتتأخر في آخر الأمر نفس السياسة الانزالية في الشطر الآخر من البلد ، ولتؤدي نفس الرقصة الثورية على حلبة أخرى من الأفرس اليمنية ..

وحزب العميل الذي حاول أن يطرح نفسه كبديل للمنظمات الماركسية (التقليدية) والذي قدم نفسه كحزب (ماركسي وحدوي) مالمث هو الآخر أن تراجع عن طرح شعار جبهة وطنية بمنية موحدة ، وغداً يلا لقبول بشعار جبهة خاصة بالشمال ، تحت مختلف الأعدار والمبررات .

وضع لا يخدم غير العدو وحده

إن هذا الوضع الذي تعيشه المنظمات أزاء أخطر قضايا الساعة ، والمصر والتمثلة في ضرورة الإسراع في تحقيق وحدتها الثورية ، ونجسها عملياً في جبهة وطنية عريضة حتى تكون في أكثر الإشتاع ملامنة للدفاع والهجوم مما ، وحتى تستطيع المضي بالثورة الديمقراطية إلى نهاية المدى في كل أنحاء البلاد ، وإنجاز وحدة الوطن اليمني ، أن مثل هذا الوضع المأساوي لا يسر أحداً غير العدو ، ولا يخدم أحداً غير المصم .

٦ - إن جبهة وطنية تقوم في الشمال ، وتحيط بقيادتها مثل هذه الملبسات ، وينظر إليها البعض بأنها جبهة ستكون مفروضة عليهم ، وينظر إليها البعض الآخر بأنها تمثل العهد المستطاع والمقبول في الظروف الدولية والعربية والمحلية الراهنة ، دون أن يوضع في الحسبان أنه مسألة التزام هذه الجبهة بهذه الخطة التفضيلية أو تلك سيكون خاضعة لمشيئتها هي وحدها ، وللفهم الخاص لكل طرف من أطرافها لا يصح المظنون اندخالية للتمييز (في الشمال) والتي أوجبت قيامها ، واتصلين هناك ما يضمن أن لا تكون موافقة - ومهما كان مدى التنسيق مع الجبهة القومية ، وأطراف العميل الأخرى في الجنوب - ساعات الجهد ، واحتدام الصراع المسلح على النطاق اليمني كله - أن لا تكون مخالفة للقضايا الصالح الوطني العام - وغير متفقة - مع رأي المنظمات في اليمن



المصدر : الكاتب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : أغسطس ١٩٧٢

الديمقراطية ، ومع موقف الجبهة القومية بالذات ، ما دامت ليس هناك قيادة مركزية : تحكم بحزم ، وتوجه بصرامة مسار الحركة والعمل الوطني كله . وتكون مرجعا لكل الاطراف عند حدوث أي نزاع أو خلاف في الرأي والمواقف بين المنظمات .

وواضح تلقائيا ان قيادة مركزية مسئولة كهذه تتطلب وجود جبهة وطنية بمثابة عريضة .

٧ - ان من اللا حظ ان عمل المنظمات على النطاق الشعبي ما يزال متخلفا حتى عن عمل الحكومتين اليمينية ، فبينما لم تستطع القوى الوطنية تحقيق وحدتها في إطار جبهوي ، وتعامل مع نفسها من نفس الموقع الوحدى السنى الواحد - نجد ان كلتا الحكومتين تعقدان اتفاقية الوحدة فيما بينهما ، يقطع النظر عما اذا اعتبرها كل منهما مجرد تكتيك سياسى بقصد تأجيل اندلاع الصراع العربى بينهما مرة أخرى ، ريثما تستكمل كل منهما استعداداتها ، ذلك انه من الصعب النظر الى اتفاقية الوحدة وبيان طرائس من هذه الزاوية فقط ، وأن ينزل بها الى هذا الحد من التبسيط ، مع المحال كل الاسباب الوطنية الاخرى العميقة التى أملت هذه الاتفاقية ، والتي تتجاوز وغيات الافراد وحسب الحكومات - ان هذه الاسباب تتمثل - فيما تقتضى - في ان الوحدة غلت - أمام الراى العام العربى والدولى كله - مطروحة بحدّة متعديه ، وغدت مطلبا جماهيريا ملحا . وقضية ناضجة ملتهبة ، وضرورة حياة ومصر - وتقدم ونهضة .

ومعنى ذلك ان عمل القوى القسورية ان لا تكون في سيرتها ازاى الوحدة اقل تمسكا وتشددا من القوى اليمينية التى دأبت على المزايدة والمناورة بها ، وأن لا تعتبرها قضية استراتيجية غموض ، وإنما تجعلها ايضا قضية نضال يومي ، وأن تعمل على نجسها في خطوات تكتيكية محددة ، ومواقف عملية ملبوسة . وليس هناك شئ كالجبهة الوطنية اليمينية الموحدة يمكن أن يجسد هذه الغاية الاستراتيجية ، ويوفر أداة تحقيقها ، ويقرب يوم الوصول اليها .

٨ - ان الاصرار على اقامة جبهة وطنية خاصة بالشمال اتجاه بتجاهل كل المحاذير التى سنترتب على قيامها ، وكل التعقيدات التى ستنشأ عنها ، وكل ردود الفعل التى ستجابه بها .

ان هناك تيارا سياسيا وجماهيريا كاسحا في طول البلاد وعرضها يرى ان الطريق الى الوحدة لا يمر عبر العمل الرسمى في ظل التفكك والوحدة ، ولا عبر تجزئة الحركة الوطنية اليمينية الى شمالية وجنوبية . من خلال اقامة جبهة هنا وجبهة هناك ، وإنما من خلال اقامة جبهة وطنية يمنية عريضة موحدة .

وأكثر من ذلك فانه يوجد داخل كل تنظيم من المنظمات التى تميل اليوم الى اقامة جبهة وطنية خاصة بالشمال والتي تشجع وتدفع الى ذلك تيار سياسى وجماهيرى واسع يرفض بقوة وحسم مثل هذا الاتجاه .



المصدر : الكاتب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : العدد ١٩٧٣

ويخشى إذا ما أصرت القيادات المهيمنة على تجاهله أو نكرانه أن يعبر عن نفسه بطرائق أخرى ، وأن تحدث تشسقات في صفوف المنظمات لهذا السبب بالذات .

إن علم أخذ هذه الحقيقة بعين الاعتبار لا يلغي وجوده ، وإنما قد يضاعف من خطورتها ، ويوسع دائرة المؤمنين بها ، ويحكم آخر الأمر على مثل هذه الجبهة (الشمالية) - في حالة قيامها - بمزلة شديدة وقاسية .

٩ - إن عملية الاستطاب السياسي الحادة على نطاق الساحة اليمنية التي وضعت قوى الثورة في جانب ، وقوى الثورة المضادة في جانب آخر ، لا يعبر عنها - على الجانب الثوري - نميرا صحيحا وأميناً وقويا قيام مثل هذه الجبهة الخاصة ، والمتصورة على القوى الوطنية في الشمال ، بينما كان المفترض كترجعة لهذا الواقع الموضوعي ، وهذه الحالة السياسية أن تنشأ جبهة وطنية عريضة تضم كل قوى الثورة ، وأن تكون الجبهة القومية - باعتبارها عقدة الموقف كله ، وقطب الرضى بين كل التنظيمات السياسية ، وواسطة العقد بين القوى الوطنية ، ومركز الثقل في حركة التحرر الوطني اليمنية - في موضع القلب من هذه الجبهة ، وفي موقع الطليعة منها ، لا أن تتخلف عن الركب ، وتقبل بالجلوس في المقعد الخلفي وتكتفي بالتشجيع على قيام جبهة جزئية (شعرية) في الشمال تكون هي الخلفية لها ليس إلا ، وطرفاً في التنسيق معها بدون مزيد .

١٠ - إن اقرب التبريرات «الموضوعية» التي تقدمها بعض المنظمات لنعكس انشطارها ، وتحولها من (أحزاب) ذات طابع (قطري) في البداية إلى حلقات تنظيمية ذات طابع (شعري) قولها أن هناك دولتين يمينيتين - يبرر وجودها قيام منظمات خاصة في كل دولة ، وبالتالي قيام جبهة لكل شطر من الاقليم .

إن السؤال العائر الذي يتطلب إجابة حاسمة عليه هو : ألم تكن هنا دولة يمنية في الشمال تحت حكم الأئمة ودولة خاصة في الجنوب هي دولة (اتحاد الجنوب العربي) تحت حكم الاستعمار ، عندما كان فرع حركة القوميين العرب يمثل حزباً يمينياً واحداً بقيادة واحدة ، وعندما كان فرع حزب البعث في اليمن يمثل حزباً يمينياً واحداً بقيادة واحدة ، وعندما كان اتحاد الشعب الديمقراطي في اليمن يمثل حزباً ماركسياً يمينياً واحداً بقيادة واحدة ؟

لما من الظروف (الموضوعية) الجديدة التي طرأت على اليمن بعد قيام ثورتي ٢٦ سبتمبر و ١٤ أكتوبر ، والتي برزت انقسام المنظمات نشرقها ، ؟ هل سقوط النظام الإمامي ، وأنهى النظام الاستعماري تحت ضربات الثورة اليمنية بزيع من الطوائف عواقب كبيرة تحول دون توحيد وإزدهار حركة التحرر اليمنية أم أن هذا التحول (الثوري) العظيم يضع عقبات جديدة أمام ذلك ؟ هل قيام الثورة والجمهورية في كل من



المصدر : الكاتب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : أغسطس ١٩٧٣

شطرى اليمن بسهل وحدة القوى الوطنية أم يصعبها - ويساعد على قيام علاقات جبهوية بينهما أم يحول دون ذلك ؟

وإذا كانت الإجابة اليديولوجية والتلقائية هي أن استعدل الثورة ، وقيام الجمهورية في كل من شطرى اليمن قد دفع بحركة التحرر الوطني اليمنية خطوات بعيدة إلى الأمام ، وفتح الطريق لتحقيق وحدة الوطن ، بله تحقيق وحدة الفضائل الوطنية عبر جبهة وطنية عريضة ، فما هو السبب إذ نرى أن المنظمات لم ندرك هذه الحقيقة اليديولوجية والبسيطة ، وبدلاً من أن تتعزز وحدة كل تنظيم (قطرى) معنى ، وأن تقترب المنظمات من بعضها ، وننشئ علاقات تحالف بينها انشطر كل تنظيم على نفسه إلى (شمالى) و (جنوبى) ، وغدا كل فرع تنظيمي يطالب بقيم جبهة وطنية خاصة لكل شطر من الأقليم تضم الشطايا الحزبية المتطايمة والمتنازعة هنا وهناك .

إذا لم يكن ذلك هي الردة السياسية بعينها ، والانكسار التنظيمية بدانها فإن علينا أن نبحث عن النافذ أخرى مخففة لانضباط النفس . وإن كانت - على أى حال - لا تفر من واقع الأمر شيئاً .

أم ترى أن نواع الزعامات هو السبب الكامن وراء انشطار المنظمات ، وتكوين تنظيم خاص بكل زعامة منافسة وطامحة ؟ ؟

فهل نحن أمام (شكل جديد) من نواع الطوائف . وهمل لا يزال التاريخ الإقطاعى الأسود ، وصراع أمراء المقاطعات يسحب نفسه ويثقل بظله الكتيب والقائم على المنظمات (الوطنية) ويجعل منها صورة مكررة و (منقحة) لذلك النزاع الطائفي والقبلي والاقليمي القديم ؟ وإلى متى يظل الوطن ممزقاً بين هذه التنظيمات والشعب مجزأً بسببها ؟ ؟

١١ - إن استقرار الثورة في اليمن الديمقراطية مرتبط ارتباطاً جديداً باستمرارها في جميع أنحاء البلاد ، وأنه لا محيص من التقى بها إلى نهاية المدى ، إذا ما أريد لها البقاء ، وأن الصراع الطبقي والسياسي بين قوى الثورة والقوى المضادة لها لا مفر من خوضه إلى آخر أماده . وتقبل كافة مضاعفاته ومخاطره ، ومنها توقع حرب إقطاعية استثمارية ضارية ضد النظام القائم في عدن بقصد استقطابه . يستمر مجابهتها بقوة وحزم من قبل القوى الوطنية تحت قيادة جبهة وطنية عريضة باتساع الأرض اليمنية ، بصفي بها التسلط الإمبريالي ، وتركز بها اعلام النصر والحرية ، اعلام الثورة الوطنية المظفرة ، في كل مكان من الوطن اليمنى ، وتأسس بها جمهورية اليمن الموحدة المركزية ، المستقلة المتحررة الوطنية ، وتعلن بها مناعة عاصمة اليمن الحديثة . الناهضة القوية ، كما نص على ذلك أيضاً بيان طرابلس الشهير .

وبعد : فهل سينظر إلى هذه الملاحظات النقدية المختصرة التي أملاها الائتلاف بالمنظمات السياسية اليمنية ، والتقدير لها ، والعرض عليها .



المصدر: الكاتب

النشر والخدمات الصحفية والاعلامات التاريخ: أغسطس ١٩٧٣

والا بل بان تكون عند مستوى مسؤولياتها - بما تستلزمه من عناية ودرس،
وستقيم على انها شكل من الشكال ممارسة النقد والتقد الذاتي ، وانها
محاولة صادقة لاستبصار طريق القد ، وللغور على (الحلقة المفقودة) في
العمل الوطني ، وسماح ديبب حركة التاريخ ، وايضا التحققة الوطنية
العميق والمهيب الذي تصبغ به ارض الوطن ، وتوتو به حياة الشعب ؟

خاتمة :

فهل بقي لاحد مجال لجدال او مكابرة في ضرورة وحنو
نخطي حاجز الحدود الوهمي الذي اوجده التحكم الاجنبي في مطلع هذا
القرن ، لتجسيم منطقة الحماية البريطانية عن ولاية اليمن التركية ، وهل
ان لقوى الثورة ان تترك والى النهاية بان حركة التاريخ اليمني الحديثة
المنديعة في مثل الطوفان الهادر الكاسم لا تفتقر بوجود مثل هذا الحاجز
المصطنع ، وانها عملت على اخراقة دائما وبمستمرار ، ومنذ قامت لليمن
نواة دولة جديدة بعد جلاء الاحتلال العثماني ، مستخدمة في ذلك حتى
ادوات النظام الاقطاعي الامامية ، من اجل ان تقوم دولة اليمن الحديثة
المستقلة الموحدة ، التي تميد تجسيم اوصال الشعب اليمني المتككة ،
وتراب الصنع التاريخي العميق الذي منى به بنساؤه الحضاري منذ ان
انقسمت طبقة الاقطاعية على نفسها ، وراحت تتطاحن على ارضه عبر
العصور ، وتحت مختلف الملل والنحل - والدعاوي والمبررات ؟ اما ان
تقوى الشعب الطليعية ذات الوعي الوطني المتقدم بان تقتنع بان مساحة
اليمن لا تنقسم لغير دولة يمنية واحدة ، رجعية كانت ، او ثورية ،
انقطاعية كانت ، او وطنية ، وان عهد الدويلات الانقطاعية - الطائفية قد
انقضى ، وانه لم يعد هناك مجال لغير بزوغ وصعود دولة اليمن الموحدة
المركزية الوطنية الديمقراطية ، وان هناك استحالة مكلفة في مرحلة
الصراع اللاهيب والعام بين حركة التحرر الوطني العالمية وبين الاستعمار
الدولي وركائزه المحلية ان يحدث تمايش سلمي بين الاضداد المتناصرة ،
وان يحدث ذلك بين النقيضين الاجتماعيين المتعاديين اللذين يتوتر ويتحرك
بهما المجتمع اليمني اليوم ، نقبض الثورة ، ونقبض الثورة المضادة ، وان
عناك استحالة تامة بالتالي في ان تمايش دولتا اليمن في سلام ، الا ان
تذوب احدهما في الاخرى ، وفي الاتجاه الذي تقبض به حركة التقدم
القومي ؟

لقد نص بيان طرابلس الموقع من قبل رئيسي دولتي اليمن في
١٩٧٢/١١/٢٨ على ان دولة اليمن المنتظرة ستكون «الجمهورية اليمنية»
وان عاصمتها المركزية ستكون صنعاء ، كما اتفق على ان تتم هذه الوحدة
قبل نهاية عام ١٩٧٣ .

وببدو ان بعض القوى السياسية اليمنية لم تعد تطبق الانتظار
حتى موعد اتمام الوحدة ، وبعد الاتفاق على مقومات هذه الدولة ، وانها



المصدر : الكاتب

التاريخ : ١٠ / ٨ / ١٩٧٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عزمت - بعد أن تعثرت - بفعل التناقض الطبقي والسياسي بين النظامين
اليمنيين - أعمال اللجان الثمان الخاصة بوضع الاسس الدستورية
والتنظيمية لقيام الوحدة ، وبعد أن استكملت استعداداتها اللازمة
عزمت على تنفيذ القرار السابق الذي كان قد اتخذته مجلس الشورى ،
بتحقيق الوحدة « سلما أو حربا » .

وجاء مقتل محمد علي عثمان عضو المجلس الجمهوري والالتماسات
التي أثيرت حول ذلك مبررا لدى بعض الأطراف لاشتعال نار الحرب
في اليمن .

ومع ذلك فإن القوى الوطنية - كما يبدو في الظاهر على الأقل -
ما تزال قائمة حول مائدة الحوار ، ولم تتفق بعد حول ما إذا كانت تعامل
اليمن كساحة واحدة ، أو كساحتين ، تنشئ لها جبهة وطنية موحدة ، أو
جبهتين في الوقت الذي تاملها فيه قوى الاقطاع والاستثمار باعتبارها
جبهة واحدة مهادية ، وفي الوقت الذي توجه اليها فيه الاتهام بأنها -
مجتمة - وراء مصرع الشيخ عثمان ، وترفع قيمه في وجهها كلها ،
وتشن سبيلها ضدها جميعها ، ودون أي تمييز بين فصيل وآخر ، وبين
قوة وطنية في الحكم ، وأخرى خارجية ، ولا تعترف لها حتى بحق الوجود
على الأرض اليمنية ، بل الاستغراق في التفكير والتخطيط - الذي يبلغ
من كثرة الاجتهادات السابقة لأوانها حد الاختلاف الذي يهدد بالانقسام
في حالة الامعان فيه - الاستغراق في بحوث امكانية إقامة دولة وطنية
ديمقراطية مستقرة في أحد شطري البلاد !

ولقد كان تاريخ اليمن ، منذ كانت لها هيئته حضارية وتاريخية ،
وهيئة مركزية ، موحدة هو تاريخ الصراع بين قطاعاتها وزعاماتها حول من
تكون له السيادة فيها ، وعندما كانت تتفكك هذه الدولة المركزية الموحدة



المصدر: الكاتيب

التاريخ: أغسطس ١٩٧٣ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كان الصراع ينتسب بين أمرائها باسم إعادة توحيدها . حتى ولو ليس هذا
الصراع مسوحا دينية ، طائفية أو عرقية .

ويبدو ان هذا القانون لم يتغير بعد ، وربما ازداد احتداما وتفاقما
بمعل التناقضات المعاصرة بين جبهة الاستعمار الدولية ، وجبهة الثورة
العالمية ، بين حركة التوحيد القومي والوطني ، وبين جبهة الثورة
الاكتيكية والاقطاعية ، بين الثورة الديمقراطية . والثورة البرجوازية
المضادة بها .

ومن هنا فان منطق إقامة دولات هنا أو هناك بين اليمنين منطق
لا يستند تاريخ ، ولا يفرض حاضر ، ولا يبشر به مستقبل ، ولكن هناك
الاطريق تاريخي واحد متاح ومفتوح ، وهو أن تقوم في اليمن كل البعث
دولة مركزية موحدة ، وإذا تكاسلت أو تباهلت . أو تصاغرت القوى الوطنية
والتقدمية عن أن تقدم لمثل هذا الشيء التاريخي الملقى على عتقها
وحدها دون غيرها ، فإنها لا تفعل أكثر من محاربة التهرب من قدرها
ومصيرها ، ولا تصنع أكثر من الخسائر تسلم حول المشقة الى يد أعدائها
وعى . أو بدون وعي . ليسمحوا حول عتقها في سهونة ويسر .

الصدر : الأستاذ الأستاذ



التاريخ : ١٩٧٤/١١/١٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأرويا في يرأس اجتماعاً لبحث إجراءات الوحدة بين شمل عن الوطنيين

منعاه - وكالات الأنباء :

استقبل القاضي عبد الرحمن الأرياني رئيس المجلس الجمهوري في الجمهورية العربية المتحدة السيد عبد الرزاق عيسى مسؤول ليبيا لدى الجامعة العربية والممثل الشخصي للرئيس معمر القذافي الذي وصل إلى صنعاء صباح أمس . وبحث في الاجتماع الأمور المتعلقة بالوحدة بين شمل عن الوطنيين . ومن ناحية أخرى عقد مساء أمس اجتماع حضره عدد من المسؤولين اليمنيين لبحث ما تسهم إنجازة من مفاوضات الوحدة بين شمل عن الوطنيين وأعمال لجاتها .

وقد صرحت المصادر المطلعة لوكالة رويتر بأن القاضي عبد الرحمن الأرياني قد يتوجه إلى سوريا بناء على تطبيقات أطالته . وكان القاضي الأرياني قد عولج في فرنسا وأمضى فترة نقاهة في سوريا امتدت أكثر من شهر قبل عودته إلى صنعاء في شهر أبريل من العام الماضي .



المصدر المصدر الديبلوماسي

التاريخ : ١٨ / ٦ / ١٩٧٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتهام عناصر سعودية بإغتيال محمد علي عثمان

عدن - س - اب - أعلنت
وزارة الداخلية أنه بدأت أمس
في صنعاء محاكمة عدد من
معروف من الأشخاص المتهمين
بقتل الزعيم اليمني الشمالي الشيخ
محمد علي عثمان عضو المجلس
الجمهوري .
والشافت الوزارة ثلاثة أن
جلسة المحكمة ستكون سرية ولكن
النتائج ستكون .
وقال مراقبون سياسيون في
عدن أنهم يعتقدون بأن عناصر
يمنية تدعمها السعودية هي
المسؤولة عن الاغتيال .

